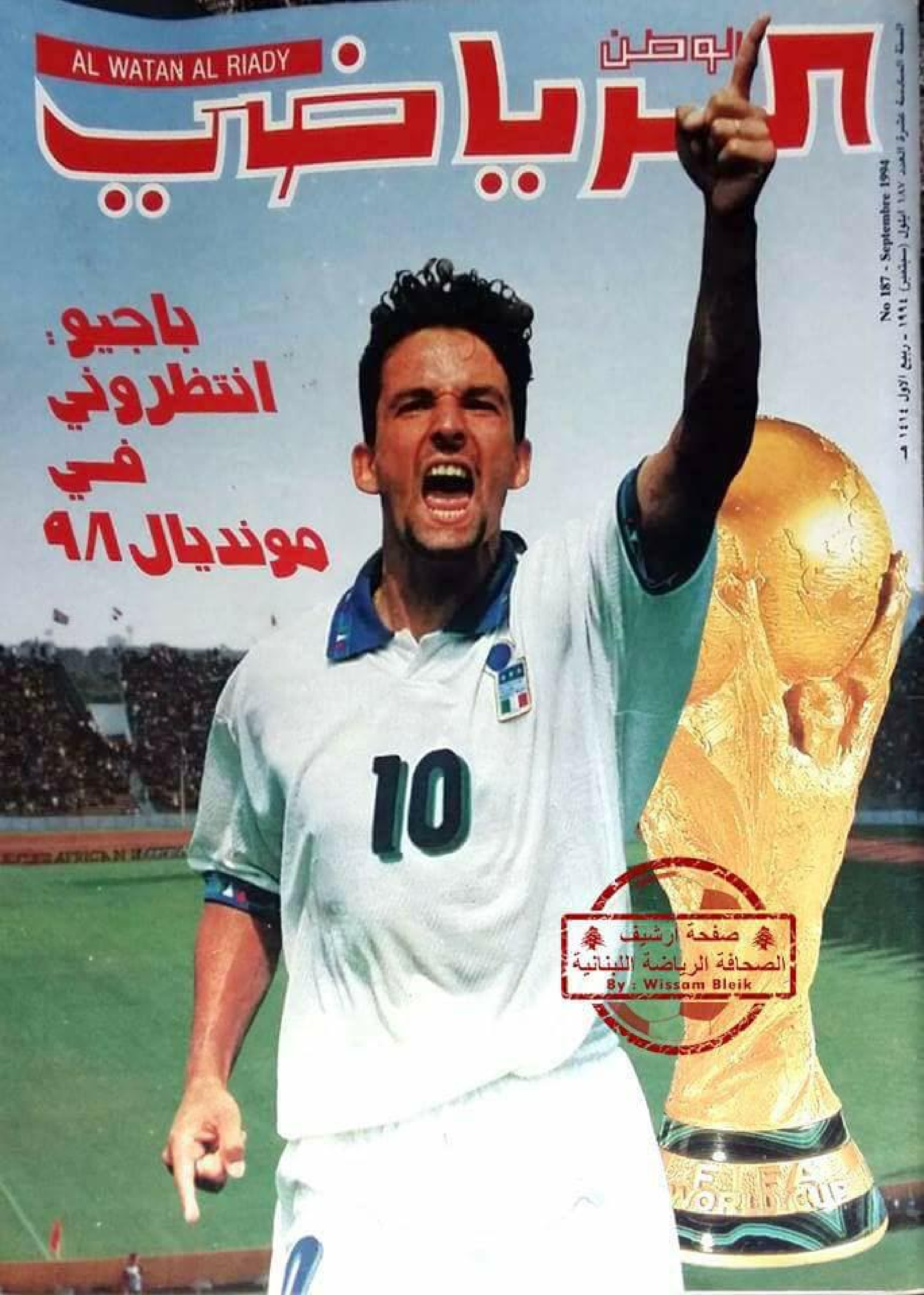

الوطن
الرياضي
AL WATAN AL RIADY
السنة السادسة عشرة العدد ١٨٧ أيلول (سبتمبر) ١٩٩٤ - ربيع الأول ١٤١٤ هـ
No 187 - Septembre 1994
باجيو:
انتظروني
في
مونديال ٩٨
10
صفحة أرشيف
الصحافة الرياضة اللبنانية
By : Wissam Bleik
FIFA WORLD CUP

AL WATAN AL RIADY
الوطن الرياضي

□ السنة السادسة عشرة العدد ١٨٧ ايلول (سبتمبر) ١٩٩٤ - ربيع الاول ١٤١٤ هـ.
No 187 - Septembre 1994

حمّى المونديال تتلاشى

هذه هي العودة التدريجية الى العدد العادي بعد العدد الخاص بمونديال اميركا. وقد قلنا العودة التدريجية، لانه كان لا بد ان نستكمل بعض مواضيع المونديال التي حال ضيق المجال دون زجّها في العدد الخاص.

فبعد الصورة الشاملة لأحداث المونديال، كان من الضروري ان نتحدث بإسهاب عن نجوم بطولة العالم، وبشكل خاص النجمين اللذين فرضا نفسيهما بصورة لافتة، نعني بهما روماريو وباجيو. علاوة على اولئك اللاعبين الذين قاموا بجهود خدمت فرقهم وتركت اثراً طيباً على المستوى العام للبطولة.

وكذلك كان لا بد من التحدث عن ابطال الفوز البرازيلي بكاس العالم، ومن تقديم ابطال ذلك الفريق الذين صنعوا الانتصار بعد طول غياب.

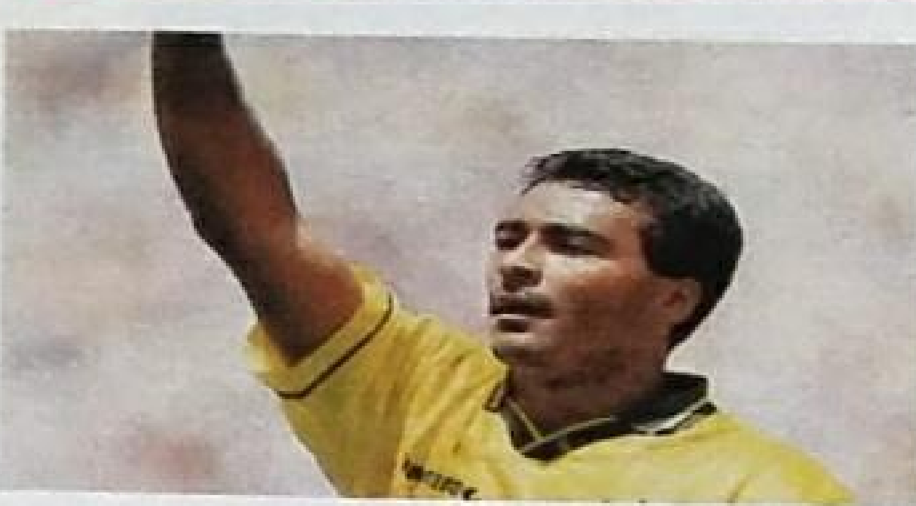
وفي المقابل فإنه من الضروري طرح موضوع المنتخب الالماني والأزمة التي عصفت به في المونديال وعملية التسريح الواسعة التي طالت نجومه بما يشبه نهاية مجموعة متجانسة بل انتهاء جيل كامل.

كما إننا اوجدنا فسحة للفريق العربي الذي لفت الانظار بتاهله الى الدور الثاني من مشاركته الاولى، الا وهو الفريق السعودي الذي اشادت بادائه كل الوسائل الاعلامية في العالم.

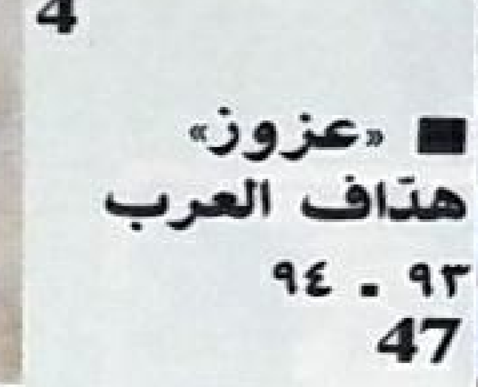
اما الشقّ الثاني من هذا العدد، فقد خصصناه للأحداث العربية، وخصوصاً إن الدوري في بعض الدول العربية انتهى في الوقت الذي كانت فيه حمّى المونديال تجتاح العالم.

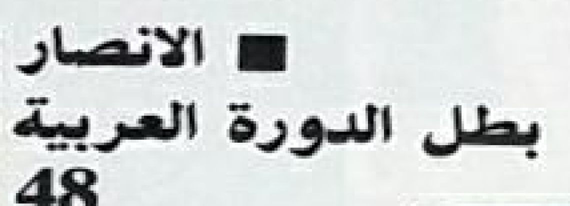
وهكذا تتلاشى حمّى المونديال مع هذا العدد، ليعود الاستقرار والثبات الى الأحداث المستجدة ابتداء من العدد المقبل.

التحرير













□ رئيس التحرير:
سعيد غبريس

□ الامتياز:
الياس طرابلسي

□ المدير المسؤول:
وليم ضاهر

ثمن العدد

لبنان	٢٠٠٠ ل.ل.
سورية	١٥ ليرة
السعودية	١٠ ريالات
الكويت	١ دينار
الجزائر	٢٠ دينارا
الامارات	١٠ دراهم
البحرين	١ دينار
قطر	١٠ ريالات
تونس	١,٥ دينار
المغرب	١٥ درهما
مصر	١,٥ جنيه
الاردن	١ دينار
العراق	١ دينار
عمان	١ ريال
ليبيا	١٢٠٠ درهم
فرنسا	١٠ فرنكات
انكلترا	١٥٠ بنساً
الجمهورية اليمنية	٢٤ ريالا

العنوان: سنتر ايفوار
شارع الكومودور – الحمراء
طابق ٣ شقة ٣٠٢
ص. ب.: ١٣٥٧٤١ – ١٦٥٩٤٧
هاتف: ٣٤٧٨٦٧ – ٣٤٦٢٥٩
فاكس: ٤٤٣٦٠٢
تلكس: Presse 43283 LE

Publicité: Régie Générale de Presse - Beyrouth
B.P. 16-5947
Tél.:327 484 - 216 058
Fax: 443 602
Telex: Presse 43283 LE LIBAN
Imm. St. Georges,
Rue Hôpital Orthodoxe

اخراج وطباعة
مؤسسة جوزيف د. الرعيدي

PHONE: (961) 1 44 77 11
33 62 11 * 42 72 51
TELEX: RAIDY 41 190 LE
RAIDY 41 757 LE
RAIDY 41 785 LE
FAX: (961) 1 44 25 85
P.O.BOX: 175 165 BEIRUT
FAX/TEL: CYPRUS (357)
9 51 44 18
NY (1) 212 4 78 24 61

Rothmans
KING SIZE

الأولى في العالم
أوّل سيجارة
كنج سايز بالفلتر
في العالم

وزارة الصحة العامة تحذرك من مضار التدخين

السامبا وجدت الملك الذي يجيد الرقص على انغام الاهداف

بداية عصر روماريو الاعظم

إعداد:

سمير بشير

١٧ تموز (يوليو) الماضي كان مميزاً للبرازيل بشكل عام وللنجم روماريو بشكل خاص، بصفته قاد بلاده الى لوس انجلوس التي فاتها مشاهدة هذا النجم الفذ قبل المباراة نصف النهائية ضد السويد. لكن البرازيلي القزم كان بدون ادنى ريب نجماً في لوس انجلوس، نجماً كروياً مرموقاً، نجماً للشاشات الصغيرة لأن مبارياته هي التي اسهمت في انجاح المونديال امام عيون الشعب الاميركي.

لكن بما ان النجاح لا يتكرس سوى في هوليوود، فقد لعب روماريو ادواره الاولى بنجاح في كل من سان فرانسيسكو وديترويت ودالاس، ثم عاد اخيراً الى مدينة الملائكة، لكي يلعب دوره الرائد في عاصمة عمالقة السينما.

ففي المباراة نصف النهائية ضد السويد، وجدت البرازيل نفسها اسيرة للهدف الذي سجل في مرماها، فكانت تلك المرة الاولى التي تجد نفسها بمثل ذاك الموقف الحرج، خصوصاً وأن المباراة كانت تطوي دقائقها الاخيرة، وكان يلزم المنقذ الذي يرد لها شرفها المهدور، فكان ان شمر روماريو كما في كل مرة عن ساعديه، وتمكن بفضل راسيته التي تلقاها من راي، من تحقيق هدف التعادل الذي اثلج صدور الجماهير البرازيلية.

لكن بالنسبة للمباراة النهائية، كان الامر مختلفاً جداً، فالمهاجم البرازيلي كان يحمل الرقم «١١» على ظهره، اي مرتين الرقم واحد الذي يعني انه افضل هداف وافضل لاعب في الفريق. فالبرازيليون لا يتخلصون من الكرة عندما يمررونها الى روماريو، لانهم يعرفون انه سيضعها في حناياه، لكي يرسم خطة تنهي جوهرته الثمينة في شباك الخصم.

لقد ظن اريغو ساكي انه سيكون سهلاً عليه مراقبة روماريو، مثل المراقبة التي فرضها عليه ميلانو عندما اسقط برشلونة بالرباعية القاتلة في نهائي كأس النوادي في موسم ٩٣ ـ ٩٤، لكن الذي حصل على الأرض، اثبت خلاف نظرية ساكي، لأن روماريو لم يكن في مطلق الاحوال بعيداً عن الكرة.

فروماريو، المعروف ببقائه لوحده في المباريات، كان ضد ايطاليا وكأنه في صحراء قاحلة، لكن عندما كان يلمس الكرة، كان كل شيء يتبدل فيه، فيتحول الى وحش كروي لا مثيل له، والى مرعب حقيقي كما فعل امام ابولوني الذي كان يرتجف كلما تقابلا وجهاً لوجه.

وقبل اسبوع من المباراة ربع النهائية ضد هولندا الم يكن هو الذي احصى السنتيمترات القليلة التي دخلت منها كرة برانكو من خلال الجدار البشري؟ أوليس هو الذي كان يختال خلف الجدار الأزرق من اجل خداع باليوكا الحارس الايطالي؟

وإذا كان هذا الأسلوب لم يفد بشيء مع ساكي، إلا ان ذلك لم يؤثر قطعاً في معنويات روماريو. هذا النجم الذي كان يود لو ان المباراة القمة انتهت في وقتها الاصلي بهدف من احدى قدميه، لكن ماذا يهم إن انتهت تلك المباراة بضربات الترجيح، ما دامت الكأس التي وعد بها اصبحت الآن في العاصمة البرازيلية، أي بين الأيادي التي انتظرتها ٢٤ سنة متواصلة؟

الملك الجديد للسامبا

معروف انه في كل مونديال يكون هناك نجم يخطف بريقه الانظار، فيكرس افضل لاعب في العالم، كما حصل في العام ١٩٧٤ حيث توج يوهان كرويف رغم فشل «الليمونة الميكانيكية» في إحراز الفوز، وفي العام ١٩٧٨ تألق الارجنتيني ماريو كمبس، وفي العام ١٩٨٢ الايطالي باولو روسي، وبعده بأربع سنوات تألق مارادونا، ولحق به لوثار ماتهويس في العام ١٩٩٠، ثم اعتبر مونديال ١٩٩٤ مونديال روماريو.

صحيح ان روماريو لم يحقق لقب هداف المونديال كما فعل روسي في العام ١٩٨٢، إلا ان اهدافه المليئة بالسحر والمهارة والابداع، اصبحت في صلب تاريخ كأس العالم، لدرجة يمكن فيها القول ان عصر روماريو قد بدأ، وان كرة السامبا قد وجدت اخيراً وبعد طول غياب، ملكاً جديداً يجيد الرقص على انغام الأهداف.

لم تلعب الصدفة اي دور في اختيار روماريو افضل لاعب في العالم، مثلما كان يحدث في السابق، حيث تبوأ هذا المركز لاعبون لم يكونوا في مستوى النجومية مع انديتهم، مثل كمبس وروسي والروسي سالينكو الذي قادته الصدفة للفوز بلقب هداف مونديال ١٩٩٤. فروماريو برغم كثرة النجوم في منتخب البرازيل، كان هو اللاعب المميز بمكره الكروي وبمهارته الساحرة التي تكاد تنقرض من اللعبة، وهو قاد الفريق المتجدد الذي عرف اخيراً كيف يتعامل مع تطورات اللعبة، فنجح في ◄



روماريو وباليوكا في المباراة النهائية من مونديال ٩٤

باريزي كان اكثر من ظل لروماريو في المباراة النهائية



صراع ارضي بين لالاس وروماريو

التوفيق بين الفن والقوة والحسابات واقتصاد العروض لتوفير الطاقة للمباريات الهامة، وهي عوامل افتقدتها مونديالات ٧٤ و٧٨ و٨٢ و٨٦ و٩٠، حيث تمّ التركيز على المهارات على حساب عامل القوة.

يقول المدرب الهولندي يوهان كرويف عن روماريو ان تدريبه مضيعة للوقت، لأنه يعرف بالفطرة طريقه الى المرمى، خصوصاً داخل منطقة الجزاء. وهذا الكلام ليس صادراً عن شخص عادي، بل عن مدرب يرى فيه كثيرون العنصر الضروري لقيادة منتخب هولندا في المستقبل.

ان اهم العناصر في اداء روماريو رقصات السامبا الكروية التي يقدمها داخل المنطقة المحرمة. إذ لا يحتاج لاكثر من ربع فرصة لكي يسكن الكرة داخل الشباك. والكل ما زال يذكر كيف اصاب مرمى الحارس الهولندي دي غوي في شبه لامبالاة، وكأنه في حصة تدريبية.

ربع فرصة يكفي لتسجيل الهدف

اللافت في روماريو انه يتحاشى صقل نقاط الضعف فيه خلال التدريب، بل يتجه، بدلاً من ذلك، الى صقل الجانب القوي في مهاراته. كما ان كثيرين يأخذون عليه كسله وقلة فاعليته خارج منطقة الجزاء. لكن هذا غير صحيح كما ثبت للجميع في الموندديال الاميركي، واصدق دليل على استمرار فعاليته هدف التعادل الذي سجله في مرمى السويد خلال الدور الاول، حين واكبه ثلاثة مدافعين من خارج منطقة الجزاء قبل ان يقتحمها ويسدد في الشباك. كما أنه صنع هدف الفوز لزميله بيبيتو في مباراة الدور الثاني ضد الولايات المتحدة الاميركية، وكذلك نقل البرازيل الى الدور النهائي بفضل هدف الفوز ضد السويد. وهو الذي يفضل الحديث دائماً عن الاهداف التي سجلها لا عن تلك التي اضاعها. وهكذا فإن تسجيل الأهداف لا يرتبط بطول قامة اللاعب، بل بالموقع الذي يأخذه هذا اللاعب لنفسه والتوقيت الذي يتصدى فيه للكرة.

والواقع ان روماريو لم يعط فرصة حقيقية لاثبات مقدرته مع المنتخب إلا في الموندديال. ويقال ان مزاجه الناري كان سبب بقائه في الظل قبل أن يتالق مع برشلونة في الدوري الاسباني ويصبح تثبيته في تشكيلة

دونا دوني يوقع روماريو

المنتخب البرازيلي امراً محتماً. ولا مجال ان ينافسه احد عل مركزه في مقدمة الهجوم البرازيلي، خصوصاً بعد هدفيه القاتلين في مرمى الأوروغواي في ايلول (سبتمبر) ١٩٩٣، وهما الهدفان اللذان انقذا سمعة الفريق الذهبي ومسيرة المدرب كارلوس البرتو باريرا، بعد ان كانت البرازيل مهددة ان تغيب للمرة الاولى عن نهائيات الموندديال، إثر بدايتها المتعثرة في التصفيات الاميركية الجنوبية.

لقد حلم روماريو دي سوزا فاريا منذ سن الخامسة عشرة، يوم قدومه الى نادي فاسكو داغاما تحديداً، ومجاورته للنجم روبرتو ديناميت، بأن يفوز في كل شيء وان يكون بطلاً لكأس العالم.

وبالفعل لحق روماريو «الداهية» بعمالقة اللعبة كبيليه وغارينشيا ومارادونا وبكنباور، هذه المسابقة التي خيبت آمال عدد آخر من المشاهير مثل فان باستن وكرويف وبلاتيني وزيكو وسكراتس وفالكون الذين لم يفوزوا بكأس العالم.

والفوز في الولايات المتحدة كان مناسبة للثار من الماضي بالنسبة الى هذا القزم (١,٦٨ م، ٦٨ كلغ) الذي يعد من فصيلة مارادونا و«المدفعجي» غيرد موللر. ذلك ان ميله الجارف للاستعراض وسلوكه التحريضي تسببا له بمشكلات كثيرة مع الصحافة البرازيلية ومدربي المنتخب.

لذلك لم يلجأ المدرب السابق سيباستيان لازاروني الى خدماته اكثر من مرة واحدة في مونديال ١٩٩٠. ثم ابعد عن المنتخب ثلاثة اعوام لانه تجرأ على الشكوى من عدم ضمه الى التشكيلة، حتى جاءه الفرج مع حراجة الموقف البرازيلي في تصفيات العام الماضي، وبعد مطالبة الرأي العام الجهاز التدريبي بضم روماريو.

انا فوق الجميع

لقد اختار الجمهور البرازيلي روماريو لكي يعشقه بشكل عميق، وعلى الرغم من مزاجيته وهفواته وتصريحاته واخطائه، إلا ان الجميع كانوا يؤمنون بأنه الوحيد القادر على إعادة البرازيل الى امجادها السابقة والتي كان آخرها الفوز بكأس العالم ١٩٧٠ في المكسيك.

وقد قال بيدرو بيال المعلق البرازيلي الشهير في شبكة «غلوبو» الرياضية: «لم يشهد تاريخ الكرة البرازيلية هدافاً من هذا الطراز الفريد إنه بطل حقيقي. إنه لا يخطط ويترك لحدسه ان يقوده».

واضاف المعلق الرياضي بأنه غير روماريو من النجوم، امثال بيليه وغيره، لم يكونوا نجوماً خارج الملعب كما كانوا داخله، اما روماريو فهو شبيه محمد علي عندما يتحدث للصحافة، فهو لا يخاف ولا يخشى احداً، وهذا امر لم يعتدْ عليه البرازيليون من قبل.

وقبل بداية الموندديال اطلق روماريو تصريحاً نارياً قال فيه: «اريد ان اكون انا ملك الموندديال، انا فوق الجميع، ورغم كل شي انا قائد البرازيل المنتصرة». لقد بلغت الجراة بروماريو الى مهاجمة الجوهرة السوداء بيليه شخصياً فنعته بالثرثار الذي يتدخل في شؤون غيره، ناسياً أن الفريق لم يعد يخصه.

ولم ينكر روماريو على بيليه انه كان لاعباً استثنائياً، لكن يقول من ناحية ثانية ان الامور تبدلت وظهر نجوم كثيرون غيره.

ويضيف قائلا: «صحيح ان الشعب البرازيلي كان يحلم باللقب منذ العام ١٩٧٠، لكن نحن عاهدنا انفسنا على تحقيق هذا الحلم. منذ صغري كنت اشعر بفداحة الخسارة كلما اخفقنا في تحقيق الهدف، وهذه المرة يستطيع الناس الاحتفال، لأن شعبنا بحاجة الى الفرح على الأقل لكي يعوّض بعضاً من احزانه والفراغ الذي تركه غياب البطل ايرتون سينا، ونحن طبعاً اهدينا فوزنا لذكراه، وآمل ان يكون فرح البرازيليين منعشاً ومهدئاً في مواجهة المشاكل والمصاعب الاقتصادية والاجتماعية، لكن علينا الا ننسى الامور المصيرية الأهم».

ويبتسم روماريو عند ترديده اخبار واقاويل تتعلق بمستواه العلمي المتواضع، وبأنه ليس اكثر من انسان ثرثار، ويقول: «كثيرون لا يعرفون معنى الاحترام ولم يعيشوه ليحترموا غيرهم. صحيح انا لم اتابع دراستي، لكني حصلت على ثقافة جيدة من الايام، فأنا اتكلم ثلاث لغات بطلاقة وهي الاسبانية والهولندية وطبعاً البرتغالية، واخلّص نفسي بالالمانية. افهم جيداً المواضيع السياسية والثقافية، وعندي اطلاع هام على الفنون التشكيلية الخاصة بالمدرسة الهولندية للرسم، ونحن اللاعبون لسنا اغبياء كما يتصور البعض».

من مميزات روماريو انه الاعظم، لذلك فأن عروضه تتميز بالابداع والتجدد الدائم، وتحيطه الصحافة البرازيلية والعالمية بالمزيد من الاهتمام، لانه عندما يتحرك في الملعب يجذب انتباه الجميع ويصل الى المرمى بأسرع واقصر الطرق الممكنة. وهو يناقض نفسه عندما لا ينكر انه اناني في بعض الاحيان ويقول: «لقد سجلت اهدافاً في غالبية الفرق والدول، فالكرة تعشقني ولا تبتعد عني كثيراً لذلك احبها وهي تحبني».

يغفو ثم يصحو على هدف

لم يخذل روماريو مناصريه من الجماهير البرازيلية، والكل كان يدرك ان كل كرة بين قدميه تشكل فرصة خطرة ومشروع هدف.

لكن روماريو، الذي كان كل شيء في المنتخب البرازيلي، اعترف انه كان يشعر بالملل بسبب طريقة اللعب المفضلة التي كان يتبعها باريرا، وقال ان هذا الاسلوب كله فخاف الا يرضي الجماهير، فهو يحب الكرة الهجومية مثلما يفعل في برشلونة، وانزعج احياناً من وجوده معزولاً مع بيبيتو في المقدمة، فاضطر للتراجع للحصول على الكرة وبناء الهجمات.

وهكذا تأقلم روماريو مع المجموعة مقدراً وضع باريرا الذي كان يعود له وحده امر وضع خطة اللعب، فانصهر فيها وواكب خططها بدون ان يغفل تقديم ما لديه من لمسات ونبوغ اصبحت نادرة عند النجوم، فكان متعة للنظر عندما يسدد بكلتا قدميه او بالراس، وإذا جرى ومرر وقفز وموّه وراوغ وحاور سواء أكان منافسوه من فصيلته ام من العمالقة. وإذ عرف عنه أنه قادر على صنع الالعاب، على غرار قدرته على التسجيل، فقد عرف اكثر عنه بأنه اللاعب الذي يغفو طويلاً خلال المباراة، وعندما يصحو فأنه يصحو على هدف.

لقد كان روماريو في قمة سعادته لانه لعب جميع مباريات الموندديال الاميركي، وقد واجه مراقبة ضاغطة اشد من تلك التي كان يتعرض لها في برشلونة، وقد اعتبر ان المنتخب البرازيلي قدم عرضاً منسقاً امام هولندا. ◆



بيبيتو وروماريو صديقان في المونديال



قبلة من روماريو على خد والده

روماريو حار كثيراً كيف يتخطى باريزي

وكان اسلوبه واقعيا امام الولايات المتحدة، الذي كان يملك حافزاً كبيراً على أرضه بعد انتقاله الى الدور الثاني.

لا يعترف روماريو بالضغط الذي يكبل اللاعب ويقول: «في بعض الأحيان اتصور المباريات وكأني العب مع اصدقائي في احد شوارع ريو دي جانيرو، فأنا لم افهم يوماً ماذا يعنون بالضغط. لقد اعتدت الزخم الدائم، وافهم ما يأملون مني، ولو كنت تضايقت من الضغط لتوقفت عن كرة القدم منذ زمن بعيد.

ففي برشلونة الحالة اصعب بكثير، ولما قدمت الى هولندا وجدت مناخاً مختلفا وطعاماً مختلفاً، ولو تأثرت لقفلت عائداً الى البرازيل على جناح السرعة...».

لو كنت انانياً

ويرد روماريو على من وصفوه بالاناني لانه يريد الاستئثار بكل الفرص لكي يصبح الهداف، بالقول: «لماذا هذا الاتهام؟ الم اطلب من راي تسديد ركلة الجزاء امام روسيا، مفضلاً ان يفعل ذلك لكي يستعيد ثقته بنفسه بعد الحديث عن تراجع مستواه؟».

لقد كان روماريو على ثقة تامة بقدرات الفريق البرازيلي لاحراز لقب المونديال مرة رابعة منذ اليوم الأول، واعتبر الفوز بمثابة جائزة لما قدمه الفريق من عروض، وفي مواقف حرجة امام السويد والولايات المتحدة، وحتى في المباراة النهائية امام ايطاليا، كانت الكلمة الفصل للبرازيل.

ولان كاس العالم كانت هدف روماريو الدائم، فقد كان يتملكه شعور دفين بان فريقه سيتوج بطلاً منذ اجتيازه عتبة التصفيات، وكشف روماريو ان فريق ١٩٩٠ كان مؤهلاً وجديراً لاحراز اللقب ايضاً، لكنه لم يستطع تسجيل الاهداف الكافية للذهاب بعيداً. لان الجهاز التدريبي اتكل على ثمانية او تسعة لاعبين فقط، وذلك بخلاف في فريق ١٩٩٤، حيث عاش الجميع حلم الفوز في تعاضدهم وعملهم الجماعي، وكان الجميع كتلة متراصة في سبيل الهدف الاساسي، حيث ركزوا على النتيجة وبعدها على الاستعراض اذا كان ممكناً، وهنا التقى الجميع مع فكرة باريرا.

يبدي روماريو كل التقدير لقائد الفريق كارلوس دونغا الذي شاركه الغرفة ذاتها خلال الاقامة في الولايات المتحدة، وكان ضابط الارتباط وصلة الوصل بينه وبين باريرا، ويقول روماريو: «دونغا هادئ» ورصين واهل للمسؤولية، عرف التقليع بين الخطوط المتشابكة وكان ينظر اليّ نظرة المخلص ويحثني على تقديم المزيد بالتعاون مع الجميع، طبعاً لانه وحدي لا استطيع التقليع، وهذا ما حصل فعلاً».

ولم ينس روماريو صديقه بيبيتو فقال عنه: «لعب بيبيتو كثيراً بدون الكرة، وكانت تحركاته اساسية لفتح الطريق امام الكرة البرازيلية. لقد كان دوره اساسياً، لان الثغرات التي اوجدها في دفاع الخصوم كانت ضرورية لفوزنا.».

ماسح زجاج السيارات

ابصر روماريو، هذا الخلاسي القزم، النور في احد افقر الاحياء الشعبية في ريو دي جانيرو في ٢٩ كانون الثاني (يناير) ١٩٦٦، ومثل كثير من صبية «فيلابينا» اعتاد ان يجمع بالكاد ما يسهم في سد رمق اسرته من «الكروزيروس» بمسح زجاج السيارات عندما تتوقف عند إشارات المرور، كما كان يعمل والده ساعات اضافية، وكذلك والدته التي كانت تعمل كخادمة في بيوت الاغنياء، وبالقدر اليسير جداً من المال وبجهود رفاقه كانوا يوفرون لانفسهم كرة صغيرة، ويستقطعون وقتاً للعب في اوقات الراحة، لان الكرة هي السلوى الوحيدة للكادحين، ومتنفسهم الذي يريحهم من شقائهم ولو لفترات قصيرة، لذلك انطلق روماريو يركل الكرة بجنون وانطلق معها مبدعاً منذ ذلك الوقت، معتبراً ان النجاح الكروي وحده كفيل بادخاله في الحياة الاجتماعية التي كان يعيشها الارستقراطيون. إن أول من شعر بعبقرية روماريو كان والده الذي ضمه الى نادي اولاريا ليلعب في صفوف الناشئين ثم فريق الشباب.

بعد محطته الاولى في اولاريا ابتسم الحظ للنجم البرازيلي بعد المباراة التي فاز فيها فريقه على فريق فاسكو دا غاما باربعة اهداف سجلها جميعها بمفرده ومن المكان ذاته، لذلك سارعت إدارة فاسكو دا غاما الى التعاقد معه، ومعهم صار روماريو هداف الفريق الاول في الفترة مابين ١٩٨٦ و١٩٨٨ واحرز في موسم ٨٦/٨٧ (٢٠ هدفاً)، وفي موسم ٨٧/٨٨ (١٦ هدفاً)، وكان اكبر



روماريو بطل لقاء البرازيل - السويد

إنجاز له في فاسكو دا غاما عندما سجل تسعة اهداف من اصل اهداف فريقه العشرة في مرمى بوتافوغو احد اشهر الفرق البرازيلية.

قبل ان ينتقل روماريو الى ايندهوفن الهولندي شارك في المنتخب الاولمبي في دورة سيول ١٩٨٨ واحرز لقب الهداف برغم هزيمة فريقه (١/٢) في المباراة النهائية امام منتخب الاتحاد السوفياتي السابق، فأحرز بمفرده ذهبية الهداف، وقبل سفره الى هولندا كان في جعبته ٧٣ هدفاً في ١٢٣ مباراة لعبها في البرازيل.

بطل الاهداف في هولندا واسبانيا

انتقل روماريو الى ايندهوفن بناء على نصيحة من احد كاشفي المواهب الذي عاد من إحدى جولاته البرازيلية، وهو مصعوق بالعاب روماريو، لذلك سارعت ادارة النادي الهولندي الى التعاقد مع روماريو لقاء ثمانية ملايين دولار دفعها الى فاسكو دا غاما، وكان روماريو عقد قرانه على معشوقته مونيكا قبل ان يحزم حقائبه للسفر، وكان احتفالاً بهيجاً لذاك الزفاف الذي احتشد له نجوم اللعبة من مختلف الاصقاع البرازيلية.

اصطدم روماريو في هولندا اولاً بالطقس الذي يبلغ حالة الجمود في بعض الاحيان، وكان لذلك تاثير في تخبطه احياناً كثيرة في تسديد كراته المضمونة.. وكأنه يحتاج لفترات تتخلل الموسم لكي يزور الريو ويسخن دماءه ويعود حامياً ليلهب جنبات الملاعب بالهتاف، وفي موسم ٨٩/٩٠ بدأ روماريو بالظهور بقوة، واستطاع ان يحقق لقب هداف الدوري الهولندي في مواسمه الثلاثة الاولى. فكانت اهدافه من الطراز النادر الذي لا ينسى، ولعل الهولنديين وجمهور إيندهوفن لا ينسون هدفه الصاروخي في مرمى ميلانو في مباراتهما في دور الثمانية في كاس النوادي بطلة الدوري العام الماضي.

غادر روماريو إيندهوفن الى برشلونة بعد ان سجل لمصلحته ١٣٥ هدفاً، وقد وقّع مع النادي الكاتالوني عقداً لفترة ثلاث سنوات ينتهي في العام ١٩٩٦، وذلك بتوصية من المدرب يوهان كرويف، وكان كرويف يبغي من خلف التعاقد مع النجم البرازيلي الضغط على اجانبه الثلاثة لبذل المزيد من الجهد، وهم الهولندي رونالد كويمان والبلغاري هريستو ستويشكوف والدانمركي مايكل لاودروب، ولم يخيب روماريو ظن المدرب به فقدم لوحات كروية ممتعة واهدافاً بغير حدود.

الحلم الاولمبي

وعلى الرغم من المساجلات الكلامية بين روماريو ومدرب برشلونة كرويف حول تخلف اللاعب البرازيلي وتأخره عن الالتحاق بالفريق الاسباني، فإن روماريو يقول انه سيبقى مع برشلونة حتى فترة الاعتزال، وبهذا وضع النجم البرازيلي حداً لاقاويل حول مستقبله بعد انهمار العروض عليه من فرق عدة، واضاف بأنه يتمنى البقاء في المدينة لانه يحبها ويحب الفريق، وقد سويت الامور بعد عودة روماريو وتغريمه من قبل النادي بمبلغ ٧٨ الف دولار جزاء على الشهر الذي غابه في اجازته. ووصف المدرب كرويف لاعبه البرازيلي بأنه كان متواضعاً وودوداً.

ويطمح روماريو قبل ذلك في مشاركة المنتخب الاولمبي في المسابقة الاولمبية التي ستجري في مدينة اطلنطا الاميركية العام ١٩٩٦، على امل ان يحقق اول لقب اولمبي لبلاده، كما انه ابدى رغبته في اللعب مع المنتخب عامين آخرين على اقل تقدير، لكنه يتمنى ان يشارك البرازيل فرحتها في احراز اللقب الاولمبي، وهو الكاس الوحيدة التي لم تدخل خزانة المنتخب البرازيلي.

وقد سارعت اللجنة الاولمبية البرازيلية قبل عامين الى تسمية لاعبيها المحترفين الثلاثة للمشاركة في الاولمبياد المقبل وهم دونغا وريكاردو روشا وروماريو الذي كان لعب الى جانب بيبيتو في نهائي اولمبياد سيول ١٩٨٨ عندما كانا هاويين.

ويأمل روماريو ايضاً قبل الاعتزال في الثلاثين من العمر، العودة الى البرازيل، وربما لعب بعض المباريات مع فريق اميركا من الريو، وهو من أندية الدرجة الثالثة، وذلك إرضاء لخاطر والده الذي يعتبر من اكبر مشجعي هذا النادي.

□ «الوطن الرياضي» - ايلول (سبتمبر) ١٩٩٤



أوميغا تضبط الوقت في الفضاء

الساعة الوحيدة والاولى التي رافقت عملية الهبوط على سطح القمر

"خطوة صغيرة يخطوها الانسان تمثل قفزة جبارة لمنفعة العالم"

بهذه الكلمات تفوه رائد الفضاء نيل أرمستورنغ في الحادي والعشرين من شهر يوليو/تموز عام ١٩٦٩ عندما اشارت ساعته أوميغا سبيدماستر بروفشينال كرونوغراف الى الثانية والدقيقة السادسة والخمسين بتوقيت غرينتش في لحظة تاريخية حاسمة، لحظة قام الانسان بأول خطوة له على سطح القمر.



خطوة جاءت لتشهد براعة الانجاز الذي طالما حققته أوميغا في مجال التكنولوجيا المتقدمة واناقة التصميم الرفيع.

في عام ١٩٦٢، كان رائد الفضاء ويلي شيرا أول من اجرى اختبارا غير مفوض به رسميا على ساعة سبيدماستر اثناء رحلته بسفينة الفضاء "سيغما ٧". وفي عام ١٩٦٤، عندما قررت الوكالة القومية الاميركية لابحاث الفضاء «ناسا» اعتماد ساعة يد بمثابة جزء أساسي مكمل لاجهزة رواد الفضاء، كانت أوميغا سبيدماستر بين عدد من ساعات الكرونوغراف التي أجري عليها الاختبار.

وقد أخضعت جميع تلك الماركات لاختبارات عنيفة صارمة في جو خال من الجاذبية الارضية ومن المجالات المغنطيسية - ولذا، كان يتعين اختيار الموديل الذي يتم ملؤه يدويا - وفي ظروف قاسية لمعرفة مدى تحمل الصدمات والاهتزازات والحرارة (من ١٨ درجة مئوية تحت الصفر الى ٩٣ درجة مئوية). وكان ان صمدت أوميغا سبيدماستر كرونوغراف وحدها امام قسوة تلك الاختبارات المكثفة.

الواقع ان أوميغا سبيدماستر هي الساعة الوحيدة التي تعتمدها «ناسا» في جميع رحلات الفضاء المأهولة بالرواد... مهمة لا مثيل لها لساعة في العالم.

Ω
OMEGA
The sign of excellence

حياة المرء تعتمد على الدقة في حالات حرجة. والاعتماد على كرونوغراف تطوق المعصم لا شك من الاهمية بمكان. أوميغا سبيدماستر رافقت جميع رواد الفضاء اثناء السباحة خارج السفينة منذ عام ١٩٦٥، وقاومت صامدة التفاوت في درجات الحرارة التي بلغت اكثر من مئة درجة مئوية.

في رحلة "أبولو ١٣" التي اعدتها «ناسا» للهبوط مرة ثالثة على سطح القمر، تعرض الرواد وسفينة الفضاء لكارثة رهيبة عندما انفجرت خزانات الاوكسجين وتعطلت انظمة التوجيه والاتصال واجهزة دعم الحياة، مما ارغم الرواد الثلاثة للجوء الى المركبة القمرية. وبعد مرور خمسة ايام يائسة على حالة قصور الطاقة، كانت الاداة الوحيدة التي تقوم بوظيفتها على اكمل وجه في ضبط الوقت ساعة أوميغا سبيدماستر بروفشينال كرونوغراف لدى كل من الرواد. كانت المركبة تطل على القمر في الجانب البعيد عن الارض، وكان الاتصال اللاسلكي مقطوعا بمركز هيوستن، فلم يبق امام الرواد سوى الاعتماد على ساعاتهم سبيدماستر لاشعال وقود المحرك الصاروخي في اللحظة الحاسمة وقذف المركبة في مسار العودة بأمان الى الارض.

أوميغا وحدها هي الساعة التي يمكن الوثوق بادائها بدقة متناهية لا تعرف الخطأ حتى في أصعب وضع يواجه الانسان في الفضاء.

عند الالتحام التاريخي في الفضاء بين "أبولو" و"سيوز" في شهر يوليو/تموز عام ١٩٧٥ كان رواد الفضاء السوفييت يلبسون هم ايضا ساعات أوميغا سبيدماستر. منذ ذلك الوقت اخذ السوفييت باستعمال سبيدماستر بمثابة الساعة الكرونوغراف الرسمية المعتمدة في جميع رحلات الفضاء المأهولة.

منذ ما يزيد عن خمسين سنة، ابتدع مهندس ساعات ماهر يعمل في أوميغا آلية الحركة كرونوغراف الميكانيكية التي ما زالت حتى اليوم تتبوأ مكانة لا تضاهى من حيث الدقة والاعتمادية. هذه الالية هي القلب النابض بدقة وانتظام في سبيدماستر بروفشينال الاسطورية التي تبرز متألقة مع شقيقاتها الشهيرة في مجموعة الموديلات المطروحة حاليا في الاسواق.

واذ يحين موعد إطلاق رحلة الفضاء الى المريخ، تكون أوميغا حلقة الوصل بين الماضي والمستقبل في سجل ريادة واقتحام الفضاء.



راض عن بقائه في الذاكرة والتاريخ بهذا الشكل

باجيو: ساكون بطلاً في مونديال ٩٨

عاش النجم الايطالي روبرتو باجيو كل الانفعالات في مونديال ١٩٩٤ الغضب، خيبة الامل، الشعور بالعجز، ومع ذلك كان الوحيد القادر بلمسة سحرية ان يغير مسار المباراة، الى فوز صاعق... او خسارة مبكية.

صحيح ان باجيو فشل في ترجمة ركلة الترجيح الى هدف في شباك تافاريل في المباراة النهائية امام البرازيل، مفوتاً فرصة ولا اثمن، لكنه يبقى منقذ الفريق الايطالي، واكد ذلك في الخامس من تموز (يوليو) عندما سجل هدفي الفوز في مرمى نيجيريا.

لقد كان مونديال ١٩٩٤ ثقيلاً على البطل الايطالي منذ البداية، ففي الثالث من حزيران (يونيو) اصيب بالتهاب في تراخيل، وفي المباراة ضد بلغاريا شعر بالم في فخذه الايمن، لذا استبدله ساكي بسينيوري، وعند صفرة النهاية نقلت شاشات التلفزة صورة باجيو وهو يبكي، ثم وهو ينقل على حمالة... وظل فورة بكائه، بانها كانت تعبيراً عن الفرح وثمرة النجاح بعد عمل مضن.

وكان باجيو عجز عن تقديم شيء عندما خسرت ايطاليا مباراتها الافتتاحية امام ايرلندا، ودافع يومها عن التشكيلة التي اختارها ساكي «لانه اراد من خلالها الديناميكية، النقاد يتحدثون كثيراً، وكميات الاخبار تثير البلبلة».

هل جن ساكي؟

وبدات الانتقادات تنهمر على باجيو، لان الجميع توقعوا ان يجدوا فيه خليفة للجوهرة السوداء بيليه، لكنهم اكتشفوا لاعباً بطيئاً عاجزاً عن الوصول بمفرده الى شباك الخصوم، وقويت شكيمة المنتقدين لما فازت ايطاليا على النروج (١ - صفر) من دون باجيو، وذلك بعدما طلب منه ساكي الخروج في اللحظة التي طرد فيها الحارس باليوكا، وسط ذهول الجميع واستغراب باجيو الذي تمتم قائلاً: «من؟ انا؟ يجب ان اخرج؟ لقد جن».

لقد ظن باجيو ان هناك خطأ في الرقم، وخصوصاً انه ظهر على حقيقته في الدقائق العشرين الاولى من المباراة... لذا تساءل: «لماذا فعل بي ساكي هذا؟».

ترى لو كان مارادونا مكاني، هل قبل بالتضحية؟ وهنا قدم الاطباء الفرصة لباجيو للخروج بشرف، لانه بحاجة الى صورة لركبته..

وقد جاء فوز ايطاليا على النروج بعد خروج باجيو ضربة قاسية لهذا اللاعب وتنويهاً جيداً لساكي، ولكن هذا المدرب سرعان ما برر موقفه واعاد الاعتبار للاعبه الفذ حين قال: «انا لا استبدل باجيو بمارادونا، ولا اطلب منه شيئاً مميزاً، لان مسؤولياته جسيمة، ويكفي ان يكون في المنتخب وسيكون برايي من افضل نجوم المونديال».

واضاف ساكي: «لا اتمنى سوى الخير لروبرتو ورفاقه، عندما لعبنا عشرة لاعبين مقابل ١١ لاعباً كنت في حاجة الى لاعبين من اصحاب القوة البدنية الخارقة ليقوموا بالضغط المتواصل، وفضلت المحافظة على باجيو للاوقات الصعبة. سيكون باجيو الركيزة الاساسية لنا ضد المكسيك».

التحرر من الانعتاق

ولكن باجيو نسي كل آلامه حين نظر في عيني ابنته التي قالت له: اغرمت بك وانا اشاهدك على التلفزيون.

ثم تفجرت انجازاته ذهبياً امام نيجيريا واسبانيا وبلغاريا، وسجل خمسة اهداف من اهداف فريقه السبعة، وكان كل همه اهداء الجمهور الايطالي الفرح باستمرار.

بعد الهدف الاول في المرمى النيجيري، قال المدرب ساكي: «الان تحرر باجيو من انعتاقه، بعد هذه الشباك رايت لاعباً مختلفاً». وكما قدم ساكي فوز ايطاليا الاول الى لاعب جوفنتوس اندريا فورتوناتو، الذي جلبه مرض فقر الدم منذ فترة في احدى مستشفيات تورينو، اهدى روبرتو باجيو الهدف الاول الذي احرزه في المونديال.





مواساة باجيو بعد خروجه مصاباً في المباراة وبلغاريا



باجيو يسدد من بين ايفانوف وميخائيليوف

وعلق باجيو على نتيجة المباراة معلناً ان الروح عادت الى الفريق الايطالي، الذي اعتقد الجميع انه حجز بطاقات العودة المبكرة الى بلاده، واضاف ان الامر لم يكن وليد الحظ بعدما تقدمت نيجيريا طويلاً. «نحن نستحق الفوز وللاسف لم استطع اظهار كل كفاءتي بسبب تفاقم الاصابة».

لكن روبرتو كان بطلاً امام اسبانيا، فاهّل الفريق الى الدور نصف النهائي، وحقق هدفه الثالث خلال اسبوع واحد، وقال: «اثبت الان اني لاعب جيد واسكت المشككين، اهدي اهدافي للذين يقدرونها».

واخيراً، وبعد الخسارة امام البرازيل في المباراة النهائية انهمرت دموع البطل الايطالي من جديد بعدما اهدر الركلة الترجيحية الحاسمة، وانتهت المباراة النهائية للمونديال وسط دموع لاعبي المنتخب الازرق.

ولكن روبرتو باجيو كان اول من استعاد رباطة جاشه بفضل قوة شخصيته.

وعن تلك الواقعة التاريخية، يوضح باجيو صاحب الشخصية القوية، والذي يتمتع برباطة جاش لافتة: «صبيحة المباراة شعرت بتحسن، زارني الاطباء وقررنا ان اشارك، لعبت قدر استطاعتي، كنت اشعر بالم، لكني اديت دوري، وطعم المرارة لا يزال في فمي، كما سبق واوضحت حلمت كثيراً بهذه المناسبة، لذا تالمت لخسارتنا».

وعن اهداره للركلة الترجيحية، وهو الذي تبرز مهارته ويبرع في تسديد ضربات الجزاء عن بعد ١١ متراً، وتعتبر من اختصاصه، قال: «لم اكن بكامل وعيي، وكانت افكاري مشوشة، لذا قررت تسديد تلك الضربة بقوة.. كنت شعرت بالم في قدمي، ومع ذلك اصريت على تسديد الضربة.. كم انا غاضب»..

انتظروني في مونديال فرنسا

عقب المونديال، كان شعور باجيو مزيجاً من الاسف لعدم الوصول الى المبتغى والاعتزاز بتقديم مباراة جيدة، ويقول: «البرازيليون لم يكونوا افضل منا، كنا متعبين، وبكل واقعية اقول كان من غير الممكن ان اقدم شيئاً افضل، فقط تمنيت تقديم افضل من ذلك الى بلادي والمنتخب».

ويكشف باجيو انه يعيش اجواء تحدي الاصابة في ركبته منذ سن الثامنة عشرة «وهذا يدفعني للمحاربة دائماً ولاظهار اني لست ضعيفاً. وفي المونديال كنت امام تحد كبير، حيث علي ابراز اني اهل لجائزة الكرة الذهبية التي فزت بها».

ويضيف باجيو: «في بعض الاحيان، ايطاليا كلها ◄



تسديدة باجيو المهدورة امام البرازيلي تافاريل

... والخيبة

تخلت عنا، لكننا لم نفقد الثقة بانفسنا، بذلنا جهداً كبيراً قبل النهائي، واصبحت اسلحتنا محدودة في المباراة النهائية، والا كان اريغوساكي غيّر الخطة. الدنيا لم تنته، قدري المجابهة على مختلف الصعد، وساكون بطلاً في مونديال ١٩٩٨».

رحلة الالام

ويعود باجيو ليتذكر اللحظات التي عاشها قبل بدء خوض لقاءات نهائيات الولايات المتحدة، فيقول: «الفوز بالمونديال حلم كل فتى يحب كرة القدم. في هذه الايام اشعر اني بدات تحقيق احلامي. عندما كنت اتخيل اني ذات يوم سأتمكن من المشاركة في المباراة النهائية».

كان ذو الجديلة الذهبية يتوقع كل شيء الا العذاب الذي عاشه في الولايات المتحدة، حيث اصبح «صيد باجيو» هدف كل الفرق المنافسة لايطاليا وسعى لاعبوها الى تحطيمه دون شفقة..

وكانت دموع الفرح التي ذرفها تختلط ودموع الالم من الاصابة اللعينة. ولان مشاركته تشكل دفعاً معنوياً للفريق، فتح اطباء المنتخب الايطالي ابوابهم حتى الدقيقة الاخيرة، بينما كان يعلن بتصميم وثقة «اريد ان العب». لان منعه من اللعب كاد يكون اشبه ببتر ساقه. اما فخذه التي قسا عليها الشد العضلي، فغير ضمادها ثلاث مرات في المباراة النهائية، التي انتظرها الجميع صراعاً ثنائيا بينه وبين البرازيلي روماريو، كون الاثنين [...] بموهبة تغيير نتيجة اية مباراة بمفردهما.

لقد اثرت متاعب باجيو الصحية [...] قرروا اخضاعه لعملية جراحية عليه، وكان [...] في الركبة [...] بسبب اهمية وجوده مع الفريق.

في المباراة الودية مع سويسرا، زادت آلامه [...] ضربة قوية تعرض لها كاحله الايمن، لذا بدات [...] الاميركية وكأنها رحلة آلام.

وكان يتعين على باجيو لكي يشفى تماماً [...] للراحة فترة طويلة وازاء هذا الواقع كان عليه ان [...] اما اللعب مع الالم، او التخلي عن كل هذا الشقاء [...] ان يتعايش مع الآلام.

المزايا لا تغيرها بضعة اهداف

وعاش باجيو لحظات الصراع بعد سوء طالعه [...] المباريات الاولى في الولايات المتحدة، لكنه لم يتزعزع [...] الانتقادات، لانه اعتاد عليها ولان «هناك [...] اعتادوا الحكم على اللاعبين من دون معرفتهم [...] ظروفهم. تألمت عندما قرأت تعليقات بعض الاشخاص [...] من عالم كرة القدم، اي من زملائي الذين يفترض بهم [...] يحترموا عمل سواهم، قالوا اشياء لا اسمح لنفسي [...] ان اقولها عنهم».

ثم صرح باجيو لاحقاً: «اصبحت ادرك كيف [...] الامور في عالمنا. اني اسخر من المنتقدين [...] اصبحوا اول المصفقين لي، وخلال دقيقتين رفع [...] نقاط ادائي من ٤ الى ٧،٥. انهم للاسف يمنحون [...] على اساس النجاح او الاخفاق في تسجيل هدف [...] ما يقيمون اللاعب على مجمل ادائه. في اليوم الاول [...] اللاعب المضطهد وفي اليوم الثاني تصبح منقذ [...] انا لا اشعر بذلك اطلاقاً، ولا تتغير مزاياي بفضل بضعة اهداف».

ولم ينس باجيو، على الرغم من كل ما قدمه لمنتخب [...] المرارة التي شعر بها في الاسبوعين الاولين من [...] المونديال، وقال: «اللاعب المحترف فقط يدرك المصاعب التي تواجه اي لاعب في المونديال. اتمنى ممن انتقدني ان يجرب الجري في اجواء تبلغ درجة الرطوبة فيها [...] في المئة مع حرارة جهنمية».

وعن الارهاق الذي لحق بلاعبي فريقه قال باجيو: «ان الفرق التي يركض لاعبوها بسرعة مئة كلم في الساعة تختفي سريعاً عن الساحة، البرازيليون لا يتعبون لانهم يطبقون فلسفتهم القديمة القائلة يجب ان تدع الكرة تركض».

مثل فروج مشوي وارنب مبلل!!

يذكر ان باجيو اشتكى خلال المونديال من الرطوبة الشديدة والحرارة المرتفعة، وكان يردد دائماً: «اصبح كالفروج المشوي في نهاية المباراة، انه طقس لا يحتمل من الصعب التركيز الدائم خلاله. فضلاً عن ساعات السفر الطويلة، التي تجعلنا لا نستطيع التقاط انفاسنا شخصياً وجدت صعوبة في التنفس في بعض الاحيان».

وهنا يتبادر الى الذهن قول انيللي محامي باجيو: «لا اعلم ان شاهدتم وجه باجيو الحقيقي قبل المباراة ضد المكسيك، كان مثل ارنب مبلل بالماء»..

بينما قال المدرب ساكي: «كان علينا القيام برحلة طويلة في الصحراء على ظهور الجمال لنعتاد على حرارة الولايات المتحدة خلال المونديال، ونعبأ قدر المستطاع بالماء».

ويتناول باجيو في استعراضه لايام المونديال الاهداف التي سجلها، ويقول: «يسعدني اني سجلت اهدافاً هامة، ولو اني كنت اتمنى ان اخدم فريقي اكثر. يصعب ان يحقق اللاعب اقصى طموحاته في المونديال. بعد ايطاليا ١٩٩٠، تغيرت امور عدة، وتقلصت المسافات بين اللاعبين، لكني لم ادرك هذا الشيء. لقد عانيت من المراقبة المستمرة لي». ورفض باجيو التلميحات الى عدم وجود انسجام بينه وبين سينيوري، وتعجب مما تردد عن عدم التوافق بينهما، ورد بالقول: «يحلو للبعض اختراع مثل هذه الاقاويل، الاحترام كبير بيني وبين باقي اللاعبين». وعن تعليقه على القول انه نجم المونديال كما جاء في كلمة تحية له في الصحف الاميركية، قال: «لست وحدي نجم هذه التجربة الرائعة التي اغنت حياتي كلها، وليس مسيرتي الكروية فقط..».

اكثر المواهب اصالة في الجيل الجديد

شارك باجيو في المونديال بعد فترة صيام طويلة عن التهديف، (٨٠٠ دقيقة)، اذ لم يسجل الاهداف مع المنتخب الايطالي منذ ٢٢ ايلول (سبتمبر) ١٩٩٣.

ففي الخريف الماضي، ظهر باجيو باهتاً مع المنتخب الذي خاض التصفيات، وانتقل الايطاليون الى الادوار النهائية بعد هدف سجله دينو باجيو في مرمى البرتغال.

وفي الربيع الماضي، تألق في مباريات الدوري هداف البطولة سينيوري وكازيراغي بعدما كان باجيو متصدراً اللائحة لاسابيع عدة ومع بداية المونديال سجل لايطاليا دينو باجيو ودانيللي ماسارو.

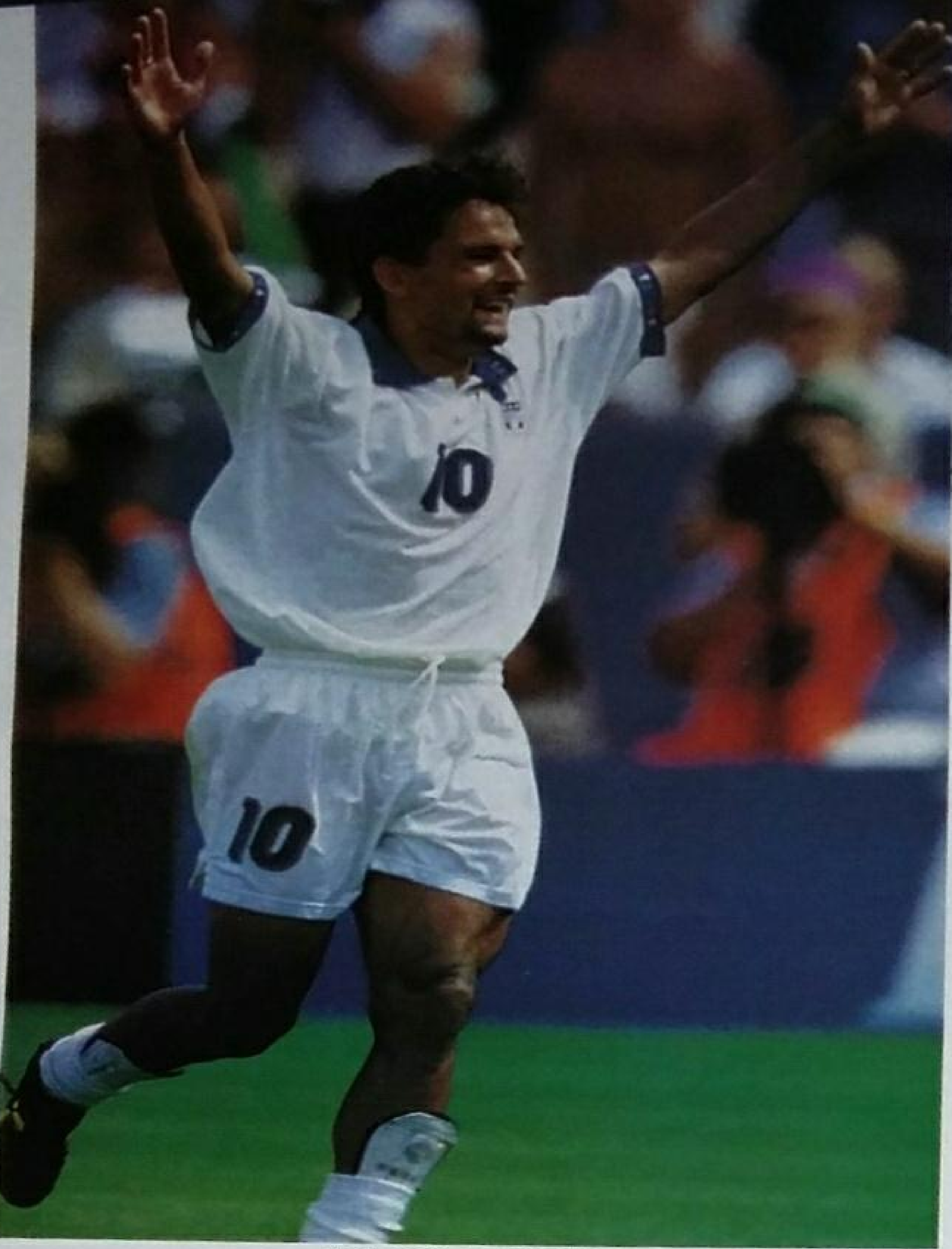
في مشاركته الثانية في المونديال، سجل روبرتو باجيو او «الكودينو» كما اطلقوا عليه، حيث ارخى ضفيرة خلفية من شعره على شكل ذنب الحصان، خمسة اهداف، واحتل المركز الثالث بين الهدافين، كما اختير ثاني افضل لاعب بعد روماريو. وكان باجيو حل تاسعاً بين هدافي المونديال الماضي، وسجل هدفين فقط.

وعل الصعيد الايطالي، اضحى سجل باجيو يضم ٢٤ هدفاً في ٤٣ مباراة دولية، واصبح ثاني افضل هداف ايطالي في المونديال برصيد سبعة اهداف من مشاركتين، خلف هداف مونديال ٨٢ باولو روسي (تسعة اهداف) مثله الاعلى «كونه كان لاعب خط وسط عظيماً»، وامام بيولا والتوبيللي (ستة اهداف)، وبين عظماء الكرة الايطالية الاسطورة ساندرو مازولا.

ويبقى روبرتو باجيو في نظر الكثيرين اكثر المواهب اصالة في الجيل الجديد، رائع في ركلات الجزاء، ممتاز في التجاوز وفي مؤازرة زملائه، واذا كان حلم كل لاعب ان يمرر الكرة على طريقة ريفيرا، وان ينفذ الى الامام عل طريقة مارادونا، وان يسدد ركلات الجزاء على طريقة زيكو، حيث تبقى بصمات هؤلاء النجوم واضحة في تاريخ كرة القدم، فقد انضم باجيو الى هذه القافلة، واعتبره البعض افضل لاعب في العالم.

ان حساسية قدم باجيو اليمنى سلاحه الامضى، في التسديد من وسط الملعب او من الجهة اليسرى، ولم تؤثر الاصابات العديدة التي لحقت به في تهديد مسيرته، ويمكن لباجيو اختيار الاسلوب الكلاسيكي في الاداء او الاعتماد على قوته، وحراس المرمى يشهدون على هذه الموهبة.

□ «الوطن الرياضي» - ايلول (سبتمبر) ١٩٩٤



عودة تالقه كانت في المباراة ضد نيجيريا


في بدايته مع فيورنتينا، ذكّرت اهدافه باهداف اللاعب الاسطوري مياتزا، ومع جوفنتوس، وضع روبرتو باجيو خبرته في خدمة رفاقه فجاءت تسديداته في منتهى الدقة، وبرع في التحرك ضمن المساحات الضيقة الى جانب زميليه موللر ودي بيرو.

واللافت ان تاريخ الكرة الايطالية عرف في الثلاثينات لاعباً يدعى ريناتو سيزاري اشتهر في هز الشباك في الدقائق الاخيرة من المباراة، ولقد اصبح روبرتو باجيو سيزاري التسعينات خلال المونديال الاميركي.

وعن شعوره وقد اصبح الان احد مشاهير الكرة الايطالية يقول باجيو: «اشعر بالسعادة عندما ينزل الناس الى الشارع للاحتفاء، لقد فعلت هذا، العام ١٩٨٢، وكنت في الخامسة عشرة، فخرجت حاملاً علماً كبيراً في السيارة مع شقيقي واحتفلنا بفوز ايطاليا بكأس العالم. وعندما نخسر اتألم مثل كل الايطاليين».

ومع ان مونديال ١٩٩٤ كان عبئاً على باجيو منذ البداية، الا انه كان في النهاية غير السعيدة راضياً، حين قال: «ان آخر شيء يرغب به لاعب ما، هو ان يبقى في الذاكرة وفي تاريخ الكرة بهذا الشكل»..

امية حماد



تحذير حكومي : التدخين يضرّ بصحّتك وننصحك بالامتناع عنه

برولين رائع والعويران اروع واندرسون اكتشاف

روماريو افعى ذات اجراس وباجيو امثاله قلاقل

رافيللي ينقذ مرماه من تسديدة الروماني ميلودنتشي

إعداد
امية حماد

إذا كانت الاصابة هي بمثابة «الصلصة» لكرة القدم، إذ انها تزيدها نكهة، فإن «صلصة» المونديال كانت غنية هذا العام. وبفضل نظام الفيفا الجديد، تمكّن محبو كرة القدم من مشاهدة العروض الممتعة وشبعوا من مشاهدة الشباك المتخمة بالأهداف. وتبقى اسلحة الهدافين المهارة والحيلة، لذا بقي هؤلاء محاطين بزملائهم المموّلين بالتمريرات القاتلة، مما سهل مهماتهم.

ومن الجائز القول ان مونديال ١٩٩٤ قدم لنا مجموعة متنوعة من الهدافين مثل ستويشكوف الذي يمتاز بالسرعة في تخطي المدافعين المنافسين، وبيبيتو ساحر الكرة المتألق، ومواطنه روماريو القادر على تسجيل الاهداف بخفة مذهلة.

وقد ادى خروج المنتخب الروسي الى منع الهداف سالينكو من تسجيل المزيد من الاهداف. وكانت ظروف روماريو وبيرغكامب وكلينسمان افضل من ظروف ستويشكوف ودالين وحتى سالينكو. ولا شك ان المونديال هذا العام افتقد الى نجوم من خامة بيليه الذي كان ساحر كأس العالم ١٩٥٨، وهو في السابعة عشرة، كما لم يظهر لاعب بمستوى الايطالي باولو روسي الذي خطف لقب هداف العالم ١٩٧٨. وكان اللاعبون من امثال روبرتو باجيو قلاقل نسبيا. فباجيو كان ناضجا وكذلك هاجي وستويشكوف وروماريو والعملاق اندرسون. وطالت الازمات بعض المراكز ومنها حراسة المرمى.

ومع ان النجم الارجنتيني مارادونا بدا في المونديال وكأنه ولد من جديد، لكنه لم يستمتع كثيراً بانتصاراته، ذلك ان سحره انكسر.

وعلى الرغم من الظروف القاهرة لكثير من النجوم الذين خبا وهجهم، فلا تستطيع القول ان المونديال كان فقيراً بالنجوم، فمن بين الـ ٥٢٨ لاعباً، كانت هناك فرص كبيرة لكثير منهم في إضاءة سماء الولايات المتحدة بتوهج عبقريتهم، فمنهم من امتع الجمهور بسحره، ومنهم من قاد فريقه الى مركز متقدم والى فوز اكيد.

والملاحظ ان المباريات كانت غنية بالأهداف وهذا ما اثمر وفرة في الاصابات. كذلك كان واضحاً في هذا المونديال ان الظروف المناخية الصعبة، ساهمت في ابراز المزايا التقنية للاعبين ذوي خبرة، ولاعبين شبان يعتمدون على اللياقة البدنية.

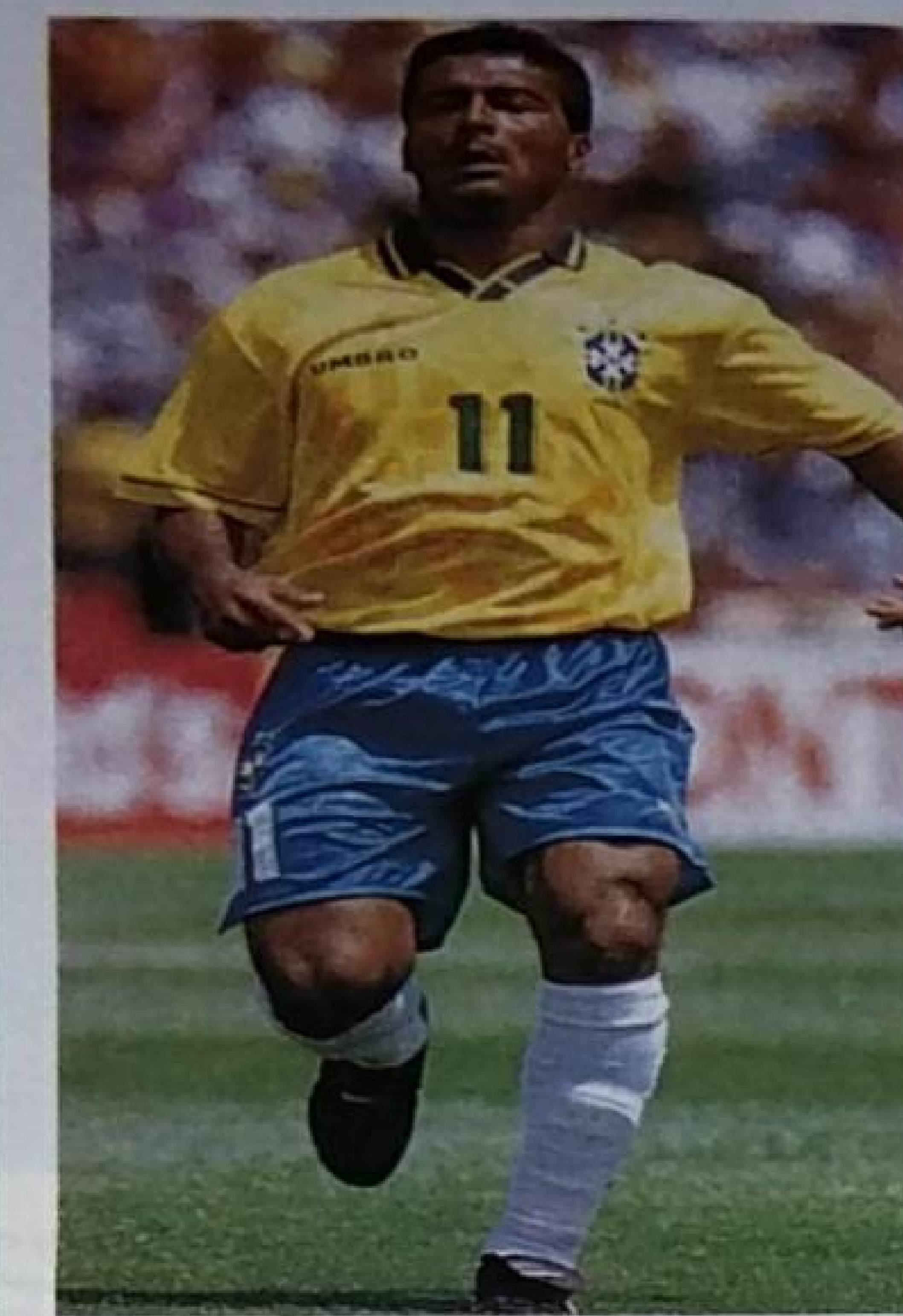
انجازات رافيللي وتألق برودوم وموهبة الدعيع

شهدت حراسة المرمى مجزرة جماعية، لأن افضل الحراس كانوا قد وصلوا الى سن التقاعد. فالحارس البلغاري ميخائيلوف كان السبب في خسارة بلاده المركز الثالث، فيما استحق حارس السويد توماس رافيللي (٣٥ سنة) السعفة البرونزية، وذلك بفضل قوة شخصيته وانجازاته المذهلة. وبفضل صلابته أمن لخط الدفاع السويدي الهدوء الضروري للوصول الى المباراة نصف النهائية، وتألق بشكل خاص في المباراة ضد رومانيا حيث صد ضربة بنالتي.

وقد حل رافيللي مكان روني هيلستروم في حراسة مرمى السويد عام ١٩٨١. ومذاك لم يترك مركزه في حراسة الشباك. حطم الرقم القياسي السويدي في عدد المباريات الدولية، في المباراة ضد البرازيل، فخاض ١١٦ مباراة، والرقم السابق للمدافع الاسطوري بيورن نوردكفيست (١١٥ مباراة). وهدف رافيللي الحالي تحطيم رقم الحارس الانكليزي بيتر شيلتون الذي خاض ١٢٥ مباراة دولية.

ولم يقلّ تألق الحارس البلجيكي ميشيل برودوم (مواليد ١٩٥٩/١/٢٤، ١,٨٢ م و٧٥ كلغ) عن سائر الحراس الآخرين في البطولة وذلك برغم خروج بلجيكا المبكر من الساحة، وبدا برودوم واثقاً من نفسه خلال المباريات الاربع، وقد اهتزت شباكه ٤ مرات في ٣٦٠ دقيقة، واصبح عدد مبارياته الدولية ٥٨.

مع انتهاء الدور الأول من المونديال، اشارت الدلائل كلها الى ان الحارس البلجيكي برودوم سيفوز بجائزة ياشين كافضل حارس مرمى في مونديال ١٩٩٤. لكن خروج منتخبه في دور مبكر (الدور الثاني)، سمح لمنافسه الحارس السويدي رافيللي ان يجمع عدداً اكبر من النقاط. ومع ذلك اختاره الفيفا حارساً لتشكيلته المثالية بفضل مزاياه في توفير الأمان لشباكه وردود فعله السريعة. وفي سن الخامسة والثلاثين، توّج برودوم سنوات المجد التي خاضها في عالم الكرة، واصبح في المونديال منقذ المنتخب البلجيكي.





البرازيلي روماريو

ولم يكتمل عرض الحارس اريك توربو سفيت (٣٢ سنة) مع فريقه النروج. واستحق الحارس السويسري باسكولو (٢٨ سنة) التنويه والثناء، وكذلك الأمر بالنسبة الى النيجيري روفاي (٣١ سنة). اما الحارس السعودي الشاب محمد الدعيع (٢٢ سنة) فقد اظهر موهبة عالية في صد الكثير من الكرات الصعبة وهو يستحق الاهتمام الكبير. وكان باليوكا الحارس الايطالي الاول، وامتاز بقوته، غير انه طرد بعد خطأ فني ارتكبه في المباراة ضد ايرلندا.

وحصد خيبة الأمل كل من الحارس الالماني الغنر والايرلندي بونر والاسباني زوبيزاريتا والاميركي ميولا والبوليفي تروكو والمغربي عزمي. وانهالت المصائب على فرق هؤلاء، واصبحت نتائجها في المونديال عالقة في الأذهان وهي لا تنسى. ولنعتبر ان وزن الكرة الخفيف هو السبب وليس الحراس انفسهم.

كويمان خطر.. معاكس وجورجينيو مصدر أمان

وبالنسبة لمركز الليبرو، فلم تعتمد فرق كثيرة على لاعب مميز لشغل هذا المركز المهم. ولعل افضل من نجح في اداء دوره في هذه البطولة كلاعب ليبرو هو الروماني بيلو ديدوتشي، يتبعه البلجيكي دي وولف ثم النروجي براتسيت.

وقد غرق اليوناني مانولوس في بحر التوقعات، في حين شكّل رونالد كويمان الملقب بـ «رامبو الهولنديين» خطراً معاكساً على فريقه.

في خط الدفاع، كان البرازيلي جورجينيو دي اموريم، هو المميز على لاعبي الدفاع في جميع الفرق المشاركة. فهو اللاعب النموذجي الذي نفذ اسلوب باريرا. ورغم سوء حظه في المباراة النهائية، إذ اخرجته الاصابة في الدقيقة ٢٢، فقد بقي اسمه محفوظاً في الأذهان.

وجورجينيو (مواليد ١٩٦٤/٨/١٧، طوله ١,٧٥ م ووزنه ٦٩ كلغ) خاض ٧ مباريات في المونديال ولعب لمدة ٥٦٢ دقيقة، وبات عدد مبارياته الدولية ٥٧ مباراة.

من يملك كفاءة جورجينيو لاعب بايرن ميونيخ الالماني لا يمكن إلا ان يحل في تشكيلة كارلوس البرتو باريرا. فهو لاعب ظهير أيمن يمكنه بسهولة ان يتحول الى لاعب جناح مهاجم وفعال، وهو في الوقت نفسه مصدر أمان لفريقه وخطر دائم على دفاع الفريق الخصم.

الايطالي باجيو

والى جانب جورجينيو، اختار الفيفا مواطنه مارسيو سانتوس في تشكيلته المثالية لخط الدفاع، ومثله مثل زميله خاض ٧ مباريات في المونديال ولعب لمدة ٦٦٠ دقيقة.

وسانتوس (مواليد ١٩٦٩/٩/١٥، طوله ١,٨٧ م ووزنه ٧٨ كلغ).

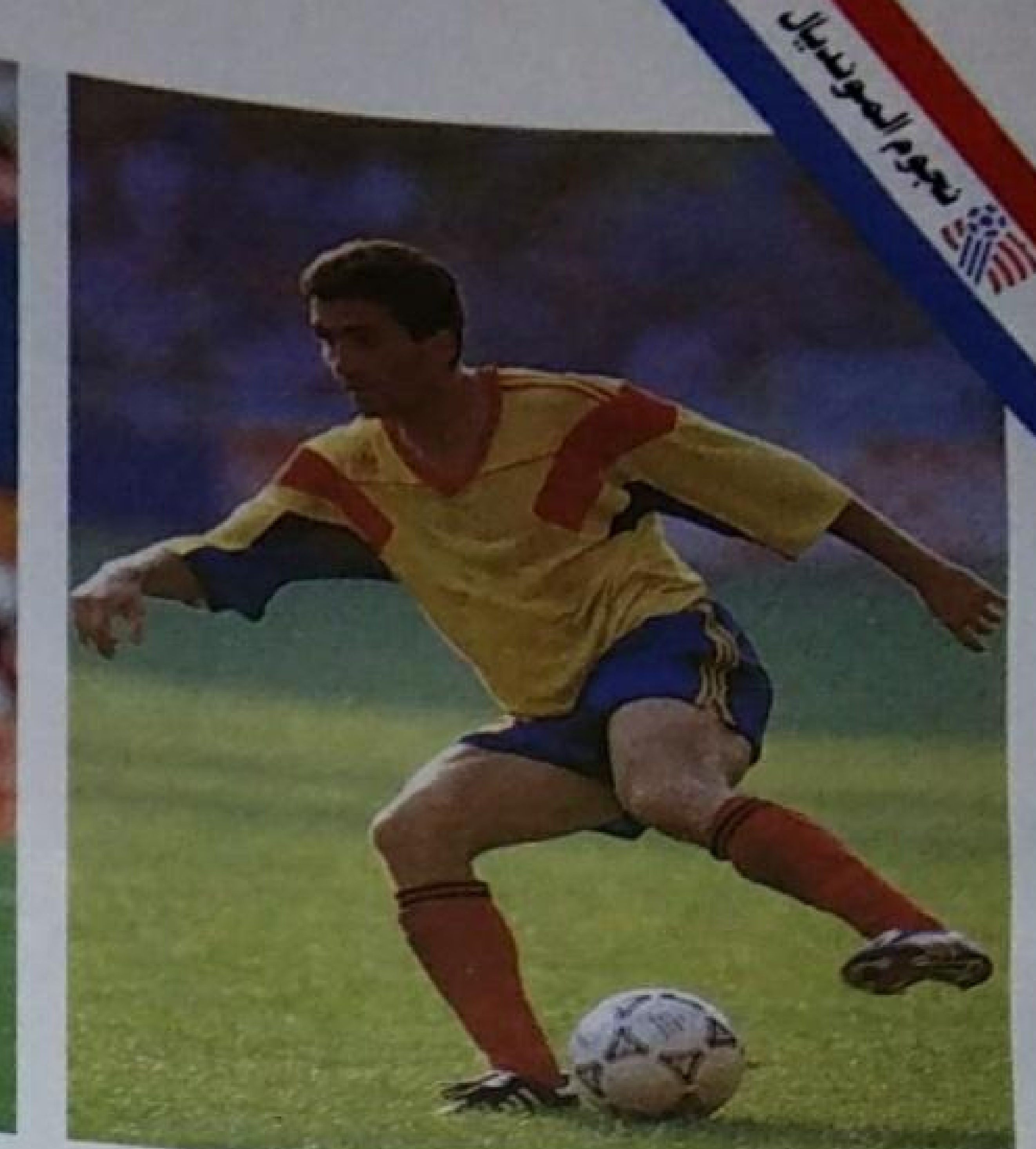
نال فرصته بالدفاع عن الوان بلاده، بعد اللعنة التي حلّت بلاعبَي خط الدفاع البرازيلي وهما: ريكاردو غوميز وموزر، اللذين خسرا المشاركة في المونديال ٩٤ بسبب الاصابة.

شكل مع الدير افضل ثنائي لصد الهجمات، وتمكن من تسجيل هدف في مرمى الكاميرون. يمتاز بالتمرير الذي ينم عن ثقة عالية بالنفس.

وبرز في خط الدفاع ايضاً الروسي بيترسكو الذي خبا نجمه بعد خروج فريقه. واعتبر اداء الاسباني فيرير (٢٤ سنة) جيداً.

وفي الفريق الألماني وبسبب ظروف شترونتس وايفنبرغ وبرتهولد، تبادل مراكز الدفاع لاعبون عدة.

اما في الفريق الايطالي فقد تألق في هذا الخط ثلاثة لاعبين هم بيناريفو وتاسوتي وموس.





الروماني هاجي



البرازيلي دونغا

وظن الكثيرون خطأ ان مدافع فريق بارما بيناريفو سيبقى على مقاعد الاحتياطي. لكن إصابة باريزي اجبرت المدرب ساكي ان يعدل اسلوبه الدفاعي ويدخل بيناريفو في التشكيلة، فاظهر تطوراً مذهلاً وتالق في المباريات التي خاضها امام نيجيريا واسبانيا وبلغاريا.

لعب بيناريفو في الاساس في مركز الظهير الأيمن، ولكنه كان جديراً في احتلاله مركز مالديني في وسط الدفاع. يمتاز بانه مراوغ جيد وسريع في التقدم.

مالديني محور ولالاس قوي في المواجهة

في مركز قلب الدفاع، وإذا اعتبر البعض الايطالي كوستا كورتا الأفضل، فإن زميله باولو مالديني كرس في المونديال كأحد افضل اللاعبين في تاريخ المنتخب الأزرق، إذ اثبت هذا اللاعب انه يملك خبرة كبيرة نسبة الى سنه (٢٥ سنة). فهو يلعب بفاعلية ويستفيد منه المدرب ساكي كلاعب محور للدفاع الى جانب قلب الدفاع باريزي.

وخاض لاعب ميلانو ٧ مباريات في المونديال ولعب لمدة ١٩٠ دقيقة. وارتفع عدد مبارياته الدولية الى ٥٧ مباراة وهذه هي مشاركته الثانية في المونديال، وتسمح له سنه ان يحقق رقماً قياسياً في عدد المباريات التي يمكن ان يشارك فيها في المونديال.

يعتبر مالديني (١,٨٥ م و٧٧ كلغ) كنزاً حقيقياً لاي مدرب. يمتاز بالتقنية العالية والسرعة والذكاء والمشاركة في صنع الهجمات من الخلف من مركز الظهير الأيسر، وبامكانه التحول بسرعة الى لاعب ليبرو او لاعب وسط او حتى الى جناح ايسر متقدم. وقد اختاره الفيفا ضمن تشكيلته المثالية.

اما المفاجأة الكبرى فتمثلت باللاعب الاميركي اليكسي لالاس (٢٣ سنة)، فبرز قوياً في المواجهة وواثقاً في التقدم والدعم.

كما قدم مستوى جيداً اللاعب السويسري باتريك اندرسون (٢٣ سنة).

لم يظهر الالماني كوهلر رغم انه في افضل احواله، في حين حافظ الروماني دانيال برودان على مستواه الممتاز. وقد برع البلجيكي فيليب البرت (٢٧ سنة) في مواكبة الهجوم وسجل إصابتين.

عبد الجواد قدّم فوق المتوقع

وفي مركز الظهير الايسر برع البرازيلي ليوناردو (٢٥ سنة) وكان مستواه جيداً جداً. كما تميز الارجنتيني خوسيه شامو (٢٥ سنة).

وكان اداء البلغاري زفيتانوف (٢٤ سنة) مرضياً وكذلك الاشباني سيرغي (٢٣ سنة) في حين قدم اكثر مما كان متوقعاً منه السعودي محمد عبد الجواد (٣٢ سنة) والنيجيري إميتالو والروماني مونتيانو والاميركي كاليفوردي.

ونجد افضل لاعب في مركز الظهير المدافع او الوسط المتراجع البرازيلي ماورو سيلفا (٢٦ سنة) حيث امتاز في تغطية الدفاع ومؤازرة الهجوم. كذلك الامر مع الايطالي دينو باجيو (٢٣ سنة)، والسعودي فؤاد انور (٢٢ سنة) الذي سجل هدفين في المونديال، والنيجيري اوليسيه (٢٠ سنة). واجاد اداء الدور الهولندي يونك والروماني لوبيسكو والاسباني هييرو والسويدي الذي لا يتعب شفارتز.

المونديال أعاد اكتشاف هاجي

في خط الوسط تالق جورجي هاجي «بطل رومانيا» الذي ارتفعت اسهمه كثيراً في المونديال الاميركي، لقد امتع هاجي الجمهور كثيراً وخصوصاً انه سجل ثلاثة اهداف رائعة. وهل ينسى احد ذاك الهدف الذي سجله من ٤٠ متراً بتسديدة قوية من قدمه اليسرى في مرمى كولومبيا.

لقد كان هاجي القائد الحقيقي لرومانيا، حتى قيل ان الوصفة الناجعة للمدرب ليودانيسكو تختصر بـ: دماغ هاجي وذراع رادوتشيو.

وهاجي (مواليد ١٩٦٥/٢/٥، طوله ١,٧٧ م ووزنه ٧٢ كلغ)، خاض خمس مباريات في المونديال وشارك في ٤٥٧ دقيقة وارتفع عدد مبارياته الدولية الى ٩٠ مباراة.

السويدي برولين

اعتبر هاجي اكبر مفاجأة على صعيد اللاعبين في مونديال ١٩٩٤، بعدما اعيد اكتشافه في هذه المناسبة الكبيرة. فهو لاعب عبقري، ولا يستطيع التخلي عن الفوضى، ومتهم بانه اناني، ولكنه متكامل مع فريقه، وغالباً ما يتارجح بين العبقرية والفوضى، وبين الانانية والتكامل في التشكيلة. وهذا ما شجع مسؤولي برشلونة على جذبه الى الفريق، وهو يستحق ذلك.

ونال الارجنتيني فرناندو ريدوندو الكثير من الاعجاب، كما تالق السويسري سفورتزا والمكسيكي غارسيا آسبي والبوليفي سانشيز. فيما كان الايطالي البرتيني بخاصة الى المزيد من التطور. كما ان الاسباني غوارديولا ينتظر الكثير منه.. ولولا اصابة السويدي تيرن لكان قدم مستوى افضل.

اما الكولومبي فالديراما فقد خيب الآمال المعقودة عليه، واسهم في اغراق فريقه على انغام السلو.

دونغا محارب لا يتعب

وفي خط الوسط برز ايضاً البرازيلي كارلوس دونغا (مواليد ١٩٦٣/١٠/٣١، طوله ١,٧٧ م ووزنه ٧٢ كلغ) الذي خاض ٧ مباريات في المونديال ولعب لمدة ٦٥٥ دقيقة، وارتفع عدد مبارياته الدولية الى ٥٢ مباراة.

يمكن القول ان لاعب خط الوسط في فريق شتوتغارت الالماني تالق في الظل، لكنه سرعان ما عاد قائداً فاعلاً، وضرورياً للفريق البرازيلي تماماً كما هو روماريو.

ساهم دونغا بتركيزه وتوزيعاته وتفاهمه مع ماورو سيلفا في تقديم مساعدة قيمة جدا لبقية زملائه اللاعبين.

إنه محارب لا يتعب، يعتبر مكمن الخطورة في الهجمات بمبادرة منه. وقد اختاره الفيفا ضمن تشكيلته المثالية.

ومن لاعبي خط الوسط ايضاً الذين اختارهم الفيفا ضمن تشكيلته المثالية، هناك البلغاري كرازيمير بالاكوف (مواليد ١٩٦٦/٤/٢٨، طوله ١,٧٦ م ووزنه ٧٢ كلغ) الذي خاض ٧ مباريات في المونديال ولعب لمدة ٦٦٠ دقيقة، وبلغ عدد مبارياته الدولية ٤٣ مباراة.

ولاعب سبورتينغ لشبونة، ينظم جهاز خط الوسط البلغاري بشيء من الفوضى وتقع على عاتقه مهمة صنع الهجمات. يملك قدماً يسرى قوية، ويجيد تمرير الكرة بذكاء، ويتمتع برؤية شاملة للعب، ولو ان الحظ خانه مراراً امام مرمى الفريق الخصم.

برولين رائع والعويران أروع

في مركز الوسط المهاجم كانت مسيرة السويسري توماس برولين رائعة، فهو خاض ٧ مباريات في المونديال ولعب لمدة ٦٦٠ دقيقة، وبلغ عدد مبارياته الدولية ١٢ مباراة.

ولاعب بارما الايطالي (مواليد ١٩٦٩/١١/٢٩، طوله ١,٧٦ م ووزنه ٧٣ كلغ) يلقب بـ «مارادونا السويد»، وكان من ابرز صانعي الانتصارات السويدية في مونديال ١٩٩٤. تم اكتشافه في مونديال ١٩٩٠، واكتسب الخبرة وظهر كلاعب قائد في المونديال، ولكن مركزه تأخر من قلب الهجوم الى الوسط المتقدم. يجيد التوزيع الى زملائه، ويتفاهم جيداً مع زميليه دالين وكينيث اندرسون. وسجل ثلاثة اهداف جميلة في المونديال، واختاره الفيفا ضمن تشكيلته المثالية.



السعودي العويران

وإذا كانت مسيرة السويدي برولين رائعة، فإن مسيرة السعودي سعيد العويران كانت أروع، وقد استحق الاهتمام البالغ، وخصوصاً انه سجل اجمل هدف في المونديال وكان في مرمى بلجيكا. وتأتي اهمية هذا الهدف كونه نقل السعودية الى المركز الثاني في المجموعة السادسة، وبالتالي أهّلها الى الدور الثاني، علاوة على انه سجل على طريقة الهدف الذي سجله مارادونا في مرمى انكلترا في المونديال الماضي.

كما برز في مركز الوسط المهاجم اللاعب الروماني ديمتريسكو الذي برع في المباراة ضد الارجنتين، ومع انه سجل هدفين لرومانيا إلا أن وهجه ضاع وهو يلعب بين هاجي ورادوتشيو.

اما الهولندي دنيس بيرغكامب (٢٥ سنة)، فقد تالق في المباراة التي خسرت فيها بلاده.

وهذا اللاعب هو من انتاج اجاكس الهولندي، حيث تتلمذ على يدي يوهان كرويف وكان خليفة فان باستن. لا يعتبر لاعب وسط متقدماً، فهو لاعب هجوم، إلا انه متى انطلق من وسط الملعب، فيمكنه ان يشكل خطراً كبيراً على المدافعين.

يتصف بالسرعة والكر على المرمى بشكل افقي، حيث يمكنه الاحتفاظ بالكرة بمهارة ويسجل الاهداف بقوة ◆



السويدي دالين خلال المباراة ضد روسيا

واناقة، وضربات راسه ممتازة. ولولا افتقاده للنظام في لعبه، لكان قائداً لمنتخب بلاده. وربما لهذا السبب لم يكتب له التالق كما ينبغي في عامه الاول في ايطاليا مع فريق الانتر.

كامينرو متكامل وغارسيا مدهش

ويذكرنا الاسباني لويس كامينرو بالمرارة لتالقه برغم افتقاره للسرعة اللازمة، وعند صفرة البداية بين اسبانيا وكوريا الجنوبية كان كامينرو يجلس بهدوء على مقعد الاحتياطي، ولم يكن يتخيل انه سيقود فيما بعد اسبانيا الى الدور ربع النهائي. فقد اشركه كليمنتي في التشكيلة مكان غيريرو، وخلال خمس دقائق صنع فرصتين ترجمهما ساليناس وغواكوتشيا في المباراة ضد الفريق الكوري. وكرر انجازه في المباراة ضد المانيا. وتحول في المباراة ضد بوليفيا الى هداف، ويبلغ عدد اهدافه في المونديال ثلاثة.

صحيح ان كامينرو لا ينظم اللعب، ولكنه يملك صفات قائد الهجوم، ويصفه كليمنتي باللاعب المتكامل. فهو بامكانه ان يدافع ويمرر الكرة، يقود ويهاجم ويسجل.

وفي سن السادسة والعشرين (١،٨٧ م و٨٥ كلغ) حقق كامينرو حلم حياته وشارك في المونديال بعد طرده من ريال مدريد، وبعد تجربة مع فالادوليد يتابع مسيرته الكروية مع اتليتيكو مدريد.

وعطرت آفاق المونديال وجوه هجومية لامعة، مثل الارجنتيني كلاوديو كانيجيا ومواطنه باتيستوتا والسويدي مارتن دالين والمكسيكي لويس غارسيا والروماني فلورين رادوتشيو.

فالمكسيكي غارسيا (٢٥ سنة) لاعب اتليتكو مدريد الاسباني، تختصر مسيرته في المونديال بهدفين حاسمين في مرمى ايرلندا وهما اللذان اهلا بلاده الى الدور الثاني. ولكنه استطاع ان يشكل خطراً دائماً في المباريات الاربع التي خاضها على منافسيه. وهذا التالق شجع رئيس اتليتيكو مدريد خيل على التراجع عن قراره ببيعه الى ريال سوسييداد.

يعتبر لويس غارسيا مهاجماً مدهشاً. إذ رغم مظهره النحيل، فهو يملك موهبة لتسجيل اصعب الاهداف. هو مهاجم ذكي ويجيد التسديد بقدميه اليمنى واليسرى. لا يتردد لحظة واحدة عندما يملك الكرة في التوجه بعناد الى مرمى الخصم لتشكيل الخطر عليه. ويتوقع ان يكون خليفة لمواطنه هوغو سانشيز.

باتيستوتا رجل الأهداف ودالين ضمانة الهدف

النجم الارجنتيني باتيستوتا (٢٧ سنة) هو هداف كوبا اميركا ١٩٩١، ومنعه خروج منتخب بلاده المبكر من تحقيق لقب هداف المونديال. ساعده لعبه في ايطاليا مع فيورنتينا في الوصول الى مستوى النجومية، واصبح من افضل هدافي هذه الحقبة.

يعتبر رجل الأهداف، بامكانه مهاجمة المرمى من اي موقع او زاوية، ويعتمد على سرعته الخارقة وحركاته الخفيفة وتسديداته القوية خصوصاً بالقدم اليمنى القوية. وهذا لا يمنعه من تسجيل بعض الاهداف بالقدم اليسرى.

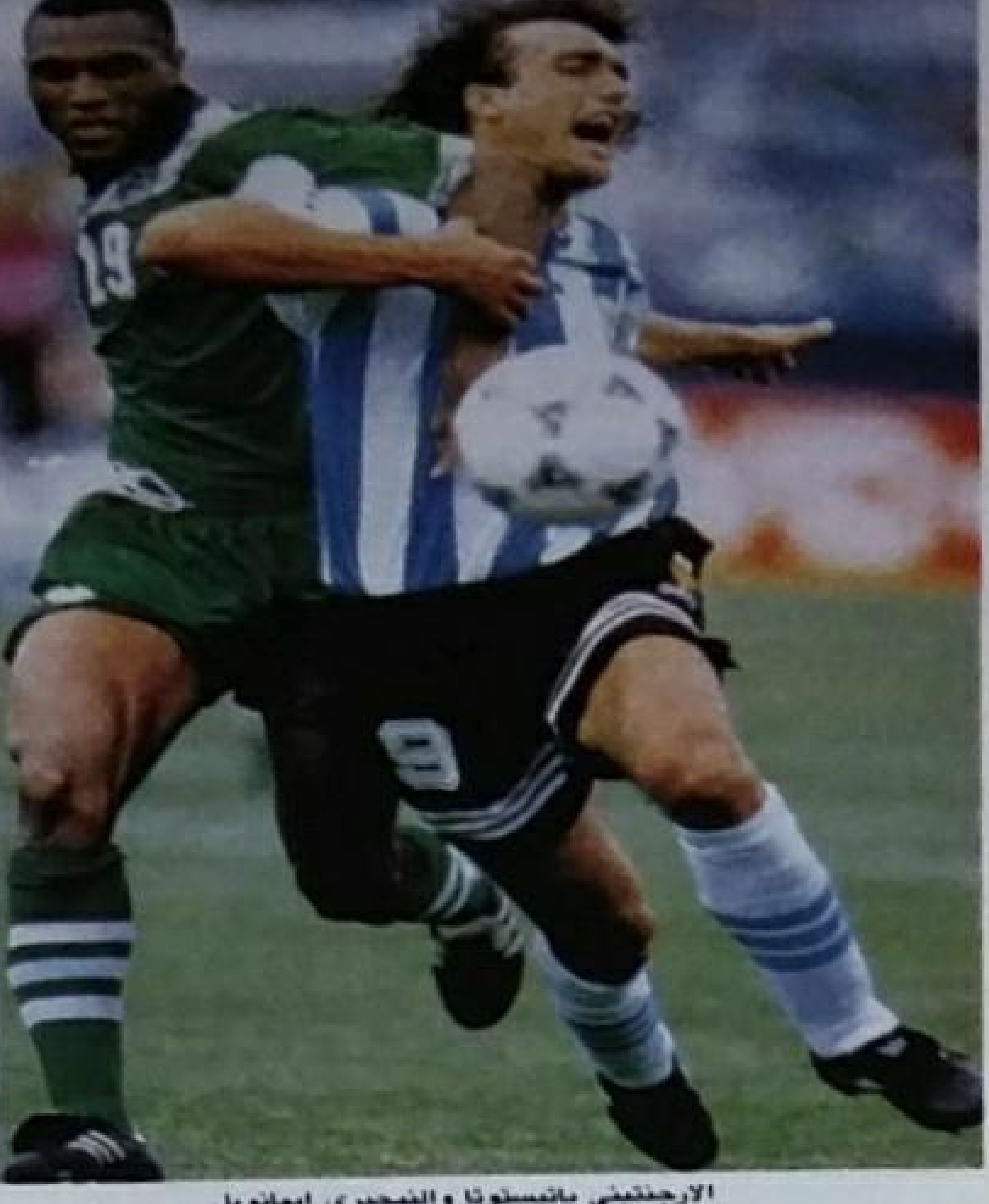
الروماني رادوتشيو (٢٤ سنة): لاعب ميلانو الايطالي، تحول بفضل حيويته ومزاياه الى نجم بارز في الهجوم، ويتوقع له مستقبلاً باهراً. إنه مهاجم سريع باتجاه افقي، ديناميكي، اعتاد على اللعب كراس حربة بفضل قدرته على تخطي المدافعين بخفة وبراعة.

ومع انه لم يتجاوز سن الرابعة والعشرين، غير إنه يملك خبرة اكتسبها من المشاركة بالدوري الايطالي، ووصل في وقت قصير الى النضج الكامل. يمتاز بقوة البنية وعدم الانانية في اللعب حيث يجيد التفاهم مع زملائه. ولذا اهتم به فريق اسبانيول وحاول ان يضمه اليه. كان هداف تصفيات المونديال، وسجل في النهائيات ٤ اهداف.

السويدي دالين (٢٦ سنة) لاعب بوروسيا مونشن غلادباخ الالماني. هو لاعب العام في السويد للعام الماضي. يعتبر الضمانة للهدف عند المدرب طومي سفنسون. وقد استطاع ان يطغى على النجم السويدي الكبير توماس برولين الذي يلعب في بارما.

هو اول لاعب ملون يرتدي قميص المنتخب السويدي. مهاجم قدير يمتاز بالسرعة، كما يمتاز بانه محارب وهداف، حيث انه يعتبر الملعب بيئته الطبيعية، ويستفيد من لياقته البدنية الى اقصى الحدود، ويبدو قادراً على فرض نفسه كهداف من الطراز الرفيع ويعتبر مزعجاً جداً

الالماني كلينسمان



الارجنتيني باتيستوتا والنيجيري ايمانويل

من اليمين البلغاري ستويشكوف

للمدافعين. وقد اهتم فريق ايفرتون الانكليزي بضمه اليه بفضل تالقه في المونديال.

كلينسمان وفوللر هدافا ألمانيا

الالماني يورغن كلينسمان (٢٩ سنة) حافظ على موقعه الثابت بين كبار نجوم الهجوم في المونديال بخبرته في تسجيل الاهداف الصعبة، وفي ارتكاب الأخطاء امام مرمى الفريق الخصم، وتحمل لوحده كل مسؤولية الهجوم الالماني. لقد كان اكتشاف مونديال ايطاليا، وفي الولايات المتحدة نجح في ان يكون من اوائل الهدافين في تاريخ منتخب المانيا. ويمكن وصفه بانه لاعب منتخب اكثر مما هو لاعب نادٍ.

وهو مهاجم متفجر، سريع وعنيف عند مواجهة اللاعبين الخصوم، يملك قوة جسدية كبيرة، وفعال في التسديدات الراسية، كما يجيد اقتناص الفرص وترجمتها الى اهداف. وقد حرمه خروج المانيا المبكر من الفوز بلقب هداف المونديال إذ أنه سجل خمسة اهداف حتى الدور ربع النهائي، اي اقل بهدف واحد من هدافي المونديال.

وإذا كان نجاح كلينسمان ثابتاً فإن الآراء انقسمت حول نجاح زميله رودي فوللر (٣٤ سنة) الذي استفاد من ثقة المدرب بيرتي فوغتس به، وبتشكيلة كاس العالم ١٩٩٠ التي لعب فيها وفاز بالكاس. واثبت انه يستحق هذه الثقة حيث ادى دوره كاملاً بعدما شاهد المباريات الاولى عن مقاعد الاحتياطي. وما اعطاه فرصة المشاركة الفعلية في المونديال جفاف اداء ريدله. ولم يتاخر فوللر في إثبات موهبته، واصبح ثاني افضل هداف في تاريخ المنتخب الالماني بعد غيرد موللر. هو نموذج للماكينة الهجومية التي تعرف الطريق المستقيم الى المرمى وتصيب الشباك بسهولة. وهذا ما يؤكد ان ذكرى الابطال الكبار لا تموت. وقد سجل هدفين في المونديال.

ستويشكوف مشاكس وسالينكو قياسي

البلغاري هريستو ستويشكوف والروسي اوليغ سالينكو كانا هدافي المونديال برصيد ستة اهداف لكل منهما، ومن بين اللاعبين المتالقين في خط الهجوم، وهما يلعبان في اسبانيا، الاول في برشلونة، والثاني في فالنسيا.

وستويشكوف (٢٨ سنة، طوله ١،٧٨ م ووزنه ٧٣ كلغ) خاض ٧ مباريات في المونديال ولعب لمدة ٦٥٠ دقيقة، وبات عدد مبارياته الدولية ٤٨ مباراة.

حقق ستويشكوف فوز منتخب بلاده بضربتي جزاء ضد اليونان، ثم ثبت رقمه بهدف ضد الارجنتين وسجل آخر في مرمى المكسيك، كما هز شباك المانيا.

اوصل ستويشكوف بلاده الى افضل مرتبة في تاريخها الكروي حتى الآن. ورغم الامه اثبت انه غني بالحيوية ويمتاز بالسرعة، وهو اضافة الى ذلك هداف من طراز رفيع. واكد خلال المونديال انه افضل لاعب في تاريخ الكرة البلغارية.

نال جائزة الحذاء الذهبي عام ١٩٩٠ برصيد ٣٨ هدفاً. وفاز بجائزة مجلة الأونز الذهبية عام ١٩٩٢، وفاز في العام نفسه بالكرة الفضية.

يتصف بالسرعة والانقضاض والمشاكسة والاعتماد على الحدس وكذلك بقوة الشخصية.

يقدم اقصى الامكانيات متى كان انطلاقه من المناطق المتاخرة، ويستفيد من اهم مزيّة لديه وهي السرعة. ومع انه لاعب اعسر بالفطرة، غير انه يجيد التسجيل بالقدم اليمنى، ويسدد من اي موقع كان. وقد اختاره الفيفا ضمن تشكيلته المثالية.

اما الروسي اوليغ سالينكو فقد اقتحم مخيلتنا بسرعة اهدافه الستة، ومع ذلك لم يختره الفيفا ضمن مهاجمي تشكيلته المثالية.

وقد لعب سالينكو ثلاث مباريات في مونديال ١٩٩٤. وتفجرت مهاراته في المباراة ضد الكاميرون إذ سجل لبلاده خمسة اهداف من اصل ستة اهداف، مما سمح له بدخول اسطورة هدافي المونديال. يفخر بانه اللاعب الوحيد في نهائيات كاس العالم الذي سجل خمسة اهداف في مباراة واحدة.

وسالينكو (٢٤ سنة) ليس هدافاً ماهراً او مميزاً، فهو لا يميل الى الاستعراض، ولكنه يؤدي مهمته على اكمل وجه بفضل قوته الجسدية وسرعته. يحمي الكرة بقديمه وجسمه بحيث يصعب استخلاصها منه، ويمتاز ايضاً ◆



الروسي ساليتكو والبرازيلي مارسيو سانتوس

ببرودة الاعصاب خصوصا متى تواجد في مكان قريب من حارس المرمى.

روماريو أفعى وبيبيتو عبقري

البرازيلي روماريو دي سوزا (٢٨ سنة)، هو بدون شك افضل لاعب هجوم في المونديال. لاعب قصير البنية نسبياً، (١.٦٨ م و٦٨ كلغ) ولكنه يملك الموهبة العالية جداً. يبدو احياناً انه كالغائب عن المباراة، ثم يظهر فجأة وبدون مقدمات ويقلب النتيجة راساً على عقب بهدف يسجله ولا يستعصي عليه ابداً اختراق اي دفاع. وقد لقب بـ «الافعى ذات الاجراس».

ليس سريعاً في المسافات الطويلة، ولكنه بارع في التحرك بمهارة فائقة في المساحات الضيقة، وباستطاعته تجاوز اسرع لاعب دفاع لمسافة لا تتعدى الامتار العشرة. اهدافه غير معقولة، ويقدر على اتخاذ القرار الملائم في جزء من الثانية.

وقد خاض لاعب برشلونة الاسباني ٧ مباريات في المونديال ولعب لمدة ٦٦٠ دقيقة، وبات عدد مبارياته الدولية ٤٣ مباراة. سجل اهدافه الخمسة بلا مبالاة، وحقق الآمال المعقودة عليه. أمّن بتسديداته والعابه الرائعة الجمال الذي خشي الكثيرون ضياعه من المونديال.

ومنذ عودته الى صفوف المنتخب البرازيلي، في المباراة ضد الاوروغواي في تصفيات كأس العالم التمهيدية، وهو يساهم في ارتقاء البرازيل، حتى الفوز بالكأس الذهبية. بل انه وصل بالفريق الى القمة ولم يكن ينقصه سوى الفوز بلقب هداف كأس العالم.

وكذلك اعتبر بيبيتو بطلاً في الهجوم، واطلق عليه لقب «العبقري»؛ ولكنه لم يُختر الى جانب مواطنه روماريو ضمن تشكيلة الفيفا المثالية.

وخوسيه روبرتو غوما دي اوليفيرا او بيبيتو (٣٠ سنة) لاعب ديبورتيفو دي لاكورونيا الاسباني. هو المساعد المثالي لروماريو في الهجوم البرازيلي. إنه البطل المميز رغم اختلاف مزاياه عن مزايا مواطنه روماريو. ولكنهما معاً يمثلان ثنائياً خارقاً، حيث ان مجال تحركه واسع واهدافه جيدة خصوصاً الراسية. وباستطاعته مقارعة الخصوم بقوة جسده ولو بدا نحيلاً وضعيفاً.

بالطبع لا يملك عبقرية روماريو التي تميزه عن جميع الهدافين في العالم، ولكن تواجده في المكان المناسب في الوقت المناسب يجعله فريدا من نوعه.

باجيو منقذ ايطاليا

وكان الايطالي روبرتو باجيو (مواليد ١٨/٢/١٩٦٧، طوله ١.٧٤ م ووزنه ٧٢ كلغ) من ابطال الهجوم ايضاً في المونديال واقل ما يقال فيه ان اهدافه اوصلت بلاده الى النهائي.

خاض ٧ مباريات في المونديال ولعب لمدة ٦٢١ دقيقة وبات عدد مبارياته الدولية ٤٢ مباراة، وقد سجل في المونديال خمسة اهداف.

يمكن القول ان الفضل في وصول ايطاليا الى المباراة النهائية في المونديال يعود الى هذا اللاعب الخارق الذي يلعب لجوفنتوس ورغم ان بدايته في البطولة العالمية لم تكن جيدة، واستبدله المدرب ساكي في المباراة امام النروج، إلا ان سحره بدا جلياً في المباراة ضد نيجيريا فانقذ فريقه في اللحظة المناسبة. وتكرر الامر ذاته في المباراة ضد اسبانيا وكذلك ضد بلغاريا. يعتبر لاعباً مميزاً يمكن ان يغيّر بمفرده ميزان القوى في المباراة التي يشارك فيها.



السويدي اندرسون

الكولومبي اسبريلا

اكتشافات المونديال

يمكن اعتبار ان السويدي كينيث اندرسون (٢٧ سنة) الاكتشاف الاساسي في المونديال، إذ نجح في ان يشكل ثنائياً متفجراً مع دالين وتميز باللياقة البدنية العالية، وهو الذي يزيد طوله عن ١.٩٠ م، وامتاز ايضاً بالضربات الراسية واستحق تنويهاً خاصاً كونه سجل خمسة اهداف، احدها في مرمى تافاريل حارس البرازيل.

إسلوبه في الهجوم بريطاني، يعرف كيف يستفيد من قوته البدنية ومن طول قامته، فهو يملك الاسلحة المطلوبة، وسريعاً ما يتحول الى محارب شرس، لكنه يفتقد الى المزيد من التقنية.

واللافت ان اندرسون لم يكن قد لعب سوى ثلاث دقائق في المباريات العشر التي خاضتها السويد في التصفيات، حيث بقي على مقعد الاحتياطي.

كان افضل هداف في الدوري السويدي للموسم ٩١ - ٩٢، وانتقل من مالبناس الى ليل الفرنسي وقد سعى فريق كان وكريستال بالاس لضمه.

وفي المنتخب النيجيري، ومع تألم دانيال اموكاتي لوجوده قريباً من زميله راشيدي يكيني، إلا ان ذلك لم يفقده بريقه ونجوميته.

وكذلك فإن مواطنه اغوستين اكوتسا جوكر فريق انتراخت فرانكفورت، والذي حافظ على تالقه منذ بطولة كاس افريقيا للامم في تونس، كان واحداً من اخطر اللاعبين في المباراة ضد ايطاليا.

كما ان جورج فينيدي الذي لم يتالق في المباراة ضد الارجنتين إلا انه اثبت في المباراتين التاليتين انه من صنف اللاعبين الكبار، وسجل هدفاً في مرمى اليونان. اكتسب الخبرة من مدرسة اجاكس. يمتاز بتحركه الجيد في الهجوم ودقة التسديد. كان المساعد المثالي لزميليه يكيني واموكاشي. ومع انه لا يتالق في المساحات الضيقة، ولكنه كبير العطاء في المساحات الخالية.

في الفريق السويسري، ومع انه كان يتوقع ان يتالق سفورتزا وشابويزات وكنوب، إلا ان المفاجأة كانت بتالق اللاعب الاشقر آلان سوتر الذي يشارك للمرة الاولى في هذه التظاهرة الدولية.

كما ضمت لائحة الشرف اللاعب الارجنتيني اريبل اورتيغا الذي كان محط انظار الجماهير، خصوصاً انه نزل بديلاً لمارادونا في اللقاء ضد اليونان، وقد ساعد كانيجيا كثيراً في الشوط الاول من المباراة ضد بلغاريا، وتالق في ربع النهائي امام رومانيا.

واورتيغا ابن العشرين ربيعاً يرتدي قميص ريفر بلايت، وتهافتت عليه اندية عدة منها اسبانيول وميلانو بعد بروزه في المونديال.

ويمكن القول ان اورتيغا حقق احلامه، فكان حلمه ان يلعب الى جانب كانيجيا مثله الاعلى، وان يتبادل الكرة في الملعب مع مارادونا ولو لعشر دقائق، ومضت الايام فكان ان حلّ محل مارادونا في المباراة الودية امام المغرب، كما انه تقاسم في الليلة التي سبقت المباراة الغرفة مع مارادونا.

واورتيغا من النوع الذي يبحث كل مدرب عن مثيله في التشكيلة. فهو لاعب خط وسط مهاجم، تلتصق الكرة بقدمه اليمنى، ويحسن التصرف بالكرة في الوقت المناسب. وإذا دعت الحاجة، فبامكانه ان يلعب دور المهاجم المتاخر.

.. وخيبات الأمل

خيبات الأمل هي ردات الفعل السلبية على فشل بعض الابطال في تحقيق الآمال المعقودة عليهم. ومن هؤلاء الكولومبي فاوستينو اسبريلا، الذي تملكه الغرور بنفسه مثل بقية زملائه في منتخب بلاده، وعلى راسهم المهاجم رينكون.

وقد كان اسبريلا نجم بارما الايطالي، حاضراً غائباً في المونديال فلم يتمكن من تسجيل ولو هدف واحد.

ومن ابرز الساقطين ايضاً جوزيب ويبر الذي كان من اللاعبين الذين اظهروا كفاءة عالية في مباريات التصفيات التمهيدية. ولكنه فشل في تحقيق الامنيات التي عقدت عليه في النهائيات.

وويبر الذي نال الجنسية البلجيكية قبل بدء كاس العالم كان عالة على الشياطين الحمر، الذين سجل مدافعوهم ثلاثة من اربعة اهداف، فكان ويبر متعثراً وبطيئاً، وحرم من ضربة جزاء امام المانيا. لذلك يمكن القول ان لاعب سيركل بروج السابق واندرلخت الحالي قد مر مرور الكرام على المونديال.



الركلات الترجيحية حظ عادل لأن البرازيل استحقت الكأس قبلها

باريرا انتصر بدفاع اوروبي واهداف برازيلية!

لقد انتهت حقبة فالكون، سيريزو، سكراتس وزيكو، منذ سنوات، ومع ذلك نجح كارلوس البرتو باريرا مع تشكيلة تضم تافاريل، جورجينيو، برانكو، الدير، مارسيو سانتوس، بيبيتو، دونغا، روماريو، مازينيو وزينيو، اي المجموعة الفائزة بكأس العالم والتي اعادت هذه الكأس العالمية الى ريو دي جانيرو بعد غياب دام ٢٤ سنة.

قد لا تكون هذه التشكيلة بمستوى سابقاتها، اذ لا تضم اكثر من بطل حقيقي هو روماريو، مع بضعة لاعبين متكاملين مثل بيبيتو وماورو سيلفا وجورجينيو، ولكنها مجموعة مستعدة لكل التضحيات.

والمذهل في الامر ان خمسة من لاعبي ابطال المنتخب البرازيلي (تافاريل وبرانكو والدير ودونغا ومازينيو) عرفوا الدوري الايطالي، ولكنهم لم يتألقوا فيه، فتافاريل انتقل من بارما الى ريدجو اميليو ثم عاد الى بارما ولكن المدرب سعى الى ايجاد بديل عنه. وكلاوديو برانكو اقوى ظهر ايسر في العالم، غادر جنوى وكأنه حذاء قديم، ويومار مازينيو لم يتألق في فلورنسا وليتشي، ومع ذلك اصبح هؤلاء ابطالاً للعالم، وهم يشكرون ايطاليا وانديتها ومدربيها.

ومع ان البعض اعتبر الفوز البرازيلي بكأس العالم باهتا كونه تحقق بعد الركلات الترجيحية في المباراة النهائية امام ايطاليا، ولكن الحظ كان عادلاً لأن البرازيليين استحقوا الفوز بكأس العالم قبل الوصول الى تلك المرحلة، ويكفي انهم الفريق الوحيد الذي لم ينهزم ابداً طوال البطولة، وقد تفوقوا بفضل حدسهم وقناعتهم بالفوز.

ويكفي ان الايطاليين حيوا خصومهم على الفوز، ولعل ابلغ تعبير عن ذلك قول مجلة غيرين سبورتيفو: «البرازيل فازت، تحيا البرازيل، كان كأس العالم جائزة الفريق الذي لم يهزم، والذي لعب دائماً ليفوز، ما حدث لم يكن اجحافاً.. لنعترف بذلك».

الدمج بين الفكر والعضلات

كارلوس البرتو باريرا، الأقل شعبية من سانتانا، لم يمش على طريق سلفه باعتماده على خطة هجومية صرفة، بل اعتمد على خطة عمادها الظهيران المتقدمان في حالة الهجوم، مستفيداً من حرفنة روماريو، ومن اللاعب الماراتوني دونغا، دامجاً بذلك ما بين الفكر والعضلات، كما راعى باريرا المنطق والقناعة في الاختيار، وهكذا بنى منتخبه الذي فاز بكأس العالم رغم قساوة الانتقادات التي انصبت عليه من كل حدب وصوب.

لقد كانت كل مباراة للبرازيل في الولايات المتحدة بمنزلة مهرجان للعب والاستعراض استمر طيلة ايام المونديال، وجعل باريرا يسأل اين هم المتشدقون بفنون الكرة الكولومبية والارجنتينية وحتى الكاميرونية، وهذا التساؤل جاء رداً على البعض ممن قالوا ان زمن الكرة الفنية قد ولى الى غير رجعة، وعلى البعض الآخر ممن قالوا ان المونديال هو استعراض لغير الكفوئين، وكذلك على من هاجموا البرازيل بعد تعادلها (١/١) مع السويد. فرغم اعتبار البعض ان هذا اللقاء كان عادياً جداً، وجد البعض الآخر انه كان في مستوى المباريات العظيمة.

لم يسكت باريرا على منتقدي خطته الذين اخذوا عليه عدم اعتماده الخطة الهجومية، بقوله انه من غير المنطقي الاعتماد على ثلاثة مهاجمين في كرة اليوم، لأن لا فائدة مرجوة من ذلك.

وكان باريرا، تنهد بعمق بعد انتهاء المونديال قائلاً بانه تخلص اخيراً من حكم الاعدام الفعلي، لأن الاعدام المعنوي ان لم نقل الفعلي، كان بانتظاره لو فشلت

الايطاليون اعترفوا بان ما حدث ليس اجحافاً
والهولنديون اقروا بأن العاب البرازيل
تخطت المواهب الفردية.

■ ■ ■

بيبيتو ضحى ببريقه الشخصي
وليوناردو وبرانكو وجورجينيو
قطعوا آلاف الكيلومترات في الملعب.



كأس العالم عادت الى البرازيل بعد ٢٤ عاماً

تافاريل خلال مباراة البرازيل وهولندا



برانكو ودونا دوني في المباراة النهائية

البرازيل، فباريرا برهن عن مواقف شجاعة ووقف ضد رغبة الكثير من البرازيليين، وفي مقدمتهم رئيس الجمهورية، الذين طالبوه، في جملة ما طالبوا، بإشراك رونالدو داليما، وهو شاب لم يكمل بعد الثامنة عشرة من عمره، لكن باريرا واجه هذا الاصرار بحكمة، لأن هدفه كان الفوز اولاً واخيراً، ولأن الفتيان على شاكلة رونالدو لم يسبق وان فازوا بأي لقب هام، وبإمكانهم إثبات علو كعبهم بعد اربع سنوات، لأن الطريق مفتوحة امامهم لتحقيق ذلك.

وكان تردد ان باريرا لن يعود الى البرازيل في حال خسرت اللقب، فأعلن انه لم يفكر بالأمر، بل كان سيعود لأن ضميره مرتاح، لكنه استطرد قائلاً بانه كان «سيعيد النظر فيما لو تعرض الى تهديدات من جانب الكثير من المتعصبين، لأنه لا يريد إلحاق الأذية بعائلته، خصوصاً زوجته وابنتيه فانيسا ولانيال.

وتجنب باريرا الرد على منتقديه قبل الفوز، واكتفى بالقول بعد الفوز انه سعيد لأن البرازيل كانت بحاجة الى لقب رابع، ونتائج الفريق كانت وليدة عمل جماعي وهذا ما يثبت صحة وجهة نظره في العمل.

كما اكد باريرا انه ليس مخترعاً، لأن الأسلوب الذي اعتمده هو تكييف خطط عدة مع مؤهلات اللاعبين، كما اكد ان اللاعب البرازيلي هو الاكثر موهبة في العالم، خصوصاً وانه ابن اميركا الجنوبية حيث الحب الجارف لكرة القدم، والبنيان الجسدي الخاص، والخبرة التي صقلت في الأندية الاوروبية، فالنجوم الاميركيون الجنوبيون يبرزون في اوروبا لكن اميركا الجنوبية ليست بحاجة للأوروبيين.

الافتقاد للاعب وسط يبتكر الفرص

تختلف آراء البرازيليين حول اهمية باريرا واسلوبه، ولكل منهم اعتباراته الخاصة، ويقول باريرا: «لم ارضخ للضغوط حتى من الجهات المسيطرة في سان باولو، فقد وجدت ان عدد الفريق يسير على السكة الصحيحة، وركزت على تحقيق النتائج».

وتساءل باريرا: ترى لو ركزنا على امتاع الجمهور فقط وخرجنا من الدور الأول مثلاً، فماذا سيكون رد منتقدينا؟

ويعترف باريرا ان المنتخب البرازيلي كان ينقصه لاعب كفوء يستطيع ادارة اللعبة من وسط الملعب ويبتكر الفرص: «صحيح اننا نملك راي، لكن هذا الاخير لم يكن في لياقته التامة».

يقول البعض ان راي لعب بحزم وأمّن من خلال تدخلاته وتمريراته الراسية الأمامية، الفرصة لروماريو لكي يسجل هدفاً في مرمى السويد انتقلت على اثره البرازيل الى الدور النهائي، لكن باريرا كان يفضل ان يكون التحرك في وسط الملعب عبر التمريرات البينية القصيرة امام ايطاليا، لذا اوكل هذه المهمة الى مازينيو.

لم يتردد باريرا في قراراته، وإن كان أسف في بعض الاحيان لاخفاق احدهم في استغلال الفرص السانحة امامه، واراد لعب ورقته حتى النهاية، لأنه كان يثق بأن المجموعة تتحمل المسؤولية في الأوقات الحرجة.

لم تقتصر الانتقادات ضد باريرا على الصحافيين فقط بل تعدتها الى ابطال بارزين سابقين، مثل بيليه، الذي قال انه بوجود زينيو في التشكيلة لا يمكن للبرازيل الوصول اطلاقاً الى المباراة النهائية، وكان بيليه ادلى برأيه هذا في المؤتمر الصحافي ذاته الذي تنبأ فيه بفوز كولومبيا بكأس العالم.

اما ريفيلينو لاعب الجناح الأيسر في منتخب العام ١٩٧٠ فقال: لا يعجبني المنتخب الحالي لأنه يلعب بدون فرح، وفيه الكثير من المدافعين. وعن هذين الانتقادين وغيرهما اجاب باريرا ان ذلك ظريف جداً، لكن هؤلاء لم ◆



كاس العالم بين يدي الكابتن دونغا

يديروا فريقاً في حياتهم. فهم نظريون وليسوا عمليين وقد تركوا المسؤوليات خلف ظهورهم.

وهنا لا بد لنا من تذكر تصريح روبرتو فالكون في خريف ١٩٩١ عندما قال: «اشعر اني وسط إعصار، فالمسؤولية جسيمة، والضغوط لا تصدق انها تفقدنا الخصوصية وتمنعنا من التفكير بموضوعية».

العاب تخطت المواهب الفردية

لقد ابقى باريرا تشكيلته سرية. وظن كثيرون ان الهجوم سيعتمد فقط على الثنائي بيبيتو - موللر، لكن المدرب فاجأ الجميع بدعوته روماريو الذي ظن الكثيرون انه لن يلتحق بالتشكيلة بسبب اصابته وبسبب حسابات شخصية تراكمت عنده منذ مونديال ايطاليا ١٩٩٠.

وكان باريرا يؤكد بثقة انه وجد نواة منتخب مونديال ١٩٩٤. لكنه كان يصلي، كي لا تعيق الاصابات مخططاته، وهو طالما كرر امام سائليه ان اسلوبه ليس اوروبياً، لان البرازيل تلعب كرة كلاسيكية ولا تحتاج لاساليب مميزة بمواجهة خصومها.

لكن مع ذلك، فقد حول باريرا اسلوب ٤/٤/٢ الى ٢/٣/٥، وهو اسلوب الماني - بلجيكي. تمكن زينيو من التاقلم والبروز فيه بشكل ملفت، لدرجة حدت بالمدرب الهولندي ديك ادفوكات للقول ان منتخب البرازيل ممتاز، والعابه تخطت المواهب الفردية، انها خطوة كبيرة بالنسبة الى الماضي.

وفي مقارنة مع تشكيلة عام ١٩٨٢ التي كانت تضم جونيور وفالكون وسكراتس وسيريزو وزيكو وايدر بقيادة سانتانا، نجد ان روماريو وحده جدير بان يكون في تلك التشكيلة، في حين كان يمكن لماريو زاغالو العام ١٩٧٠ الاعتماد على دفاع لا مثيل له، يضم جيرزينيو وجيرسون وتوستاو، كان بامكان باريرا الاعتماد على مجموعة تدير الرؤوس لكن في اتجاه معاكس.

فلو تواجد بيليه وجيرزينيو وريفيلينو وكارلوس البرتو توريس وزيكو وسكراتس وفالكون مع باريرا في السبعينات، كان بامكان اي كان توزيع القمصان ويقول هيا العبوا كما تشاؤون. لكن قبول مسؤولية تدريب منتخب في بلاد تعتبر فيها الكرة اكثر من رياضة، بل سبب للحياة والموت هو ضرب من الجنون.

جارِ عدوك لتتمكن منه

لكن مهما قيل، يبقى الفوز مهماجداً للبرازيل حيث تعتبر الكرة ناموساً، لذا كان الفوز اكثر من ضرورة.

فالتشكيلة الفائزة كانت قريبة باسلوبها من الاسلوب الاوروبي، ورغم اعتماد باريرا على الدفاع، فهي لم تفقد جمال الاستعراض. وما حدث في العام ١٩٩٤ هو شبيه لما حدث في العام ١٩٥٨، حيث بقيت سبع منتخبات اوروبية في المرحلة ربع النهائية مقابل فريق واحد من اميركا الجنوبية، لكن عندما يكون هذا الواحد هو البرازيل، تصبح المجموعة الاوروبية كلها في خطر.

ففي العام ١٩٥٨ حقق البرازيليون الفوز رغم برودة الطقس، اما في الولايات المتحدة فقد حققوه تحت وطأة شمس لاهبة قاربت حرارتها الاربعين درجة.

فإن اطلعنا على طبيعة البرازيليين، الذين يؤمنون بالتطير، نجد انهم كانوا متفائلين خيراً عند وصولهم الى المباراة النهائية لمقابلة ايطاليا.

فالدرس الكروي الذي تعلمه البرازيليون في مونديال ١٩٩٤ هو: إذا اردت ان تتمكن من عدوك فجاره، وقد طبق «راقصو السامبا» هذا القول حرفياً، فجاروا، إذ لم

بيبيتو يسدد خلال المباراة نصف النهائية امام السويد

ماورو سيلفا وبرولين خلال لقاء السويد والبرازيل في الدور الاول

اهداء الفوز الى بطل السيارات الراحل سينا

نقل تفوقوا على خصومهم الاوروبيين بالطريقة الدفاعية التي يتقنونها، مع محافظتهم على الروح الهجومية، فكانت التجربة الجديدة مفعمة بالحماس والفرح.

ورغم ان المنتخب الحالي مختلف عن منتخب العام ١٩٧٠، وعن منتخب ١٩٦٢، وحتى عن منتخب ١٩٥٨، حيث تبدو المقارنة مستحيلة، إلا ان ثقة باريرا بنفسه وباسلوبه وبلاعبيه، مكنته من تخطي كل العقبات التي برزت امامه، فتمكن المدرب، الذي احسن فعلاً باطلاق الحرية الى روماريو، من الامساك بزمام الموقف، إذ ظل افضل لاعب في المونديال محاطاً بلاعبين مميزين مثل مارسيو سانتوس والداير وماورو سيلفا ودونغا الذين بذلوا جهوداً لا توصف، كونهم لم يتوقفوا عن الجري والضغط والتلاعب بالكرة، كما ضحى بيبيتو ببريقه الشخصي من اجل المجموعة، في حين قطع ليوناردو وبرانكو وجورجينيو مئات الكيلومترات في الملعب.

دفاع اوروبي واهداف برازيلية

لقد سبب البرازيليون المرارة لخصومهم بدفاعهم الاوروبي واهدافهم البرازيلية، حتى اصبح التنسيق الرائع بين الدفاع والهجوم على الطريقة البرازيلية نموذجاً تتمنى الجماهير ان ياخذ طريقه الى فرقهم والى منتخبات بلادهم

وهكذا غدا كارلوس البرتو باريرا بطلاً قومياً بعدما انتقد طويلاً بسبب خياراته، واليوم قلب الصفحة، وسيختبر افكاره في اوروبا مع فالنسيا الاسباني ليترك المهمة الى مساعده الحالي ومعلمه السابق زاغالو.

وكان باريرا احتفل بعودته المظفرة بجولة شرف حملته الى مختلف المناطق البرازيلية، فكان موضع حفاوة في ريسيف حيث تجمع للقائه والفريق حوالى مليون ونصف مليون نسمة، وريسيف هي طبعاً المدينة التي شهدت قيامتهم في التصفيات عندما سحقوا بوليفيا ٦/صفر، يومها وعد الجمهور بالعودة الى مدينتهم وكاس العالم في حوزته، وقد كان على الوعد، كما لم ينس الاستقبال الرسمي من جانب رئيس البلاد إليتمار فرانكو الذي قلده والفريق ميداليات الاستحقاق الرياضي،

وكذلك الحشد الهائل في ريو دي جانيرو الذي احتفل بعودة الفريق على الرغم من وصوله متاخراً زهاء ست ساعات عن الموعد المحدد.

وبالاضافة الى باريرا فقد انتقل الى خارج الحدود البرازيلية ١٥ لاعباً من اصل ٢٢ شاركوا في احرازكاس العالم، وعلى راسهم المدافعان رونالد وليوناردو اللذان انتقلا الى اليابان، وانتقل مازينيو الى فالنسيا لكي يلتحق هناك بالمدرب باريرا، بينما انتقل زميله اديلسون الى بنفيكا البرتغالي.

اما اللاعبون الباقون فهم حارس المرمى تافاريل الذي انتقل من ريجيانا الايطالي الموسم الماضي على امل ان يلتحق بيالميراس، ويضم الفريق ايضاً زينيو، بينما انتقل برانكو الى كورينثيانس وكذلك فيولا، ويبقى كافو مع سان باولو الى جانب موللر، ويلعب ريكاردو وروشا مع فاسكو دي غاما.

نجوم للقب الخامس

الآن، وبعد اللقب الرابع، بدأت مهمة الاعداد لمونديال ١٩٩٨، واللقب الخامس في الحسبان، ويبدو ان البرازيليين لن يقعوا في الخطأ الذي ارتكبته المانيا بعد الفوز العامين ١٩٧٤ و١٩٩٠، وايطاليا ١٩٨٢ والارجنتين ١٩٧٨...

فغالبية نجوم الفريق الذهبي سيتخطون سن الثلاثين على عتبة المونديال المقبل، ولا سيما ان المعدل الحالي لسن اللاعبين ٢٨ عاماً ونصف العام.

فقط ١٢ لاعباً من اصل الـ ٢٢ الذين حوتهم تشكيلة ١٩٩٤، سيصمدون حتى مونديال فرنسا، بالاضافة الى روماريو الذي استمر في تألقه ولياقته البدنية المتقدة.

والمرشحون للبقاء هم ماورو سيلفا (٢٦ عاماً) وليوناردو ومارسيو سانتوس وفيولا (٢٥ عاماً)، وكافو (٢٤ عاماً)، ورونالدو (١٧ عاماً) خليفة روماريو كما يقولون، والذي لم يشركه المدرب باريرا دقيقة واحدة في الولايات المتحدة.

ويؤكد الخبراء ان لا خوف على المنتخب البرازيلي، الذي يملك نبعاً لا ينضب من المواهب والنجوم، فالاندية زاخرة باللاعبين الكفوئين في طول البلاد وعرضها.. ومنهم اديلسون (٢٢ عاماً) نجم باليميراس (الرقم ١٠) وزميله ادموندو (٢٣ عاماً) الذي يقارن بروماريو.

وإذا كان فيولا لفت الانتظار بعدما اشركه باريرا في الدقائق الاخيرة ضد ايطاليا، ففي ناديه كورنثيانس نجمان واعدان هما ريفالدو (٢٢ عاماً) الشبيه براي، ومارسيلنهو (٢٠ عاماً) بطل العالم للناشئين.

ويستطيع نادي سان باولو ان يقدم الى جانب كافو، المدافعين غيلمار (٢٣ عاماً) وجونيور بايانو (٢٤ عاماً) واندريه (٢٣ عاماً) ولاعب وسط اكسل (٢٤ عاماً) والمهاجم جاميلي.

وفي نادي توستون كروزيرو (بيللو اوريزنتي) تصقل الجواهر، فلا جدال حول رونالدو، وحارس المرمى الموهبة ديرا (١٩ عاماً) بطل العالم للناشئين.

ويملك فاسكو دي غاما لاعبين مميزين مثل يان (١٩ عاماً) بطل العالم للناشئين، الملقب بـ «استراتيجي العشب»، والمهاجم الواعد جاردل (٢٠ عاماً)، والمدافع المتقدم فالدير (٢٣ عاماً) الذي يسعى بيبيتو لضمه الى صفوف دوبورتيفو لاكورونا الاسباني، والحارس كارلوس جيرمانو (٢٣ عاماً).

وفي بوتافوغو يلعب نجم الوسط نيلسون (٢١ عاماً) الملقب بـ «العبقري». اما فلامنغو، الذي انجب خلال الفترة الاخيرة جورجينيو والدير وليوناردو وزينيو وبيبيتو، فمسيرة النجوم متواصلة مع المدافع روجيريو (٢٣ عاماً)، وصاحب القدم اليسرى الساحرة سافيو (١٩ عاماً)، وهناك دجامينيا (٢٣ عاماً) نجل النجم السابق سانتوس دجلما دياس، ويتوقع ان يكون افضل مسدد للضربات الحرة.

ويقول ماريو زاغالو، الذي يعود لتسلّم مهمة التدريب، والذي سيكون اول اختبار له اللقاء ضد تشيلي في ١٨ ايلول (سبتمبر) الجاري ان هناك موجة مهاجمين جدد بارزين في البرازيل، ويعترف ان مهمته دقيقة، لانه يتولى المسؤولية ليبني فريقاً على انقاض آخر بطل، كما فعل عقب الفوز العام ١٩٧٠، ويوم اعتزل بيليه وتوستون وكلودو الدو وايفرالدو وبيازا وجيرسون وكارلوس البرتو.

ابطال العالم



منتخب البرازيل بطل العالم

○ **كلاوديو تافاريل**: اول حارس مرمى برازيلي يلعب في اوروبا، وقد لعب في بارما ثلاث سنوات، وفي ريجيانا سنتين - وهو في صدد التفتيش عن ناد جديد يضمه بعدما استغنى عنه ريجيانا. من انجازاته نصف نهائي العاب سيوول الاولمبية حيث تألق هناك وصد ثلاث ضربات ترجيحية وكان تافاريل برز كلاعب دولي هام في العام ١٩٩٠. لكنه لم يُسمَّ في عداد المنتخب البرازيلي الذي شارك في مونديال ايطاليا مثل كثير غيره من اللاعبين البرازيليين.

يعتبر تافاريل حارس مرمى البرازيل الاول وهو يمتاز بردات فعل سريعة، وقد نال رضا المدرب باريرا، وبه تمكنت البرازيل من تأمين حارس مرمى يتمتع بصفات عظيمة، ولم يدخل مرماه في المونديال سوى ثلاث اصابات.

ولد تافاريل في ٨ ايار (مايو) ١٩٦٦، طوله ١٨١ سنتمتراً ووزنه ٨٠ كيلوغراماً لعب لغاية الان ٧٤ مباراة دولية.

○ **جورجينيو**: ظهير ايمن متمكن ان كان في المنتخب او في ناديه، لاعب متكامل وفنان، هداف ماهر بالقدم اليمنى (خمسة اهداف مع المنتخب)، يلعب بالاضافة الى مركزه كمدافع، كمساعد في صنع الهجمات البرازيلية، وقد اختير مراراً كنموذج للاعب كرة القدم العصري، ونال جائزة اللعب النظيف من الفيفا في ١٩٩١. تألق في ايطاليا ١٩٩٠. لذلك ضمه بايرن ميونيخ الى صفوفه، وقد نجح في المانيا وبلغ الذروة.

ابصر جورجينيو النور في ١٧ تموز (يوليو) ١٩٦٤ طوله ١٧٥ سنتمتراً ووزنه ٦٩ كيلوغراماً، لعب ٥٨ مباراة دولية، ناديه الحالي بايرن ميونيخ.

○ **مارسيو سانتوس**: يلعب في مركز الدفاع الاوسط ضمه بوردو من بوتافوغو، وتألق منذ اول موسم له في فرنسا حيث برز كمدافع شرس ان كان في دفاع المنطقة او رجل لرجل، لاعب خطر في الالعاب الهوائية، لكنه محدود في طريقته الهجومية، وقد مهدت له اصابة ريكاردو روت الفرصة لكي يأخذ مكاناً اساسياً في المنتخب، وقد لعب سانتوس دوراً مثيراً خلال كأس الولايات المتحدة ١٩٩٣ عندما سجل هدفاً راسياً اثر كرة ملعوبة من ضربة ثابتة ضد الاكوادور. وسجل هدفاً بالرأس ايضاً في مرمى الكاميرون في المونديال الاخير.

ابصر مارسيو سانتوس النور في ١٥ ايلول (سبتمبر) ١٩٦٩، طوله ١٨٥ سنتمتراً ووزنه ٧٧ كيلوغراماً لعب ٣٠ مباراة دولية، ناديه الحالي بوردو، لكن فيورنتينا الايطالي بدأ يلقي شباكه عليه.

○ **الدايير**: ظهير ايسر، آخر لاعب استدعاه باريرا لكي يحل مكان موزر المصاب، مما يعني ان وجود هذا اللاعب في المنتخب كان بالصدفة، يمتاز الدايير بالعابه الطائرة وقوة مجابهاته الارضية، وكذلك بسرعة انتقاله من منطقة الى اخرى، وهو كان خضع لعمليتين جراحيتين في ركبته ابعدتاه عن الملاعب اشهراً عدة، الامر الذي اثر في مستواه.

ابصر الدايير النور في ٣٠ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٥، طوله ١٨١ سنتمتراً ووزنه ٧٧ كيلوغراماً، لعب ٢٣ مباراة دولية، يلعب حالياً في روما الايطالي.

○ **ليوناردو**: لاعب مدافع دفع ثمن خطاه الفادح ضد الاميركي راموس في دور الستة عشر، فابعد عن المسابقة مضيعاً بذلك احدى اكبر الفرص الذهبية للتألق في اكبر مهرجان كروي على الاطلاق.

يعتبر ليوناردو واحداً من اهم اللاعبين الذين يشغلون مركز الظهير الايسر، مع انه يلعب كساعد دفاع ايسر في نادي سان باولو - وقد برهن ليوناردو في لقاءاته الاربعة الاولى في الدور الاول انه لاعب متكامل، سريع، محاور، ويجيد التنقل من منطقة الى اخرى.

ابصر ليوناردو النور في الخامس من ايلول (سبتمبر) ١٩٦٩، طوله ١٧٧ سنتمتراً ووزنه ٧١ كيلوغراماً لعب ١٥ مباراة دولية، يلعب في نادي سان باولو ومن المنتظر ان ينتقل الى اليابان.

○ **برانكو**: لاعب دفاع، وهو واحد من اقدم لاعبي المنتخب البرازيلي مع موللر، وقد لعب في مونديال المكسيك ١٩٨٦ وفي ايطاليا ١٩٩٠، وكان برانكو فقد مكانه في ظل ليوناردو، ذلك حتى الدور ربع النهائي، اذ برهن بعد ذلك انه جدير بمركزه عندما سجل هدف الفوز ضد هولندا بتسديدة رائعة من القدم اليسرى كما سجل تسعة اهداف في المنتخب، بعضها من مسافة ٣٠ متراً.

لعب برانكو في بورتو وفي جنوى، وذلك قبل عودته الى البرازيل في العام ١٩٨٥ حيث لعب تحت امرة تيليه سانتانا.

ابصر برانكو النور في ٤ نيسان (ابريل) ١٩٦٤ طوله ١٨٠ سنتمتراً ووزنه ٧٦ كيلوغراماً، لعب ٧٤ مباراة دولية، ناديه الحالي فلومننسي.

○ **ريكاردو روشا**: لاعب دفاع، لم يشارك سوى في مباراة واحدة امام روسيا، بسبب اصابته علماً ان مدافع ريال مدريد السابق، والرجل الاساسي في الدفاع البرازيلي، كان شارك في جميع مباريات التصفيات.

ابصر ريكاردو روشا النور في ١١ ايلول (سبتمبر) ١٩٦٢، طوله ١٨٠ سنتمتراً ووزنه ٧٤ كيلوغراماً، لعب ٤٤ مباراة دولية، ناديه الحالي فاسكو دي غاما.

○ **ماورو سيلفا**: لاعب وسط، وهو اكتشاف باريرا، وواحد من مفاتيح اللعب في خط الوسط المدافع، يعتبر ماورو سيلفا لاعباً متكاملاً من جميع النواحي، وهو كان غاب عن صفوف المنتخب فترة لا بأس بها في العام ١٩٩١، لكنه سرعان ما استعاد مركزه في جميع المسابقات التي خاضها المنتخب، خصوصاً في «كوبا اميركا» ١٩٩٣، وقد مهدت له تجربته الاوروبية في اسبانيا الفرصة لكي يصبح لاعباً اصيلاً في المنتخب منذ عامين. ابصر ماورو سيلفا النور في ١٢ كانون الثاني /يناير ١٩٦٨، طوله ١٧٨ سنتمتراً ووزنه ٨٠ كيلوغراماً لعب ٣٩ مباراة دولية، ناديه الحالي لاكورونيا.

○ **دونغا**: لاعب وسط، وهو رجل لازاروني المدرب السابق للمنتخب البرازيلي، والذي قاد البرازيل للعب بخمسة مدافعين في ايطاليا.

يعتبر دونغا احد كبار المخططين في المنتخب، وهو يمتاز باختراقاته، وبقوته وقدرته الفائقة على التحمل، وهو الذي يستطيع حتى بوجود راي في الملعب، ان يلعب دوراً مخططاً بارزاً وهو قائد المنتخب.

سبق لدونغا ان لعب في فاسكو دي غاما وفي كورينثيانس وفي بيزا وفي فيورنتينا ومن ثم في شتوتغارت، وكان لوجوده في خط الوسط البرازيلي اثر فاعل في النتيجة التي آل اليها المونديال.

ابصر دونغا النور في ٣١ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٦٣، طوله ١٧٧ سنتمتراً ووزنه ٧٢ كيلوغراماً، لعب ٥١ مباراة دولية، ناديه الحالي شتوتغارت.

○ **راي**: لاعب وسط، وهو الشقيق الاصغر لسكراتس وقد برز بشكل لافت في فريق سان باولو الذي يدربه تيليه سانتانا، واختير افضل لاعب في بطولة اميركا الجنوبية، كما يعود اليه الفضل في الفوز على برشلونة في الكأس القارية في طوكيو.

يؤخذ على راي هبوط مستواه، وقد لعب مع باريس سان - جيرمان موسماً متقلباً، ثم بدأ جيداً في المونديال، لكن بطأه في خط الوسط اثر عليه فاستغني عن خدماته في مباريات عدة، حيث فضل باريرا لاعبي الوسط المتحركين، ومنهم مازينيو. وقد سجل راي هدفاً من ضربة بنالتي ضد روسيا.

ابصر راي النور في ١٥ ايار (مايو) ١٩٦٥ - طوله ١٨٩ سنتمتراً ووزنه ٨٧ كيلوغراماً، لعب ٤٥ مباراة دولية، ناديه الحالي باريس سان - جيرمان.

○ **مازينيو**: لاعب وسط، وهو بدأ في العام ١٩٨٩ ويعتبر جزءاً من الجيل الذي فاز ببطولة «كوبا اميركا» وهو آخر ممثل للجيل السابق، وقد اعتبر دائماً الخيار الثاني، لكنه برهن عن علو كعبه كلاعب وسط مهاجم، كما برهن انه حازم اكثر من راي، لذلك فضل باريرا ان يعطي هذا المركز له بدلاً من ان يعطيه الى بيبيتو، مفضلاً ان يبقى الاخير في مركز راس الحربة، وقد كان باريرا محقاً في رأيه لان مازينيو عمل واجبه واكثر.

لعب مازينيو في فيورنتينا مباشرة بعد انتهاء مونديال ايطاليا، ثم عاد الى البرازيل في العام ١٩٩٢.

ابصر مازينيو النور في ٨ آب (اغسطس) ١٩٦٦ طوله ١٧٧ سنتمتراً ووزنه ٦٧ كيلوغراماً، لعب ٣٦ مباراة دولية، ناديه الحالي بلميراس.

○ **زينيو**: لاعب وسط، اختاره زاغالو وفرضه على باريرا، وقد تمكن هذا اللاعب الذي يلعب بالقدم اليسرى، من اثبات وجوده كساعد دفاع ايسر، كما اثبت علو كعبه في الدفاع، كما امتاز بحرفناته وسرعته في تناقل الكرة، وهو مزعج جداً للاعب الخصم الذي يمر في منطقته، وقد ساعد زينيو فريقه بلميراس على الفوز ببطولة البرازيل على رغم انف سان باولو.

ابصر زينيو النور في ١٧ حزيران (يونيو) ١٩٦٧، طوله ١٧٠ سنتمتراً ووزنه ٧٢ كيلوغراماً، لعب ٣٥ مباراة دولية، ناديه الحالي بلميراس.

○ **بيبيتو**: هو اللاعب المكمل لروماريو في خط الهجوم انيق وسريع ومتفجر، يتقن تماماً مساعدة زملائه. كما يمهد له ذكاؤه الفطري وكثافة تحركاته التي يجيد تجييرهما تماماً للعبة، لكن يؤخذ عليه في بعض الاحيان تسرعه، مفوتاً على فريقه فرصاً سهلة، لكن رغم ذلك يبقى بيبيتو لاعباً غنياً في المهارات، لطيف المعشر، وهو جدير بان يسمى خليفة زيكو. وقد سجل ثلاثة اهداف في المونديال الاخير.

ابصر بيبيتو النور في ١٦ شباط (فبراير) ١٩٦٤ طوله ١٧٧ سنتمتراً ووزنه ٦٩ كيلوغراماً لعب ٧١ مباراة دولية، يلعب حالياً في لاكورونيا اسبانيا.

○ **روماريو**: نجم خط الهجوم في الفريق البرازيلي وافضل لاعب في المونديال، ورجل المهمات الصعبة وقد برهن في الولايات المتحدة انه اطفائي المناسبات الصعبة، اذ يعود اليه الفضل في جميع الانتصارات التي حققتها البرازيل، ان كان في الاهداف التي حققها، او في التمريرات التي صنعها، وكان آسراً في الامتار الاخيرة من الملعب، وكذلك في المساحات الواسعة.

وروماريو كما ظهر في المونديال برهن عن قوة الحدس عنده، وادهش العالم في كيفية ملامسته للكرة، فهو يجيد التمركز في الاماكن الاستراتيجية كما يجيد ايجاد المخارج لهجماته الصاعقة، خصوصاً وانه يمتاز بقصر قامته التي تتيح له التحكم بالكرة كيفما شاء، وقد ترك له باريرا حرية التنقل في الملعب، وقد كان باريرا محقاً في ذلك، لان روماريو تمكن من ان يلهب شباك الخصوم، بعدما نال حريته كاملة. وسجل خمسة اهداف، ونال لقب افضل لاعب في المونديال. ابصر روماريو النور في ٢٩ كانون الثاني (يناير) ١٩٦٦، طوله ١٦٨ سنتمتراً ووزنه ٧٠ كيلوغراماً لعب ٤٦ مباراة دولية، ناديه الحالي برشلونة.

○ **كافو**: لاعب دفاع لم يلعب سوى مرتين من ضمنهما المباراة النهائية، ويعتبر ضحية تألق ليوناردو، لكن كافو رغم ذلك اعتبر احد اكتشافات المونديال، فبعد طرد منافسه، اختار باريرا برانكو ليحل مكان ليوناردو، وقد نجحت خطة باريرا على اعتبار ان برانكو سجل هدف الفوز المصيري امام هولندا في ربع النهائي، لكن باريرا لم يستطع الاستغناء عن خدمات كافو في المباراة النهائية بعد خروج جورجينيو، فكان احد ابرز اللاعبين في المباراة.

ابصر كافو النور في ٧ حزيران (يونيو) ١٩٧٠ طوله ١٧٦ سنتمتراً ووزنه ٧٤ كيلوغراماً، لعب ٣٤ مباراة دولية، ناديه الحالي سان باولو.

○ **باولو سيرجيو**: لاعب هجوم، استثني من الفريق بسبب الثنائي روماريو - بيبيتو، وقد قبع هذا اللاعب في مقعد الاحتياطي، وقبل المباراة النهائية لم يسمه باريرا سوى مرتين، لذلك لم يبرز مهاجم بايرليفركوزن كما يجب بسبب قلة مشاركاته.

ابصر باولو سيرجيو النور في ٢ حزيران (يونيو) ١٩٦٩ لعب ١٣ مباراة دولية، ناديه الحالي بايرليفركوزن.

○ **فيولا**: لاعب هجوم، ولد في الاول من كانون الثاني (يناير) ١٩٦٩ لعب خمس مباريات دولية، وكان آخرها في ربع الساعة الاخير من المباراة النهائية، حيث قدم العاباً ساحرة اطربت الجماهير، وقد اسف كثيرون لعدم اشراكه من اول المسابقة.

لعب فيولا خمس مباريات دولية، ناديه الحالي كورنثيانس.

○ **كارلوس البرتو باريرا**: مدرب، بدأ مهنته في العام ١٩٦٧ كمدرب لفريق الناشئين في فريق ساو كريستافاو وذلك قبل ان يسافر الى غانا، فدرب هناك اندية عدة، اكتسب من جرائها خبرة واسعة خولته الالتحاق بالفريق الفني بالمنتخب البرازيلي في العام ١٩٧٠ في المكسيك، ثم اختاره زاغاللو كمساعد له، وقد عمل باريرا مع معلمه حتى مونديال المانيا ١٩٧٤، ثم ترك المنتخب لتدريب فلومننسي، ثم ذهب الى الكويت كمدرب للمنتخب الوطني، وذلك قبل ان يتسلم زمام الامور في المنتخب الوطني البرازيلي في العام ١٩٨٣، لكنه اعتزل بعد سقوطه في «كوبا اميركا»، ثم عاد الى فلومننسي، وبعدها الى الشرق الاوسط حيث درب منتخب الامارات العربية المتحدة، ثم في المملكة العربية السعودية وذلك قبل ان يحل مكان فالكون في تدريب المنتخب الوطني البرازيلي في العام ١٩٩١.

ماتهويس اعترف بأن البرازيليين اصبحوا الافضل في كل شيء

الدروس التي تعلمها فوغتس من ابطال العالم الجدد

ميونيخ
فؤاد عبدالله:

بعد ٢٤ سنة، عادت البرازيل بطلة للعالم، وقد خدمها الحظ لانها لم تفز على ايطاليا سوى بضربات الترجيح، وهنا ماذا تعلّم برتي فوغتس، الذي كان يشاهد المباراة عبر التلفزة من مكان إقامته في فلوريدا؟

لا شك ان فوغتس تعلم الكثير، وفي طليعة ما استطاع تعلمه هو كيفية بناء فريق متجانس جديد، لان بطولة العالم لا يمكن الحصول عليها إلا عندما يعتمد المرء على خط دفاع قوي صلب ومتمرس، مما يعني شطب دور الليبرو نهائياً من الخارطة الكروية العالمية، بعدما اثبت فشله امام الطريقة الكلاسيكية التي تعتمد على طريقة دفاع المنطقة، وطريقة مراقبة وتقسيم المناطق، ومن غير هذه السياسة الجديدة بات من غير الممكن الفوز بأي لقب.

بعدما تناول برتي فوغتس طعام الفطور توجه الى غرفة التلفزيون لكي يشاهد المباراة النهائية بين البرازيل وايطاليا، ومن المؤكد انه كان ينوي الجلوس هناك حيث يجلس زميلاه ساكي وكارلوس البرتو باريرا على مقعد المدرب في ملعب روزبول في لوس انجلوس، لكن كارثة نيويورك امام بلغاريا حطمت كل احلامه.

فمن على بعد خمسة آلاف كيلومتر، جلس فوغتس لكي يتعلم درساً بليغاً وهادئاً في النقاط التي يتقدم فيها البرازيليون والايطاليون على الالمان.

لقد اكتشف فوغتس خلال مشاهداته، ان الفريقين يلعبان بطريقة الدفاع ذاتها، وهي مراقبة المنطقة وليس طريقة رجل لرجل، وهي طريقة لا تتعب خط الدفاع. وكما يقول غونتر نترز نجم المانيا السابق في السبعينات ان الالمان، للاسف، ما زالوا مصرّين على طريقة رجل لرجل، وهذا ما حدا بالنجم البرازيلي جورجينيو، الذي ادى مباريات كبيرة في كاس العالم، الى القول بأن الكرة البرازيلية اصبحت متحررة اكثر عما كانت عليه في الاعوام الماضية، لانه عندما يهاجم الخصم من الجهة اليسرى مثلاً، فإن خط الدفاع يتحول كله الى اليسار، فترى كل المناطق مقفلة امامه بحيث ترى جميع اللاعبين كتلة متراصة.

يورغن كوهلر، افضل مدافع في المنتخب الالماني، كان يمكن ان يكون خارج تشكيلة ساكي لو كان ايطالياً، لان المدرب الايطالي لا يحبذ طريقة الدفاع رجل لرجل، لذلك كان هو خلف القرار الذي قضى بابعاد شيروفيرارا، لانه لم يهضم جيداً طريقة دفاع المنطقة.

وكما يبدو فان الالمان لم يفهموا طريقة اللعب هذه ايضاً، رغم محاولات فوغتس المتكررة، وكان آخرها في آخر مباراة تدريبية له قبل المباراة ضد بلغاريا، في محاولة منه لايجاد طريقة للحد من خطورة ستويشكوف وزملائه، لكن الفريق الاحتياطي فاز على الفريق الاساسي (٣/١)، لذلك سارع فوغتس الى إلغاء هذه الخطة، التي من الممكن العودة اليها في السنوات القادمة، لانه كما يقول غيدو تونيوني، المتحدث الرسمي باسم «الفيفا»، ان الجميع في عالم الكرة يبرمجون انفسهم على وتيرة بطل العالم.

باريرا اقتبس طريقته من فنون ابطال ١٩٩٠

وما قاله تونيوني صحيح مائة بالمائة، واقرب مثال على ذلك المانيا التي فازت بمونديال ١٩٩٠. وقد ابدى حينها المدرب البرازيلي كارلوس البرتو باريرا اعجابه بالاداء الممتع الذي قدمه الالمان، وكيف انهم جمعوا ما بين الفن واللياقة البدنية، لذلك كان فوزهم بالمونديال عن جدارة.

وكان باريرا، الذي انتقل الآن للتدريب في فالنسيا الاسباني، قد اخذ عن الالمان طريقتهم وادخلها على طريقة اللعب البرازيلية التي تعتمد على الفن فقط، وقد نجح باريرا فعلاً في اقتباس الكثير عن الالمان حتى اصبح الفريق البرازيلي في قمة ادائه الفني والبدني، وقد جاهد باريرا فعلاً في سبيل ذلك، وهو الذي يدرك انه بالاداء الرائع والسحر فقط لا يمكنك إحراز اي لقب، لذلك شهدنا ذلك التجانس الرائع بين لاعبين اقوياء الاجسام، مثل دونغا وماورو سيلفا، مع لاعبين فنانين مثل روماريو وبيبيتو.

امور اخرى كثيرة تعلمها باريرا من الالمان، مثل عدد واوقات التدريب، وكان توماس برتهولد تلقى اتصالاً اثناء البطولة من كارلوس دونغا اخبره فيه ان الفريق البرازيلي يتمرن بمعدل ثلاث مرات يومياً، ولو ان هذا الامر حصل من قبل، لكنا بعد ايام قليلة لم نجد اي لاعب في الملعب. لقد اعطت هذه التدريبات ثمارها سريعاً، خصوصاً في المباراة نصف النهائية ضد السويد، حيث هاجم البرازيليون طوال الدقائق التسعين بدون كلل، وقد قال راي بعد المباراة، انه في مثل هذه المباراة، وفي ظل الضغط الجماهيري والطقس الملتهب، لا يمكن لأي لاعب ان يؤدي دوره كاملا، إلا إذا كان يتمتع بمقومات فنية وبدنية.

اما الهدف الذي سجله روماريو في مرمى السويد بعد رفعة جانبية من جورجينيو، فقد علق عليه زاغالو مساعد باريرا بقوله، ان العاب البرازيل من الاجنحة هي الافضل في العالم، ونحن نتقدم بدرجات على الالمان في هذا المضمار.

سقوط الليبرو والمستقبل لرباعي الدفاع

ليست تلك الامور وحدها التي اعطت الافضلية للبرازيل، إنما هناك اشياء اخرى استطاع برتي فوغتس ان يكوّن فكرة عنها في مكان إقامته في فلوريدا بعد الخروج من كاس العالم، فالبرازيليون، كما شاهد فوغتس، لعبوا باسلوبهم القديم المتجدد، اي باربعة لاعبين في خط الدفاع، وهم جورجينيو والدايير ومارسيو سانتوس وبرانكو، وهذا الاسلوب القديم - الجديد، عاد اليه باريرا إثر سقوط البرازيل في مونديال ايطاليا - ١٩٩٠ عندما لعبت هناك بطريقة الليبرو.

وكان باريرا حاول في نيسان (ابريل) الماضي تجربة خطة «الليبرو» في المباراة التحضيرية ضد باريس سان - جيرمان، لكنه ابلغ من جانب لاعبيه، بعد انتهاء المباراة، ان طريقته لم تكن نافعة، لذلك اجبر على اعتماد الاسلوب القديم - الجديد اي اربعة لاعبين في الدفاع، وذلك من اجل الاستفادة من فارق لاعب في خط الوسط يقود الهجمات.

يعترف ستيفان ايفنبرغ من خلال تجربته الايطالية، بأن الاعتماد على اربعة لاعبين في خط الدفاع، لها افضليات كثيرة. ففي فيورنتينا يلعب ايفنبرغ بهذه الطريقة، ويقول انه بطريقة دفاع المنطقة يتدرب المرء ساعتين او ثلاثاً بدون ملل، لانه في كل مرة يمكن حصول شيء جديد.

كما يعترف لوثار ماتهويس بان البرازيليين كانوا في الماضي يتقدمون على الالمان بالعابهم الساحرة فقط، اما الآن فهم اصبحوا يتقدمون في كل شيء، فباتت كرتهم شاملة من جميع النواحي.

بالرغم من ان اهم فرق العالم تلعب بطريقة الدفاع الرباعي، ما زال فوغتس مصراً على طريقته التي كانت سبباً في هزيمة المانيا، وهو لم يتوان في تسمية زامر كلييرو في المنتخب الذي سيبدأ تصفيات بطولة كاس الامم الاوروبية، علماً ان اللاعب المذكور كان قد طلب من مدربه في فريق بروسيا دورتموند ان يعطي مركز الليبرو الى لاعب غيره، لانه يفضل اللعب في وسط الملعب، لذلك تم استقدام جوليو سيزار الى دورتموند لكي يقوم بمهمة الليبرو، ويقول زامر انه يمكنه اللعب في هذا المركز عندما يصبح اكبر سناً، لكن يبدو ان عليه تحمل كل ما سيواجهه عندما يلعب في المنتخب في المستقبل.

قتل روح الكفاح حتى اللحظة الاخيرة

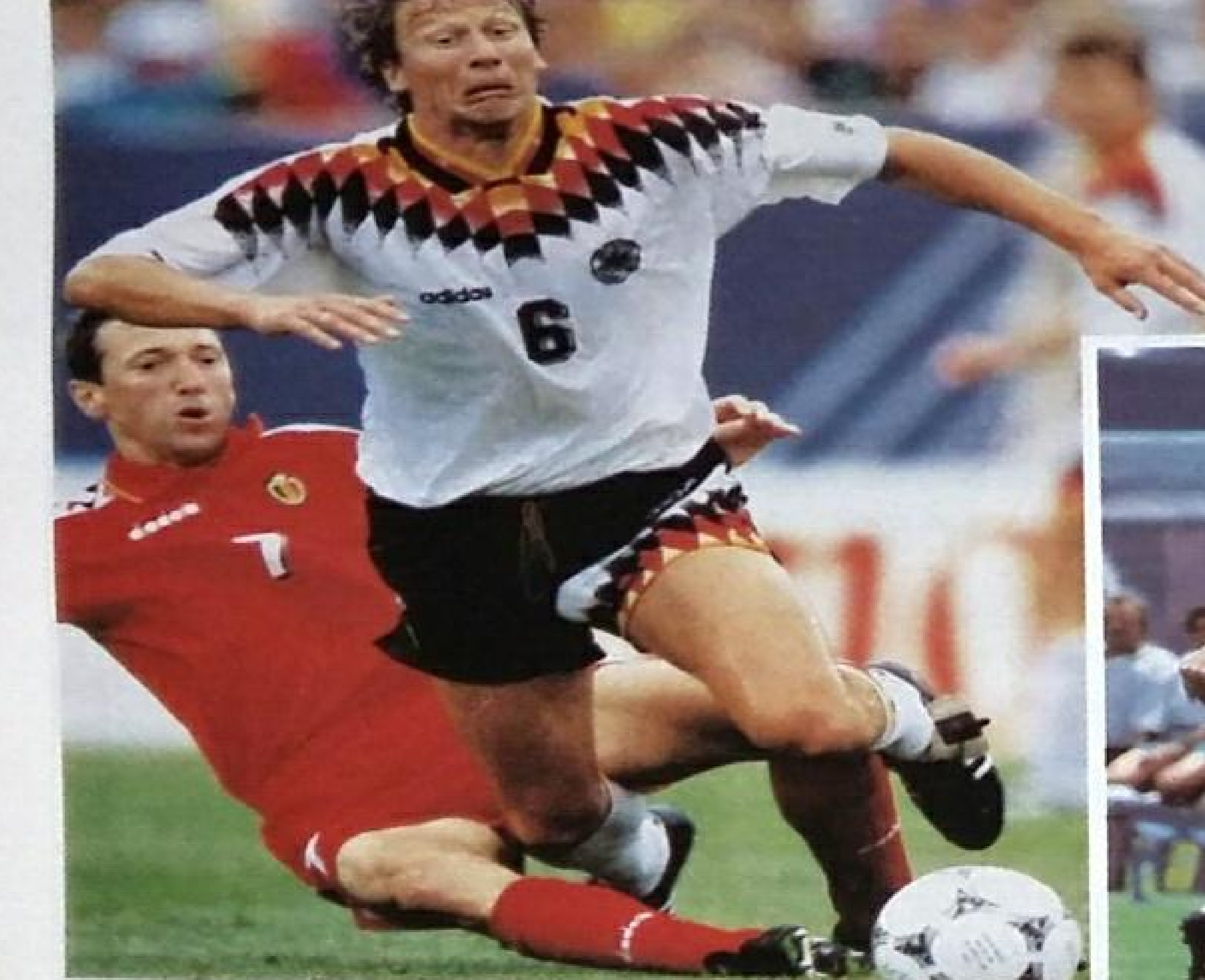
ومن الاشياء الاخرى التي تعلمها فوغتس من خلال مشاهدته لمباراة البرازيل - ايطاليا هو ان اللاعبين الالمان لم يصلوا بمستوياتهم الفنية وتقنيتهم الكروية ◆

> «الالمان تخلوا عن الكفاح حتى اللحظة الأخيرة وحافظوا على الطريقة العقيمة في الدفاع»

> «فوغتس لا يضع التشكيلة إلا بعد موافقة ماتهويس الذي يسربها الى احدى المجلات!!»

فوغتس صمد على الرغم من الاحتجاجات

بوخفالد المنهك في المباراة ضد بلجيكا



ماتهويس بذل جهداً كبيراً امام البلغاري كوستادينوف

الى نصف مستوى اللاعبين البرازيليين، خصوصاً لاعبي الدفاع.

ففوغتس اعترف، بعد الهزيمة امام بلغاريا،بأن على المرء الا يتكلم عن الاخطاء في الوقت الحاضر، إنما يجب التفكير في كيفية استدعاء لاعبين جيدين لممارسة لعبة كرة القدم وليس لاعبين ينصب جل اعتمادهم على اللياقة البدنية فقط.

لكن يبدو ان الخطأ الذي وقع فيه فوغتس هو امتداد طبيعي للفكرة التي يعتمدها المدربون المشرفون على فرق الشباب، وقد تبين ان جميع التطورات الكروية التي تحصل في العالم تمر في المانيا مرور الكرام، ويقول يوهان كرويف مدرب برشلونة في هذا الصدد: «في المانيا لا يمكنك ايجاد لاعب دفاع واحد يبادر الى بناء الهجمات من جهته».

ومن خلال مشاهداته عبر التلفزة لم يفت فوغتس ايضاً ملاحظة كيف لعبت البرازيل بقلبها وعقلها، فأثرت وسحرت وأبدعت، بينما لعب الالمان كأي فريق آخر قدم الى كأس العالم مع احذية «الاديداس» الجديدة، معتقدين انهم بواسطتها سيحتفظون بلقبهم. اما الأمر الملفت بعد تقدم بلغاريا (٢/١) عدم إقدام الالمان على تعديل النتيجة لمصلحتهم وكأنهم باعوا المباراة، فظهروا وكأنهم مخدرين، ولم تظهر اهم مميزات الكرة الالمانية، وهي الكفاح حتى اللحظة الاخيرة، كما حصل في نهائي ١٩٨٦ امام الارجنتين، فتمكنوا في ذلك الحين من جعل النتيجة ٢/٢ قبل ربع ساعة على نهاية المباراة، وقد علّق اريغو ساكي، احد ابرز المعجبين بطريقة الكفاح الالمانية، على هزيمة لاعبي فوغتس امام بلغاريا، بأن هؤلاء كانوا يلعبون في الدور ربع النهائي بأجسامهم، لكن عقولهم كانت تفكر في الدور نصف النهائي.

بين البرازيليين حب وبين الالمان.. جرثومة!!

وفي جملة ما اكتشفه فوغتس خلال مشاهدته لمباراة البرازيل وايطاليا هو ان البرازيليين بخلاف الالمان يقدرون نجومهم حق قدرهم، فالبرازيليون مثلاً كانوا يعرفون اهمية روماريو، لذلك يقول جورجينيو نحن نحب روماريو لانه يهدينا الاهداف، كما ان نجوم الفريق بكاملهم يسامحونه على الاخطاء التي يرتكبها لأن حبهم له كبير.

حتى روماريو نفسه نسي كل ما كان بينه وبين بيبيتو قبل كأس العالم، وقد شكل معه ثنائياً ناجحاً، واكبر دليل على ذلك عندما سجل بيبيتو هدفه ضد هولندا واتجه الى الخط الجانبي وحرك يديه وكأنه يحضن طفلاً، فلحق به روماريو وشاركه الحركة ذاتها، وقد تبين فيما بعد ان سبب هذه الحركة يعود الى كون بيبيتو رزق بطفل قبل المباراة بساعات معدودة.

في مقابل حركة الانصهار والمحبة بين اللاعبين البرازيليين، يبدو الالمان في واد آخر، حيث تتفشى بين اللاعبين جرثومة الغيرة والحسد، فلوثار ماتهويس مثلاً، اضطر للعيش في السنوات الماضية في اجواء يشوبها الحسد والكره من جانب زملائه لانه كان قائد الفريق، ولانه كان ملجأ الصحافة، وقال نتزر قبل خروج الفريق من البطولة ومباشرة بعد الفوز على كوريا، ان ما يزعجني في الفريق الالماني قلة الشجاعة عند اللاعبين، إذ لم يكن عندنا لاعب واحد يتجرأ على تسلم القيادة، خوفاً من حسد الزملاء وكرههم، علماً ان الانجازات الكبيرة لا تتحقق إلا بوجود مثل هؤلاء اللاعبين، لاعبي القيادة يكونون في بعض الاحيان مجانين مثل روماريو، لكن هؤلاء يمكن ان تطلق لهم حريتهم في الملعب وعلينا ان نسامحهم.

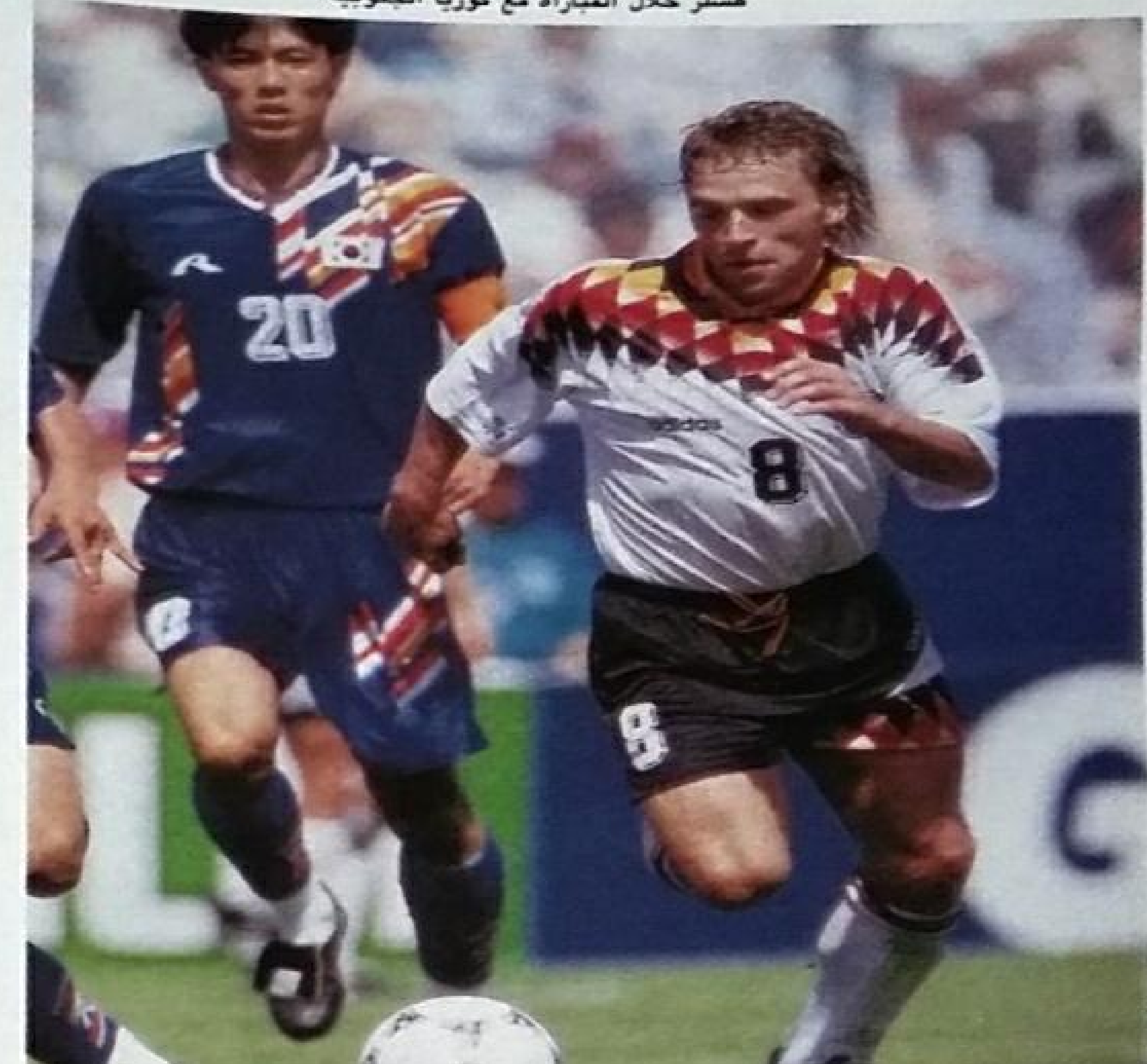
فاللاعبون القادة، يضيف نتزر، هم الذين يقودون فرقهم الى الانجازات الكبيرة، انظروا مثلاً الى دونغا قائد كأس العالم، كم كان مكروهاً من الجمهور البرازيلي وبالرغم من هذا كله فقد شارك في الموندیال وقاد فريقه الى اللقب.

ماتهويس لم يكن قائداً!!

وبالطبع فان نتزر يغمز من قناة ماتهويس الذي لم يحاول مرة واحدة خلال المباراة الاخيرة ضد بلغاريا قيادة خط الوسط الالماني لدعم خط الهجوم، ومع انه اصيب خلال المباراة ضد كوريا الجنوبية فقد حاول ان يضغط على اسنانه واراد قيادة المنتخب حتى لا تهتز صورته كلاعب دولي يقود فريقه في رابع كأس عالمية، اضافة الى انه اصبح اكثر اللاعبين مشاركة في عدد المباريات الدولية (١١٧ مباراة) ولكن اصابته اصبحت اكثر خطراً، فقدم مستوى مهزوزاً امام بلجيكا لذلك استبدل.

وإضافة الى ذلك فان هذا اللاعب، الذي يشغل منصب قائد الفريق، لم يحاول مرة خلال الموندیال، وبالرغم من كل الذي حصل، ان يقف بين الجميع لكي





هسلر خلال المباراة مع كوريا الجنوبية



كوهلر وساليناس خلال لقاء المانيا واسبانيا

يقول انه على كل لاعب مهمة يجب عليه تنفيذها، وفي حال قصر فسيكون نصيبه مقعد الاحتياطي.

فلوثار، بالاضافة الى ذلك، لم يحاول حتى مساعدة المدرب او انتقاده في كيفية معاملة اللاعبين او حتى طريقة لعب الفريق، كما فعل توماس برتهولد، الذي انتقد فوغتس لتأخيره ماتهويس الى مركز الليبرو بدلاً من خط الوسط مركزه الطبيعي، لذلك كان الوسط الالماني غائباً.

لكن ماتهويس، افضل لاعب في المانيا والعالم، حسب راي بكنباور، لم يسكت فهاجم مؤخراً فوغتس لانه سمّى زامر في مركز الليبرو حيث سيقود المنتخب الذي سيلعب في تصفيات بطولة اوروبا، وقد عبر ماتهويس عن ذلك بقوله انه في هذه الاجواء لا يجد حافزاً لتكملة حياته الكروية في المنتخب الوطني، هنا تدخل بكنباور ليؤكد بان زامر لا يستطيع ان يكون ليبرو خلفاً لماتهويس لان الاخير ما زال في قمة لياقته، لذلك على فوغتس إبقاء ماتهويس في مركز الليبرو.

وإذا كان ماتهويس نفد من تسمية الخاسر الاكبر، فإنه يمكن اعتبار خط الوسط الالماني الخاسر الاكبر في الموندیال، لان أياً من لاعبي هذا الخط باستثناء توماس هيسلر تمكن من إثبات وجوده، وعندما بدأ زامر بالبروز اصيب فتأثر الفريق الالماني، إلا ان الفاشل الاكبر كان اندرياس موللر، الذي كان رهينة للياقته البدنية ولمستواه، فهو كما عودنا دائماً يسقط في المناسبات الكبيرة، فمثلاً في المباراة الدولية ضدّ النمسا صنف كأفضل لاعب في العالم، ومن النجوم الذين سيبرزون في الموندیال وقد سجل هدفين في تلك المباراة، لكن مصيره في الولايات المتحدة انتهى في مقعد الاحتياطي.

موافقة ماتهويس وإلا..

إن الثمن الذي دفعته الكرة الالمانية كان سريعاً جداً فترجم على الارض في البداية باعتزال بودو الغنر، لكن السؤال الذي كان يتبادر الى الاذهان هو هل كان صحيحاً ان المنتخب الالماني يستطيع الدفاع عن لقبه؟

الجواب على ذلك كان يمكن ان يكون ايجاباً لو اعتمدت طريقة اخرى، خصوصاً من جانب المدرب برتي فوغتس، الذي يبدو انه وضع ثقته باللاعبين الذين فازوا بالكأس الماضية، وقد فشل هذا المدرب في إثبات شخصيته فلم تتورع الصحافة الالمانية عن تذكيره بماضيه، كما جاء عبر صفحات جريدة فرانكفورت، التي قالت ان فوغتس لم يكتف باخراج المانيا من موندیال ١٩٧٨ بسبب هدفه الخاطىء كلاعب آنذاك، فجاء هذه المرة لكي يخرجها كمدرب.

إن اكبر خطأ ارتكبه المدرب الالماني هو عدم تمكنه يوماً من وضع تشكيلته بدون موافقة القائد لوثار ماتهويس، وإلا بادر الاخير الى عقد مؤتمر صحافي يقلب فيه الأوضاع رأساً على عقب. اما الاسباب التي تدفع ماتهويس على القيام بهذه الخطوة فهي تعاقده مع مجلة «شبورت بيلد» التي كان يزودها يومياً بآخر افكار المدرب، وهو بهذه المهمة اكمل مهمة فرانتس بكنباور، الذي كان يزود المجلة ذاتها عامي ١٩٨٦ و١٩٩٠ بآخر الافكار التي يزمع الاقدام عليها، لذلك اصبحت هذه المجلة الأشهر في اوروبا.

لقد فشل برتي فوغتس فشلاً ذريعاً في ان يشكل منتخباً من صنع يديه، ويوم اراد القيام بذلك اقامت الصحافة القيامة عليه ولم تقعدها، ووجهت اليه التهم من مختلف العيارات، حيث اجمعت على القول بأنه مع هذا الرجل لن نصبح ابطالاً للعالم، كما ابدت في الوقت ذاته شكرها الى فرانتس بكنباور الذي ارجعت الفضل اليه بوصول الفريق الالماني الى الدور النهائي بسبب الفوز في الموندیال السابق، وقد جاء هذا الهجوم بعد المباراة التحضيرية ضد تونس.

التحضير - العذاب في مالنتي

لم يكن برتي فوغتس يوماً يتمتع بشخصية تستطيع قيادة فريق دولي في اكبر تظاهرة كروية على الاطلاق من عيار كأس العالم، لذلك كان الفشل، لكن اين اخطأ فوغتس واين قصّر لاعبوه؟ هنا لا بد من العودة الى البدايات الاولى، وتحديداً الى مركز مالنتي التدريبي حيث بدأت ترتسم خيوط الفشل من هناك.

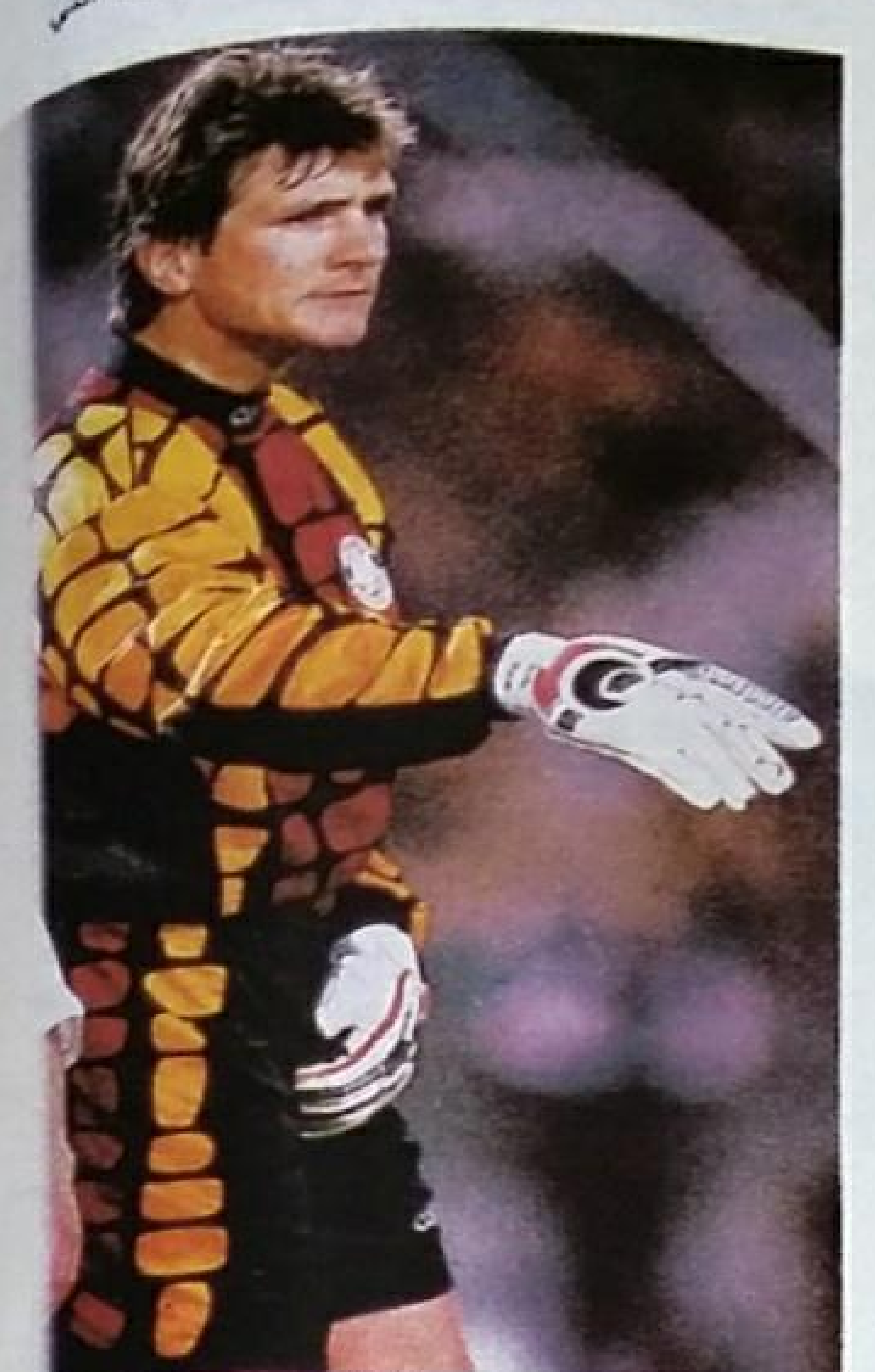
ففي منتصف ايار (مايو) الماضي اي قبل بدء الموندیال بشهر ونصف الشهر تقريباً، قرر برتي فوغتس إقامة معسكره التدريبي في مالنتي، وهو المكان ذاته الذي اختاره فرانتس بكنباور لتدريب لاعبيه اعوام ١٩٨٦ و١٩٨٨ و١٩٩٠، وقد حصد القيصر حينها النجاح، وبعدما قرر فوغتس المضي على خطى سلفه استدعى تسعة لاعبين ممن شاركوا في الكأس السابقة وتوجه الى مالنتي بصحبة ٢٢ لاعباً حيث بدأت التحضيرات هناك بمعدل ست ساعات يومياً، كان اللاعبون يمضون معظمها بتمارين اللياقة البدنية وقوة ◄

فوللر يرسل الكرة فوق راس الحارس البلجيكي برودوم

كلينسمان في مواجهة حارس كولومبيا

التحمل، وكان رودي فوللر ردّ على سؤال بعد خروج مرسيليا من كأس الأندية البطلة انه مستعد للعودة الى المنتخب لكن بدون مالنتني، وقد كانت هذه الاجابة دلالة واضحة على مدى العذاب الذي يواجهه اللاعبون في المركز المذكور، إذ سبق لفوللر وذاق حرارته على ايام القيصر.

لا شك ان تجربة مالنتني كانت خطأ كبيراً ارتكبه فوغتس نظراً للارهاق النفسي والبدني الذي اصاب اللاعبين، تلاه اخطاء اخرى وقع فيها المدرب، مثل تسميته بودو الغنر كحارس اساسي، بينما وضع اندرياس كوبكه في مقعد الاحتياطي، علماً ان المشاكل كانت في ذروتها بين فوغتس وزوجة الغنر بيانكا التي


بودو الغنر

سبق ورفضت احترام قراره بعدم زيارة زوجات اللاعبين للمعسكر التدريبي، حتى يستطيع اللاعبون التركيز على المهمة التي تنتظرهم في حزيران، فدخلت بيانكا الى المعسكر ورفضت الخروج رغم إلحاح فوغتس على ذلك في وقت لم يقف فيه الغنر الى جانب مدربه. لكن بعد تدخل لجنة الارتباط المكونة من لوثار ماتهويس ويورغن كلينسمان واندرياس بريمه وماتياس زامر وستيفان ايفنبرغ، طلب ماتهويس من الغنر تقديم اعتذار رسمي للمدرب فقدمه رغم عدم اقتناعه به.

بعد هذه الحادثة تصدرت اخبار بيانكا صدر صفحات وسائل الاعلام، وقد قالت في احد تصاريحها آنذاك انه يجب معاملة الجميع على حد سواء، لذلك يجب على السيد فوغتس إبعاد زوجته عن المعسكر.

تشكيلة العجائز

صحيح ان هذه المشكلات الجانبية اثرت بشكل او بآخر على المنتخب الالماني، إلا ان المشكلة الكبرى التي هزّت اركانه كانت باصرار فوغتس على اصطحاب اللاعبين القدامى رغم معرفته التامة ان هؤلاء اصبحوا في نهاية حياتهم الكروية، فمثلاً لاعب كرودي فوللر، وبالرغم من تسجيله هدفين في مرمى بلجيكا، فإن فكرة استدعائه كانت خاطئة جداً، فهذا اللاعب شارف على الرابعة والثلاثين، ولم يشارك سوى في نصف المباريات خلال موسم كامل مع مرسيليا. وقد تبين ان استدعاء فوللر ابعد من ناحية ثانية لاعباً هاماً في الدوري الالماني والكؤوس الاوروبية، ونعني به اندرياس توم، وقد استبعد هذا الاخير بعدما وجد فوغتس انه امام خيارين من ثلاثة.

فاما ان يعتمد على تشكيلة بكنباور التي ضمت فوللر إضافة الى كونتز هداف الدوري الموسم الماضي، واما ان يضم توم بدلاً من الاخير، او ان يستغني عن فوللر، لان عدم استدعاء كونتز كان سيسبب له ازمة مع الصحافة باعتباره ترك ورقة رابحة، وفوللر كما هو معلوم من رجال بكنباور، لذلك وجد في النهاية انه لا غنى عن تشكيلة بكنباور، فتم إبعاد توم عنها.

وكأنه لم يكف فوغتس ما لديه من عجائز، فسمى اندرياس بريمه كاساسي، علماً انه كان امام المدرب خيارات كثيرة لشغل مكان تسيغه المصاب في الجهة اليسرى، كما تاخر فوغتس كثيراً للاستفادة من قوة وسرعة مارتن فاغنر، فلم يشركه سوى في مباراتي بلجيكا وبلغاريا واكبر دليل على ان شبح بكنباور خيم ◆


كوبكه

نهاية مجموعة متجانسة وانتهاء جيل كامل

كانت هزيمة المانيا امام بلغاريا مثل الكارثة التي وقعت على رؤوس الجميع بدءاً بالمدرب الاول بيرتي فوغتس وبالطاقم الذي يساعده، الا ان هول الكارثة كان اشد وقعاً على نجوم الفريق الذين صدموا حتى الصميم بالموقف المفاجيء، اذ رتب عليهم السقوط، الكثير من الامور التي هي في غير مصلحتهم بالطبع.

ففي نهاية المباراة كانت المأساة مرتسمة على وجوه النجوم الكبار وفي مقدمهم كلينسمان الذي كان يحدوه الامل، الى جانب احتفاظه بالكأس، ان يفوز ايضاً بلقب هداف المونديال، لكن خروج المانيا حرمه من اللقبين، فظلت الساحة خالية للروسي سالينكو برصيد ستة اهداف. ان اكثر ما حز في نفس كلينسمان ان مونديال الولايات المتحدة كانت آخر فرصة له لتحقيق احدى اغلى امنياته، لانه لن يلعب في المستقبل اي مباراة او حتى اي مباراة نصف نهائية، والمؤسف ان جميع ما زرعه هذا النجم طوال المباريات الاربع في المونديال لم يتمكن من حصدها في الدور ربع النهائي فسقط بشكل مريع وامام فريق من الصف الثاني. لقد وصف احد زملاء كلينسمان وضع هذا الاخير بأنه لم يكن طبيعياً في غرفة الملابس بعد المباراة، فهو ظل ساعة كاملة حتى نزع حذاءه، كما ان صوته كان شبه مخنوق. وهو حتى لم يتكلم الى الصحافة التى يرتبط معها بصداقة متينة.

وعقب المونديال انتقل كلينسمان من موناكو الفرنسي الى توتنهام هوتسبر الانكليزي.

اما رودي فوللر، الذي كان يتمنى اللعب مباراتين اخريين، فيبدو انه توقف دولياً عند المباراة التسعين، ولكنه عاد الى بلاده وانضمّ الى باير ليفركوزن.

وبالنسبة لبوخفالد، فقد حزم امتعته وذهب الى اليابان للالتحاق بفريق رد دايماند اوراوا.

حارس المرمى بودو الغنر (٢٧ عاماً) من جهته، اسر في اذن المدرب بيرتي فوغتس انه سيعتزل اللعب دولياً، وانه يفضل اعطاء وقته لفريقه كولونيا الذي سيلعب في احدى المسابقات الاوروبية في الموسم القادم.

اما كوهلر الذي كبل تحركات ستويشكوف، ومنعه من تحقيق هدفه من وضع متحرك، فلم يتصور ان جهوده ستذهب ادراج الرياح، ويتمكن في النهاية ستويشكوف من تسجيل هدف التعادل من ضربة ثابتة.

كثيرون شبهوا هزيمة المانيا امام بلغاريا بالهزيمة التي منيت بها في بطولة اوروبا امام الدانمرك في العام ١٩٩٢، لكن في السويد تمكنت المانيا من الوصول الى المباراة القمة، على حد تعبير قائد الفريق لوثار ماتهويس، الذي اضاف بأن المانيا لم تكن في مستواها الحقيقي، وانه كان الاجدر قتل المباراة بعد تحقيق هدف السبق الاول، علماً ان المانيا سجلت هدف السبق الثاني في الدقيقة ٧٤ عن طريق فوللر، ولا ندري لماذا الغى حكم المباراة الهدف، علماً ان التسلل الذي احتسبه لم يكن صحيحاً على الاطلاق. عندما سأل احد الصحافيين البلغار من هما الفريقان اللذان سيلعبان المباراة النهائية؟ اجابه القائد الالماني فوراً: «طبعاً ايطاليا والبرازيل وستكون الكأس في النهاية من نصيب روماريو وزملائه».

لقد شجعت هزيمة المانيا امام بلغاريا الصحافيين الالمان على سؤال القائد ماتهويس حامل الرقم القياسي في عدد المباريات الدولية (١١٧ مباراة) عن تطلعاته بالنسبة للمستقبل، فكان جوابه انه لن يتطلع الى مونديال آخر بالطبع، بل هو باق حتماً حتى بطولة اوروبا ١٩٩٦، وانه في الوقت الحاضر سيأخذ وقتاً طويلاً يمضيه مع عائلته، لكن الراي الاخير حول موضوع بقائه دولياً يعود الى الاتحاد الالماني الذي سيقول كلمته الاخيرة في هذا الموضوع.

اما اندرياس موللر، الذي كان ينتظر منه ان يكون واحداً من نجوم المونديال، فقد كان من اسوأ لاعبيه، وقد اعترف شخصياً عندما اجاب على سؤال لاحد الصحافيين الالمان، بأن النتيجة امام بلغاريا كانت الاسوأ في حياته الكروية منذ الهزيمة التي منيت بها المانيا في نهائي بطولة العالم للناشئين امام يوغوسلافيا العام ١٩٨٧، وهو شارك في مونديال ١٩٩٠ وبطولة اوروبا ١٩٩٢، لكن نتائجه على الصعيد الدولي لم تكن مناسبة ابداً لسمعته.

ويذكر ان اندرياس موللر انتقل من صفوف جوفنتوس الايطالي الى بوروسيا دورتموند الالماني، في حين انتقل ستيفان ايفنبرغ من فيورنتينا الايطالي الى مونشن غلادباخ الالماني، وهذا ما يوضح عدم قناعة الفرق الايطالية باللاعبين الالمان عقب الهزيمة المرة في المونديال وعدم احتلالها مركزاً متقدماً في القائمة كما كان متوقعاً.

ومن ابرز اللاعبين الالمان الذين ودعوا المنتخب:

رودي فوللر وغويدوني بوخفالد وبودو الغنر. وسيبقى مركزا فوللر وبوخفالد بدون بديل في الوقت الحاضر. حيث ان فوللر خاض ٩٠ مباراة دولية سجل خلالها ٤٧ هدفاً، ولم يتفوق عليه سوى غيرد موللر الذي سجل ٦٨ هدفاً في ٦٢ مباراة لعبها. وبالنسبة الى بوخفالد فهو اللاعب الذي يملك مهارات وتقنيات عالية سواء لعب في الوسط او شغل مركز الليبرو. ويبقى افضل بديل له الان توماس بيرتهولد.

ولم يشأ فوغتس ان يشرك ريدله في التشكيلة كما كان يتمنى، وهذا ما يثير الشك حول مستقبله في المنتخب.

وبالنسبة الى حراس المرمى، فكان امام المدرب فرصة اختيار احد الحارسين: اندرياس كوبكه او اوليفر كان. ووقع اختيار فوغتس على الحارس الثاني، فتبخرت احلام كوبكه. ولكن الغنر قد يعتزل دولياً، فمن يكون البديل؟

وجرت احاديث عن الظهيرين توماس شترونتس في الجهة اليمنى وكريستيان تسيغه في الجهة اليسرى، وكان الاخير مرشحاً للعب دوره في المونديال لولا الاصابة التي لحقت به.

اما مركز الليبرو فهناك تلميحات جريئة حول توماس هلمر وماتياس زامر.

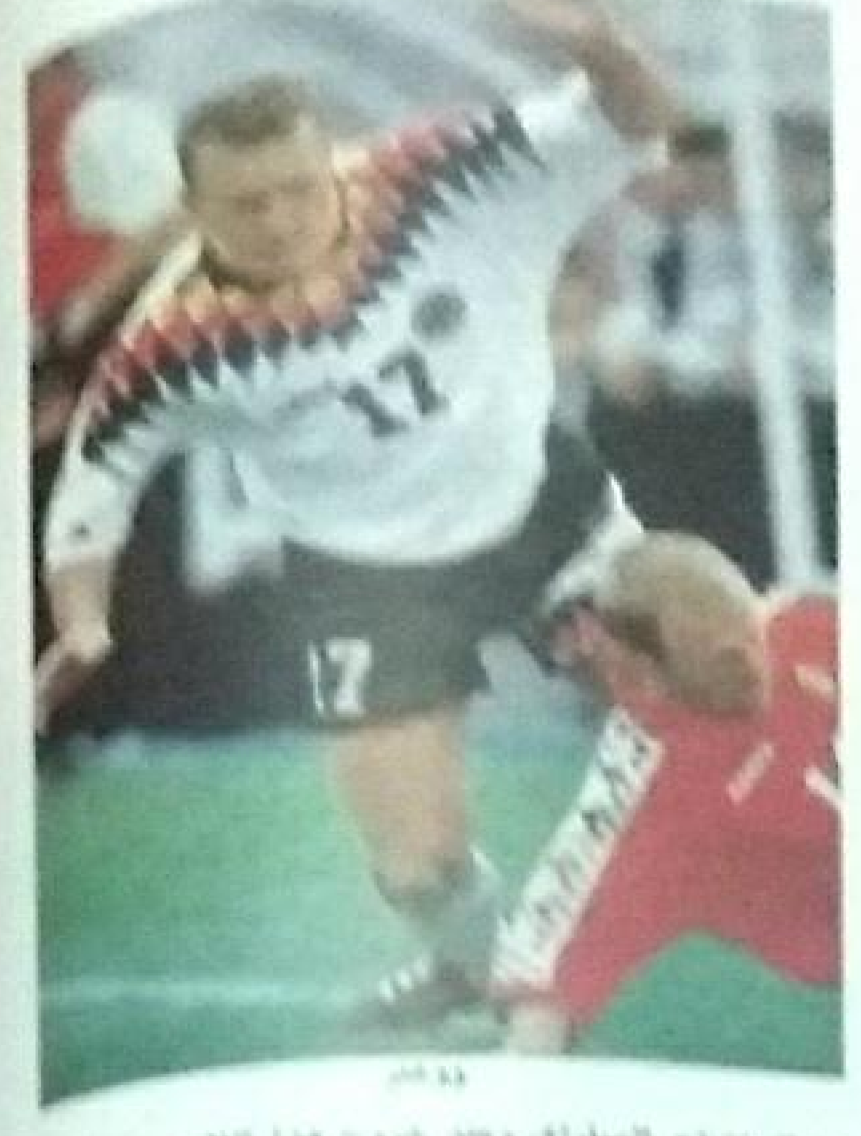
ولا جدل بتاتاً حول مركزي كوهلر وهيسلر. اما ماتهويس فانه لم يعلن عن قراره النهائي بعد.

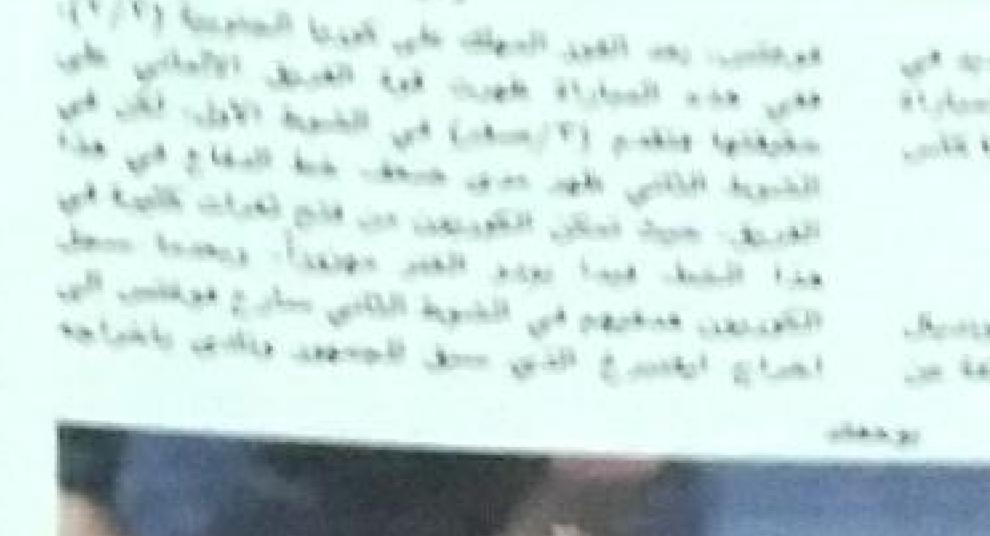
وهكذا وبعد ساعة واحدة على هزيمته وبالتالي فقدانه للقب، بدأت اوصال الفريق الالماني بالتفكك، اذ شهدت مدينة نيويورك على انتهاء جيل كامل من اللاعبين، وبداية التفكير بمجموعة جديدة بامكانها الدفاع عن اسم المانيا في بطولة اوروبا ١٩٩٦ الذي سيخلو طبعاً من اسماء كل من فوللر وبريمه والغنر وماتهويس ربما، وايضاً بوخفالد وكوبكه وكونتز.

ورغم رحيل جيل من اللاعبين الالمان، بانتهاء دورهم للبطولات المقبلة، غير ان المدرب بيرتي فوغتس لن يهتز عن عرشه، بعدما جدد له الاتحاد الالماني لكرة القدم البيعة حتى العام ١٩٩٦. ولعله ليس بالمدرب الذي ينال قناعة رئيس الاتحاد ايجيديوس براون، ولكن لا يوجد البديل الافضل له غير فرانتس بكنباور، والذي قد يقنع يوماً ما بالعودة ليكون «المنقذ» لالمانيا، كما حاله في نظر الجميع.



إيفنبرغ





زامر

على تجاوز فوغتس، هو عدم إشراكه لأي لاعب جديد في المباراة التحضيرية ضد كندا، فهو دخل تلك المباراة وهو يقول انه يريد تجربة تشكيلته التي سيخوض بها كأس العالم.

إيفنبرغ قبل محرقة!!

أما مشكلة إيفنبرغ التي ستظل متداولة حتى مونديال ١٩٩٨، فهي أوجدت أسباباً من أجل ايجاد المسابقة عن

فوغتس: بعد الفوز الصعب على كوريا الجنوبية (٣/٢)؛ ففي هذه المباراة ظهرت قوة الفريق الألماني على حقيقتها وتقدم (٣/صفر) في الشوط الأول، لكن في الشوط الثاني ظهر مدى ضعف خط الدفاع في هذا الفريق، حيث تمكن الكوريون من فتح ثغرات كثيرة في هذا الخط، فبدا يومها الخبر مؤكداً، وعندما سجل الكوريون هدفهم في الشوط الثاني سارع فوغتس الى اخراج ايفنبرغ الذي سجل الجمهور ونادى باخراجه

طوال فترات المباراة، وبعد خروج هذا اللاعب ارتفعت الأصوات أكثر وأصبحت لا تحتمل، فطالبت بإقالة فوغتس، فقام هذا اللاعب بأن وجه حركة نابية الى الجمهور، ويرى ان هذا اللاعب قام بهذه الحركة في أمر لم يتنبه لها، والتقط خروج فوغتس من الملعب احدى المشجعين ... به ايفنبرغ، لذلك وجه الغضب مصحوباً لما كان قد اقدم عليه.

وعندما سئل فوغتس عن أسباب خروج ايفنبرغ اجاب بأنه اعطى فرصاً لهذا اللاعب من أجل إثبات وجوده، لكن ما فعله اليوم لن يسامحه عليه، فالجمهور قطع عشرات الآلاف الكيلومترات من أجل تشجيع الفريق، وإذا اردنا ان نقابله بهذه الطريقة فهذا لا نستحق التشجيع، وقد وقع توضيح فوغتس كالصاعقة على الصحافيين الذين كانوا يظنون ان فوغتس اخرجه لنيله البطاقة الصفراء الثانية.

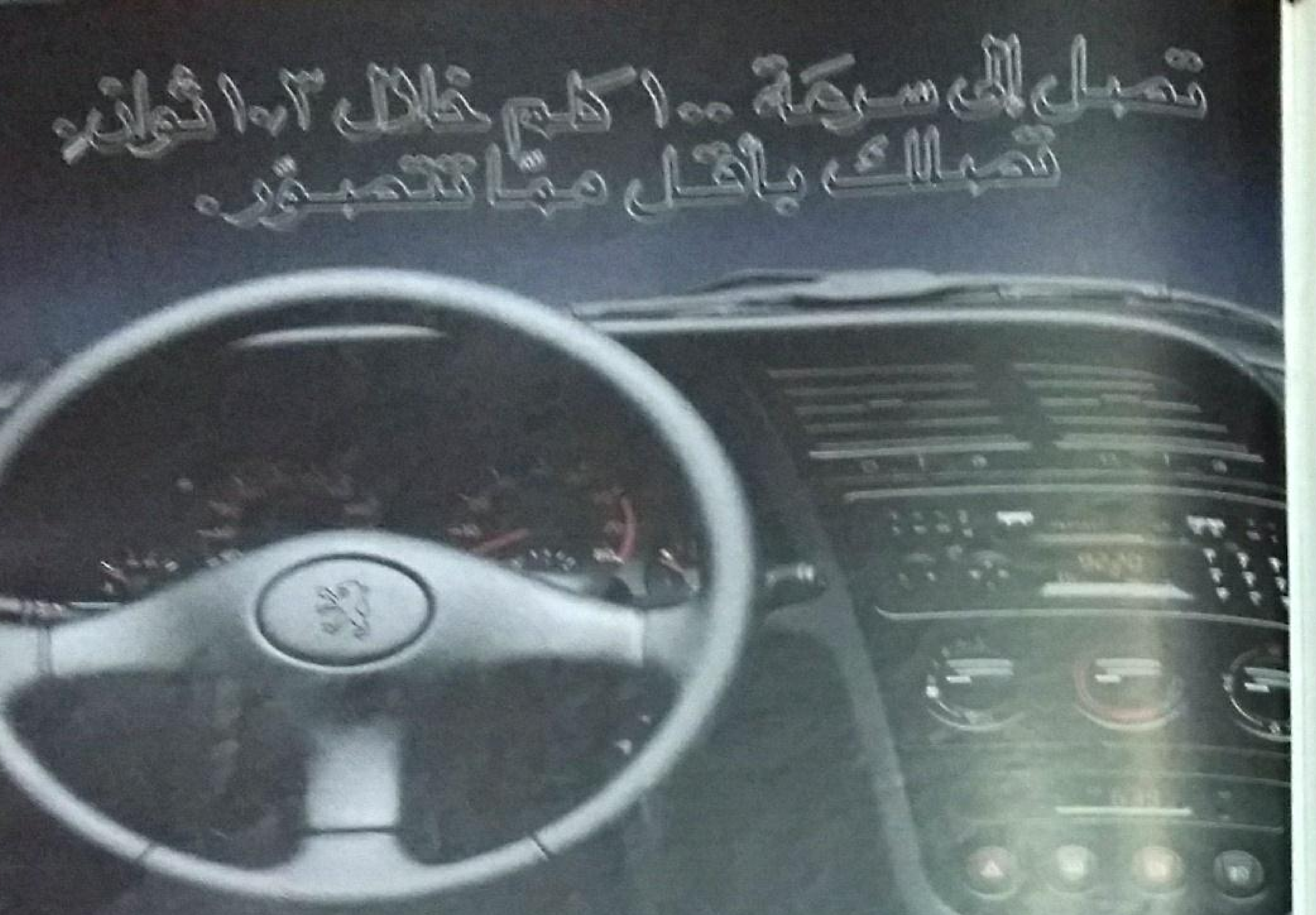
وعند سؤال ايفنبرغ عن سبب استبعاده، اجاب انه اخطأ، لكن الذي حزّ في نفسه ان هؤلاء المشجعين، الذين قطعوا الآف الكيلومترات، إنما جاؤوا لكي يضغطوا على الفريق نفسياً، لا من أجل تشجيعه، ففي الوقت الذي كنا نلعب فيه اقوى من ... وكنا نكافح باستماتة، كانوا هم يصيحون بتبديل هذا او ذاك من اللاعبين.

وهكذا كانت النتيجة فشلاً ذريعاً على الرغم من تجربة اكثر من ٤٠ لاعباً وإقامة اكثر من ٣٠ مباراة تحضيرية خلال سنتين.

ويبدو، حسب الأفكار الكثيرة التي طرحها فوغتس عن المباراة بين البرازيل وايطاليا، ان بانتظاره عملاً شاقاً وطويلاً من أجل الامساك بالأوراق من جديد، وإذا لم يتدارك هذا الأمر بسرعة فإن منتخب المانيا مستقبلاً قائماً يمكن ان يمحو اسمها من بين اسماء الفرق الكبيرة في العالم، وقد عبر اللاعب الأحمر ماتياس زامر ابلغ تعبير عما آلت الكرة الألمانية، حين قال: ان سقوط المانيا يعتبر امراً عادياً قياساً الى الاوقات الصعبة التي تنتظر هذه الكرة...

بوخفالد





بيجو ٣٠٦ الجديدة تنطلق من سرعة الصفر لتصل إلى سرعة ١٠٠ كيلومتر خلال ١٠٫٢ ثوانٍ وهو أداء يضاهي الكثير من سيارات الفئات الأخرى ذات المحركات الكبيرة، ورغم ذلك فإن بيجو ٣٠٦ تصل إليك بسعر أقل مما تتصور. ليس ذلك فحسب بل هناك المزيد.

تصميم جريء يثير الإعجاب وأناقة تتميز بها عن غيرها.

ثبات وسيطرة وتوازن تحت كافة الظروف، والتصاق بالأرض بفضل نظام متطور جداً للتعليق الخلفي.

أمان تام لا تضاهيه سيارة أخرى في فئتها، بفضل هيكل صلب وصفائح واقية تحيط بالمقصورة.

سهولة في القيادة ... زجاج أمامي عريض يكفل وضوح الرؤية في جميع الاتجاهات.

راحة تامة في مقصورة فسيحة إلى حد لا يمكن توقعه من سيارة بهذا الحجم.

تكييف هواء موثوق ومنبعث من مكيّف مشغول صمم خصيصاً لمنطقة الشرق الأوسط.

فائزة في ألمانيا حيث حصلت على جائزة المقود الذهبي لعام ١٩٩٤ ومتوفرة بطراز ٦٫ XN٢ (١٫٤ لتر، ٥ سرعات جير عادي) أو ٦٫ XR٢ (١٫٨ لتر، ٥ سرعات جير عادي أو ٤ سرعات جير أوتوماتيكي) أو ٦٫ XS٢ (٢ لتر ... ٥ سرعات جير عادي)

ها هي بيجو ٣٠٦ الجديدة سيارة قيادتها متعة مطلقة، وامتلاكها طمأنينة مطلقة. ... فهل أنت جاهز لتجربة قيادتها؟



PEUGEOT

المنتخب السعودي الى الدور الثاني من المشاركة الاولى

مسيرته في المونديال كقصص من ألف ليلة وليلة

ابحرت السفينة السعودية الى كأس العالم، وتخطت كثيراً من الانواء، بفضل الايمان بالله والقيادة الحكيمة للامير فيصل بن فهد، والثقة الكبيرة والمدرب الارجنتيني خورخي سولاري واللاعبين، وتحقق حلم السعوديين في عكس الصورة الجيدة عن الكرة العربية في المونديال، فكان الفريق السعودي كبيراً بين الكبار، وتمكن من التأهل للدور الثاني من التصفيات.

واحتلت السعودية المركز الـ ١٢ بين فرق المونديال الـ ٢٤ وهذا يعني احتلالها مركز الوسط. وكانت تحتل قبل المونديال المركز الـ ٢٤ عالمياً برصيد ٢٩,٥٢ نقطة، وزاد رصيدها ٥ نقاط بعد المونديال ليصبح ٣٤,٥٢ نقطة.

السعودية ابرز محطات الدور الاول

كانت السعودية ابرز محطات الدور الاول في المونديال، واعجب النقاد بالاداء الرشيق لمجموعة اللاعبين الذين دخلوا في عهدة المدرب الارجنتيني خورخي سولاري، واتسمت عروض الفريق السعودي بخط دفاع مترابط يستخلص الكرة من اقدام الخصوم بطريقة نظيفة، ويمهد الى خط الوسط، الذي يربط كل زوايا الملعب، بناء الهجمات التي تكفل بها كل من حمزة ادريس وفؤاد انور وسامي الجابر وماجد عبدالله، ومن خلفهم العويران باسلوب تكتي رفيع.

لقد استحق مونديال ٩٤ ان يطلق عليه لقب مونديال المفاجآت، حيث اعتبرت النتائج السعودية بمثابة المفاجأة، واثبت هذا المنتخب القادم من الصحراء، ان لاعبيه يمارسون لعباً نظيفاً، وقدموا مستوى متقدماً وملموساً.

وحتى علمنا ان منتخبات عريقة عالمياً، مثل انكلترا والدانمرك وبولندا واسكوتلندا والبرتغال والاوروغواي، اكتفت بمتابعة المونديال عبر شاشة التلفزة، ندرك مدى اهمية مشاركة المنتخب السعودي الشاب في كأس العالم.

واستحق سولاري لقب «الملك» لانه نجح في تحقيق آمال السعوديين. ويجد سولاري انه، برغم براعة لاعبيه وارتقاء الجانب التقني، فانهم كانوا يتحسسون من الاصابات اكثر من غيرهم. واكد سولاري ان لاعبيه لا يتألمون عند الاصابة بالطرق المصطنع على الارض، بل كانوا يتألمون فقط.

وكان سولاري قد تمنى ان يتخطى بعض العقبات، ومنها المتعلقة بنوعية الغذاء، حيث ان لاعبيه يرفضون تناول الفيتامينات، ولكنهم يأكلون كمية كبيرة من الطعام من دون الاهتمام بنوعيته، وهذا ما اثر سلباً على مقاومتهم للاصابات.

انجاز ذهبي بأكمله

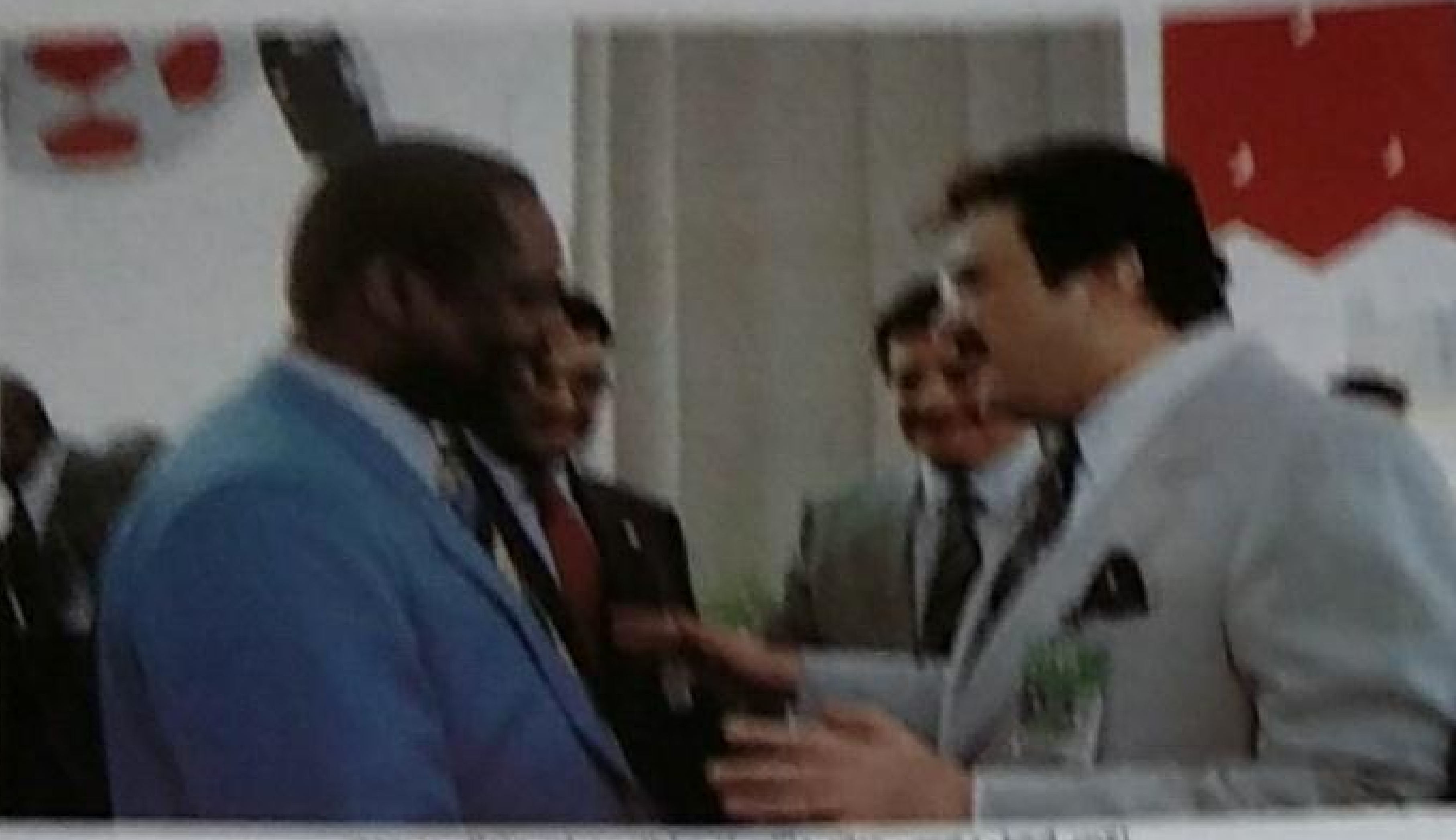
وايمان اللاعبين السعوديين بالله جعلهم يتفوقون معنوياً، غير عابئين بالفرق الكبيرة التي يواجهونها، وكان نجم السعودية سعيد العويران يردد: «لا شيء هنا، وما النصر الا من عند الله».

ويعتبر العويران افضل لاعبي الفريق السعودي واعتبر هدفه في مرمى بلجيكا اجمل هدف في المونديال حيث جاء في مرمى ميشال بريدوم الذي اختير كأفضل حارس في المونديال من قبل الفيفا، وكان هذا اول هدف يهز شباك بلجيكا في المونديال.

واحتل العويران المركز الخامس بين لاعبي خط الوسط المهاجمين، ووصفت مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية بالطريقة التي سجل فيها الهدف ضد بلجيكا، وقالت انه لا يمكن تجاهل مزايا هذا اللاعب التقنية.

وفي اختيارها لافضل اللاعبين في مختلف المراكز، اختارت مجلة «فرانس فوتبول» الى اداء الحارس السعودي محمد الدعيع، وخصته بلمحة لتدخلاته الحاسمة في احيان كثيرة والتي حالت غيرما مؤكد وكل من المهاجمين الهولنديين والبلجيكيين والمغاربة والسويديين. فيما اختير فؤاد انور قائد الفريق السعودي الذي سجل هدفين في المونديال، من افضل نجوم الاسبوع الاول في البطولة العالمية.

وفي سياق حديث مجلة «غيرين سبورتيفو» الايطالية عن اللاعبين الذين برزوا في المونديال قالت: «لا يمكن تحديد لاعب واحد كاكتشاف في المونديال بخصوص المنتخب السعودي. فبيان انجاز هذا الفريق العربي يعتبر انجازاً ذهبياً بأكمله بل انه بكاملها». ومع ذلك يتميز في الفريق فؤاد انور وسامي الجابر وسعيد العويران اضافة الى حارس المرمى محمد الدعيع.



الفرق الشعبية السعودية في واشنطن

احد اكتشافات كأس العالم

ادخل المنتخب السعودي الرعب الى قلوب اللاعبين الهولنديين، ولولا الخطأ الذي ارتكبه الحارس السعودي محمد الدعيع، واستغله المهاجم الهولندي فاننخاوزن لانتهت المباراة بالتعادل، ولما حقق الفريق الهولندي النقاط الثلاث.

ويقول المدرب الهولندي ديك ادفوكات «كان الشوط الاول صعباً جداً، وواجهنا مشكلة في عدم السيطرة على وقائع اللعب. وقد لعب السعوديون افضل منا طوال الدقائق الثلاثين الاولى، وبعدها اتخذنا خطة الاندفاع وتأخذ المبادرة، واختلف الشوط الثاني تماماً عن الشوط الاول، وكانت لنا فرص عدة، وبصراحة في النهاية ان النتيجة كانت رائعة».

وقال المدرب الارجنتيني خورخي سولاري الذي اشرف على تدريب المنتخب السعودي: «اعتقد الجميع ان هولندا ستفوز بالمباراة، ولكنها تأكدت بنفسها ان الامر اكثر صعوبة مما كان متوقعاً». ولا شك ان الهولنديين يتذكرون بالخيبة التي استطاعوا الفوز والوصول الى الفوز وهذا ما يتوقع منه.

ولكن فوز السعودية اللاحق على المغرب، دفع سولاري الى القول بفخر: «توقعت ان نحتل المركز الثاني في مجموعتنا، ولكن حصلنا المغربيين من الخلاص».

وعندما حقق سولاري ما وعد به، لم يجد احد يستند على التحفظات بتوقعات هذا المدرب الخبير، حتى من توقع ان يفوز منتخبه على المنتخب السويدي.

وبعد الفوز على بلجيكا في المباراة الثالثة، اهدى سولاري الفوز الى الملك فهد بن عبد العزيز الذي ساهم المنتخب بالكامل، وقال انه فوز لكل العرب.

وبرغم خسارته امام السويد في الدور الثاني، بخروجه من المسابقة، بقي المنتخب السعودي احد اكتشافات كأس العالم، علماً ان السعوديين غيروا بعض المفاجأة في اللقاء مع السويد، رغم ان لاعبي السويد لم يستطيعوا الا ان يلعبوا بحذر وحيطة من الانتهاء.

ولا شك ان سولاري كان مسروراً كونه حقق كل هذه النتيجة المشرفة، وهو الذي يخاطب العزة الاولى في



كأس العالم مثل لاعبيه، وما ساعده على التفاهم معهم، هو طيبتهم، وتقبلهم الافكار المقنعة من الغير.

سولاري نجح حيث فشل الآخرون

الحقيقة ان اسماء كبيرة ومعروفة عالمياً فشلت في تحقيق ما حققه سولاري، ومن هذه الاسماء التي كان لها علاقة بالكرة السعودية، زاغالو وكارلوس البيرتو باريرا.

وفي الخريف الماضي كان يشرف على المنتخب السعودي المدرب البرازيلي جوزيه كانديتيو، ولا شك ان الامير فيصل بن فهد يملك بعد النظر والحكمة لانه تخلى عن هذا المدرب.

كما ان المدرب الهولندي ليو بينهاكر الذي درب المنتخب السعودي لفترة قصيرة سبق سولاري، فشل لانه سعى لفرض النظام المرصوص على «اللاعبين القادمين من قصور الرخام». اما سولاري فادرك كل الامور الدقيقة، وتحاشى تغيير نظام حياة اللاعبين، فنجح حيث فشل سواه.

فكان سولاري ذاك المدرب المحظوظ الذي تولى قيادة المنتخب السعودي بتوصية خاصة من الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم، للملك السعودي فهد بن عبد العزيز، عقب تأهل السعودية للنهائيات.

وقال الامير سلطان بن فهد نائب الرئيس العام لرعاية الشباب ان التعاقد مع المدرب الارجنتيني سولاري جاء من منطلق اسلوب اللعب المتقارب مع الكرة البرازيلية التي اعتاد عليها اللاعبون، وان اللاعبين استوعبوا تكتيك المدرب، وكان هناك حرص من القيادة على توفير كافة الامكانات لتامين نجاح المنتخب.

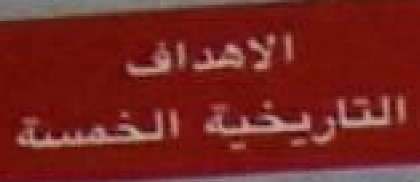
الامير فيصل ومواصلة المسيرة

وقال الامير فيصل بن فهد ان فوز الفريق السعودي ووصوله الى الدور الثاني ليس غريباً، لان الشباب كانوا عند حسن ظن المسؤولين والجماهير رغم انها المشاركة الاولى لهم في مثل هذا الحفل الرياضي الكبير، وان ما شهدت به الصحافة العالمية والاميركية، وكذلك المسؤولون في الاتحاد الدولي حول المستوى الراقي للمنتخب، لهو خير دليل على تقدم الكرة السعودية.

واعتبر الامير فيصل ان الوصول الى كاس العالم جاء نتيجة جهود الاتحاد السعودي الطويلة، حيث تم توفير اماكن التدريب للاندية واشادة المنشآت الرياضية، في جميع انحاء المملكة، ووضع الاتحاد بالتعاون مع الاندية الخطط التي من شانها ان تسهم في رفع مستوى كرة القدم ورفع الاداء لدى اللاعبين، والتعاقد مع مدربين عالميين.

وقال ان الانطلاقة الحقيقية للكرة السعودية نحو العالمية بدات في ١٩٨٤، بعدما حقق المنتخب السعودي كاس الامم الاسيوية، وتأهل في العام ذاته الى اولمبياد

المجموعة السعودية المتجانسة



الاهداف التاريخية الخمسة

● **الهدف الاول**: جاء هدف السعودية الاول في المونديال في مرمى هولندا، وذلك في الدقيقة ١٨ عندما تقدم سعيد العويران مراوغاً الهولندي فرانك ريكر، واعاق الاخير العويران، نفذ فهد الهريفي الضربة الحرة وارسل الكرة بالمسطرة الى راس فؤاد انور الذي حولها براسه داخل الشباك. وبقي السعوديون متقدمين حتى الدقيقة ٥٠، واسفرت المباراة عن خسارة السعودية (١ - ٢).

● **الهدف الثاني**: سجل سامي الجابر هدف السعودية الثاني في مرمى منتخب المغرب من ضربة جزاء بنالتي، حيث اعيق الجابر في الدقيقة ٧ داخل منطقة الجزاء، واحتسب الحكم ضربة جزاء ترجمها الجابر الى هدف.

● **الهدف الثالث**: سجل الهدف الثالث للسعودية لاعب الوسط فؤاد انور في مرمى المغرب في الدقيقة ٤٤ من الشوط الاول، وذلك بتسديدة بعيدة خارج منطقة الجزاء، اساء الحارس المغربي عزمي تقديرها فعانقت شباكه. ويذكر ان السعودية فازت على المغرب (٢ - ١).

● **الهدف الرابع**: سجل سعيد العويران هدف السعودية الرابع في مرمى بلجيكا، وكان اجمل هدف في مونديال ١٩٩٤، وجاء في الدقيقة الخامسة من المباراة، عندما تخطى العويران ٤ لاعبين بلجيكيين وسدد في سقف الشباك، ليحرك مرمى الحارس بريدوم للمرة الاولى في المونديال، وهذا الفوز السعودي (١ - صفر) اهّل المنتخب للانتقال الى الدور الثاني.

● **الهدف الخامس**: جاء الهدف السعودي الخامس في مرمى السويد في الدور الثاني من المونديال وسجله فهد الغشيان في الدقيقة ٨٥، عندما تقدم بالكرة عن الجهة اليمنى فراوغ بها، وحين انكشف له المرمى سدد بيسراه في سقف الشباك. وقد خرج المنتخب السعودي من هذه المباراة خاسراً بشرف (١ - ٣)، بعد عرض كروي جيد قدمه لاعبوه، وظلمهم الحكم البرازيلي باتريك اندرسون بالتحامل عليهم غير مرة.

لوس انجلوس، وكان من نتيجة ذلك تضاعف المسؤولية على الاتحاد السعودي لكرة القدم، فتصدرت منتخبات الناشئين والشباب والاول صدارات البطولات الاسيوية، ففاز منتخب الناشئين بكاس العالم ١٩٨٩ في اسكوتلندا، حافظ قبلها المنتخب الاول على لقبه كبطل للامم الاسيوية عام ١٩٨٨.

وقبل موسمين دخل الاتحاد السعودي معترك الاحتراف، وكانت الغاية التاهل الى نهائيات كاس العالم، فوضعت الخطط الكفيلة بذلك.

واضاف الامير فيصل قائلاً: «قدم المنتخب عروضاً استحقت التقدير وسنواصل المسيرة لتحقيق الامال والطموحات».

وكشف الامير فيصل عن طموحاته، فقال انه يامل في رؤية الشباب السعودي وهو يعتلي منصات التتويج، ويرفع راية التوحيد خفاقة في كل تجمع شبابي على كافة المستويات.

فصل من الف ليلة

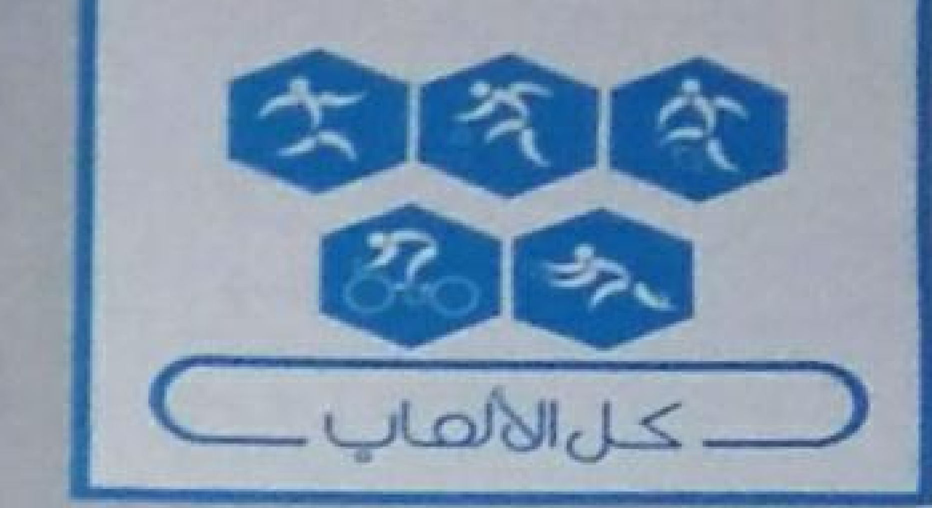
وبالنسبة الى مسيرة الكرة السعودية، في المونديال، فانها تبدو كفصل من «الف ليلة وليلة» لما تتضمنه من سرور وحماس. فالسعودية كانت قد تفوقت على الكويت وماليزيا وماكاو في مرحلة اولى من التصفيات، ثم تمكنت في المرحلة الثانية من تخطي منتخبات عدة هي: كوريا الجنوبية واليابان والعراق وايران وكوريا الشمالية، فاستحقت كل تنويه.

وكان منتخب السعودية قد بدا مرحلة الاستعداد الجدي قبل انطلاق النهائيات بخمسة اشهر، وذلك بمعسكر داخلي في الرياض لمدة شهر، وتلاه معسكر آخر في جدة لشهر مماثل، وعاد الى الرياض لقضاء شهر ثالث. ثم كانت المرحلة الرابعة في فرنسا واستمرت شهراً، واختتم المنتخب المرحلة الخامسة والاخيرة في الولايات المتحدة الاميركية.

خاض المنتخب السعودي خلال المعسكر الطويل ٢٤ مباراة تجريبية. تنوعت اساليب لعب تلك الفرق بين المدرستين الاوروبية والاميركية اللاتينية.

وبالطبع كانت الفائدة كبيرة، واظهرت النتائج تقدم المنتخب السعودي تدريجياً. وكان هم المدرب اولاً توفير الانسجام بين اللاعبين في التشكيلة. وتحقق ذلك بتعادله مع منتخب الولايات المتحدة والفوز على منتخب الصين (١ - صفر) والتعادل معه في مباراة اخرى (١ - ١). اما افضل العروض السعودية فكانت مع كولومبيا، واسفرت المباراة عن التعادل (١ - ١)، وكذلك مع تشيلي الذي تعادل معه ايضاً (٢ - ٢)، ثم فاز على ايسلندا (٢ - صفر).

□ «الوطن الرياضي» - ايلول (سبتمبر) ١٩٩٤



اللقب العالمي الثالث حققه فريق الحلم - ٢

انهى منتخب الولايات المتحدة (فريق الحلم ٢) مهمته بنجاح في بطولة العالم الثانية عشرة لكرة السلة، التي اقيمت في مدينة تورنتو الكندية، محرزاً اللقب العالمي الثالث منذ البطولة الثانية في ريو دو جانيرو العام ١٩٥٤، وعادل بانجازه يوغوسلافيا والاتحاد السوفياتي في عدد مرات الفوز.

فاز المنتخب الاميركي على منتخب روسيا بنتيجة (١٣٧ - ٩١) الشوط الاول (٧٣ - ٤٠) في قاعة سكايدوم امام ٣٢٦١٦ متفرجاً، ويلاحظ ان فارق الـ ٤٥ نقطة بين الفريقين لم تشهده اية مباراة نهائية في تاريخ البطولة من قبل.

وربما يكون مدرب روسيا سيرغي بيلوف قد اخطأ عندما صرّح عشية المباراة النهائية بقوله: «لا يمكن الفوز على المنتخب الاميركي، لكن الفارق بينه وبين الآخرين ليس شاسعاً، اذ خُيّل له ان منتخبه قادر على الصمود لانه تغلّب على منتخب كرواتيا - العماد الاساسي لمنتخب يوغوسلافيا سابقاً حامل اللقب في بطولة ١٩٩٠ في بوينس ايريس - بنتيجة (٦٦ - ٤٦) في الدور نصف النهائي، ولانه اعتبر ان الاميركيين لم يكونوا مقنعين بدرجة كافية في الشوط الاول من مباراتهم امام اليونان في الدور ذاته.

وحتى يثبت الاميركيون «المحترفون حتى العظم» خلاف ذلك، لعبوا بتصميم اكبر وركزّوا على التسديدات البعيدة والدفاع الصلب. ولم يعرقل تقدمهم اي عائق، خصوصاً وان احتياطييهم بمستوى اساسييهم، خلافاً لجميع المنتخبات الاخرى التي تزج بنجومها معظم فترات المباراة، فيصلون الى الدقائق الاخيرة، وهم في حال ارهاق...

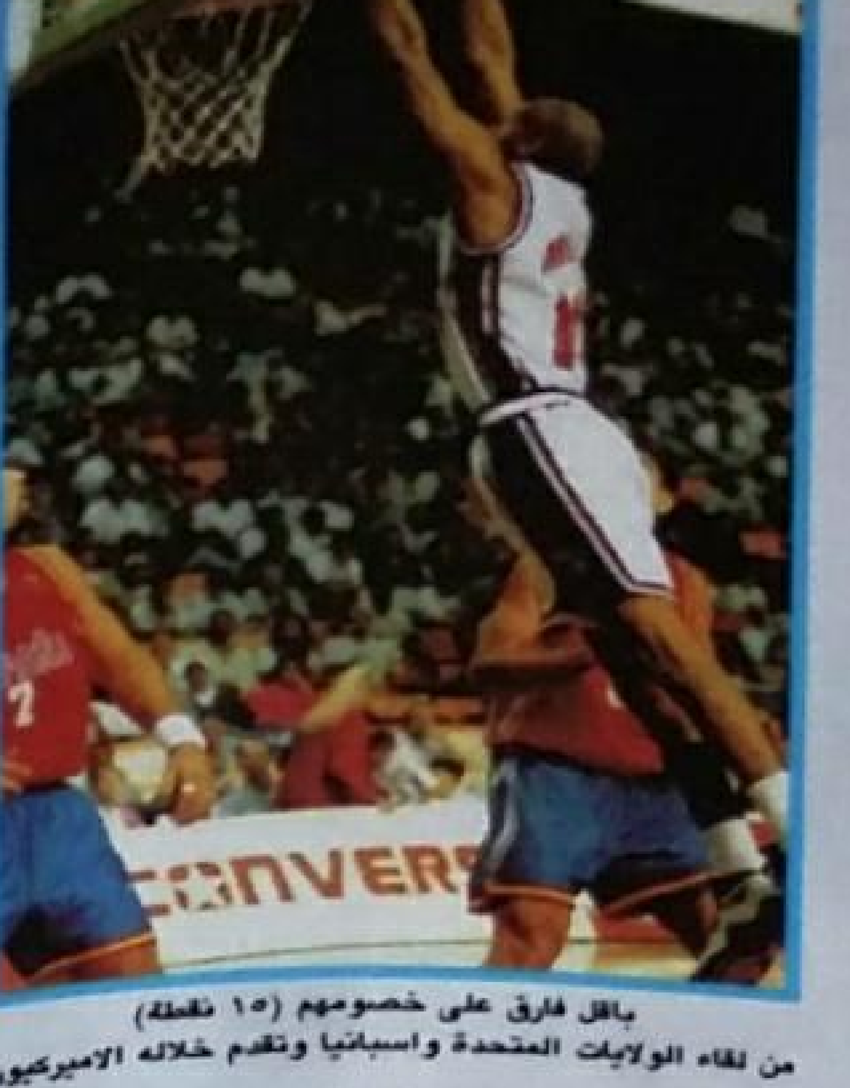
واللافت ان الاميركيين استعرضوا، بدءاً من منتصف الشوط الثاني، حتى كان الفارق ٤٩ نقطة لصالحهم (١١٤ - ٦٥). وخلت الدقائق العشر الاخيرة من اية اثارة، نظراً الى عدم توافر عنصر المنافسة. و«لحس» بيلوف كلامه بعد تسلّم لاعبيه الميداليات الفضية، وقال: «ان اشتراك الاميركيين ضرورة لارتفاع مستوى اللعبة عند الآخرين!»

واكّد الاميركيون انهم سيبحثون قريباً عن «فريق الحلم الثالث» ليخوض مباريات الدورة الاولمبية في اتلانتا ١٩٩٦. ومنذ الآن بدأ التساؤل عن هوية المنتخبين اللذين سيتنافسان على الميداليتين الفضية والبرونزية، باعتبار ان الذهبية محجوزة سلفاً للاميركيين.

وكان منتخب الحلم الاول شارك في دورة برشلونة الاولمبية ١٩٩٢، واحرز الميدالية الذهبية بسهولة بقيادة مايكل جوردان وماجيك جونسون ولاري بيرد وسكوتي بيبين وبات يوينغ وتشارلز باركلي... وترك الفضية لكرواتيا، والبرونزية لمنتخب اسرة الدول المستقلة (الاتحاد السوفياتي سابقاً).

وستشارك المنتخبات التي حلت في المراكز السبعة الاولى في تورنتو، اي: الولايات المتحدة وروسيا وكرواتيا واليونان واوستراليا وبورتوريكو (حاملة ذهبية دورة النوايا الحسنة) وكندا، في اتلانتا من دون خوضها اية تصفيات تمهيدية، وخصصت المراكز الخمسة الاخرى الى ابطال القارات الخمس.

وفي تورنتو، ثار الروس (الذين خسروا امام الاميركيين في الدور ربع النهائي ايضاً لانفسهم من كرواتيا وفازت الولايات المتحدة على اليونان (٩٧ - ٥٨) في الدور نصف النهائي، واكتفى الكروات بالبرونزية بعد فوزهم على اليونان (٧٨ - ٦٠)، وهو افضل انجاز لليونانيين، ابطال اوروبا سابقاً، بعدما حلوا في المركز السادس العام ١٩٩٠، وخلال البطولة الثامنة، حقق الاميركيون رقماً قياسياً بتسجيلهم اكثر من ١٣٠ نقطة في ثلاث مباريات، وهم فازوا على الصين ١٣٣ - ٧٠ في الدور الاول، وعلى بورتوريكو ١٣٤ - ٨٣ (في الدور ربع النهائي)


باقل فارق على خصومهم (١٥ نقطة)
من لقاء الولايات المتحدة واسبانيا وتقدم خلاله الاميركيون
قبل فوزهم على روسيا (١٣٧ - ٩١) في المباراة النهائية.

وكانت الولايات المتحدة والصين بطلة آسيا تأهلتا عن المجموعة الاولى، وخرجت البرازيل حاملة اللقب العامين ١٩٥٩ و ١٩٦٣، والمركزين الثاني والثالث مرتين ايضاً، من دون تحقيق اي انتصار، ويبدو ان اعتزال نجمها الاسطورة اوسكار شميت انعكس سلبياً على اداء الفريق، كما نجحت اسبانيا في الخروج، باقل فارق خسارة امام الفريق الحلم طوال البطولة (١٠٠ - ١١٥).

ومن المجموعة الثانية تأهلت اوستراليا وكرواتيا التي برز في صفوفها العملاقان دينو راديا وطوني كوكوتش الذي وقع عقداً خيالياً مع شيكاغو بولز مدته ست سنوات مقابل ٢٦ مليون دولار.

وتأهلت كندا وروسيا بسهولة عن المجموعة الثالثة، وبورتوريكو واليونان عن المجموعة الرابعة، التي ضمت الفريق المصري صاحب الترتيب الـ ١٦ والاخير في بوينس ايريس. لكنه في تورنتو احتل المركز الـ ١٤ بعد مباريات مراكز الترضية متقدماً كوبا وانغولا، بعد تغلبه على كوبا المستنزفة من خلال طلب بعض لاعبيها اللجوء السياسي وبينهم الهداف ريتشارد مارتينيز بنتيجة (٦٩ - ٥٤).

السجل الذهبي

اقيمت بطولة العالم للمرة الاولى العام ١٩٥٠ في بوينس ايريس وعاد اللقب للبلد المضيف (الارجنتين)، ثم فازت الولايات المتحدة في البرازيل ١٩٥٤، والبرازيل في تشيلي ١٩٥٩، وعلى ارضها ١٩٦٣، والاتحاد السوفياتي في الاوروغواي ١٩٦٧، ويوغوسلافيا على ارضها ١٩٧٠، والاتحاد السوفياتي في بورتوريكو ١٩٧٤، ويوغوسلافيا في الفيليبين ١٩٧٨، والاتحاد السوفياتي في تشيلي ١٩٨٢، والولايات المتحدة في اسبانيا ١٩٨٦، ويوغوسلافيا في الارجنتين ١٩٩٠.

البرج بطل دورة كأس مدينة عاليه العاشرة

دوّن فريق البرج، حامل كاس لبنان ١٩٩٣، اسمه في سجل كاس مدينة عاليه، الذي عادت منافساته هذا الموسم بعد توقف استمر منذ العام ١٩٨١، فانضم الى قافلة الابطال المؤلفة من الصفاء (١٩٧٢ - ١٩٧٤ - ١٩٧٧ مناصفة مع التضامن بيروت)، والهومنمن (١٩٧٣)، والاخاء عاليه (١٩٧٥)، والانصار (١٩٧٨ - ١٩٨١)، والنجمة (١٩٧٩ - ١٩٨٠).

نظم الدورة فريق الاخاء الأهلي عاليه، ثالث ترتيب الدوري اللبناني الاخير، على ملعب امين عبد النور في بحمدون، وشاركت فيها ثمانية فرق من الدرجة الاولى، قسمت الى مجموعتين: ضمت المجموعة الاولى الاخاء الأهلي والراسينغ والهومنمن والسلام زغرتا. وضمت المجموعة الثانية البرج والحكمة والهومنتمن والأهلي صيدا، الذي عاد في نهاية الموسم الماضي الى الدرجة الاولى.

والدورة عموماً كانت بمثابة النشاط الكروي الاوسع منذ نهاية الموسم الرسمي الذي توّجه الانصار بجمعه بطولتي الدوري والكاس، وفرصة جيدة اختبرت خلالها الفرق المشاركة عناصرها خصوصاً الجديدة منها.

افتتحت الدورة بمباراة ودية بين الاخاء الأهلي وتشرين السوري، اسفرت عن التعادل (١ - ١). ثم انطلقت المباريات يومي السبت والأحد كل اسبوع ما بين تموز (يوليو) و١٤ آب (اغسطس) الماضي.

بعد الدور الأول، انتقلت اربعة فرق الى الدور نصف النهائي وهي الراسينغ والاخاء الأهلي عن المجموعة الاولى، والأهلي صيدا، مفاجأة الدورة الذي تصدر المجموعة الثانية، والبرج الذي آزره جمهور كبير وقدّم عروضاً ذكّرت الجميع بمستواه الجيد الذي كان عليه منذ موسمين، وفي ضوئه احرز مسابقة كاس لبنان، وبذل لاعبو المدرب المصري حمامه كل الجهد الممكن، فاستحقوا اللقب بعد فوزهم على الأهلي صيدا بهدف للا شيء سجله النيجيري الساغوسي، الذي احرز لقب هداف الدورة برصيد خمسة اهداف. وكان انتصار البرج مقدمة جيدة على طريق تحضيراته لمسابقة كاس الكؤوس الآسيوية.

وكان البرج تغلّب على الراسينغ (٢ - ١) في الدور نصف النهائي، وفاجأ الأهلي صيدا الفريق المنظم بعرض جيد وفاز عليه (٣ - ٢).

كأس عاليه
مع البرج
للمرة الاولى

(تصوير يوسف بدر الدين)

مصطفى حسنين نجم أجسام العرب

الاردني مصطفى حسنين
بطل وزن فوق ٩٠ كلغ

السعودي سمير عبد الخير
بطل وزن ٨٠ كلغ

شاركت ثماني دول عربية في بطولة العرب الثالثة في كمال الاجسام باللاذقية، هي: سورية، الاردن، السعودية، الكويت، البحرين، الامارات العربية، فلسطين ولبنان. وكانت مصر الغائبة الاكبر عن البطولة.

احتلت السعودية المركز الاول في بطولة الرجال، ففاز بالميدالية الذهبية ملفي الغامدي (٦٥ كلغ) ومصطفى هرهرة (٧٥ كلغ) وسمير عبد الخير (٨٠ كلغ). وفاز بالميدالية الفضية وليد الرشيدي (٩٠ كلغ) وفاز بالميدالية البرونزية عبد المحسن بلوعد (فوق ٩٠ كلغ).

وعلى صعيد الشباب، احتلت سورية راس القائمة، ففاز بالميدالية الذهبية انس ادلبي (٧٠ كلغ) وحسام الدين قطان (٨٠ كلغ). ونال ميدالية فضية سعيد صبورة (٧٠ كلغ).

وكان البطل جورج مجدلاني صاحب الميدالية الذهبية الوحيدة للبنان في وزن ٧٠ كلغ. واحرز له ميداليتين فضيتين البطلان محمد شقير (فوق ٨٠ كلغ شباب) وداني فتوح (٨٠ كلغ شباب). واحرز له ثلاث ميداليات برونزية كل من: محمد عبدان (٦٥ كلغ رجال) ومحمد مرعي (٧٠ كلغ رجال) وطلال موسوي (٧٥ كلغ رجال). ويذكر ان عدنان عرقجي رئيس الاتحاد الفخري للاثقال والاجسام اللبناني تحمل نفقات بعثة لبنان الى اللاذقية.

وكان نجم البطولة بلا منازع الاردني مصطفى حسنين الفائز بالميدالية الذهبية لوزن فوق ٩٠ كلغ، والذي يشارك في البطولات الاوروبية ويعيش مع عائلته في النمسا.

وقال رئيس الاتحاد العربي الفخري لكمال الاجسام مليح عليوان لـ «الوطن الرياضي» ان البطولة العربية الثالثة في اللاذقية كانت ناجحة، باعتبار ان ثماني دول تنافست بقوة على الالقاب، لافتاً الى ان المستوى الفني الذي شهدته البطولة كان رفيعاً وتألق الابطال الخليجيون والسوريون.

اما عن النتائج اللبنانية فقال عليوان انها كانت رائعة، حيث كانت التوقعات تشير الى امكان حصول لبنان على خمس ميداليات، وذلك لارتفاع مستوى الابطال العرب، فعاد ابطال لبنان الى وطنهم بست ميداليات مشرفة.

وقال عليوان ان اعضاء الاتحاد العربي لكمال الاجسام اتفقوا خلال المؤتمر الذي عقدوه على هامش البطولة في فندق القرداحة على اقامة البطولة الرابعة في الاردن، وفي حال اعتذاره فستنظمها البحرين وفي حال اعتذارها تنتقل الى الامارات العربية. وان المستوى الفني لهذه اللعبة آخذ في التصاعد بشكل سريع، مما يبشر بظهور وجوه جديدة يمكنها الوصول قريباً الى المسرح العالمي، وبالتالي انفتاح الباب امام ابطال الاجسام العرب الى العالمية والنجومية.

وقال رئيس الاتحاد العربي لكمال الاجسام عبد الحميد الجندي (مصري) ان الاتحاد يحتاج الى الدعم المادي، خصوصاً في ظل النجاح الكبير الذي يقطفه عاماً بعد آخر. فالاتحاد نظم ثلاث بطولات متتالية، كانت الاولى في ١٩٩٢ في مصر، والثانية في لبنان ١٩٩٣ والثالثة في سورية ١٩٩٤، وكان مستوى كل بطولة افضل من سابقتها.

وكشف الجندي انه ارسل كتاباً الى الامير فيصل بن فهد يناشده فيه، باسم اتحاده، المساهمة لبناء القاعات اللازمة واقامة الدورات التدريبية للحكام والمدربين، وتزويد خزينة الاتحاد بما يلزم استمرار هذه البطولات الناجحة، والتي تحقق الهدف بجمع الشباب العربي في بوتقة واحدة.

زيد خيامي من اتحاد الكرة الى رأس الهرم الرياضي

زيد خيامي يتحدث في حفل الحكمة التكريمي

اصبح زيد خيامي عضو اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم (مدير العلاقات العامة) مديراً عاماً للشباب والرياضة بموجب المرسوم الرقم ٥٥١٩ الذي صدر اخيراً عن مجلس الوزراء. وبذلك اضحى خيامي المدير العام الثالث الاصيل بعد الدكتور عصام حيدر والعقيد غالب فحص، منذ انشاء المديرية العامة للشباب والرياضة اواسط الستينات. وكان شوقي عطية رئيس مصلحة التجهيزات في المديرية عيّن مديراً عاماً بالتكليف العام ١٩٩١، واستمر في منصبه حتى مجيء خيامي، فعمل قدر الامكان على «الترميم الاداري» ثم «الترقيع» بعد الاعوام العاصفة.

وقد بدأ خيامي منذ نحو اسبوعين مهامه في المديرية عقب عملية التسلّم والتسليم التي حضرها وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة ميشال الضاهر، وكبار موظفي المديرية.

والقى الضاهر كلمة بالمناسبة نوّه فيها بجهود عطية خلال توليه المسؤولية خصوصاً وهو «ابن المديرية»، واعتبر خيامي «ابن المناخ الرياضي والشبابي، عاش في رحاب الرياضة وزاولها وعرف خفاياها...».

وعن مواجهة التحديات قال الضاهر «ينبغي لملمة الادارة الرياضية وتنظيم المديرية العامة وفقاً لمنهجية جديدة لتكون على مستوى الآمال المعلّقة، خصوصاً وقد بدت انحرافات لا تليق بالمسيرة الرياضية والشبابية خلال الاعوام الاخيرة... ولا يمكن ان تكون الرياضة طائفية او مذهبية ولا أن تكون عدائية... والا تتحول الاندية الى دكاكين وساحة للتجارة...».

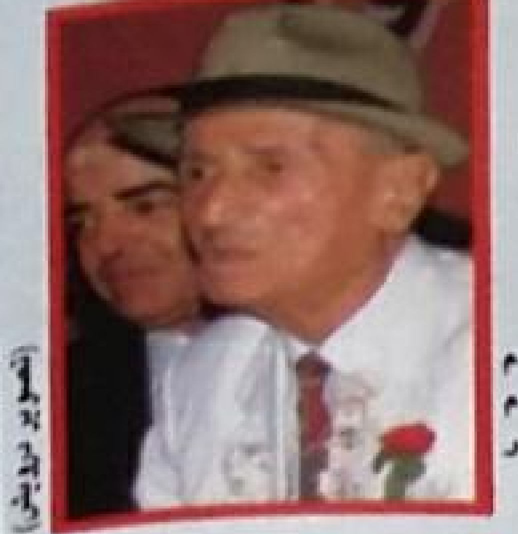
وقال خيامي في كلمته: «الشباب اللبناني في ظمأ الى كل نشاط رياضي وثقافي وإنمائي يوظف فيه طاقاته وزخمه وانتماءه الى وطنه، وهنا تتكاثر الحاجات وتتعدد وجوهها حتى لنحار من اين نبدأ. لذا ساعكف على العمل بلا انقطاع مستلهماً خطة تجيب على الحاجات الملحة بداية، ثم الطويلة الامد. ولن اعمل منفرداً، ولن تكون لنا نهضة رياضية حقاً إلا متى استحالت المديرية ورشة عمل كاملة. لن اعفي احداً من التعب، ولن اقفل الذهن عن رأي سديد او مشورة طيبة».

وقد استقبلت الاوساط الرياضية في لبنان تعيين خيامي بارتياح، واعتبرته الرجل المناسب في المكان المناسب.

وفي حين يعكف المدير العام الجديد على وضع دراسة شاملة للنهوض الرياضي اللبناني ادارياً وفنياً، تقدمت اندية وفعاليات رياضية بسلسلة مطالب واقتراحات لتحسين الواقع الرياضي وفي مقدمها مسح فعلي وشامل والاعداد لمؤتمر رياضي عام.

وكان نادي الحكمة الرياضي كرم خيامي فاقام حفل عشاء على شرفه في حضور المطران خليل ابي نادر ورئيس اللجنة الاولمبية وبعض رؤساء الاتحادات والاندية والاعلاميين، وتحدث رئيس النادي انطوان الشويري واضعاً كل الامكانات في تصرف المدير العام الجديد، ودعاه الى بحث الاوضاع الرياضية العامة مع «رئيس الرياضة الاهلية» طوني خوري.

ورد خيامي شاكراً ومبدياً استعداده لكل تعاون لما فيه مصلحة الرياضة في لبنان.



رئيس التحرير سعيد غبريس يتوسط عطية ونصرالله وبطرس

علي يونس اقدم لاعبي كرة القدم في صور

(تصوير بدوي)

المكتبة الرياضية

«توثيق» العطاء الرياضي في مدينة صور اللبنانية

صدر اخيراً كتاب «العطاء والنور في تاريخ الرياضة في صور ١٩٠٠ - ١٩٩٠» لمنير بدوي، وهو مجلّد ضخم يقع في ٦٧١ صفحة من الحجم، ويعتبر بمثابة دراسة توثيقية تختصر ٩٠ عاماً من المحطات والدورات الرياضية في هذه المدينة اللبنانية الجنوبية الشهيرة، وأبطالها، وأغنت المادة التحريرية في الكتاب المرجع عشرات الصور التاريخية النادرة، والمقابلات التي اجراها المؤلف مع ابناء صور الذين اشرفوا وساهموا على تطوير الحركة الرياضية فيها.

منير بدوي يتحدث وامامه مجموعة الكؤوس والميداليات

وزّع المؤلف مواد كتابه على ثمانية اقسام، فكان القسم الاول مقدمة تاريخية للمؤرخ معن العرب، ومداخلة للباحث الرياضي الدكتور لبيب بطرس فعرض دور صور في الرياضة، كونها مهد الالعاب الاولمبية القديمة، ومنها نقلت سائر التقاليد والطقوس، ويقدم القسم الثاني اطلالة على الالعاب الرياضية التي كانت تزاول منذ بداية القرن العشرين وحتى اواسط الثلاثينات، وكانت صور كباقي المناطق المجاورة تعيش تقاليد وعادات شعبية متوارثة عن الاجداد.

وتناول القسم الثالث لعبة كرة القدم في صور، وتضمن القسم الرابع تحقيقات عن ملاعب المدينة، ومسيرة رئيس التحرير سعيد غبريس الصحافية ودوره كمؤسس لنادي الليطاني الرياضي.

وخصص المؤلف القسم الخامس من كتابه للتحدث عن بعض شخصيات صور الرياضية ونجومها من اللاعبين.

اما العاب القوى وأبطالها فخصص المؤلف لهما القسم السابع. وتحدّث في القسم الثامن والاخير عن دخول رفع الاثقال الى صور والنجوم الذين برزوا في هذه اللعبة.

وكان اقيم احتفال كبير في صور، قدم خلاله المؤلف، الكتاب ووزعت كؤوس وميداليات تذكارية على المكرمين الذين كانت لهم بصمات رائدة على الرياضة في صور. ورعى الاحتفال وزير التربية ومثّله المدير العام للشباب والرياضة بالوكالة شوقي عطية، الذي القى كلمة في المناسبة، تلاه محمد نصرالله رئيس المكتب التربوي لحركة امل، ثم الدكتور الزميل لبيب بطرس، وأخيراً المؤلف منير بدوي.

الحذاء الذهبي

هداف الاردن ثانياً وهدافا الكويت في المركز الثالث

عبد العزيز محمد هداف العرب لموسم ٩٣ - ٩٤

ابقى لاعب نادي الشارقة عبد العزيز محمد (عزوز) الحذاء الذهبي في الامارات، وتوج هدافاً للعرب لموسم ٩٣ - ٩٤، خلفاً لمواطنه نجم العين سيف سلطان الذي كان تقاسم اللقب في موسم ٩٢ - ٩٣ مع نجم العربي القطري مبارك مصطفى.

وقد سجل عبد العزيز محمد ١٨ هدفاً في ١٩ مباراة، اي بنسبة ٠٫٩٤ هدف في المباراة الواحدة، تلاه نجم الفيصلي الاردني جريس تادروس الذي سجل ١٩ هدفاً في ٢٢ مباراة، اي بنسبة ٠٫٨٦ هدف في المباراة الواحدة، بينما تقاسم المركز الثالث هدافا الدوري الكويتي حمد الصالح (القادسية) ونواف جديد (الجهراء) اللذان سجل كل منهما ١٢ هدفاً في ١٤ مباراة، اي بنسبة ٠٫٨٣ هدف في المباراة.

ولم تتضمن لائحة هذا الموسم اي لاعب سيف وفاز بالحذاء الذهبي، بينما يرد اسم احمد الكاس نجم الاولمبي المصري وكينيث ماليتولي نجم الترجي التونسي للعام الثاني على التوالي في لائحة هدافي الدوري، علماً ان الكاس يسجل تواجده الثالث على التوالي في اللائحة.

وإذا كانت لائحة العام الماضي تضمنت فوز لاعبين اثنين بلقب الهداف، وذلك في بلدين: عارف الحسين وخالد العقوري في الاردن، ومهند البوشي وعساف خليفة في سوريا، فان لائحة هذا العام تضمنت فوز لاعبين اثنين في اللقب في بلد واحد: الصالح وجديد في الكويت.

ويفوز عبد العزيز محمد بلقب هداف العرب الرابع عشر، يضاف اسم نادي الشارقة الى نادي الفائزين بالحذاء الذهبي، وبهذا الفوز ايضاً ارتفعت الامارات الى المركز الثاني في عدد مرات الفوز بلقب هداف العرب (٤ مرات مقابل ٥ للسعودية)، وبقيت قطر وعمان في المركز الثالث (ثلاث مرات)، ثم الكويت (مرتين) ثم كل من سورية واليمن (مرة واحدة).

اما على صعيد اللاعبين، فقد بقي السعودي ماجد عبدالله والقطري منصور مفتاح الوحيدين اللذين فاز كل منهما بالحذاء الذهبي مرتين.

عبد العزيز محمد (الامارات)

جريس تادروس (الاردن)

حمد الصالح (الكويت)

لائحة موسم ٩٣ - ٩٤

المركز	اللاعب	النادي	البلد	الاهداف	المباريات	النسبة
١	عبد العزيز محمد	الشارقة	الامارات	١٨ ÷	١٩ =	٠٫٩٤
٢	جريس تادروس	الفيصلي	الاردن	١٩ ÷	٢٢ =	٠٫٨٦
٣	حمد الصالح	القادسية	الكويت	١٢ ÷	١٤ =	٠٫٨٥
	ونواف جديد	الجهراء	الكويت	١٢ ÷	١٤ =	٠٫٨٥
٥	بدر سوار	الوحدة	البحرين	١٥ ÷	١٨ =	٠٫٨٣
٦	احمد راضي	الوكرة	قطر	١٢ ÷	١٦ =	٠٫٧٥
٧	الطيب عبد النور	البستان	عمان	١٦ ÷	٢٤ =	٠٫٦٢
٨	موسى نشاو	الهلال	السعودية	١٦ ÷	٢٢ =	٠٫٧٢
٩	حاج عدلان	القبائل	الجزائر	١٨ ÷	٣٠ =	٠٫٦٠
١٠	علي شيخ ديب	الحرية	سورية	١٣ ÷	٢٢ =	٠٫٥٩
١١	محمود حمود	النجمة	لبنان	١٥ ÷	٢٦ =	٠٫٥٧
	احمد الكاس	الاولمبي	مصر	١٥ ÷	٢٦ =	٠٫٥٧
١٢	كينيث ماليتولي	الترجي	تونس	١٤ ÷	٢٦ =	٠٫٥٣
١٤	احمد بهجة	الكوكب	المغرب	١٣ ÷	٣٠ =	٠٫٤٣

سجل الحذاء الذهبي

الموسم	اللاعب	النادي	الدولة
٧٩ - ٨٠	جاسم يعقوب	القادسية	الكويت
٨٠ - ٨١	ماجد عبدالله	النصر	السعودية
٨١ - ٨٢	منصور مفتاح	الريان	قطر
٨٢ - ٨٣	فهد خميس	الوصل	الامارات
	وأحمد عبدالله	العين	الامارات
٨٤ - ٨٥	علي شويرد	عمان	عمان
٨٥ - ٨٦	منصور مفتاح	الريان	قطر
٨٦ - ٨٧	محمد سويد	الاتحاد	السعودية
	ويونس امان	ظفار	عمان
٨٧ - ٨٨	زهير بخيت	الوصل	الامارات
	ولطفي الصنهاجي	النصر	عمان
٨٨ - ٨٩	ماجد عبدالله	النصر	السعودية
٨٩ - ٩٠	سامي الجابر	الهلال	السعودية
٩٠ - ٩١	فهد المهلل	الشباب	السعودية
٩١ - ٩٢	محمد عفش	الاتحاد	سورية
	وشرف محفوظ	التلال	اليمن
٩٢ - ٩٣	سيف سلطان	العين	الامارات
	ومبارك مصطفى	العربي	قطر
٩٣ - ٩٤	عبد العزيز محمد	الشارقة	الامارات

منتخب قطر رابع الدورة العربية... بعدم اللعب!

الركلات الترجيجية تخدم الاسماعيلي امام الزمالك وتخذله امام الانصار



حارس الانصار يصد الركلة الاخيرة

صديق ادم ورضا سيكا في اللقاء النهائي بين الانصار والاسماعيلي

حقق الانصار حلم جمهوره الكبير بالفوز ببطولة الدورة العربية الرياضية الاولى في البقاع، والتي اثمرت فوزه على الاسماعيلي المصري بضربات الترجيح (٦ - ٥).

وجاء هذاالفوز ليؤكد ارتقاء مستوى الكرة اللبنانية الى المستوى العربي. فالانصار بطل الدوري وحامل الكأس شارك في الدورة العربية في مدينة الخيارة في البقاع، عقب معسكر اعدادي اقامه لفريقه في سلوفاكيا واستمر ٢٥ يوماً، وكان من ثماره ارتفاع اللياقة البدنية لدى اللاعبين، والوصول الى تشكيلة جديدة مطعمة بلاعبين اجانب، منهم لاعب الوسط الترينيدادي دافيد ناكيد وراس الحربة الصديق آدم (نيجيري)، اضافة الى الاحتياطي بلال زغلول القادم من النجمة منذ موسمين.

وفوز الانصار باللقب عكس وجهاً متالقاً للانصار الطامح في الوصول الى القاب في البطولات الاسيوية. واكد تفوقه على المستوى العربي، حيث انه خسر المباراة الاولى له في الدورة امام الزمالك بطل السوبر الافريقية بصعوبة (١ - ٢) بعدما كان متقدماً بهدف للاشيء، وتعادل في المباراة الثانية مع منتخب سورية للشباب سلباً. وهذاالتعادل قاده للانتقال الى دور الاربعة، وفي جعبته نقطة واحدة وهدف واحد فقط!! وفي المباراة الثالثة فاز على منتخب قطر بهدف واحد مقابل لا شيء سجله الترينيدادي ناكيد قبل صفرة النهاية بدقائق قليلة وانتقل الى المباراة النهائية لمقابلة الاسماعيلي المصري.

ولعب الانصار مباراته النهائية بخطة هجومية فاعلة خلال الشوط الثاني، واضاع لاعبوه فرصاً كثيرة فوتت عليهم الفوز من دون اللجوء الى ضربات الترجيح. وكادت الفرصة ان تطير منهم عندما اضاع لهم جمال طه اول ضربة ترجيحية. لكن الحارس محمد الشريف اعاد الامل بصده الضربة الخامسة التي نفذها رضا سيكا، ثم عاد وانقذ مرماه في الضربة السادسة لسعفان الصغير بارتداد الكرة اليه من اسفل القائم الايمن. وبرع في صد الضربة الثامنة والتي نفذها قلب دفاع الاسماعيلي كمارا، فكان محمد الشريف بطل الانصار بحق وجدارة.

لعب الاسماعيلي مباراة الافتتاح ضد منتخب قطر، وتعادلا (١ - ١)، سجل هدف الاسماعيلي قدري لطفي، وعادل منتخب قطر بعد ثلاث دقائق بضربة راسية من محمود الصوفي.

وقابل الاسماعيلي فريق النجمة في المباراة الثانية، ففاز بهدف واحد سجله مجدي الصياد. وامّن انتقاله الى دور الاربعة. والحقيقة ان المباراة حفلت بالفرص الضائعة من الطرفين. وقدم فريق النجمة في هذا اللقاء عرضاً مقنعاً تحت اشراف مدربه الهولندي يان ماك.

وفي الدور نصف النهائي تقابل الاسماعيلي والزمالك، ففاز الاسماعيلي بضربات الترجيح (٥ - ٤) بعد انتهاء الوقتين الاصلي والاضافي بالتعادل (٢ - ٢). سجل اصابتي الاسماعيلي قدري لطفي واحمد الصغير، وهدفي الزمالك اوسكار وخالد الغندور. واضاع لاعب الزمالك ضربة الترجيح الاولى بواسطة مصطفى ابراهيم.

وانتقل الاسماعيلي الى المباراة النهائية ضد الانصار ولم يحالفه الحظ بضربات الترجيح. فاحتل المركز الثاني في الدورة العربية.

ويمكن القول ان الاسماعيلي لعب بخطوط قوية وكان البارز فيه لاعبه الجناح الايمن السريع قدري لطفي واحمد فكري الصغير وقلب الدفاع ابو بكر كمارا، ولم يعكس بشير عبد الصمد مستواه كلاعب دولي في خط الهجوم.

لعب الزمالك في الدورة العربية مستفيداً من شهرته العالية في العالم العربي، وهو الذي يحتل المركز الثالث في قائمة الدوري المصري. والزمالك هو الفريق العربي الوحيد الذي الحق الخسارة بالانصار بطل الدورة، حيث هزمه في المباراة الاولى (٢ - ١)، وهزم شباب سورية (٣ - ١) مؤكداً رفعة مستواه، فانتقل الى دور الاربعة محتلاً راس القائمة.

والتقى الزمالك في لقاء مميز الاسماعيلي، واتسم اللقاء او «الدوري الخاص» بالحماسة من الطرفين على الارض اللبنانية، ووقف الجمهور اللبناني بين مشجع للزمالك وآخر للاسماعيلي، واذا صح التعبير لمشجعي الاهلي الذين وقفوا الى جانب الاسماعيلي. وشهدت المباراة بعض الالعاب الخشنة، وتميز فيها مهاجم الزمالك خالد الغندور الذي لفت الانظار باختراقاته السريعة لمنطقة الخصم، وقد طرد الحكم الدولي عمار عمار، ادهم السلحدار (الاسماعيلي) واسماعيل يوسف (الزمالك) نتيجة الخشونة.

ونال لاعبو الزمالك الميداليات الفضية، بفوزهم بالمركز الثالث من دون مباراة مع منتخب قطر الذي رفضت ادارته خوض هذا اللقاء باعتبار ان المركز الثالث لا يهمهم، ولان وقت بدء المباراة في الساعة الواحدة والنصف ظهراً، خشية اصابة احد اللاعبين بضربة شمس لارتفاع الحرارة!

حضر المنتخب القطري للمشاركة في الدورة العربية بهدف انجاحها، ورغم غياب ثمانية من نجوم الفريق المميزين والاساسيين، فقد ابلى هذا المنتخب بلاء حسناً، وقدم للجمهور اللبناني لوحات كروية رائعة، مما يؤكد كفاءة المنتخب القطري في المشاركة بكاس الخليج، والاحتفاظ باللقب في البطولة التي ستجري في الامارات العربية.

وفاز المهاجم القطري خليل المالكي بلقب هداف الدورة العربية برصيد ٤ اهداف، سجلها في شباك النجمة، ونال كاساً بالمناسبة.

الكاس بايدي ديب والشرقي والجهاز الفني للانصار

الانصار لقي هزيمة واحدة امام الزمالك

وبرز في منتخب قطر المهاجم محمود الصوفي وعبد العزيز حسن واحمد مبارك وسالم العدساني.

وعن انسحاب قطر من المباراة على المركز الثالث فقد علمت «الوطن الرياضي» ان ادارة المنتخب لم تكن راضية عن التحكيم في المباراة ضد الانصار والتي قادها الدولي اللبناني نبيل عياد، ووجهة نظر القطريين ان الحكم لم يحتسب لهم ضربة جزاء في الدقيقة الاخيرة من المباراة عندما اعيق مهاجم قطر خليل المالكي داخل منطقة الجزاء وتغاضى عنها الحكم. وربما كان هذا هو السبب الحقيقي الذي دفع القطريين للعزوف عن اللعب بحجة ارتفاع الحرارة. وكاد المنتخب القطري ان ينسحب في آخر الوقت في مباراته مع الانصار، حيث اشار المدرب البرازيلي ايفرستو للاعبيه بالخروج من الملعب، لكن اداري المنتخب عادل مال الله تدخل في الحال مذللاً العقبات، وعكس عن رفعة اخلاقه الرياضية.

وعقب المباراة اعلن المدرب ايفرستو عن عدم رضاه عن مستوى التحكيم وقال: «جئنا بالمنتخب لنلعب كرة قدم، وفوجئنا بمستوى التحكيم الهابط، والحقيقة ان فوزنا لا يعني لنا شيئاً لاننا نغامر باللعب مع فرق وليس منتخبات، وليس لنا فضل اذا حققنا الفوز على الفرق المشاركة، لاننا نتحضر لخوض بطولة كبيرة هي كاس الخليج، ولم نشرك بعض اللاعبين الاساسيين خشية وقوعهم في فخ الاصابة قبل البطولة التي اصبحت قريبة».

شارك منتخب سورية للشباب في الدورة العربية وهو في قمة مستواه، وهو منتخب واعد يتمتع لاعبوه باللياقة البدنية الرفيعة، وباسلوبه المتقدم في اللعب من حيث الانتشار والتوزيع. ويتحضر هذا المنتخب لخوض تصفيات آسيا للشباب وصولاً الى كاس العالم للشباب.

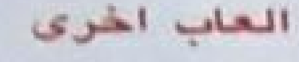
خاض الفريق السوري مباراته الاولى ضد الزمالك وخسر بثلاث اصابات مقابل اصابة واحدة. ثم لعب مباراته الثانية ضد الانصار وتعادل معه سلباً بدون اهداف، فخرج من الدورة.

وامتاز في الفريق السوري حارسه عبد القادر واحمد كردغلي وعبد الملك عزيزي.

برز النجمة في المباراة الاولى التي لعبها ضد الاسماعيلي وخسرها بهدف واحد مقابل لا شيء، لكنه هبط فجأة في المباراة الثانية امام منتخب قطر، واهتزت شباكه خمس مرات مقابل هدف واحد، وظهر وجود الخلل الكبير في خط الدفاع.

برز في النجمة لاعب وحيد هو جمال الحاج الذي لفت الانظار.

وكان رئيس مجلس الوزراء اللبناني الشيخ رفيق الحريري قد رعى حفل افتتاح الدورة، وقال في كلمته التي القاها: «ان لبنان تحت مظلة ثقافية وتربوية كبرى مدعاة لفخرنا جميعاً وعنوان عريض من عناوين انتصار المجتمع الاهلي على مجتمع الحرب. ان لبنان لا يحتفل بافتتاح مدينة رياضية، انما يحتفل بافتتاح مدينة حضارية لا تمثل النجاح البقاعي فحسب، بل النجاح اللبناني والعربي في معركة التنمية والتقدم».



العاب اخرى

واخيراً فإن الدورة الرياضية العربية اشتملت على العاب رياضية اخرى غير كرة القدم وهي الكرة الطائرة وفاز ببطولتها منتخب شركات مصر بالفوز في النهائية على البوشرية (بطل لبنان) بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد، وكرة السلة التي فاز بلقبها فريق الرياضي (بطل لبنان) بفوزه في المباراة النهائية على منتخب شباب مصر (٧٤ - ٧٣) بفارق نقطة واحدة، والسباحة التي فازت مصر بالالقاب، باحرازها ٩ ميداليات ذهبية من اصل ١٣ ميدالية، وحلت سورية في المركز الثاني ولبنان في المركز الثالث. وكان نجم بطولة السباحة السوري هشام المصري الذي احرز ٤ ميداليات ذهبية وفضية واحدة.

محمد دالاتي

هدف قطر في مرمى الاسماعيلي



الأهلي كشر عن أنيابه بالفوز على الإسماعيلي في الفاصلة

الشياطين الحمر انقلبوا على مدربهم واختطفوا الدرع من الدراويش

القاهرة





من المباراة الفاصلة بين الأهلي والاسماعيلي

وكان من الواضح ان من اسباب فوز الاهلي، اضافة• للاسباب السابقة، التخطيط الاعلامي الذي قام به المسؤولون عن النادي قبل المباراة، ففرضوا تحفظاً اعلامياً بهدف عدم التفريط بثقة اللاعبين بانفسهم، اذ ان الاعلام هو سلاح ذو حدين. وقد يعود على الفريق سلباً كما حصل مع الاسماعيلي.

وعن اسباب خسارة الاسماعيلي، فهي الافراط في الثقة، حيث ساد الاعتقاد بان الاسماعيلي هو افضل فريق في مصر، ولكن الافراط بالثقة تكون له نتائجه العكسية.

وظهر ان الاسماعيلي خسر البطولة في ربع الساعة الاول، وهذا لا يقدر على تحقيقه سوى فريق خصم يملك في صفوفه لاعبين خبراء. ولكن يكفي الاسماعيلي انه اعطى البطولة معاني جديدة، فجعلها بطولة يتنافس على القابها اكثر من فريقين، ورغم انه لم يلعب على ارضه وبين جمهوره سوى ثلثي المقرر من المباريات، وكانت تفصله سبع نقاط عن الاهلي، فقد تمكن من ان ينافس بقوة على المركز الاول.

الجوهري وانتشال الزمالك

الزمالك بدأ الموسم بعروض مهزوزة ومضطربة وكانت المباراة الاولى له امام المقاولين العرب فخسرها (١ ـ ٢) في الجبل الاخضر. وفي المرحلة الثانية تعادل مع بلدية المحلة على ملعب الجبل الاخضر ذاته. ونجح في الفوز في مباراته الثالثة على الاولمبي في الاسكندرية (٢ ـ١) وفي المباراة الرابعة ضد الاهلي والرقم ٧٢ في لقاءات الفريقين، ذاق الزمالك خسارة قاسية (صفر ـ ٣) فطار الجهاز الفني المكون من الانكليزي ديف مكاي وفاروق جعفر. وكان الحدث الذي شغل مصر استقدام محمود الجوهري مدرب الاهلي ومنتخب مصر في مونديال ١٩٩٠. وكان اول اهلاوي يدرب الزمالك في تاريخ الكرة المصرية، فصعد الزمالك من المركز الـ ١٤ بشكل مضطرد ووصل الى المركز الـ ١١ في الاسبوع الرابع،

الجهاز الفني للاهلي: هاريس يتوسط طارق سليم وشوقي عبد الشافي

وتابع صعوده وصولا للمركز السابع في المرحلة السادسة. ثم الى المركز الثالث في المرحلة الثامنة، ودخل مرحلة المنافسة على اللقب، وبقيت المنافسة محصورة بين الثلاثي الاهلي والاسماعيلي والزمالك. وفي ختام الذهاب احتل الاهلي المركز الاول برصيد ٢٣ نقطة. وحل الزمالك وصيفاً برصيد ١٩ نقطة ثم الاسماعيلي بـ ١٧ نقطة.

وتعثر الزمالك في الاياب في آخر مباراتين امام جمهورية شبين (صفر ـ ١) في المرحلة ٢٥ ما قبل الاخيرة، وطارت احلام الزمالك بتعادله في المباراة مع المريخ (٢ ـ ٢) واوقفها الحكم قدري عبد العظيم قبل انتهاء الوقت الاصلي بـ ٥ دقائق، بسبب ثورة جمهور الزمالك، اثر الغاء الحكم اصابة سجلها ايمن منصور في الدقيقة ٨٥. وانعقد اجتماع للاتحاد المصري لكرة القدم الذي الغى نتيجة التعادل واعتبر الزمالك خاسراً (صفر ـ ٢) وفرضت لجنة المسابقات على الزمالك خوض مباراته الاولى في الدوري الجديد على ارضه بدون جمهور.

ولم يجدد الزمالك عقد مدربه محمود الجوهري للموسم المقبل، لطلبه صلاحيات مالية مفتوحة لم توافق الادارة عليها، فتعاقد مع مدرب اجنبي جديد.

واخيراً يكفي الاسماعيلي ما قدمه للكرة المصرية بان دخل منافساً جديداً للاهلي والزمالك، بعدما كانت الصراعات المهمة حصراً على هذين الناديين في السابق.

فهنيئاً للاهلي درع الدوري، وحظاً افضل للاسماعيلي افضل فريق.

لقطات

- الاسماعيلي كان صاحب اقوى هجوم (٥٢ اصابة) في ٢٧ مباراة. واقوى دفاع الزمالك (١٦ اصابة) في ٢٦ مباراة. وكان الاهلي ثاني اقوى دفاع (١٨ اصابة) في ٢٧ مباراة، ثم الاسماعيلي (٢٠ اصابة) في ٢٧ مباراة.



احمد الكاس هدّاف الدوري

- بقيت الفرق التي تحتل المراكز من ٦ وحتى ١٤ مهددة بالهبوط حتى المرحلة ٢٥ من الدوري اي قبل انتهاء الدوري باسبوعين. والاندية هي: القناة، الاولمبي، المصري، الترسانة، غزل المحلة، المقاولون العرب، الجمهورية شبين، المنصورة والمريخ.
- هبطت فرق الترسانة (القاهرة) والمريخ (بور سعيد) والمنصورة (المنصورة) بينما صعدت فرق: اسوان (اسوان) اتحاد عثمان (القاهرة) منتخب السويس (السويس) وطنطا (طنطا).
- احتل احمد الكاس (الاولمبي) راس قائمة الهدافين برصيد ١٥ اصابة. وتلاه بشير عبد الصمد (الاسماعيلي) برصيد ١٤ اصابة ثم عصام شعبان (جمهورية شبين) برصيد ١١ اصابة، ثم محمد رمضان (الاهلي) برصيد ١٠ اصابات ثم ايمن منصور (الزمالك) برصيد ٩ اصابات.

وهذه هي المرة الثالثة على التوالي التي يفوز فيها الكاس بلقب هداف الدوري.

- استغرقت البطولة ٢٨٩ يوماً (من ٩٣/٩/٣ الى ٩٤/٦/١٨) بلغ عدد المباريات ١٨٣ مباراة وعدد الاهداف ٣٣٤.

الاتحاد بطل الترتيب العام والكأس والناشئين

اللقب الثاني للحرية في السنوات الثلاث الماضية

محمد عفش واحمد بصلة خلال لقاء الاتحاد والحرية (تصوير عبد الرحيم ماريديني)

الاتحاد بطل كاس الجمهورية



من لقاء الحرية والوحدة



دمشق:
حسن زهيا

توّج الحرية الحلبي بطلاً للدوري السوري بكرة القدم، للموسم ٩٣ ـ ٩٤، وهي المرة الثانية التي يحرز فيها الحرية اللقب في غضون السنوات الثلاث الأخيرة. وكان الاتحاد الحلبي قد خطف اللقب في الموسم الماضي.

كانت بداية الحرية قوية منذ مباراته الاولى في الدوري، والتي فاز فيها خارج ارضه على الشرطة الدمشقي بهدف واحد مقابل لا شيء، وانهى مرحلة الذهاب بخسارة واحدة خارج ارضه امام الوحدة الدمشقي، وبقي متصدراً القائمة برصيد ٣٦ نقطة، يليه تشرين اللاذقي (٣٢ نقطة) فالاتحاد وجبلة.

واختلف الوضع بالنسبة الى الحرية في مرحلة الاياب، فلم ينجح الفريق في الاستمرار بالمستوى ذاته، والاسباب كثيرة، منها استقالة المدرب محمد درعزيني وحلول المدرب يونس داود مكانه، وكذلك اشتعال الخلافات الشخصية بين اللاعبين والاداريين، فتذبذبت النتائج الفنية.

ويمكن القول ان الاياب شهد منافسة قوية بين الاندية، وفي المرحلة العشرين، تربع الحرية على صدارة القائمة برصيد ٥٤ نقطة، وتلاه جبلة برصيد ٥٠ نقطة، ثم الاتحاد برصيد ٤٨ نقطة، كما كانت المنافسة شديدة بين الاندية التي وضعت كل ثقلها للهروب من القعر ومنها الجهاد والشعلة والكرامة. اما نادي الشرطة ـ حلب فكان اول الفرق الهابطة للدرجة الثانية.

وبقي باب الصراع مفتوحاً على مصراعيه بين الحرية وجبلة في الاسبوع الـ ٢١. وانعش فوز جبلة على الشرطة في دمشق (٣ ـ ٢) آمال جمهوره بالفوز باللقب للمرة الرابعة.

وجرت مباريات المرحلة الاخيرة كلها في وقت واحد، منعاً لحدوث تواطؤ محتمل، إذا لم تكن هوية الفريق الثاني الهابط للدرجة الثانية معروفة، بعدما تأكد سقوط الشرطة الحلبي. واستضاف الحرية المتصدر فريق الوحدة الدمشقي، وتغلب عليه بصعوبة (٢ ـ ١)، وهذا الفوز اهله حمل اللقب. وخرجت جماهير الشهباء فرحة، إذ بقي الدرع للمرة الثالثة على التوالي في مدينة حلب. اما جبلة فاستطاع ان ينهي سلسلة نتائجه الجيدة بالفوز على الشعلة (٢ ـ ١)، واحتل وصافة الدوري، وتأكد هبوط الشعلة، خصوصاً وان الكرامة الحمصي فاز على تشرين اللاذقي (٢ ـ صفر). ويذكر ان الفريقين الهابطين، الشرطة الحلبي والشعلة، لم يتمكنا من الصمود في الدرجة الاولى اكثر من موسم واحد.

وبالنسبة الى مستويات الفرق بشكل عام، يمكن القول ان الحرية قبض على اللقب بعد عروض مقبولة ومستوى متميز عن بقية الفرق. وهذه هي المرة الاولى التي لم يعرف فيها بطل الرجال إلا في الثواني الاخيرة، عقب فوز الحرية على الوحدة (٢ ـ ١). وحسم الاتحاد الحلبي بطولة الترتيب العام قبل نهاية الدوري بأسبوع واحد، معوضاً بذلك فقدانه بطولة الرجال. كما لم يعرف الفريقان الهابطان إلا في اللحظات الاخيرة.

ولم يكن فوز الحرية ببطولة الرجال امراً سهلاً، بل كاد اللقب ان يهرب منه اكثر من مرة بعد تعرضه لعدد من المطبات، ولكن تصميمه على الفوز اعاد اليه التوازن.

واثبت جبلة احقيته بالمنافسة بعدما اعاد درس حسناباته في الاياب، وقدم نتائج جيدة، وكاد ان ينتزع اللقب، فيما لو تعثر الحرية في الاسبوع الأخير.

وحاول الوحدة جاهداً تحقيق الحلم بالوصول الى القمة بعروضه الممتعة، غير ان الخلافات الداخلية وغياب الهداف عساف خليفة، الذي انتقل للعب في روسيا، اثرا على اداء الفريق.

وظهر تشرين كعادته قوياً في البداية وسرعان ما فقد حماسه تدريجياً، وقنع بمركز قريب من المقدمة.

ولعب حطين معظم مبارياته خارج ارضه، فكان تارة في القمة وتارة دونها.

وحيّر الكرامة عشاقه والنقاد بتواضع مستواه وكثرة مشاكله عدا الانقسامات في صفوفه. ونجا من السقوط بأعجوبة.

الاتحاد بطل الكاس

كان من حق الاتحاد ان يفرح لمناسبة فوزه بلقب كاس الجمهورية للمرة السادسة في تاريخه بضربات ◆



الحرية بطل الدوري

الترجيح، واستحق جبلة التقدير رغم الخسارة، بعد مباراة ماراتونية كان التنافس فيها حامياً بين الناديين، وكانت الدقائق الخمس الأخيرة من زمن المباراة تفصل جبلة عن حمل الكأس للمرة الاولى في تاريخه. جرى اللقاء على ملعب العباسيين وحضره عشرة آلاف متفرج.

سجل للاتحاد من ضربات الترجيح كل من مهند البوشي وعبد الملك عزيزي وياسر هواش، ورضوان الامرش ومعاذ قباني.

وسجل لجبلة كل من مناف رمضان وسامر السابق ومازن اسعد وعلي موسى واهدر مروان طاهر تسديدته.

في نهاية المباراة قدم سميح مدلل رئيس الاتحاد الرياضي العام الكأس الى قائد الاتحاد ماهر الصابوني.

ويذكر ان الاتحاد وصل الى المباراة النهائية عقب فوزه على عمال حلب (١ ـ صفر) والفتوة (٤ ـ ٢ بضربات الترجيح) والشعلة (٢ ـ صفر) وفي مباراة الاياب فاز عليه (٤ ـ صفر). وفي الدور نصف النهائي



فريق شرطة حلب بطل دورة الوفاء

لقطات

● بلغ عدد الاهداف هذا الموسم ٢١٧ هدفاً مقابل ٢٧٩ هدفاً للموسم الماضي.

● كان الحرية اقل الفرق خسارة، ولم يذق طعم الهزيمة سوى ٤ مرات، يليه الوحدة وجبلة وتشرين ٥ مرات.

● فاز الجهاد ببطولة فئة الشباب برصيد ٣٣ نقطة، يليه الحرية برصيد ٢٩ نقطة، فالاتحاد ٢٨ نقطة. وفاز الاتحاد ببطولة فئة الناشئين، وتلاه الشرطة الدمشقي ثم حطين اللاذقي.

● حسمت ٦ نقاط لكل من الكرامة والجهاد و٤ نقاط للشعلة، بسبب شغب الملاعب وتزوير لاعبيه.

● توّج لاعب الحرية علي الشيخ ديب هدافاً للدوري برصيد ١٣ هدفاً، تلاه مناف رمضان (جبلة) وحازم حربا (تشرين) وفي رصيد كل منهما ١١ هدفاً، ثم عبد اللطيف الحلو (الحرية) برصيد ١٠ اهداف.

● اكبر نتيجة سجلت في المباريات كانت فوز حطين على شرطة حلب (٦ ـ ٣).

● اقوى خط هجوم هو هجوم الحرية الذي سجل ٣٦ هدفاً، واضعف خط هجوم كان للشعلة، سجل ١٥ هدفاً.

● اقوى خط دفاع كان للحرية، حيث اهتزت شباكه ١٦ مرة، واضعف خط دفاع كان للجهاد الذي دخلت شباكه ٣٦ اصابة.

● احرز الاتحاد ثلاثة القاب هي: بطل كأس الجمهورية وبطل الترتيب العام وبطل الناشئين.

● احرز الحرية لقب بطل الرجال واحرز الجهاد لقب بطل الشباب.

جبلة وصيف الدوري والكاس

فاز على الوثبة ذهابا (٥ ـ صفر) وخسر في الاياب (١ ـ ٣).

اما جبلة فبدأ مسيرته بالفوز على السلمية خارج ارضه (٢ ـ صفر)، وتغلب على الميادين في دور الـ ١٦ (٤ ـ صفر)، وتعادل مع المجد الدمشقي في جبلة (١ ـ ١) وهزمه في دمشق (٢ ـ صفر). وفي نصف النهائي فاز على الوحدة (١ ـ صفر) ذهاباً وتعادل معه (١ ـ ١) إياباً.

.. وشرطة حلب بطل دورة الوفاء

تحت رعاية سعيد حمادي وحضور الدكتور بشار الأسد وسميح مدلل وحشد جماهيري كبير، اقيمت في حلب دورة الوفاء الكروية الاولى، تخليداً لذكرى الفارس الذهبي الشهيد باسل الأسد. وشاركت فيها فرق الدرجة الاولى الـ ١٢، قسمت الى ٤ مجموعات.

تصدر الحرية بطل الدوري قائمة المجموعة الاولى، وغاب عنه خمسة من لاعبيه الدوليين، فيما تصدر الكرامة الحمصي المجموعة الثانية، والاتحاد بطل الكأس المجموعة الثالثة، علماً انه شارك بفريق معظمه من الشبان، وشرطة حلب الهابط للدرجة الثانية المجموعة الرابعة.

التقى في الدور نصف النهائي الحرية والكرامة ففاز الحرية بالضربات الترجيحية (٥ ـ ٤) بعد انتهاء الوقت الاصلي بالتعادل (صفر ـ صفر). وفاز شرطة حلب على جاره الاتحاد (٢ ـ ١) بضربات الترجيح بعد انتهاء المباراة بالتعادل (١ ـ ١).

وتقابل في المباراة النهائية فريقا الحرية وشرطة حلب، فأسفرت المباراة عن مفاجأة وهي فوز شرطة حلب (٤ ـ ١).

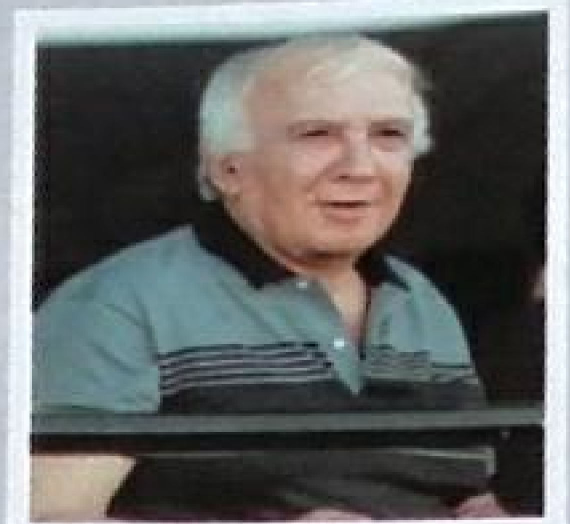
وقد طرد الحكم الدولي جمال الشريف قائد الحرية الحلبي رضوان الشيخ حسن بداعي الخشونة، وهذه هي المرة الاولى التي يتلقى فيها رضوان بطاقة حمراء في حياته الكروية.

ونال لقب هداف الدورة مهند البوشي (الاتحاد) وحاجي قادر (الحرية) وفي جعبة كل منهما ٣ اهداف.

الدكتور بشار الاسد يصفق للفريق الفائز بدورة الوفاء

● صعد فريقا الفتوة (دير الزور) والجزيرة (الحسكة) الى مصاف اندية الدرجة الاولى، فيما هبط فريقا الشرطة حلب والشعلة.

● ادخلت بعض التعديلات على قانون نقاط الدوري الجديد للموسم ٩٤ ـ ٩٥، فبات الفريق الفائز في الرجال ينال ٥ نقاط بدلاً من ٤ نقاط في الموسم الماضي، وينال الفريق المتعادل نقطتين، ولا ينال الخاسر اي نقطة. وبالنسبة الى دوري الشباب، فينال الفريق الفائز ٣ نقاط بدلاً من نقطتين، وينال الفريق المتعادل نقطة واحدة. ويذكر ان الدوري الجديد سينطلق في الثاني من ايلول (سبتمبر) الجاري. واقر المكتب التنفيذي في الاتحاد السوري لكرة القدم زيادة عدد الفرق ليصبح ١٤ فريقاً في الموسم ٩٥ ـ ٩٦ بدلاً من ١٢ فريقاً.



المرحوم وائل العقاد

● شيعت حلب في موكب مهيب، فقيدها الغالي اللاعب الدولي السابق وائل عقاد (٥٤ عاماً). وكان العقاد احد نجوم المنتخب الوطني ونادي الجيش والاتحاد في الستينات. وساهم في رفع العلم السوري مرات كثيرة. واوصل فريق الاتحاد الى العديد من الألقاب. وتوجه بعد الاعتزال كلاعب الى العمل الاداري، وكان قبل وفاته يشغل منصب مدير الكرة في نادي الاتحاد، ونجح في ايصال ناديه الى بطولة الدوري بعد غياب استمر ١٥ عاماً.

ليبيا
الملاعب العربية

مهاجمه مكراز استرد لقب الهداف

الاهلي الطرابلسي يحتفظ بلقب الدوري

بنغازي
زين العابدين بركان

احتفظ فريق الاهلي بطرابلس ببطولة الدوري للموسم الثاني على التوالي... وللمرة الثامنة في سجله الرياضي. وهو الانجاز ذاته الذي كان قد حققه منذ عشرين عاماً، حين فاز ببطولة الدوري في عامي ٧٣ و ٧٤.

وجاء فوز الاهلي للعام الثاني على التوالي في مباراة فاصلة على منافسه التقليدي الاتحاد... وجرت المباراة الفاصلة لنهاية هذا الموسم على ملعب ١١ يونيو الدولي بالعاصمة طرابلس. وانتهت بهدف مقابل لا شيء احرزه هداف الاهلي بطرابلس. ادريس مكراز. عند الدقيقة ٢٠ من الشوط الثاني بضربة راس. اثر كرة مرفوعة من الناحية اليسرى. بعد احتساب خطأ على مدافعي الاتحاد. ورفع هذه الكرة. عادل خزام. واخطأ حارس مرمى الاتحاد عبود في الخروج لها فخطفها مكراز. بتوقيت سريع. واودعها المرمى بضربة راس.

ولم تصل المباراة اجمالاً الى المستوى الفني المطلوب وكانت العاب الفريقين في الغالب عشوائية. وكان للخطة التي لعب بها كل فريق اثر في ذلك. فكانت الرقابة اللصيقة من المدافعين هي السمة البارزة. وبالتالي اختفت الالعاب المنظمة وقلت الى حد كبير فرص احراز الاهداف..

وقد شهد الشوط الاول خروج لاعبين اثنين بالبطاقة الحمراء وهما علي الذيب قلب هجوم الاهلي. ومصطفى ابراهيم ظهير ايمن الاتحاد. وفي الشوط الثاني اضطر حكم المباراة مرة اخرى الى اخراج البطاقة الحمراء للاعب الاهلي بطرابلس الذيب الصغير. اي ان الاخوين الذيب خرجا بالبطاقة الحمراء..

وبرغم ارتفاع عدد البطاقات الحمراء والصفراء في المباراة فان الحكم ابراهيم الجمل. استطاع ان يصل بها الى بر الامان.

تابع المباراة النهائية التي توقعها الكثيرون ان تجري في صورة اكثر اثارة وتشويقاً واهدافاً. اكثر من ٤٥ الف متفرج. حضروا لمشاهدتها ضمن مهرجان رياضي كبير.. ناهيك عن الالاف الذين تابعوها عبر شاشات التلفزيون.

وبانتهاء المباراة لا بد من القول ان الاهلي بطرابلس كان اجدر بالفوز. وكان انجح في تطبيق الطريقة المناسبة للاعبيه في حين لم يقدم فريق الاتحاد المستوى المنتظر الذي كان يأمله احباؤه. وسجل خيبة امل اخرى عقب موسم سجل فيه كثيراً من النجاحات عندما لعب في المجموعة الاولى من الدوري وتصدرها بفارق شاسع من النقاط. فقد جمع الاتحاد ٤٤ نقطة في حين تصدر الاهلي بطرابلس فرق المجموعة الثانية بـ ٢٩ نقطة. والصدارة في المجموعتين قادت الفريقين لخوض المباراة الفاصلة لتحديد حامل اللقب.

وبهذا الفوز للاهلي. تعادل مع الاتحاد في عدد مرات الفوز بالدوري بثماني مرات لكل منهما في مقابل ٤ مرات للاهلي ببنغازي او مرتين لكل من التحدي والمدينة. ومرة واحدة لكل من الظهيرة والنصر.

اوتكار: الارتجال ادى لعدم الاستقرار

كل المدربين الذين تناوبوا على تدريب فريق الاهلي بطرابلس كانوا عرضة لضغوطات هائلة وتحملوا مشاقاً كثيرة من اجل اداء مهمتهم بنجاح ذلك لان مشجعي هذا الفريق تهمهم النتيجة بقدر اهتمامهم بالعروض الطيبة لفريقهم. وهذه معادلة صعبة قد لا تتوقف على جهد المدرب بقدر جهود اللاعبين وامكاناتهم الفنية.

والمدرب التشيكي اوتكار دوليش حين قدم لتدريب فريق الاهلي بطرابلس. كان صادقاً في الاراء التي طرحها. اذ طلب منحه فرصة لبناء فريق قوي قبل التفكير في البطولة.

وقد عمل اوتكار باجتهاد كبير وتحمل الكثير من الانتقادات في كل التجارب التي قام بها من اجل اكتشاف مدى استيعاب كل لاعبيه لمراكز اللعب وقد قال ◆

هدف فوز الاهلي في مرمى الاتحاد سجله مكراز


ادريس مكراز نجم الاهلي الطرابلسي وهداف الدوري

(تصوير رافع الجمل)

مرة عقب مباراة خسر فيها النتيجة. لا بد من التجربة والقياس، ودائماً لهذا ثمن يدفع وهو الخسارة. وقال في مرة اخرى: ان ارتفاع مستوى الاداء لا يتوقف على فريق واحد او فريقين في الدوري، فما جدوى ان ينحصر التنافس بين فريقين او ثلاثة بدون مشاركة قوية من الاخرين في هذا التنافس. ان هذا يلقي بكثير من الاعباء على مدربي الفرق التي تكون في حلبة التنافس.

وكان لا بد من معرفة راي اوتكار في لاعب الكرة الليبي بعد اربع سنوات متتالية امضاها في دوري الكرة الليبي؟

وقد اجاب قائلاً: ان الكرة في الجماهيرية مليئة بالمواهب التي تملك الناحية المهارية.. لكن هذه المواهب بحاجة للمزيد من الرعاية والتخطيط السليم والبرامج العلمية المدروسة، فهناك ارتجال ادى الى عدم استقرار المسابقات، وهذه عوائق اربكت المستوى الفني.

ويعد المدرب التشيكي اوتكار، مدرب فريق الاهلي الطرابلسي، من اكثر المدربين الاجانب الذين عملوا في الجماهيرية جدية، ومواظبة، فهو لا يقيس اللاعب بنجوميته او بمهارته العالية بل بمدى استعداده.

اي انه لا يركز ابداً على اسم اللاعب ان كان كبيراً او صغيراً.. بل يهمه ان يضع تشكيلة الفريق وفق مفكرته التي يدون فيها كل شيء.. والتي تقول له قبل كل مباراة من هم اللاعبين الاكثر استعداداً..

وقد فوجىء مشجعو الاهلي بطرابلس اكثر من مرة بلاعبين كبار من الفريق يغيبون عن التشكيلة ويجلسون في المدرجات لانهم الاقل استعداداً.

ومن المزايا الحسنة جداً في المدرب، اوتكار، انه يعترف بقوة منافسيه ولا يقلل ابداً من جهودهم وهو لاعب سابق في منتخب الشباب التشيكي واعتزل اللعب باكراً واتجه لدراسة التدريب، وقبل مجيئه الى ليبيا كان يدرب فريق مدينة خمر، وهو احد اندية الدرجة الاولى.

وقد اكتفى اوتكار بحصيلة المواسم الاربعة التي عاشها مع دوري الكرة الليبي. ويعتقد بانها كانت فترة كافية جداً.. بالنسبة له كمدرب، فلم اعد اطيق تحمل المزيد من المشاق بعد هذه المرحلة المرهقة، ولكن مقابل هذا فسعادتي واعتزازي بما حققته مع الاهلي بطرابلس في المواسم الرياضية الاربعة الماضية لا تضاهيها سعادة لكوني حققت معه اول بطولة في سجلي كمدرب.. واحتفظت بهذه البطولة للعام الثاني على التوالي.. ورغم انها محطة هامة في مشواري كمدرب الا انها كانت فترة صعبة وشاقة جداً.. فالجمهور الرياضي الذي يشجع الاهلي بطرابلس يعشق الكرة ويعيش مبارياتها الساخنة بتفاعل كبير.

واضاف ان هدفه منذ ان امسك بزمام الامور الفنية بالاهلي هو خلق فريق جديد في ادائه واسلوبه، ومتجانس، يلعب الكرة النظيفة والسهلة الخالية من التعقيد.

ولا يعتبر اوتكار فوزه بالمباراة النهائية في موسمين متتاليين هو المقياس لنجاحه. ولكن نجاحه الحقيقي هو انه استطاع ان يجعل من لاعبي فريق الاهلي بطرابلس يطبقون اكثر من طريقة وخطة للعب.

واضاف، انه يفخر بان لاعبي الاهلي بطرابلس الان يستطيعون ان يتأقلموا مع اي خطة جديدة للعب كما انهم قادرون على سرعة الاستجابة لاي مدرب جديد.

وعن المباراة النهائية لهذا الموسم، وهل اختلفت عن نهائي الموسم السابق، خاصة وان الاهلي قد فاز بالمباراتين النهائيتين، قال اوتكار:

نهائي هذا الموسم اختلف تماماً عن نهائي الموسم الماضي.. ففريق الاتحاد في الموسم الحالي ظهر بوجه افضل ويختلف عن فريق الاتحاد في الموسم الماضي، وله مدرب يمتلك خبرة وتجربة كبيرة في الملاعب. لذا فان مباراة هذا الموسم اتعبتني كثيراً برغم اقتناعي ان مردود الفريقين لم يكن في قوة ما يملكان من لاعبين مهرة، بسبب توتر الاعصاب الى اقصى درجة، نتيجة الاهمية القصوى للمباراة وضغوطات المشجعين القاسية على اللاعبين.. اما نهائي الموسم الماضي فقد كانت فيه المباراة، مباراة اخطاء وقد استفدنا فيها من الاخطاء التي ارتكبها فريق الاتحاد ونجحنا في خطف نتيجة المباراة وبطولة الدوري.

مكراز: احراز الهدف قبل كل شيء

ولم يكتف الاهلي الطرابلسي بلقب الدوري، بل ان هدافه ادريس مكراز خطف لقب هداف الدوري مسجلاً فوزه الثاني بهذا اللقب بعد ان كان فاز به في الموسم ٩٠ - ٩١، حيث كان يلعب ضمن فريق دارنس بمدينة درنة. وهذا اللاعب الذي لم يتجاوز بعد الثالثة والعشرين من العمر يجمع في العابه بين الاداء الجميل والتهديف ويتذكر فريقه الاول فيقول: عطائي لفريقي السابق دارنس، كان بلا حدود، وافخر بهذا لانني خريج مدرسة دارنس مع اشقائي الثلاثة صلاح وانيس ومفتاح، ولا زلت اتذكر المباراة التي جمعتنا نحن الاشقاء الاربعة في تشكيلة دارنس.. اما الان فقد تفرقت بنا السبل، واخذتني الرحلة هذا الموسم الى الاهلي بطرابلس، واشعر انني محظوظ بانضمامي لفريق كبير مثل الاهلي بطرابلس، فعند ذوي اللباس الاخضر وجدت الترحيب والتشجيع وبدات استمتع اكثر بلعب الكرة. واعتقد ان الاهلي بطرابلس الان سائر بقوة الى الامام.



الاهلي الطرابلسي بطل ليبيا للمرة الثانية على التوالي وللمرة الثامنة في تاريخه



مدرب الاهلي الطرابلسي التشيكي اوتكار



ادريس مكراز والزميل زين العابدين بركان (تصوير محمد الوسيع)

ادريس مكراز يسدد في اتجاه مرمى الاتحاد في اللقاء الفاصل

ويضيف: حين كنت لاعبا بفريق دارنس كان تفكيري يتجه نحو اللعبة الجميلة قبل احراز الهدف، اما الان، فبحسب موقعي كلاعب هداف مع الاهلي بطرابلس، يهمني جداً احراز الهدف قبل اي شيء آخر. انني اعتبر نداءات المشجعين بتسجيل الاهداف بمثابة الاوامر التي لا تقبل الا التنفيذ. واؤكد مع حرصي المتزايد على احراز الاهداف عدم التخلي عن الاداء الجميل الذي يشدني ويمتعني بلعب الكرة.

وعن اجمل اهدافه يقول مكراز: من الصعب على مهاجم لا يفقد نهمه ابدا في احراز الاهداف، ان يحدد اجمل هدف سجله. ولكن حتى الان اجمل هدف سجلته في مرمى الافريقي الموسم الحالي..

وعن اللاعب الذي تأثر به يقول هداف الدوي الليبي: حين كنت صغيراً، وهذا قبل عشر سنوات على الاقل، كان تطلعي كبيراً نحو اللاعب الدولي، فوزي العيساوي، بلمحته الفنية الراقية وكانت فرحتي كبيرة حين شاهدته لاول مرة يلعب مع فريق النصر بملعب مدينة درنة.

وحاليا يشد انتباهي في ادائه. الى جانب العيساوي، علي البشاري، وخالد ابو سعده، وعز الدين بيزان..

وعلى الصعيد العربي يعتبر لاعب المنتخب المصري احمد الكاس افضل لاعب عربي، وفريق الوداد المغربي افضل فريق عربي ومنتخبي السعودية والمغرب افضل المنتخبات العربية حالياً. وفي الكرة العالمية يشده اداء النجم اللامع مارادونا. ومن الفرق العالمية ميلانو الايطالي، ومن المنتخبات العالمية المنتخب البرازيلي.

المفكرة الرقمية ذات الشعاع السحري الذي يمكنك من تبادل الرسائل السرية مع اصدقائك

MY MAGIC DIARY JD-7000

تتشرف شركة Casio للكمبيوتر المحدودة ان تقدم لكم المنتج الجديد «My Magic Diary JD-7000».

في يوليو ١٩٩٢، بدات Casio في تسويق مجموعة «My Magic Diary JD-7000» وكان المنتج الاول JD-5000 ، وهي مفكرة رقمية للصغار مع نظام رسم داخلي (يسمح بانتاج ٥ مليارات وجوه مختلفة)، وميزة «اخبار الحظ» وميزة «تناسق الشخصيات». الصغار في كافة انحاء العالم احبوا هذه الميزات وغيرها، مما افسح الطريق امام ثورة عالمية لهذه الانواع من المنتجات. كما احب الصغار اوجه التشابه بين مميزات «My Magic Diary JD-7000» ومميزات المفكرات الرقمية التي يستعملها الكبار. كان هذا المنتج على درجة عالية من النجاح لدرجة ان البعض يدعي ان المفكرات الرقمية للصغار ستلحق بشهرة العاب الفيديو وتتجاوزها.

إن «My Magic Diary JD-7000» الجديدة من Casio تشمل بالاضافة الى مميزات الرسم، واخبار الحظ وتناسق الشخصيات الموجودة في JD-5000 ، تشمل الشعاع السحري ولعبة القتال. الشعاع السحري يسمح بتبادل الرسائل السرية مع وحدة ثانية باستعمال الاشعة تحت الحمراء. لعبة القتال لعبة شيقة حيث بامكانك تحدي الكمبيوتر او احد اصدقائك.

الشعاع السحري

إن ميزة «الشعاع السحري» هي اهم مميزات JD-7000 . إن هذه الميزة تسمح لك بتبادل الرسائل والمعلومات مع وحدة JD-7000 اخرى باستخدام الاشعة تحت الحمراء، من دون توصيل اي كابلات.

ميزة الرسم

بالاضافة الى اسماء الاصدقاء، رقم هاتفهم، اعياد الميلاد واي معلومات اخرى، يمكنك رسم وجوه مشابهة لهم. يوجد عشرة اجزاء مختلفة للوجه، تشمل الشعر، ملامح الوجه، العيون، الانف والفم، ويمكن جمعها في واحدة من اكثر من ٥ مليارات طريقة مختلفة.

لعبة القتال

تقوم هذه اللعبة بتزويد اوجه مختلفة بقيم تمثل «القوة». كل وجه من هذه الاوجه يمثل محارباً. مجموع القوة لكل وجه يستعمل اوتوماتيكياً لمعرفة الفائز عندما يذهب المحاربون للمعركة ضد بعضهم البعض. يمكنك القتال ضد اي شخص آخر يحمل وحدة JD-7000 .

ميزة اخبار الحظ وتناسق الشخصيات

ميزة تناسق الشخصيات تسمح لك بادخال تاريخين للميلاد، ومن ثم توجد نسبة التقارب بين شخصين. مع ميزة اخبار الحظ، فانت تدخل عيد ميلاد شخص لتعرف مستوى او مدى الحظ لذلك الشخص.

ايقونات البرمجة

تتوفر مجموعة من الايقونات لاستعمالها في حفظ المواعيد والملاحظات. يوجد ٣٦ ايقونة، وتشمل الرياضة، الاجتماعات، السفر وغيرها.

الميزة السرية

تحفظ المعلومات من خلال «كلمة السر» مما يضمن السرية لهذه المعلومات.

ميزة المنبه

يصدر جرس تنبيه كل يوم في الوقت الذي تحدده.

آلة حاسبة ذات عشرة ارقام

يوجد جدول شهر كامل في هذه الآلة.

يمكن استخدام هذه الطريقة لحفظ كافة انواع المعلومات التي من الصعب حفظها.

هداف الدوري لموسمين متتاليين

تاسفاوت يطمح بأهداف بلومي وخلافة ماجر

الجزائر
فايز نصار



تمر الكرة الجزائرية في فترة فراغ صعبة، بعد افول جيل الثمانينات المؤلف من بلومي وماجر وعصاد وزملائهم. ويعوّل الشارع كثيراً في الوقت الحاضر على مجموعة اسماء جديدة قد يكون لهاحظ انقاذ الكرة الجزائرية خلال الفترة الانتقالية للعبة. ومن الاسماء التي فرضت نفسها في السنوات الاخيرة: دزيري وزكري وصايب ولونيسي وزرقان وخياط. إلا انه يبقى على راس هؤلاء النجوم، اللاعب عبد الحفيظ تاسفاوت الذي ينظر اليه الكثيرون على انه خليفة رابح ماجر.

يملك تاسفاوت مهارات فنية عالية، تعززها لياقة بدنية كبيرة يرتقي بها بفضل إنضباطه في التمارين. ويؤكد مدربه عبد الله مشري ان تاسفاوت هو اول اللاعبين حضوراً الى الملعب في مدينة وهران. ولا يتأخر عن الحضور للتدريب حتى ولو خاض قبلها مباراة صعبة. كما حصل بعد ان خاض مباراة في مدينة تلمسان ضد غانا. والاهم من ذلك ان تاسفاوت يتمتع باخلاق عالية وسلوك حسن داخل الملعب وخارجه، ونجاحه في التعاون مع زملائه، يزيد من تألقه، وهو المهندس الميكانيكي الذي تخرّج من جامعة وهران.

سيطر تاسفاوت على المركز الاول في قائمة الهدافين الجزائريين، خلال الموسمين ٩١ - ٩٢ و٩٢ - ٩٣ ويؤكد ان الاصابة التي سجلها في مرمى شبيبة القبائل هي اجمل الاصابات. اما اجمل إصابة شاهدها، فهي تلك التي احرزها دييغو مارادونا في مرمى جوفنتوس، من ضربة حرّة مباشرة.

بلومي هو بلومي

ولا يتأثر تاسفاوت بما تحاول بعض وسائل الاعلام اثارته من حساسية بينه وبين الاخضر بلومي، وقد اعترف لـ «الوطن الرياضي» انه يحب بلومي، وان هذه المودة هي التي دفعته الى الانتقال الى مولودية وهران والدفاع عن الوانه.

ويضيف: «بلومي هو بلومي، وهو النجم الذي كنت اطرب لرؤية تحركاته في الملاعب، وهو الفنان الذي اتحف الملاعب الاوروبية بسيمفونيات عربية خالدة.



تاسفاوت خلال لقاء مولودية وهران ووفاق سطيف

واتمنى ان تحل مشكلته مع القضاء المصري في جو من الاخوة العربية».

وعلى صعيد الداخل، فان تاسفاوت لا يفكر مطلقاً في تبديل لون قميص المولودية. لانه يرغب في البقاء الى جانب اسرته، ما لم تتيسر هجرته الى الخارج، حيث ان نادي المولودية قدّم له كل ما يريده مادياً ومعنوياً.

ويلفت تاسفاوت الى انه يرغب في بلوغ المستوى الذي وصله النجم رابح ماجر، ويتمنى ان يكون خليفته في الكرة الجزائرية. ولا شك ان وجود ماجر بالذات على راس الطاقم الفني للمنتخب الجزائري، سيساعد تاسفاوت على عبور طريق معّبدة امامه.

الساحة العربية قبل الاحتراف في اوروبا

ولا تخطر فكرة الاحتراف على بال تاسفاوت حالياً، لانه يمضي آخر ايامه في الخدمة العسكرية، وبعدها يخطط للدخول في القفص الذهبي، وقد يفكر بعدها في الاحتراف خصوصاً وانه تلقى عروضاً عدة من اندية اوروبية وعربية عريقة. ولكنه شخصياً يفضل اللعب في احد الاندية الفرنسية، وإن كان حلمه الاشتراك في «الكالتشو الايطالي».

وبانتظار ترجمة ذلك الى واقع، يقول تاسفاوت انه مستعد للعب في السعودية او مصر او المغرب شرط ان يكون العرض المادي مناسباً، وان لا يقل النادي الذي يرتدي قميصه عراقة وشهرة ومستوى عن مولودية وهران. ويسمي على سبيل المثال الاهلي والزمالك في مصر.

ويدق تاسفاوت ناقوس الخطر في ما يتعلق بمستوى الكرة الجزائرية التي تراجعت كثيراً خلال السنوات الاخيرة، نسبة الى الزحف الذي تحققه الكرة الخليجية باتجاه الامام. ويرى من جانبه ان المنتخبات الافريقية باتت تتقن تقديم التكتيكات الكروية الكبيرة، خصوصاً الكاميرون ونيجيريا وغانا، ويوجد في تلك الفرق عدد كبير من النجوم المحترفين. وعلى الصعيد العربي، فان تاسفاوت يبدي اعجابه بمنتخبي السعودية والمغرب ويتمنى لهما النجاح في تمثيل الكرة العربية في كأس العالم، ويعتبر نفسه المشجع الاول لهما في هذه التظاهرة الدولية.

البطاقة

- الاسم: عبد الحفيظ تاسفاوت.
- العمر: مواليد ١٩٦٩/٢/١١ في وهران.
- المهنة: مهندس ميكانيك.
- الحالة الاجتماعية: عازب.
- الاندية التي انضم اليها: جمعية وهران ومولودية وهران.
- خاض اول مباراة مع مولوية وهران ضد وداد تلمسان وانتهت بالتعادل (٢ - ٢).
- ولعب اول مباراة دولية مع منتخب الجزائر ضد منتخب بلجيكا العسكري وفازت الجزائر (١ - صفر).
- عدد المباريات الدولية: ٤٠ مباراة.
- عدد اهدافه الدولية: ١٤ هدفاً.
- ابرز انجازاته: فاز ببطولة الجزائر مرتين مع مولودية وهران. ونال لقب هداف الجزائر في خلال موسمين متتاليين (٩٢ و٩٣)

معجب بالعويران

وعلى صعيد اللاعبين العرب، فان تاسفاوت يبدي اعجابه الشديد بالنجم السعودي سعيد العويران الذي نال جائزة «هداف الهدافين» في تصفيات كأس العالم، ويرى ان هذه النتيجة تعتبر رائعة.

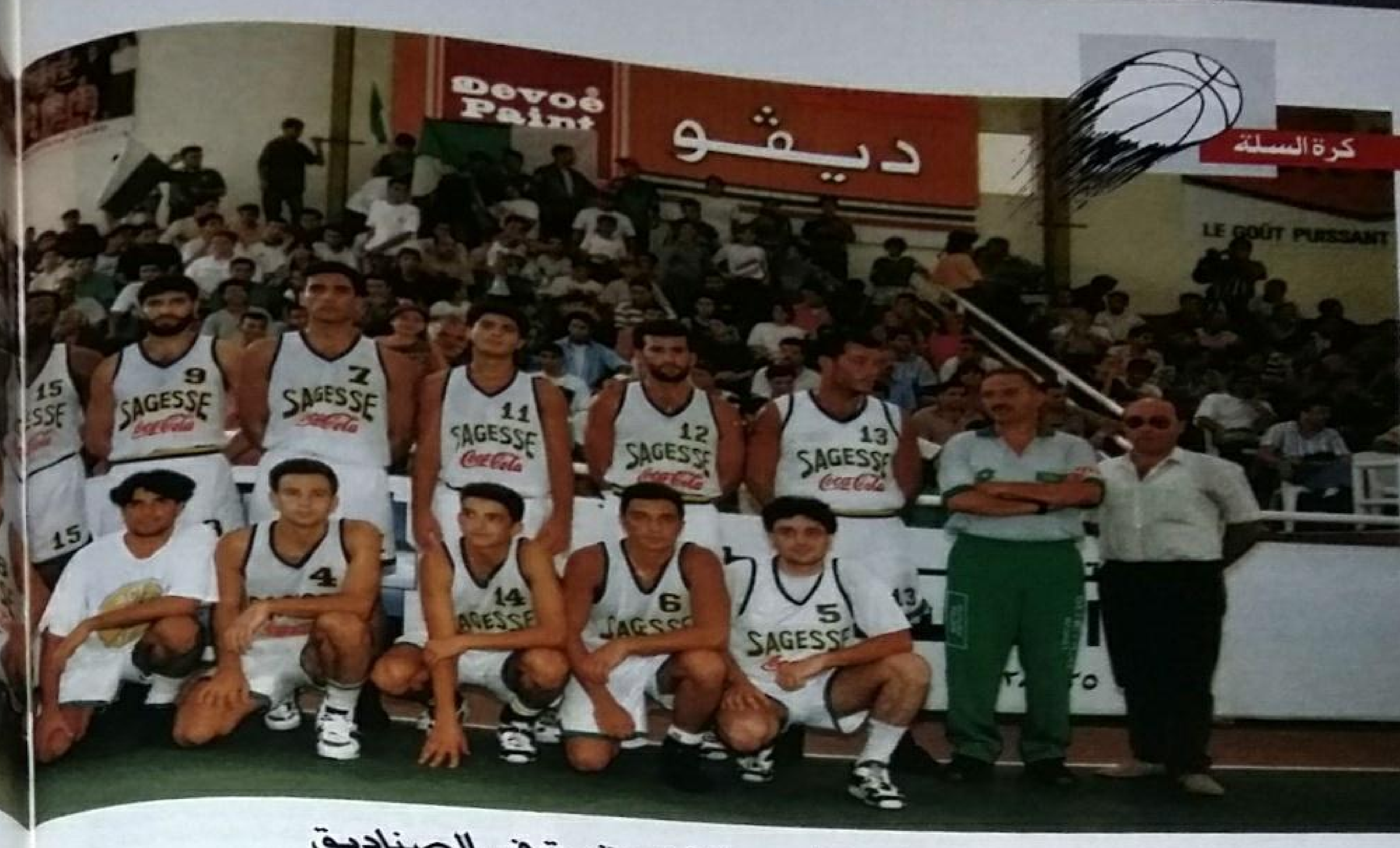
ولعل مصدر اعجاب تاسفاوت بالعويران، لانه هو نفسه يحتل صدارة قائمة الهدافين في الجزائر برصيد ١٤ هدفاً، وطموحه تحطيم رقم بلومي صاحب الـ ٤٢ هدفاً دولياً (سجل تاسفاوت ٤٠ هدفاً دولياً حتى الآن).

وابدى تاسفاوت سروره حين علم ان «الوطن الرياضي» سمّته كأفضل لاعب في الجزائر حالياً. ويرى ان اختيار المجلة كان مناسباً، ويسمي إضافة اليه اللاعبين وزيري وخياط. اما افضل نجوم المستقبل فهما بختي لاعب شباب بلكور وزروقي لاعب المولودية.

ويقول تاسفاوت انه يتفاهم بشكل جيد مع زميليه سباح وشريف الوزاني في مولودية وهران، اما في المنتخب الوطني فيرتاح للعب الى جانب موسى صايب لاعب نادي اوكسير الفرنسي وخالد الونيسي لاعب اتحاد الحراش.

ينحدر عبد الحفيظ تاسفاوت من اسرة رياضية، حيث كان ابوه لاعباً في فريق شباب المشاية، وكان اخوه قائد جمعية وهران خلال الثمانينات، وبرز اخوه الآخر في رياضة كمال الاجسام. وساهم هذا المحيط الرياضي في دفع عبد الحفيظ الى تعلّم «ابجدية» كرة القدم.

ويشير تاسفاوت الى ان الفضل في صقله يعود الى المدرب قصيري. اما على الصعيد الدولي فيعود الفضل فيه الى المدرب كرمالي الذي زرع الثقة في نفس عبد الحفيظ وقاده الى النجومية العالمية.



الحكمة بكامل عناصره متصدر الترتيب في ختام الدور الاول

نقاط غزيرة في السلال ودولارات وفيرة في الصناديق

حامل الكأس في الصدارة والبطل في المركز الخامس

تصدّر فريق الحكمة بيروت، خلال موسمه الاول بين اندية الدرجة الاولى، الترتيب عقب ختام المرحلة الاولى من بطولة لبنان لكرة السلة، التي انطلقت في ٢٥ نيسان (ابريل) الماضي، واستمرت حتى ١٧ آب (اغسطس). ولعبت الفرق الـ ١٤ خلالها ٩٢ مباراة.

وتعرف بطولة لبنان للدرجة الاولى ١٩٩٤، بالبطولة الماراتونية، حيث من المتوقع ان تختتم في اواخر السنة الحالية، وتشهد نقلة تنظيمية وادارية مختلفة.

وكان اتحاد كرة السلة اعلن البطولة الحالية «ورشة تصنيف» وغربلة للفرق، وفي نهايتها ستعتمد الفرق الستة الاولى في الترتيب ضمن الدرجة الممتازة بالاضافة الى الفريقين الاول والثاني في الدرجة الثانية.

وستخوض الفرق الثمانية المذكورة بطولة ١٩٩٥ على مرحلتين، وتتأهل الفرق الاربعة الاولى الى الدور النهائي على الطريق الاميركية، وستقام بطولتا الدرجتين الاولى والثانية وفق الطريقة ذاتها، والفريق صاحب المركز الاخير في كل درجة يسقط الى الدرجة الادنى التي يصعد مكانه بطلها.

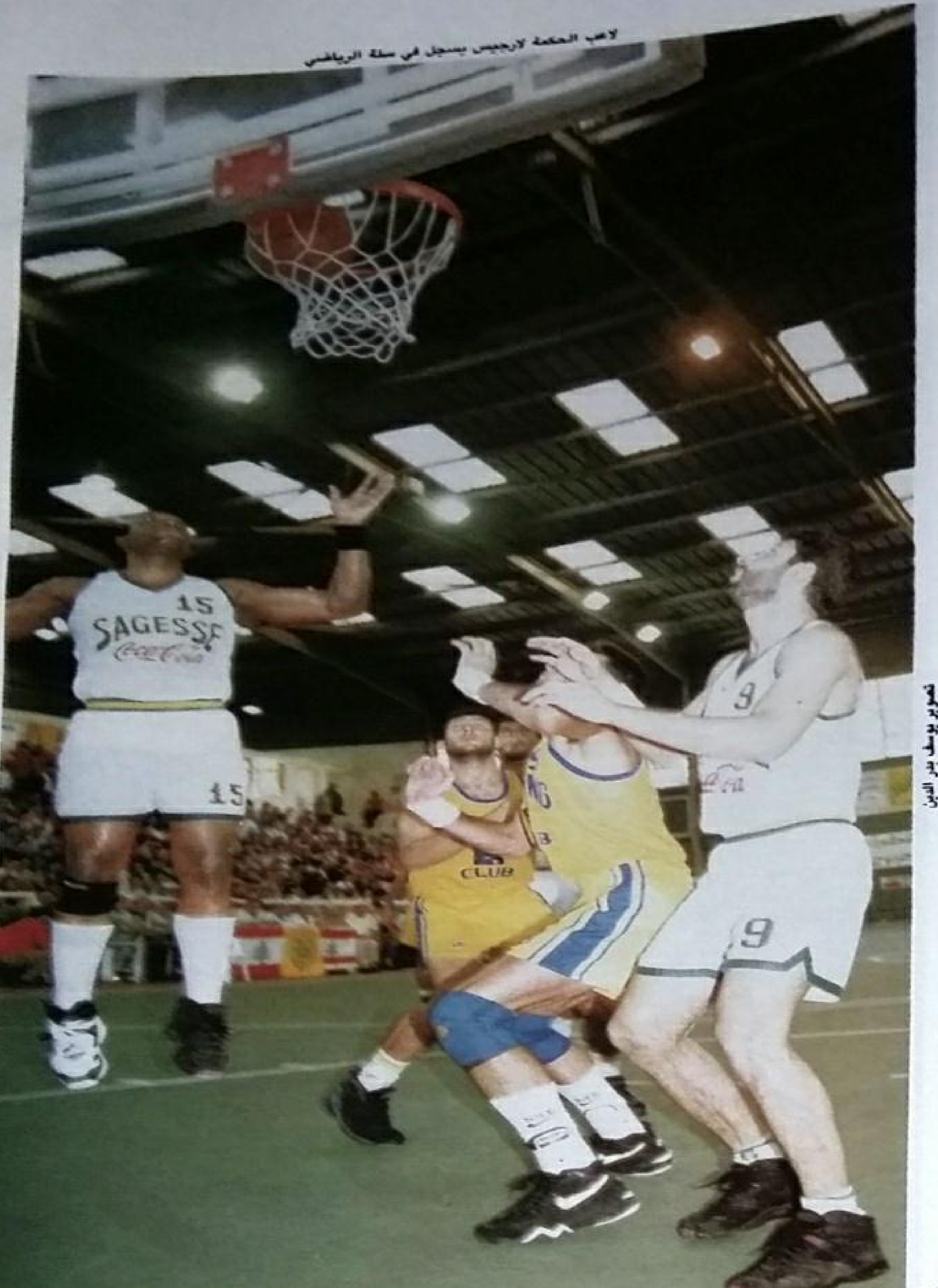
ارباح مالية مضمونة

وعلى غرار الموسم الماضي، حفلت البطولة الحالية، بالوجوه الاجنبية في غالبية الفرق (يحق لكل فريق اشراك اجنبيين اثنين في المباريات الرسمية) باستثناء فريق الوردية واحياء الرياضة، وإزاء الموازنات المرتفعة لكل الفرق، والتي يبلغ معدلها نحو ٨٠ الف دولار، انتهج الاتحاد خطوة تعاون مع الاندية عبر لجنة مشتركة، تمثلت الاندية عبر رئيس نادي الحكمة انطوان الشويري، ورئيس نادي الرياضي بيروت هشام جارودي، ورئيس نادي الكهرباء زوق مكايل رياض حداد، وعملت على جمع عائدات الرعاية الاعلانية للبطولة وحصص النقل التلفزيوني المباشر في صندوق خاص، ليتم توزيع المداخيل الصافية لاحقا على الفرق المشاركة في ضوء النقاط المحصّلة، وسيصرف الاتحاد حصته، كما اعلن، على دعم الفرق الناشئة وتامين المدربين الاجانب، واستعان ايضاً بحكمَين روسيين هما الكسندر يالشوكي وبوريس ساريكوف قادا مع الحكام اللبنانيين المباريات.

وتوقّعت اللجنة المشتركة الا تقلّ الحصة النهائية لكل نادٍ عن ٢٠ الف دولار، واعلن اتحاد اللعبة اخيراً صرفه مبلغ ستة آلاف دولار لكل من الاندية الـ ١٤ التي خاضت المرحلة الاولى.

وبعد المرحلة الاولى – مرحلة الذهاب – تخوض الفرق العشرة الاولى المرحلة الثانية – مرحلة الاياب – والتي قدّم الاتحاد موعد بدايتها من ٢ ايلول (سبتمبر) الى ٢٢ اب (اغسطس)، لارتباط بعض الاندية بمباريات دورة العربية في البقاع ومهرجان الامام موسى الصدر.

لاعب الحكمة لارجيس يسجل في سلة الرياضي



تصوير يوسف بدر الدين

وتحتسب نقاط الذهاب والاياب لاختيار الفرق الاربعة الاولى، التي ستتنافس في ما بينها كالآتي: يلعب الاول مع الرابع والثاني مع الثالث خمس مباريات، ويفوز فيها من احرز ثلاثة انتصارات، ثم يلعب الفائزان على المركزين الاول والثاني خمس مباريات لتحديد هويتي البطل ووصيفه. كما يلعب الخاسران خمس مباريات على المركزين الثالث والرابع.

وتسعى اللجنة المشتركة لتامين عائدات مالية اضافية لهذه المرحلة، تغذّي صناديق الفرق، وتتوقع ان يؤدي نجاح بطولة ١٩٩٤ الى تامين موارد للاندية من خلال الرعاية الاعلانية في السنة المقبلة، تقارب المليون و٢٠٠ الف دولار.

جاء تصدّر الحكمة باحرازه ٢٥ نقطة من ١٣ مباراة، وتعرّض الى خسارة واحدة امام الكهرباء، وجمع كل من الكهرباء (وصيف ١٩٩٣) والتضامن الزوق، الذي استعاد مستواه السابق والمعهود، والمركزية جونية (ثالث ١٩٩٣) ٢٤ نقطة، وحلّ الكهرباء في المركز الثاني بفارق السلات المسجلة (٣٢٢ نقطة له مقابل ٣١٤ للتضامن و٢٩٩ للمركزية). وكان الكهرباء خسر امام التضامن والمركزية، والتضامن امام الحكمة والرياضي، والمركزية امام الحكمة والتضامن، وفاز ٢/صفر ◆

(اداريا) على الرياضي الذي تخلف عن لقائه قبل اسبوع من ختام المرحلة الأولى.

وحلّ الرياضي، حامل اللقب، في المركز الخامس برصيد ٢١ نقطة، وهو بالاضافة الى فقدانه النقطتين امام المركزية خسر امام الكهرباء والحكمة. وكانت حصيلة الهومنتمن والانترانيك ٢٠ نقطة، واحرز كل من الفريقين سبعة انتصارات وتعرّض الى ست هزائم. وجاء الانترانيك سادساً والهومنتمن سابعاً، لأن اللقاء بين الفريقين في الدور الأول انتهى لمصلحة الانترانيك بفارق سلة واحدة (٩٧ - ٩٦).

وجمع المون لاسال ١٩ نقطة، فجاء ثامناً ولحقه كل من ابناء نبتون ومزياره (١٨ نقطة). وتقدم ابناء نبتون الى المركز التاسع في ضوء فوزه على مزياره (٩١ - ٨١).

اما الفرق التي فقدت فرصة المنافسة في الدور الثاني فهي الرياضي بيت مري والوردية (صعدا مع الحكمة الى الدرجة الأولى) والتعاضد واحياء الرياضة صاحب المركز الاخير، الذي لم يحرز أي انتصار مقابل فوز واحد للتعاضد، واثنين للوردية، وثلاثة لبيت مري.

فنياً عرفت بعض مباريات البطولة فارقاً شاسعاً في المستوى، مما يعني ان فرصة التصنيف ستجعل المنافسة اكثر توازناً وحدة في المواسم المقبلة، كما انها ستكون اكثر اشتعالاً في باقي مراحل سنة ١٩٩٤.

ومن المفارقات الواضحة ان بعض الفرق حاشرت المرشحين للصدارة في لقاءات عدة حتى الثواني الأخيرة، كما انهارت أخرى بعد تقدمها بفارق اللياقة البدنية.

الحكمة المميز

وفي استعراض لحالة فرق المقدمة يسترعي الحكمة كل الانتباه، ويبقى المرشح الابرز الى خلافة الرياضي على عرش بطولة لبنان، وبعد نحو عام من احرازه لقب مسابقة الكأس.

ويضم الحكمة وجوهاً بارزة مثل ايلي مشنتف ووليد دمياطي والنيجيري لارجيس والعراقي قصي حاتم... وقاعدة عريضة من الاحتياطيين، ولاعبين وقعوا بالانتظار بدء فترة الانتقالات لتسنح لهم فرصة الدفاع عن الوان الفريق الاخضر، مثل ايلي فواز (الوردية وابناء نبتون سابقاً) وجو كعدو (الكهرباء والمون لاسال سابقاً). والجهاز التدريبي بقيادة غسان سركيس الذي اثبت كفاءاته اينما حلّ كفيل بتحقيق الأمنية الغالية، خصوصاً وقد طوّع مجموعة النجوم، التي راهن كثيراً على عدم تجانسها، وجعلها وحدة متكاملة في الدفاع والهجوم.

واستعدّ الحكمة جيداً للبطولة عقب احرازه كأس لبنان، فدخل معسكراً تدريبياً في مركز لاغيرادا التابع لنادي بينيتون الايطالي وصيف بطل اوروبا وحامل كأس ايطاليا، ولعب هناك سلسلة مباريات اعدادية فاز في اربع منها وخسر واحدة. كما شارك اللاعبون في محاضرات علمية وتطبيقية باشراف محاضرين ومدربين دوليين.

دخل الحكمة منافسات البطولة بقوة، وانهى مرحلة الذهاب في المركز الأول وباكبر فارق في السلات (٣٥٩ نقطة) علماً ان الكهرباء الثاني والذي يتخلف عنه بنقطة واحدة أيضاً، دونه بفارق سلات يبلغ ٣٧ نقطة.

اعلى نتيجة وخسارة واحدة

وخلال مرحلة الذهاب، سجل الحكمة اعلى نتيجة حين [illegible] الرياضي بيت مري (١٣٣ - ٦٦). ولم يتعرض [illegible] الرحلة المظفرة سوى الى خسارة واحدة امام [illegible] الأخير (٦٣ - ٩٧). واللافت ان هذا [illegible] ارض [illegible] لم يهده في اية مباراة له (٣٤ نقطة) [illegible] الذي سجله الكهرباء بفوزه على [illegible] (٣٣ نقطة) [illegible] الفارق (١١٣ - ٨٠). وانتصارا الكهرباء على ارضه [illegible] الصعب إلحاق الهزيمة بهذا الفريق القوي [illegible] عرينه، والذي تشتكي الفرق من سوء حالته [illegible] ببعض مقاييسه مما ينعكس سلباً على ادائها.

وفي غالبية مبارياته ظهر الكهرباء مترابط الصفوف وقدم عروضاً لافتة بوجود نجمه طوني بارود والجنبيه فيدال وسيلفستر.

واستعاد التضامن، الذي كان والكهرباء ابرز فريقين في النصف الثاني من العقد الماضي، بريقه خصوصاً بعد عودة الاخوين ايلي وميشال صفير الى صفوفه في الموسم الماضي واستقدام الاجنبيين تشوكي وثاني.

ويعوّض المركزية، حيث الشغب الدائم بين لاعبيه وجهازه التدريبي، هذه النقطة السوداء بالروح القتالية حتى النهاية التي تغمر لاعبيه، ومن بينهم الاخوة شدياق والروسي فاليري والعراقي تامر مصطفى، والكل يتذكر المباراة الأخيرة من البطولة الماضية بينه وبين الرياضي، والتي حسمها تسديدة من خارج القوس (٣ نقاط) لقائد الرياضي بولس بشارة، انهت الشوط الثاني الاضافي بفارق نقطة للرياضي.

ومن خلال ما نسجل من نتائج، قد ينحصر التنافس في دور القمة بين الفرق الاربعة المذكورة، لكن الرياضي الذي خسر مباراته الاخيرة امام الحكمة (٨٠ - ٧٢) في الذهاب، لا يعني انه هزم في الحرب، بل خسر معركة، والطريق طويلة في الاياب.

الرياضي وعدم التوازن

ويعاني الرياضي، خامس الاندية العربية ايضاً، منذ فترة من عدم توازن في تشكيلته. وظهر ذلك واضحاً خلال مباراته والحكمة، ويعود السبب الأول الى اصابات لحقت بلاعبيه مثل ياسر الحاج، وكريم قبيسي، وسفر لاعبه الروسي فيكتور تفتيشاً عن عقد افضل. اما الكاميروني العملاق كريستيان ايكوي فيعاني من «وسواس» المرض، وطلب اخيراً عطلة ليسافر الى بلاده لينشد الراحة كما اعلن.

وفي ضوء ما تقدم، تركّز ادارة الرياضي على تخريج دفعة من الناشئين المميزين، وفرّغت المدرب ايفان اديشكو للفريق الاول، واستقدمت المدرب الخبير الارميني يغيشه دافتيان (مدرب الجزائر سابقاً) بعدما فسخ عقده مع الانترانيك ليتولى هذه المهمة واعطته صلاحيات فنية مطلقة لادارة الفرق الرديفة وفريق السيدات.

بالعودة الى نقاط الرياضي، نشير الى ان تغييبه عن اللقاء مع المركزية بعدما أخر الاتحاد موعد المباراة لضرورات النقل التلفزيوني، والتي لم تتوافق وبعض الارتباطات الخاصة للاعبي الرياضي. ولم تثمر الاتصالات قبل الموعد الجديد عن تعديل، فالاتحاد اصرّ على موقفه والرياضي ايضاً، وخسر المباراة غيابياً، ثم اعلن تعليق مشاركته في البطولة عشية مباراته المنتظرة والهامة مع الحكمة حتى وضوح سبب تعنّت الاتحاد، وموقفه من كلام احد اعضائه «المتجنّي» بحق الرياضي خلال مقابلة تلفزيونية. وزار رئيس الاتحاد طوني خوري النادي مرتين واجتمع مع لجنته الادارية برئاسة هشام جارودي، وشرح كل وجهة نظره وبعد تمنّي منه، صدر بيان قبل ٢٤ ساعة من موعد المباراة، وفي ظلّ ترقب عشاق اللعبة، عن ادارة النادي يعلن معاودة النشاط. وسبق صدور البيان اتصال برئيس نادي الحكمة انطوان الشويري تمنّى فيه الجارودي ان يصار الى تأجيل المباراة اسبوعاً واحداً (نقلت من ١٠ الى ١٧ آب) فكان له ما أراد، لأن ادارة الرياضي رأت ان اللاعبين في وضع نفسي سيىء بعد اللغط الذي رافق تغييبهم عن لقاء المركزية.

واذا كان المون لاسال، اعتمد هذا الموسم على تشكيلة غالبيتها من الوجوه الجديدة القابلة للتطور والبروز مستقبلاً، فتركيز الهومنتمن ينصبّ في المباريات على نجمه القارع الطول ارمين اوهانسيان، الذي استفاد وافاد من قانون التجنيس، ولاعبه العائد هايك هميتيان، بينما تراجع الانترانيك بعد بداية حسنة، واثر عروض ودية لافتة، ويبدو ان احتياطييه دون المستوى المطلوب، وعدد من لاعبيه يغيب عن التمارين، كما انه اوكل مهمة التدريب الى لاعبه السابق فايز رزق الله بعد إلغاء عقد المدرب دافتيان الذي نجح في مهماته في البداية قبل ان يشتكي اللاعبون من قساوة اسلوبه وتصرفاته، وسوء تفاهمهم معهم.

وديع عبد النور

هجمة على سلة الحكمة من قبل كريستيان ايكوي وجاسم قانصو

رئيسا الرياضي والحكمة جارودي والشويري في المنصة

الهومنتمن بطل السيدات

على صعيد بطولة السيدات، التي استؤنفت هذا الموسم بعد انقطاع طويل استمر منذ العام ١٩٧٥، ابقى هومنتمن بيروت اللقب في خزانته. وهو كان حقق اللقب الأول عام انطلاق بطولة السيدات ١٩٥٠، وحافظ عليه باستثناء موسم ١٩٦٨، حين انتقل الى الانترانيك.

جاء تتويج الهومنتمن مجدداً بعد لقائه في الدور الثاني مع الانترانيك على ملعب الرياضي، وفاز عليه (٧٦ - ٤٥) الشوط الأول (٣٨ - ٢٥)، وهي نتيجة قريبة جداً من تلك التي حققها في لقاء الدور الأول (٧٨ - ٤٥).

وكانت ثمانية فرق شاركت في بطولة السيدات، وفاز الهومنتمن في مبارياتها الـ ١١، وتلاه الانترانيك الذي لم يخسر إلا امامه، ثم الحكمة والرياضي وابناء نبتون، اي الترتيب ذاته الذي انتهى عليه الدور الأول، واستبعدت في ختامه فرق هومنتمن برج حمود والتعاضد والعمل.

في كل مبارياته، اعتمد هومنتمن بيروت خطة محكمة ليؤكد تفوقه، وكان والانترانيك الفريقين الوحيدين اللذين اكتسحا غالبية الفرق بفارق شاسع، مثلاً فوز الانترانيك على الرياضي (١٠٦ - ٢٧) والهومنتمن على العمل (٨٣ - ٢٣).

وتعززت قوة الانترانيك الضاربة بفضل نجمته الارمينية إيما بلكيريان، التي انتخبت افضل لاعبة وفازت بلقب افضل هدافة في الدورة الدولية التي نظمها فريق الجزيرة الاردني، والتي عاد لقبها للهومنتمن من دون اية خسارة ايضاً.

في حين عانى الانترانيك (صاحب اقوى هجوم) من اصابة نجمته - بطولة الجري السريع - تاييري هايربديان في مباراته الاخيرة مع ابناء نبتون، ولم تستطع تقديم الكثير في الدقائق القليلة التي شاركت خلالها في لقاء القمة بين الناديين، إذ تفاقمت اصابتها إثر سقوطها عند قيادتها احدى الهجمات فخرجت محمولة، وخضعت اخيراً الى جراحة لازالة الغضروف من ركبتها.

أما لقاء الدور الأول بين الفريقين، فشهد شوطاً اول عاصفاً، كانت فيه لاعبات الانترانيك «مخبولات» على غير عادتهن، وفاتهن «القطار» حين استفقن في الشوط الثاني.



اجينور خلال المباراة النهائية (تصوير يوسف بدر الدين)

الفرنسي هنري لوكونت

العناوي اقصى بطل الدورة السابقة

لقب برمانا الدولية ذهب الى مستحقه

رعى رئيس الجمهورية اللبنانية الياس الهراوي القسم الدولي من دورة برمانا الـ ٥٦ لكرة المضرب، وحضر المباراة النهائية للفردي للرجال الى جانب عدد من الشخصيات والفاعليات، وسلم اللاعب الهايتي رونالد اجينور والفرنسي هنري لوكونت كاسي المركزين الاول والثاني في ختام اللقاء الذي توج المباريات التي استمرت اسبوعاً، وحضرها جمهور كبير، وتنافس خلالها ١٢ لاعباً من المصنفين دولياً هم الفرنسيون هنري لوكونت وفابريس سانتورو وتيري شامبيون وطارق بن هابيل، والهايتي رونالد اجينور والمغربي يونس العناوي والاوروغواياني دييغو بيريز والارجنتيني روبرتو ارغويليو، والسويدي كوني فالك والاسباني الكس كالاترافا، والايراني منصور بهرامي، والعاجي كليمان نغوران، الى جانب الاربعة اللبنانيين الاوائل في القسم المحلي من الدورة، التي استعادت رونقاً تقليدياً مميزاً العام الماضي، افتقدته قسرياً منذ العام ١٩٧٥.

اجينور ساعة و ٣٠ الف دولار!

وأمن اجينور (٣٠ عاماً) لقب الدورة، وخلف الفرنسي تيري شامبيون، الذي خسر في الدور ربع النهائي امام المغربي يونس العناوي.

فبعد ٦٠ دقيقة بالتمام والكمال، احرز اجينور اللقب بفوزه على هنري لوكونت بمجموعتين مقابل لا شيء. انتهت المجموعة الاولى سريعاً حين تقدم اجينور (٥ - صفر) قبل ان يفوز لوكونت في شوط واحد، لكن اجينور، الاكثر تصميماً وتحركاً، فاز في الشوط الاخير والمجموعة (٦ - ١).

ثم تقدم سريعاً على لوكونت في المجموعة الثانية، التي افتتحها اللاعب الفرنسي بارسالات صاعقة ففاز (١ - صفر). وبعد اخذ ورد من الجانبين تقدم اجينور (٤ - ٢) قبل انْ يقلص لوكونت الفارق الى (٣ - ٤)، ثم عاد اجينور وتقدم (٥ - ٣) ثم (٥ - ٤)، ورد على اسلحة لوكونت بمثلها ففاز (٦ - ٤) في المجموعة الثانية، وادخل اسمه الى السجل الذهبي للدورة ونال ثلاثين الف دولار، بينما نال لوكونت نصف هذا المبلغ، علماً ان قيمة جوائز الدورة ١٥٠ الف دولار.

تأهل اجينور الى الدور النهائي، والذي رشحه زملاؤه منذ اليوم الاول الى احراز اللقب، بعد اقصائه المغربي العناوي بنتيجة ٦/١، ٦/٣، ولم يحتج اجينور الى اكثر من ساعة ليحسم الموقف بعدما تكافأت فرص الطرفين في الاشواط الثلاثة الاولى. وسيطر اجينور بعدها فانهى المجموعة خلال ٣٠ دقيقة بفضل توزيع تسديداته على مختلف ارجاء منطقة العناوي، الذي كان بطيئاً جداً. وبعدما استعاد اللاعب المغربي المبادرة في المجموعة الثانية وحزم امره ليتقدم (٣ - ٢)، وقع مجدداً في هفوات واخطاء غير مبررة فخسر المجموعة (٣ - ٦) والمباراة. علماً انه اسقط الفرنسي شامبيون بطل ١٩٩٢، بفضل التمريرات الجانبية البعيدة على اطراف الملعب وصعوده الى الشبكة، التي جهد شامبيون احياناً في صدها وفشل في بعضها مخافة ان تتضاعف خسارته. وهذا لا يعني ان العناوي استفاد كثيراً من سوء ارسال شامبيون، لانه بدوره خسر كرات عدة بسبب سوء ارساله، لكن ضرباته السريعة كانت كفيلة بان يحرز المجموعة الاولى (٦ - ٢)، وضبط ايقاعه في المجموعة الثانية واحتفظ بهدوئه، فعاود التقدم بعد تأخره وتعادل (٤ - ٤) ثم حسم الموقف (٦ - ٤).

من جهته تقدم الفرنسي هنري لوكونت، الذي يجول العالم ليلعب المباريات الاستعراضية مقابل ٥٠ الف دولار بدل كل مباراة، الى الدور نصف النهائي من دون ان يلعب، وذلك بسبب انسحاب الارجنتيني ارغويليو للاصابة.

وفاز لوكونت على الاوروغواياني بيريز، الذي اقصى الفرنسي سانتورو ثاني دورة كيتسبول النمساوية المجهد جداً، بعد لقاء ممتع افرغ لوكونت فيه كل ما في جعبته من فنيات وحرفيات باعتباره لاعباً مرموقاً سبقت شهرته وصوله الى لبنان. تميز لوكونت بارساله القوي، الذي وجد بيريز صعوبة في احتوائه، ففاز في المجموعة الاولى (٦ - ٢) بعد ٢٧ دقيقة فقط، حيث تقدم في الاشواط الاربعة الاخيرة كاسراً ارسال بيريز في الشوطين الخامس والسابع.

وتحسن اداء بيريز في المجموعة الثانية، ودخل اللقاء مرحلة التجاذب بين الطرفين، واستمر التعادل سجالاً خصوصاً عندما خسر بيريز في الشوط الخامس ولوكونت في الشوط السادس (٦ - ٦)، وخاض اللاعبان شوط كسر التعادل (التاي بريك) ففاز لوكونت (٧ - ٣)، محرزاً المجموعة الثانية بنتيجة (٧ - ٦).

وسبق نهائي الفردي للرجال في برمانا، فوز الثنائي السويدي كوني فالك والاوروغواياني بيريز على الفرنسي بن هابيل والعاجي نغوران بنتيجة (٦/٧، ٦/٦، ٣/٦)، واحرزا لقب الزوجي للرجال.

وبلغ فالك وبيريز المباراة النهائية بعد تغلبهما على لوكونت وبهرامي (٦/٣، ٦/٤)، بينما فاز نغوران وبن هابيل على اجينور والعناوي (٦/١، ٧/٦).

وخطف الايراني بهرامي الاضواء بفضل استعراضاته وفنياته المتعددة، وكان كعادته الوجه الفكاهي المحبب.

برمانا عائدة الى الروزنامة الدولية

وفي القسم المحلي، احرز زكي حسنات، المقيم في المانيا، اللقب للعام الثالث على التوالي، وفاز في المباراة النهائية على ربيع ابو حسون (٦/١، ٦/٤)، كما فاز في لقب الزوجي مع محمد مخيلي على ابو حسون واخيل باز (٦/٣، ٧/٦).

والمتأهلون اللبنانيون لم يستطيعوا تخطي الدور الاول، حيث خسر ابراهيم كحيل امام روبرتو ارغويليو (صفر/٦، ٢/٦)، وربيع ابو حسون امام كليمان نغوران (١/٦، ٢/٦)، وادوني ابو نعوم امام طارق بن هابيل (٣/٦، ٢/٦)، وزكي حسنات على كوني فالك (صفر/٦، ٢/٦).

وعاد لقب الفردي للسيدات لناهية ابو خليل، وتغلبت في المباراة النهائية على تمارا عمار (٦/١، ٦/٣).



الرئيس الهراوي يسلم اجينور كاس الدورة الـ ٥٦

واضاف ابو حسون اللقب الخامس عند الناشئين الذي سجل هذا الموسم (فئة دون ١٨ عاماً) اثر فوزه في المباراة النهائية على ابراهيم كحيل.

وبلغت جوائز القسم المحلي ١٧٥٠٠ دولار. وفي وقفة سريعة مع «الوطن الرياضي»، قال رئيس نادي برمانا الدكتور جورج فريحة «ان ما حققناه يثبت موقعنا على الساحة الدولية، لتعود دورة برمانا الى روزنامة اتحاد اللاعبين المحترفين، وسأسافر قريباً الى فرنسا لمباشرة الاتصالات تحضيراً للدورة السابعة والخمسين».

وشدد فريحة على دور اللاعبين الناشئين لتنهض اللعبة محلياً، لذا نظم النادي في ختام مباريات الناشئين التي اعقبت القسم الدولي، «عيادة تدريب» لافضل ستة عشر لاعباً باشراف اللاعب الفرنسي بن هابيل.

يذكر ان اتحاد اللاعبين المحترفين في رولان غاروس، قرر العام الماضي مؤازرة دورة برمانا لتستعيد مكانتها، واصبح مدير الاتحاد جان مارك بياستتيل مستشارها الدائم، ورافقه هذه السنة حكمان دوليان فرنسيان من الذين يقودون المباريات في رولان غاروس للمساهمة في تحكيم اللقاءات.

وقال بياستتيل: «استطيع ان اصف دورة برمانا بانها دورة نخبة، ستتعاون مستقبلاً على استقدام لاعبين آخرين مميزين، خصوصاً ان كل شروط الدورات الدولية الناجحة مؤمنة اي اماكن الاقامة اللائقة ووسائل النقل والاتصال والترفيه. العام الماضي كان للدورة الصدى الايجابي في الخارج من خلال المشاركين فيها، وستتضاعف هذه الدعاية بعد نجاح منافسات هذا الموسم. واعدكم ان تعود الدورة قريباً الى مركزها الدولي».

كانون ترعى منافسات التنس الارضي للناشئين

استضافت ملاعب البيوت العربية بجدة منافسات التنس الارضي للناشئين التي اشرفت عليها (كانون - كاميرا) بالتضامن مع البيوت العربية. وقد تواصلت المنافسات في مهرجان رياضي رائع، حيث قسم المشاركون الى مجموعتين، تحت سن ١١ وفوق سن ١١ سنة.

التهاني الحارة لجميع المشاركين والتهنئة الخاصة نزفها ايضاً للذين وصلوا الى الادوار النهائية والفائزين:

تحت سن ١١	فوق سن ١١
ميكي جانسين	الاول كليفن ليتيل
ساكولب محمود	الثاني ايسوك آبي
جوش قديون	الثالث سيرل جانسين
جيرمي هالوت	الرابع تيري راندون

هذا وقد اشاد المشاركون بالتنظيم الدقيق لهذا الحدث الرياضي وتقدموا بالشكر للبيوت العربية لتجهيزها الملاعب والشكر موصول لـ «كانون» على ما قدمته من حوافز وجوائز قيمة



سفير كرة المضرب العربية في العالم

العناوي: الاحتضان القطري ما زال وعداً!!

اجرى اللقاء
وديع عبد النور

يؤكد يونس العناوي (٢١ عاماً) الصعوبات التي يتخبط بها، والتي جعلته منذ اواخر الموسم الماضي يتوقف عند المركز الـ ٥١ عالمياً. ويوضح العناوي انه وصل الى هذه المرتبة بجهده الشخصي من خلال مشاركته في الدورات العالمية، لكنه بلغ الآن مرتبة تستلزم الرعاية والاهتمام الدائمين، والمتابعة اليومية المدروسة. وهذا ما يحتاج الى مدرب كفوء. «لكن لا استطيع ان اطلب من اهلي تامين ذلك وهم الذين ضحوا كثيراً واخذوا بيدي لاصل الى هذا المركز».

المغربي يونس العناوي خلال لقائه وتييري شامبيون



ويضيف العناوي: «حققت نتائج جيدة في مختلف الدورات التي خضتها، وتبقى الخطوة ناقصة. فالمفروض ان يلازمني مدرب ويجول معي في الدورات يطّلع على ادائي ويبدي رأيه التقويمي للامور، وإلا لن اتمكن من التطور اكثر. والمعروف ان الحد الادنى لراتب المدرب الف دولار اسبوعياً بالاضافة الى بدل الاقامة والسفر والحوافز. وانا لا املك الموازنة الكفيلة بتوفير ذلك».

ويكشف العناوي انه اصبح يفوز بجوائز مالية بحدود الـ ١٥٠ الف دولار سنوياً، وإذا وظّف مدرباً فعليه اقتطاع نحو ٨٠ الف دولار منها، لكن عليه التطلع الى مستقبله وادخار ما يكفي لذلك.

ويقول العناوي ان رياضة كرة المضرب في المغرب لا تزال في طور التقدم، ولم يحظ بعد بالرعاية الرسمية على غرار ما يؤمن لابطال العاب القوى، لان الامر مختلف تماماً. ويضيف العناوي: «لقد كان صعود سعيد العويطة السريع نقطة تحوّل لبداية الاهتمام الرسمي بالابطال، انا الآن في المركز الـ ٥١ عالمياً، وتلزمني نقلة الى الامام ليبدأ التحول، والكل ينتظر مني ذلك. لو اصبحت مصنفاً في المركز الخامس عشر، لما انتظرت المساعدة من احد، لاني استطيع رعاية نفسي وتامين الجهاز الفني والاداري الخاص بما اكسبه... وما يجعلني مرتاحاً الى حسن تطور اللعبة في المغرب العدد الكبير من هواة اللعبة الذين ينتقلون الى عالم الاحتراف بعد دراستهم الثانوية. لذا ينتظر ان يبرز كثيرون، كما حصل منذ نحو عامين حين بدأ كريم العلمي تألقه واصبح في المركز الـ ٩٥ عالمياً».

رعاية قطرية.. مع وقف التنفيذ

ويعتبر يونس العناوي من ابرز لاعبي افريقيا والعرب وحتى في دول العالم الثالث، اذا استثنينا الياباني ماتشيوكا، لكن على الرغم من وجود المؤسسات الافريقية والعربية العملاقة، لم يأخذ احد منها مبادرة رعايته، علماً انها لا تكلّف إلا جزءاً بسيطاً مما يصرف على فرق كرة القدم، والتي لن تحقق الانتصارات الدولية التي من الممكن ان يحرزها العناوي.

ويكشف العناوي انه خلال مشاركته في دورتي قطر في الدوحة ١٩٩٣ و١٩٩٤ وعد بمشروع احتضان يطلقه بقوة على الساحة العالمية، ولا يزال بانتظار التنفيذ.

العناوي وشامبيون يوقعان للمعجبين

(تصوير يوسف بدر الدين)

ويصنف المغرب حالياً في مقدمة الدول العربية في كرة المضرب، واصبح قاب قوسين او ادنى من دخول المجموعة الاوروبية في مسابقة كأس ديفيس (عليه الفوز على ليتوانيا قريباً)، ويحتضن المغرب اللعبة، ويلعب الدور الذي لعبته مصر سابقاً، حين نجمها اسماعيل الشافعي على الساحة العالمية في السبعينات. لكن ارضية ملاعب المغرب جميعها ترابية، وتخلق مشكلة للاعبين المغاربة في الخارج. العناوي بعد برمانا، سيحضر هناك لجولة اميركية تؤدي الى المشاركة في دورات فلاشينغ ميدو (الولايات المتحدة المفتوحة) ولونغ ايلاند وسنسيناتي حيث ارضية الملاعب اصطناعية.

واصبح العناوي يتجنب المشاركة في البطولات والدورات المحلية، إلا اذا طلب منه اتحاد اللعبة المغربي ذلك، لانه يجد ان المشاركات من هذا النوع لن تؤمن له التقدم الفني المطلوب، ولن تمنحه النقاط التي تدعم مركزه وتطوره بين اللاعبين المحترفين.

وفي سياق حديثنا معه في برمانا، قال العناوي انه اطلع على تاريخ الدورة العريقة، واستبعد احرازه لقبها لان القرعة اوقعته امام خصوم اقوياء.

رائد المسيرة العربية

نشأ يونس العناوي في الرباط وسط عائلة محبة للرياضة فوالداه من هواة كرة المضرب، وكانا من اللاعبين المصنفين محلياً. زاول رياضات عدة في البداية، واطلع على اللعبة في سن السادسة من خلال مرافقته لوالديه الى النادي، وعندما بلغ سن الثامنة اصبح يزاولها يومياً فور خروجه من المدرسة، واحياناً كان يلعب بمفرده مسدداً الكرة الى الجدران في المنزل.

وقرر يونس العناوي التفرغ لكرة المضرب في سن الثالثة عشرة، فبعد حصوله على الشهادة الثانوية، جال يونس الدورات في المغرب، ودورات ستالايت خارجية في ساحل العاج ومصر وغيرها، فحصل على اولى نقاطه في ترتيب اللاعبين المحترفين، واصبح يشارك في الادوار التمهيدية للدورات الدولية الكبيرة، وحصل على بطاقة دعوة للمشاركة في دورة الدار البيضاء (كأس الملك الحسن الثاني) البالغة قيمة جوائزها ٢٧٥ الف دولار، وفيها لعب الدور النهائي العام ١٩٩٢ وخسر امام الارجنتيني غييرمو بيريز رولدان، كما التقى ومواطنه كريم العلمي في دورها نصف النهائي ١٩٩٣، ففاز العلمي. وبعد اسبوع خاض منافسات تشالنجر اغادير البالغة قيمة جائزتها ٥٠ الف دولار ففاز بها بعد تغلبه على فرانكو دافين، واصبح اول لاعب عربي يحرز لقبها.

ويأمل العناوي ان تتاح له فرصة التقدم في عالم كرة المضرب، خصوصاً وان امامه سنوات طويلة من العطاء، وإذا كان لم يخطط بعد لمرحلة ما بعد اعتزاله، فهو لا يخفي تطلعه الى انشاء مدرسة هامة في عالم اللعبة تؤدي خدمة كبيرة للاعبي كل الوطن العربي.

ويعزو العناوي الصعوبات التي يواجهها، الى انه رائد المسيرة العربية للعبة في المجال العالمي، ويقول: «هذه الصعوبات لا يعاني منها المبتدئون في دول العالم الاخرى، لان من سبقهم الى النجومية مهّد الطريق، فكبرت القاعدة وترسخت دعائمها، واصبحت الطريق سهلة لكل طامح».

وميزة العناوي الصاعد، انه لم يتأثر بلاعب معيّن، بل يفتش عن افضل ما عند كبار النجوم ليقتدي. ويبدو النجم العربي معجباً بجدية وإصرار ايفان ليندل، ولباقة وطول اناة مايكل تشانغ، وتركيز ماتس فيلاندر.

العناوي مع الزميل وديع عبد النور

ويتدرب العناوي نحو خمس ساعات يومياً بمعية شقيقه الاكبر الذي فضّل متابعة الدراسة، او احد زملائه في النادي ولا يلتقي مع العلمي كثيراً او يقاسمه التدريب، لان الاخير يقيم في الدار البيضاء.

الصرف في غير محله..

وبعيداً عن عالم كرة المضرب، يزاول العناوي هوايات اخرى لكنها رياضية بحتة، فهو يحب الرياضة الميكانيكية خصوصاً الدراجات النارية، وكل انواع الرياضة البحرية مثل الواح الانزلاق (السيرف) والجت سكي..

ويقول العناوي انه يحظى بتسهيلات في المغرب تعفيه من دفع الضرائب على ما يجنيه من جوائز مالية، لكن اخذ المبادرة واستراح مما حصّله. وهذه الخطوة متخذة من قبل السلطات لتشجيع اللاعبين، وهي مبادرة من رأس الهرم، الملك الحسن الذي يعشق الرياضة ويقدر ابطالها، وبذلك اصبحت مبالغ الجوائز كبيرة، سيطالني قانون الضرائب مثل غيري».

ويتمنى العناوي ان تنتهي المشاكل بين اتحاد اللاعبين المحترفين والاتحاد الدولي، وان ينظر بتقدير لاعبين كبار يخدمون اللعبة على مختلف الصعد مثل الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش.

وانتقد العناوي الجوائز الخيالية التي تخصص لهذه الناحية لا تفيد تطور اللعبة، وهي مخصصة مقارنة بمستوى مستحقيها، واضاف على الدوحة وخصص هذه السنة كذلك قيمة مقاربة مليون دولار لمشاركة سامبراس الذي خسر في الدور الاول في الفردي والدوري الزوجي، انه مبلغ كبير يتخذه لاعب كبير من خلال مشاركاته طيلة عشرة اعوام. ولم يصرف القائمون على مقدرات اللعبة في قطر مبلغ مليون دولار لاعداد لاعبين اثنين من بين الموهوبين على الاقل وتحقيق تصنيف اول مئة لاعب في العالم خلال خمسة اعوام.

سواتش اكواكرونو كرونوغراف جاءت من الاعماق

من ربوع الجمال في سويسرا، مهد ساعات سواتش الشهيرة، الى بحيرة «لوك نس» في مرتفعات اسكتلندة حيث يعتز سكان ذلك البلد بظاهرة غريبة تكتنف البحيرة المترامية الاطراف. تبرز ساعة الوقف «نيسي» في سلسلة سواتش التي لا تتوقف عن التطور والانطلاق. في ارجاء بحيرة لوك نس يطوف وحش رهيب خلسة، تارة في الاعماق، وحيناً يشاهد على سطح الماء كما يقولون: سر دفين يداعب الخيال جمعت فيه سواتش، بين بساطة جذابة واوصاف «وحشية»، الطابع في ساعة الوقف نيسي، جمعت بين السر في بحيرة لوك نس، والسر في صنع ساعات سواتش التي تلاقي اقبالاً منقطع النظير في كافة انحاء العالم. كيف حدث ذلك؟ لا احد يدري، إلا انها ساعة مثيرة للدهشة، شبيهة ببحيرة لوك نس، بسرها الغامض الذي يبقى دفيناً كما تكتم انت اسرارك لا تبوح بها. اما نحن، فليس لنا إلا ان نبوح بواحد منها على الاقل، «سواتش اكواكرونو».

ساعة وقف مكوكية للغوص تحت الماء، ساعة مثالية لتوقيت اي حدث وكل حدث، سواء على عمق ٢٢٥ قدماً تحت سطح البحر او في اعلى قمة من جبال همالايا.





العاب القوى

الرقم القياسي العالمي الـ ٣٥ على التوالي لبوبكا

باريل ينسخ رقم الـ ١٠٠ متر ثانية وموريسلي يحقق رقمه القياسي الثالث

ناقوس الارقام القياسية العالمية في العاب القوى، دق بكثافة منذ مطلع الموسم الصيفي، وعرف ثلاثة انجازات من العيار الثقيل، ابطالها الاميركي ليروي باريل، والاوكراني سيرغي بوبكا، والجزائري نور الدين مورسلي.

فقد فجر الاميركي ليروي باريل في لوزان (٦/٧/٩٤) مفاجأة غير متوقعة حين نسخ للمرة الثانية الرقم العالمي لسباق الـ ١٠٠ م (٩,٨٥ث)، الذي يحمله صديقه كارل لويس (٩,٨٦ ث). وجمع لقاء لوزان اسرع عدائي العالم للمسافة، باستثناء لويس والبريطاني لينفورد كريستي.

ومع ان انطلاقة باريل كانت بطيئة الى حد ما قياساً بانطلاقة ميتشل وكازون ودورموند وايزينوا، فقد لحق بمنافسيه بعد ٢٠ عاماً، وامسك بزمام المبادرة بعد ٦٠ متراً، وفي الامتار الاخيرة حسم اللقاء لمصلحته مسجلاً رقماً عالمياً جديداً، وحل النيجيري ايزينوا والاميركي ميتشل ثالثاً وسجل كل منهما زمناً مقداره ٩,٩٩ ث.

وباريل عاش في ظل كارل لويس (النادي ذاته سانتا مونيكا) منذ التقاه في اواسط الثمانينات، يوم كان لويس اسطورة تسعى على قدمين بعد احرازه اربع ميداليات ذهبية في دورة لوس انجلوس الاولمبية ١٩٨٤. عامذاك انتقل باريل من فيلادلفيا الى هيوستون ليتابع تحصيله العلمي، فالتقى توم تيلليز مدرب كارل لويس، وكان له فضل كبير عليه اذ اكتشف ما يملكه باريل من مؤهلات وما يختزنه من طاقات.

العام ١٩٩١، سجل باريل رقمه العالمي الاول (٩,٩٠ث)، لكن لويس استرد التاج خلال بطولة العالم في طوكيو.

بعدها، عاد باريل الى الظل مكتفياً بذهبية سباق البدل ٤ × ١٠٠ م في برشلونة، وحل خامساً في الـ ١٠٠ م، واخفق في التأهل الى بطولة العالم الرابعة في شتوتغارت ١٩٩٣، وخيل للمراقبين ان شمس باريل اذنت بالغروب مع انه لا يزال في السابعة والعشرين من عمره، وعلق باريل، الذي لا يتمتع بشخصية ساحرة مثل لويس، والمعروف بتواضعه الجم وانضباطه النموذجي ومثابرته العنيدة، على تسجيله الرقم الجديد بالقول: «اعددت نفسي الى تسجيل رقم عالمي خلال هذا الصيف، لكنني، بكل صراحة، لم اكن اتوقع ان يتم الامر في لوزان»...

ادخار الحيوية من أجل الفيراري

... وبعد اقل من اسبوع من اخفاقه خلال دورة النوايا الحسنة في سان بطرسبورغ (حل ثالثاً وسجل ٥,٧٠م)، فاز الاوكراني «الطائر» سيرغي بوبكا بمسابقة القفز بالزانة في لقاء سيستربييري الايطالي مجتازاً ارتفاع ٦,١٤ م، ومحصلاً الرقم العالمي الـ ٣٥ على التوالي، ونال سيارة فيراري حمراء فارهة.

وسبق انجاز بوبكا الجديد، مشاركته في تسعة لقاءات عجز فيها عن تخطي الستة امتار، الا انه في سيستربييري عاد الى اصالته وفاجأ المراقبين عندما سجل، على عادته، رقماً عالمياً بفارق سنتيمتر واحد عن رقمه السابق. وعلق بوبكا قائلاً: «قبل توجهي الى دورة النوايا الحسنة طلب مني ولداي فيتالي وسيرغي جونيور الا ارهق نفسي، وان ادخر حيويتي وزخمي للقاء سيستربييري لافوز واحطم رقمي السابق واعود بسيارة الفيراري».

وعن المسابقة قال بوبكا: «بدأت القفز على ارتفاع ٥,٧٠ م مستخدماً زانة مرنة، وعندما كانت العارضة على ارتفاع ٥,٩٠ م لجأت الى الزانة التي استخدمها عادة في تحطيم الارقام القياسية، فتخطيت العارضة بارتياح وادركت في تلك اللحظة ان الرقم العالمي في متناول يدي. لم يخب ظني فقد نجحت في نسخ الرقم الذي سجلته في طوكيو في ١٩/٩/٩٢. صحيح ان فارق السنتيمتر الواحد قد يبدو ضئيلاً، لكنه في الواقع فارق هائل، ولانعدام المنافسة اجد نفسي مضطراً الى تحديها وتجاوزها».

ويبرر بوبكا هذه الخطوة المنهجية في تحطيم الارقام القياسية بفارق سنتيمتر واحد بقوله: «اذا سجلت رقماً عالمياً بفارق خمسة سنتيمترات، فان الارقام ستكون اقل وبالتالي ستتضاءل لذة الجمهور وحماسة الاعلام».

مورسلي الامبراطور العربي

وفي ٢ آب (اغسطس) الماضي، صار بوسع موناكو (لقاء هركوليس الدولي) ان تباهي لوزان وسيستربييري، بعد فوز البطل الجزائري نور الدين مورسلي في سباق الـ ٣٠٠٠ م مسجلاً رقماً عالمياً قياسياً جديداً مقداره ٧,٢٥,١١د، واصبح في حوزته ثلاثة ارقام عالمية (يحمل ايضاً رقم الـ ١٥٠٠ م منذ العام ١٩٩٢ ومقداره ٣,٢٨,٨٢د، ورقم الميل منذ العام ١٩٩٣ ومقداره ٣,٤٤,٣٩ د).

حطم مورسلي الرقم العالمي الجديد بفارق ٣,٨٥ ث عن الرقم الذي بقي مسجلاً باسم الكيني موزس كيبتانوي منذ ١٦/٨/٩٢ في مدينة كولونيا الالمانية (٧,٢٨,٩٦د).

وهو اكبر فارق بين رقمين قديم وجديد منذ تمكن الكيني الشهير كيبشوجي كينو من تسجيل ٧,٣٩,٦ د في ٢٧/٨/٦٥ محطماً رقم الالماني الديمقراطي زيغفريد هيرمان البالغ ٧,٤٦,٠٠د.

وكان باستطاعة العداء الجزائري، الذي يعتبره النقاد احد اعظم من انجبتهم المضامير في تاريخ المسافات المتوسطة ان يحطم الرقم بفارق اكبر، لكن مشكلته كالعادة تمثلت في انه بقي وحده في الصدارة قبل مسافة كبيرة من خط النهاية. وقد جرى مورسلي بمفرده في الـ ٦٠٠ م الاخيرة، وبلغ الفارق بينه وبين الثاني الاثيوبي هايلي جبريسيلاسي حامل الرقم العالمي لسباق الخمسة آلاف متر، اكثر من ٧,٥ث.

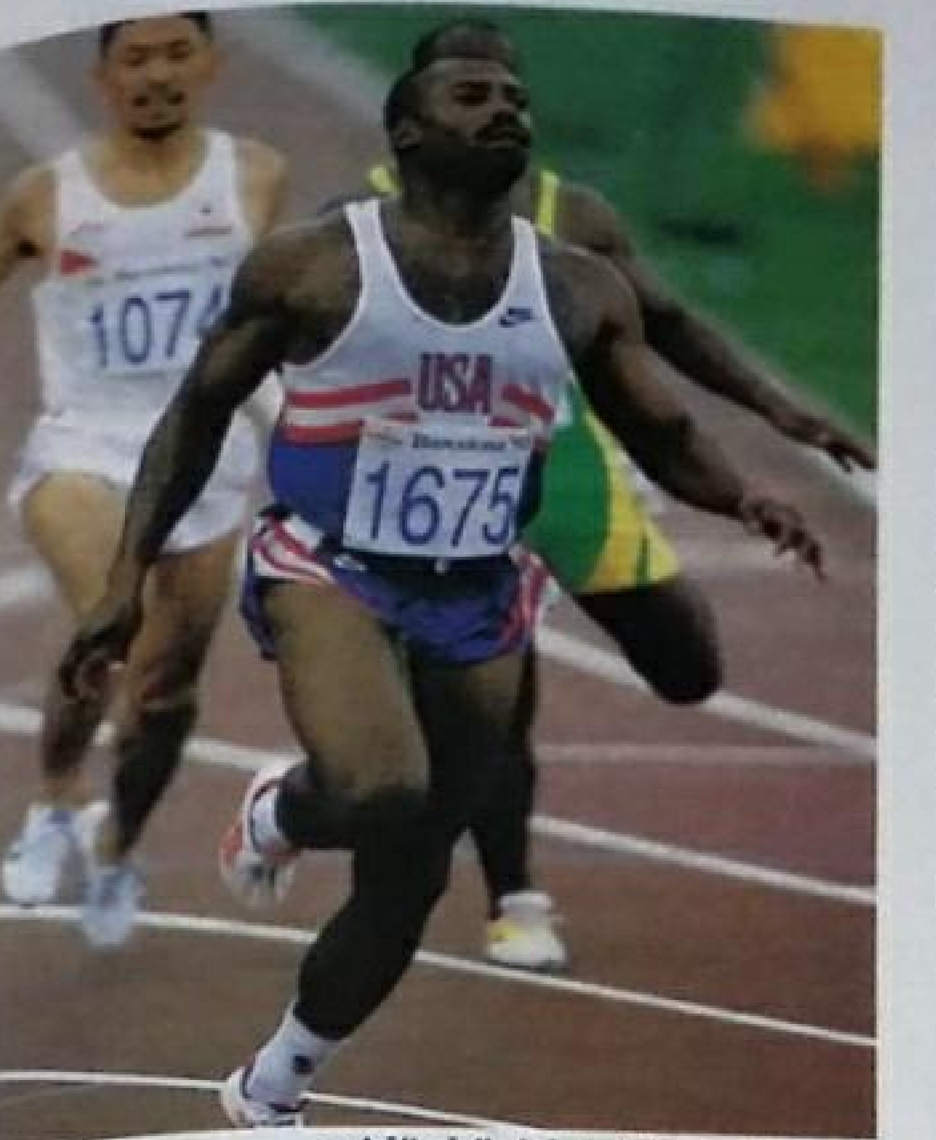
وحتى يحطم مورسلي (٢٤ عاماً) الرقم الجديد فإن ارنبي السباق (الطريدة) اديا في كل حال دوريهما بنجاح. فقد واكبه الكيني جوزف شيزيري مسافة ١٥٠٠ م (٣,٤٥,٠٠ د) وحتى المغربي محمد الشوماسي مسافة ٢٠٠٠ م (٥,٠٠,٩٧ د).

وصرح مورسلي بعد الفوز: «كنت متعطشاً للرقم العام الماضي وكان لا بد ان اثأر...» (سجل العام الماضي ٧,٢٩,٢٤د).

ومورسلي حالياً في اوج تألقه وفي ذروة لياقته البدنية، ومعظم الارقام القياسية بدءاً من مسافة الـ ٨٠٠ م حتى الـ ٥٠٠٠ م في متناول يده. واذا كانت ظروف المناخ مؤاتية لن تفاجأ الاوساط الرياضية اذا سجل خلال هذا الموسم ارقاماً جديدة، لانه وعد بذلك والمعروف عنه انه اذا وعد وفى..

وبالاضافة الى اجره لقاء المشاركة في موناكو، حصل مورسلي على مكافأة مالية مقدارها ٤٠ الف دولار، وهو المبلغ الذي خصصه منظم اللقاء جان بيار شوبيل لكل من يسجل رقماً عالمياً.

وحالت الامطار دون اضافة مورسلي رقماً عالمياً رابعاً في زوريخ حين شارك في سباق الـ ٥٠٠٠ م، فاكتفى بالمركز الاول وسجل ١٣,٠٣,٨٥ د، بفارق مريح عن الاثيوبي فيتا باميسا (١٣,٠٧,٧٠ د) والمغربي سكاح (١٣,٠٧,٨٤ د) الذي نافسه حتى اللفة الاخيرة، وفيها انفرد مورسلي في الصدارة، تاركاً منافسيه يتنازعون على المركز الثاني.



الاميركي ليروي باريل استعاد الرقم القياسي

امبراطور الجري نور الدين مورسلي

الاوكراني سيرغي بوبكا



البريطاني لينفورد كريستي: انا الرقم واحد



لقب اخر للالمانية هايكه دريشلر

وبعد اربعة ايام شارك مورسلي في كولونيا في سباق الـ ٨٠٠ م، احد اختباراته القليلة على هذه المسافة، وجاء ثالثاً بزمن مقداره ١,٤٤,٣٧ د، وهي الخسارة الاولى له منذ عامين.

سبق الانتصارات للثلاثي الاميركي الاوكراني المغربي، تحطيم الفرنسي رينيه بيلر رقم سباق الـ ٥٠ كلم مشياً حين سجل ٣,٤١,٢٨,٢ ساعات، والرقم السابق ٣,٤١,٣٨,٤ ساعات سجله المكسيكي غونزاليس العام ١٩٧٩. ولحقه المكسيكي برناردو سيغورا وسجل ١,١٧,٢٥,٢ ساعة في سباق الـ ٢٠ كلم مشياً.

وشارك العداء الكيني وليم سيغي في سباق الـ ١٠ الاف متر في اوسلو، فعزز رقم مواطنه يوبس اونديكي الذي سجله في المكان ذاته العام الماضي، حين حقق ٢٦,٥٢,٢٣د.

ثم حطم مواطنهما موزس كيبتانوي الرقم العالمي لمسافة الميلين (٨,٠٩,٠١ د) في لقاء ايشتل البلجيكي. وتفوق كيبتانوي، بطل العالم لسباق الـ ٣٠٠٠ م موانع على باقي المتنافسين في الدورات الثلاث الاخيرة، ودخل بسهولة خط النهاية ناسخاً الرقم العالمي السابق (٨,١٢,١٧ د) الذي كان بحوزة المغربي سكاح والذي سجله العام الماضي على المضمار ذاته.

نتائج عربية

وعاما بعد عام، اصبح العداؤون العرب يفرضون وجودهم خصوصاً في المسافات المتوسطة والطويلة، فقد جاء المغربي عبد العزيز ساهيري ثالثاً في سباق ايشتل.

وفي اول سباق لها هذا الموسم، فازت الجزائرية حسيبة بولمرقة في سباق الميل في زوريخ مسجلة ٤,٢٢,٠٩ د، وتفوقت على الايرلندية سونيا اوسوليفان، ثم حلت ثانية في بروكسيل في سباق الـ ١٥٠٠ م (٤,٠٤,٨٨ د) خلف الجامايكية ايفون غراهام (٤,٠٤,٣٥ د). في حين سجل القطري محمد سليمان نتيجة جيدة بحلوله ثالثاً في الـ ١٥٠٠ م، وكان احتل المركز الثاني في السباق ذاته خلف مورسلي في كريستال بالاس.

اما السورية غادة شعاع، فتخطت التألق الاقليمي هذا الموسم، واكدت جدارتها الدولية بعد البروز على الملاعب العربية والمتوسطية والاسيوية، حين حلت ثالثة في المسابقة السباعية ضمن نطاق دورة النوايا الحسنة. وجمعت شعاع ٦٣٦١ نقطة خلف بطلة العالم الاميركية جاكي جوينر كيرسي (٦٦٠٦ ن)، والروسية لاريسا تورشينسكايا (٦٤٩٢ ن) وسجل العداء المغربي حامو بو الطيب نتيجة عربية جيدة في الدورة ذاتها اثر فوزه في سباق الـ ١٠ آلاف متر، وحل مواطنوه عز الدين وخالد بولامي وصلاح حسو في المركز الثاني في الـ ١٥٠٠ والـ ٥ والـ ١٠ آلاف متر.

ولم يستطع سكاح تحقيق افضل من المركز الثالث، وبفضل السبرنت النهائي في سباق الـ ٥ الاف متر في كولونيا.

بطولة اوروبا الـ ١٦

يذكر ان اللقاءات الدولية توقفت اسبوعا كاملا في اب (اغسطس) الماضي لمناسبة تنظيم بطولة اوروبا الـ ١٦ لالعاب القوى في هلسنكي، وكانت البطولة الاكبر بعد تفكك الاتحاد السوفياتي وبعض دول اوروبا الشرقية، وشارك فيها ١٣١١ لاعبة ولاعباً من ٤٤ دولة تنافسوا في ٤٦ مسابقة، ولم يسجل اي رقم قياسي للمرة الثالثة منذ انطلاقة البطولة قبل ٦٠ عاماً.

وسجلت ٢٥ دولة اسمها على جدول الميداليات، واحتلت روسيا المركز الاول، وحافظت بريطانيا على المركز الثاني، وتلتها المانيا ثم فرنسا فاوكرانيا. من ابرز المحتفظين بالقابهم البريطانيون لينفورد كريستي وكولن جاكسون وسالي غانيل وستيف باكلي والالمانيتان هايكه دريشلر وايلكه فيلودا، والفريق الفرنسي للرجال في البدل ٤ × ١٠٠ م.

ودخلت الروسية ليوبوف غورينا (٣٧ عاماً) التاريخ، حيث اصبحت اكبر امرأة في العالم تفوز بذهبية الـ ٨٠٠ م.

نادي الاصدقاء



تقدير واعجاب ومباركة لسامي الجابر

■ طالعت باهتمام شديد العدد الأخير من «الوطن الرياضي»، كعادتي في مطالعة كل أعداد المجلة، وإذ أشعر بالافتخار بهذه «الشهادة» العزيزة، وهذا الشرف الرفيع الذي منحتموني إياه، فإنني أضع وسامكم هذا فوق كل القمم، وتاجاً فوق الهامات والرؤوس، لأنكم توجهتم نحو الحقيقة وبيّنتم الأمور جملة وتفصيلاً، وكان اعترافكم بالخطأ فضيلة، وأجد في نفسي الاعتزاز والفخر لأن اكون من قرائكم المخلصين.

وما دفعني الى الاستمرار في الكتابة، هو اطلاعي على السجل الذهبي للجائزة «الحذاء الذهبي» السنوية، إذ وقع اسم سامي الجابر تحت نظري، فشعرت بنار تجري في عروقي، ولم أرتح إلا بعد ان خططت لكم الرسالة السابقة.

وكما ذكرتم في ردكم الكريم، يبدو ان الاتحاد الأردني والنادي والعقوري وحتى الصحافة، اعتبروا المسألة شخصية داخلية، لا تهم إلا القارىء خالد محمد مسعود، كما جاء على لسان الصحافي المخضرم سليم حمدان الذي يُطلق عليه لقب «الكومبيوتر»، وهذا ما يجعلني اقدّم للأخ سعيد غبريس الاعتذار الشديد وللمجلة الموقّرة الأسف العظيم، مع بالغ العرفان بالجميل لأنها ألقت الضوء على الحقيقة وما حولها، وقطعت الطريق على كل «متقول». واقدم تقديري واعجابي ومحبتي للنجم السعودي سامي الجابر، لأن المسألة هي مسألة حق، راجياً من الأخ سعيد غبريس ايصال سلامي للنجم سامي الجابر وألف مبروك له على الفوز بالجائزة.

خالد محمد مسعود
العقبة - الأردن

□ مرة اخرى، يقدم لك رئيس التحرير شكره وتقديره وافتخاره بقراء المجلة من امثالك. وقد اوصلنا تحيتك الى النجم السعودي هداف العرب سامي الجابر. وما زلنا في «الوطن الرياضي» بانتظار ان يستفيق خالد العقوري ونادي الرمثا واتحاد الكرة الأردني من ثباتهم العميق!!

بطولة آسيا

■ هذه رسالتي الأولى الى المجلة، وأرجو ان تقبلوني صديقاً جديداً، وقد اعجبت بـ «الوطن الرياضي» اعجاباً شديداً، وبدأت في اقتنائها ابتداء من العدد ١٧٩ - ١٨٠، وارجو ان توضحوا لي طريقة الاشتراك، واجابتي الى طلباتي الآتية:

١ - المعلومات الكافية عن بطولة آسيا والفرق التي فازت بها.
٢ - نتائج كأس آسيا بين ٨٤ و٩٢.
٣ - معلومات عن الدوري الكويتي.
٤ - نشر بوسترات لفرق برشلونة، بايرن ميونيخ، بورتو، وباريس سان جيرمان.
٥ - نشر اسمي في ركن التعارف.

فراس عبد الحميد رشيد
عمان - الأردن

□ بالنسبة الى بطولة الامم الآسيوية بكرة القدم، فقد انطلقت في ١٩٥٦ في هونغ كونغ وفازت بها كوريا الجنوبية، ونظمت البطولة الثانية في ١٩٦٠ في كوريا الجنوبية وفازت باللقب الدولة المنظمة، وفازت اسرائيل بلقب ١٩٦٤. ونجحت ايران في تنظيمها في ١٩٦٨ وفازت باللقب واحتفظت به في ١٩٧٢ في كوريا الجنوبية. وفي ١٩٧٦ نظمت البطولة في ايران وفاز بها المنتخب الايراني للمرة الثالثة على التوالي. ونظمت الكويت البطولة السابعة وفازت بها للمرة الأولى في تاريخها. ونظمت سنغافورة البطولة الثامنة وفازت بها السعودية. ونظمت الدوحة بطولة ١٩٨٨ واحتفظت السعودية بالكاس. ونظمت هيروشيما البطولة العاشرة في ١٩٩٢ وفازت باللقب للمرة الأولى في تاريخها.

ونامل يا اخ فراس ان تحدد لنا المعلومات التي ترغب في الحصول عليها عن الدوري الكويتي. وسوف نحقق طلبك بنشر بوسترات الفرق المطلوبة متى عاد البوستر الى المجلة. وسننشر اسمك في ركن التعارف قريباً. وبالنسبة للاشتراك بالمجلة فما عليك سوى مراجعة زاوية الاشتراكات. ونحن بانتظار رسالة مقبلة منك.

المجلة لا تصل الى الحديدة

■ كنت ادرس في الخارج، واحرص على متابعة «الوطن الرياضي» هناك. وعندما عدت الى بلدي اليمن، وجدت ان المجلة مفقودة في منطقتي الحديدة، فتأثرت ولم يكن امامي حلاً سوى الصمت. واخيراً عندما قمت بزيارة الى الأردن الشقيق وجدت المجلة فاشتريتها. وها انا اطلب منكم حل مشكلتنا. وأرجو ان تقبلوني صديقاً جديداً لمجلتكم.

قيصر محمد عبد العزيز
الحديدة - اليمن

□ يؤسفنا عدم وصول «الوطن الرياضي» الى المنطقة التي تقطنها، وسنسعى للبحث في الامر لدى شركة التوزيع، ونشكرك على اهتمامك بالمجلة.

قلة الاهتمام بالنجوم العرب

■ انني من اشد المعجبين بمجلتكم الرائعة «الوطن الرياضي»، ولكنني عاتب على قلة اهتمامكم بالنجوم العرب والخليجيين وذلك على حساب النجوم الأوروبيين والاجانب. وارجو ان تهتموا بالمنتخبات العربية والخليجية، وان ارى في الاعداد القادمة لقاء مع ماجد عبدالله او يوسف الثنيان. وأتمنى منكم نشر اسمي في ركن التعارف كصديق جديد.

شبيب مصلول السبيعي
دنية - السعودية

□ نستطيع ان نؤكد لك يا اخ شبيب ان اهتمامنا بالنجوم العرب لا يقل ابداً عن النجوم الاجانب، ونحن لا يمكننا ان نتخلى عن الاحساس القومي في داخلنا كعرب. ونامل تحقيق طلبك باجراء مقابلتين جديدتين مع ماجد عبدالله ويوسف الثنيان وذلك في الوقت الملائم. وسننشر اسمك في ركن التعارف قريباً.

كلام مشرف من حبيبة وامل واماني واحمد

■ مع اشعة الصباح الدافئة، وتفتح الزهور الجميلة المتعطشة لقطرات الندى، وغناء العصافير الصغيرة المتمردة على السكون، نغتنم الفرصة لنبث تهنئتنا لكم ولجميع أعضاء التحرير، ونشكركم كل الشكر على اهتمامكم الواضح بتلبية جميع طلبات القراء والاهتمام برسائلهم ونشر المواضيع الشيقة، آملين المزيد من النجاح والازدهار لمجلتنا الغالية.

امل وحبيبة واماني
واحمد عبد الحميد
مكة المكرمة - السعودية

□ لكم منا كل تقدير واحترام لتعلقكم بالمجلة، واهتمامنا بالقراء ورسائلهم هو جزء من واجبنا تجاههم ولهم علينا الكثير. آملين منكم دوام التشجيع والمؤازرة بمثل هذه الرسائل الرقيقة.

عراقي يطلب المجلة الى مخيم اللاجئين بالسعودية

■ احببت هذه المجلة وتابعتها منذ صغري، وكنت ابحث عنها في كل مكان، وارغب في الحصول عليها بأي سعر، فعدد النسخ الذي يصل الى العراق قليل جداً، بحيث تتسلم كل مكتبة نسخة واحدة، مما يدفع صاحب المكتبة الى بيع هذه النسخة مرفقة مع عدد من نسخ مجلات قديمة لا يوجد طلب عليها، او يحتفظ بها لنفسه. وكنت انجح بالحصول عليها احياناً، او يفوتني اقتناؤها. اما الآن وبعد انقطاع اربع سنوات بسبب الظروف التي يمر بها العراق، فإنني اعيش في مخيم للاجئين العراقيين في المملكة العربية السعودية، وحصلت على عنوان مجلتكم وسجلته في محفظتي الخاصة، وها انا اراسلكم عسى ان تلبوا طلبي، وياحبذا لو كان عدداً خاصاً لاستعيد الذكريات مع هذه المجلة الرائعة، بفضل جهود العاملين فيها داعياً الله لكم بالتوفيق.

محمد عبد الرزاق علي
رفحاء - السعودية

□ شكراً لتعلقك بالمجلة، ويمكنك الحصول على اي عدد من الاعداد القديمة او الجديدة بارسال ٢٠ ريالاً سعودياً الى عنوان مكاتبنا في باريس، والمدون في اسفل زاوية الاشتراكات. راجين منك دوام مراسلتنا.

شدني غلاف المجلة

■ تحيتي العطرة الى مجلتي المحبوبة، وهي اجمل المجلات الرياضية، لما فيها من مواضيع غنية ولقاءات شيقة بحيث تلبي جميع طلبات القراء، وتشدنا اليها. وارجو منكم تزويدي بالعدد ١٨١ الذي يحتوي مواضيع عن باجيو وبرغكامب وروماريو ومقابلة مع راي. وشدّني غلاف المجلة. وارغب في معرفة ما إذا كانت المجلة تصدر اسبوعياً ام شهرياً.

ايمن عريبي سيد
القريات - السعودية

□ وسلامنا العطر إليك يا اخ ايمن، ارسلنا إليك العدد الذي ترغب في الحصول عليه، ونعلمك ان «الوطن الرياضي» هي مجلة شهرية.

اهتمامكم المميز بالقراء

■ اهنئكم على المجهود الطيب الذي قامت به اسرة تحرير مجلتكم الرياضية المفضّلة. وهي التي تحوز على اعجاب الجميع، خصوصاً بعد التحسينات الكبيرة التي طرأت عليها، وصارت ملفتة بمتابعتها لآخر التطورات الرياضية. واشكركم على اهتمامكم المميز بالقراء. واتمنى منكم تزويدي بعنوان بطلة العاب القوى السورية غادة شعاع.

زياد حماد السبيعي
الرياض - السعودية

□ نشكرك لكلماتك الطيبة وشعورك المرهف تجاه المجلة، ويمكنك الحصول على عنوان غادة شعاع في زاوية عناوين.

ردود سريعة

□ محمد الردايرة - توستين (الولايات المتحدة الاميركية):
■ طالما ان عدد شباط وصل إليك، فلا بد ان نكون قد أرسلنا إليك العددين السابقين في موعدهما، وربما فقدا في البريد المرسل إليك، او ربما حصل تأخير في البريد.

□ عبد القادر بوفاقة - حسين سطيف (الجزائر):
■ نرحب بك كصديق جديد للمجلة، ونأمل منك ارسال معلومات عنك حسب قسيمة التعارف لنشرها.

□ كمال آل إمام - دمشق (سورية):
■ نبلغك يا اخ كمال ان «ماتش» توقفت عن الصدور منذ سنوات قليلة، ويمكنك اذا كنت راغباً الاشتراك، بمجلة «الوطن الرياضي»، عليك الاطلاع على الشروط في زاوية الاشتراكات ضمن نادي الأصدقاء.

□ يوسف حلاجو - ادلب (سورية):
■ أرسلنا إليك العدد المطلوب يا اخ يوسف، وسيصدر عدد عن كأس العالم ١٩٩٤ بالطبع.

□ صالح رمضان - بسكرة (الجزائر):
■ نرحب بك صديقاً للمجلة، ونأسف لعدم التمكن من إرسال الدليل السياحي للبنان، لأننا مجلة لبنانية تهتم بالرياضة.

□ فتحي باركي - بومردة (الجزائر):
■ المجلة تفتح صدرها لك يا اخ فتحي، ويمكنك الحصول على اسماء وعناوين الأصدقاء من زاوية التعارف في المجلة. وسننشر اسمك في هذه الزاوية في عدد مقبل.

□ معول عناوية - سيدي بلعباس (الجزائر):
■ وصلتنا رسالتك، وشكراً لحبك لوطننا لبنان، وسننشر اسمك في زاوية التعارف في عدد مقبل.

□ محمود الحراحشة - عمان (الأردن):
■ نشكرك لمراسلتنا، وسنلبي طلبك بنشر اسمك في زاوية التعارف قريباً. راجين منك دوام مراسلتنا.

□ هواري قويدر - ولاية الجلفة (الجزائر):
■ لا نعرف بماذا نرد على كلماتك الرقيقة، ولك منا كل محبة وتقدير.

□ هامل منير - وهران (الجزائر):
■ يمكنك يا اخ منير ان تحصل على العناوين التي تريدها من زاوية التعارف في نادي الاصدقاء. وإليك أسمى التحيات من مجلة «الوطن الرياضي».

□ محمد رجب حسن - الطفيلة (الأردن):
■ رسالتك وصلت ولن يتأخر الرد عليها، ونحن بانتظار توضيح رسمي من اتحاد الكرة الأردني حول اسم هداف الدوري الاردني لموسم ٩١ - ٩٢، وعدد اهدافه وعدد مباريات فريقه في ذاك الموسم.

□ عبد المؤمن ابن زغادي - تلمسان (الجزائر):
■ وصلتنا رسالتك وكلماتك الرقيقة، وسننشر اسمك في زاوية التعارف في عدد قريب.

□ لكحل عبد الرزاق - الجلفة (الجزائر):
■ لا نملك أسماء المشاركين في البطولة العربية لكمال الأجسام، وليس باستطاعتنا تزويدك بصور الابطال اللبنانيين. نأسف لذلك، وقد ننشر معلومات ونتائج عن البطولة المذكورة عقب انتهائها.

□ عبد الكريم السخني - حلب (سورية):
■ نأمل عودة «الوطن الرياضي» الى سورية في يوم من الأيام، والأمر ليس بأيدينا. وسننشر اسمك في ركن التعارف في عدد مقبل.

□ هشام مكارم - بيروت (لبنان):
■ أرسلنا إليك العدد المطلوب عن بطولة اوروبا ١٩٩٢.

عناوين

□ زياد حماد السبيعي - الرياض (السعودية):
■ عنوان غادة شعاع عبر الاتحاد السوري لألعاب القوى هو الآتي:
مبنى الاتحاد الرياضي العام - اتحاد العاب القوى - البرامكة - دمشق.
أو: محردة - حماه - نادي محردة.

□ لطيفة ابراهيم - الدوحة (قطر):
■ عنوان أحمد راضي في نادي الوكرة هو الآتي:
ص. ب ٨٠١٠ - الوكرة - قطر.

□ محمد عبد العزيز ابو السل - عمان (الاردن):
■ عنوان زينغا في نادي الانتر الايطالي هو الآتي:

Internazionale Football Club
Piazza Duse 1
20122 Milano - Italy

اشتراكات

□ الى الاخوة في الجزائر - الكشافة الاسلامية. سمير دولات (دفلى)، زعبوب احمد (الوادي) هناشي سلمى (عنابة) عبد الرحمن غربي (تبسا) عبد الرحمن كراكشي (موستاغانم). رزق مسعود (مسكرة)

والاخوة: وليد حسن علي - بغداد (العراق) وفراس عبد الحميد رشيد - عمان (الأردن):

يمكنكم الاشتراك بمجلة «الوطن الرياضي» لمدة عام بارسال مئة دولار اميركي الى عنوان مكتب المجلة الآتي:

Régie Générale de Presse
C/o Al Watan Al Ryadi
36 Rue Washington
Paris 8ème
Paris - France.

العويران والداوودي

■ اهنيء المجلة على التقدم الملحوظ الذي حققته، وارجو منكم تحقيق طلباتي الآتية:

١ - نشر تحقيق عن المجموعات الست في كأس العالم ١٩٩٤.

٢ - إجراء مقابلة مع رشيد الداوودي وسعيد العويران.

٣ - نشر إسمي في زاوية التعارف.

يحيى عبد الحميد الشامي
مكة المكرمة - السعودية

□ **فضّلنا تقديم ابرز المنتخبات المتنافسة على كأس العالم، وكذلك ابرز النجوم في كل المراكز، ونشرنا لقاء مع العويران وموضوعاً عن الداوودي في العدد الماضي. وسننشر إسمك في نادي التعارف في عدد مقبل.**

قارىء من اوستراليا

■ أنا مواطن عربي اسكن في سيدني - اوستراليا، ما ازال طالباً جامعياً، وقعت في حب مجلتكم «الوطن الرياضي» واواظب على شرائها من المكتبة العربية في لالمبا - اوستراليا. وإنها فعلاً مجلة تستحق التقدير والقراءة، وهي تساهم في نشر الثقافة الرياضية في دنيا الاغتراب. وإنني أعشق الرياضة خصوصاً كرة القدم، وأتابعها من خلال المجلات الرياضية والتلفزة، وارغب في الاشتراك بالمجلة. ولا اعرف كم ينبغي ان ادفع، واريد منذ الآن حجز عدد كأس العالم ١٩٩٤. فما سعر هذا العدد؟

فؤاد ابي إسبر
سيدني - اوستراليا

□ **- نفخر بك يا اخ فؤاد قارئاً لمجلتك «الوطن الرياضي» في اوستراليا ونشكر لك آراءك الجيدة بالمجلة. ويمكنك الاشتراك بإرسال مئة دولار اميركي الى عنوان مكاتب المجلة في باريس تجده اسفل زاوية الاشتراكات.**

عددان مقابل ثلاثة

■ لديّ عرض للقراء الاصدقاء، وهو حصولي على العددين الخاصين بكأس العالم ١٩٨٦، مقابل تقديم ثلاثة اعداد من «الوطن الرياضي» وهي بحالة ممتازة، وبالامكان اختيارها من بين الأعداد التالية: ١٣٥، ١٤٢، ١٤٩، ١٦٩، ١٧٢ و١٨٢.

على الراغبين الاتصال بي على العنوان الآتي:
منزل ٢٠٤٧ - طريق ١٠٠٤ - مجمع ٨١٠ - مدينة عيسى - دولة البحرين.

سامي حسين حسن
مدينة عيسى - البحرين

ما يكتبه القراء

تعصب مشجعي فرق المونديال

ينقسم الجمهور الكروي، في لبنان كما في بقية الدول التي لم تتأهل منتخباتها للنهائيات، الى تشجيع بعض الفرق ومعاداة فرق اخرى في المونديال. وتبدأ المراهنات بترشيح وصول فريق الى الكأس الذهبية، وتدور المناقشات الحادة التي تعكس روح التعصب لدى الجمهور والمشجعين.

ومن الناس من لا يهتم بلعبة كرة القدم الا عند المونديال، ولذا فانّ هذا النوع يشجع فريقاً لا يعرف عنه شيئاً الا لأنه تابع لدولة يحبها، او لأن احد المقربين اليه يحب هذا الفريق، وحين يحصل جدال حول نقطة ما، تراه متحمساً لفريق، ويخلط الحابل بالنابل بعيداً عن الارقام والمنطق، ويكون قريباً بأسلوب من «المتفلسفين».

وفي لبنان خلال المونديال، انقسم الجمهور الكروي عموماً بين مؤيد لالمانيا او البرازيل او ايطاليا، وخلال النقاشات بين المؤيدين لهذه الفرق الثلاثة، كنا نرى مشجع المانيا وهو يشيد بالصناعة الالمانية للمنتجات وخاصة السيارات والاجهزة الكهربائية وغيرها، ويزهو بهتلر وقوته العسكرية التي دمرت نصف العالم. فيما يكشف البرازيليون صفحاتهم في النقاش، فيذكرونك بالقهوة البرازيلية التي لا غنى لك عنها يومياً. ولا يفوتهم ذكر رقصات السامبا والكرنفال. اما الايطاليون فلا يجدون غير «السباغيتي» للتغني بها.

ولا شك ان هذا كله يصب في باب المهاترات البعيدة كل البعد عن سحر الكرة وابداعها سواء جاء ذلك من الشرق او الغرب، ومن شأن التعصب اضاعة نكهة كرة القدم، وافقادها جمالها. والمطلوب ان تطغى شعبية الكرة على الانحياز الاعمى لبلد معين، علماً ان اختلاف «المتفلسفين» لا يغير في واقع اللعبة شيئاً.

حبيب بكري
طرابلس - لبنان

تعارف

● الاسم: عبد الرحمن سعيد العبدالله.
العمر: ١٩ سنة.
المهنة: طالب جامعي.
العنوان: ص. ب. ١٦٥٠٤ جدة - السعودية.

● الاسم: كمال زيان بوزيان.
العمر: ٢٩ سنة.
الهواية: المراسلة، والفن وجمع التحف الصغيرة الأثرية القديمة.
المهنة: استاذ.
العنوان: عين الدفلى - الجزائر.

● الاسم: عابد محمد.
العمر: ٢٦ سنة.
المهنة: محاسب في شركة وطنية.
الهواية: المراسلة.
العنوان: شارع 30 منزل 1 حي المدبحة - مغنية - الجزائر.

● الاسم: راضية حرات.
العمر: ٢٠ سنة.
المهنة: طالبة جامعية (صحافة).
الهواية: المراسلة.
العنوان: حي الموظفين - عادة - دح - حصن الامبراطور - الجزائر.

● الاسم: تهامي مراد.
العمر: ٣٠ سنة.
المهنة: طالب جامعي.
الهواية: المراسلة.
العنوان: شارع ١٦ - دكتور طيب - ساتيبان - المرادي - ١٦٠٧٠ - الجزائر.

● الاسم: حسان بن مصدق.
العمر: ٢٠ سنة.
الهواية: المراسلة ورياضة كمال الاجسام.
العنوان: حي بن عمار عن طريق البسباس ولاية الطارف 36240 - الجزائر العاصمة.

● الاسم: سمير بو خلط بن المهدي.
العمر: ١٩ سنة.
المهنة: طالب ثانوي.
الهواية: المراسلة.
العنوان: شارع باريكا، فيلايا، 28000 - الجزائر.

● الاسم: منير مصطفى العيش.
العمر: ٢٤ سنة.
الهواية: المراسلة وكرة القدم.
العنوان: القطيف - تاروت - ص. ب. ١٣٣٤٠ - الرمز ٣١٩١١ - السعودية.

● الاسم: نزاري نبيل.
العمر: ٢١ سنة.
المهنة: مدرّس.
الهواية: المراسلة.
العنوان: Commune de Colla 34185. W. de B.B.A - Algerie

● الاسم: مصطفى طيبي.
العمر: ٢٥ سنة.
المهنة: مدرس لغة فرنسية.
الهواية: المراسلة.
العنوان: حي بن عزيز - بناية 64 رقم 01 - الجلفة 17000 - عند هبول محمد - الجزائر.

● الاسم: شيباني عبد النور.
العمر: ١٩ سنة.
الهواية: المراسلة وجمع الطوابع والشعر.
العنوان: حي 23 - مسكن عمارة 03 باب 06 - الاخضر بت - البويرة - الجزائر.

● الاسم: سامية عماري.
العمر: ٢٢ سنة.
المهنة: طالبة جامعية.
الهواية: المطالعة والمراسلة والاستماع للموسيقى الهادئة.
العنوان: 41 شارع صولي - محمد صغير - حي حبزي - 07000 بسكرة - الجزائر.

● الاسم: عبد الكريم بودونات.
العمر: ٢٠ سنة.
الهواية: المراسلة.
العنوان: بن امارا رقم ٢ - بسكرة (٧) - الجزائر.

● الاسم: محمد عبد الرسول المتروك.
العمر: ٢١ سنة.
الهواية: كرة القدم.
العنوان: ص. ب. ٣٥٣٦٤ - الشعب - الكويت.

الرياضي — **قسيمة التعارف**

الاسم ____________________
العمر ____________________
الهواية ____________________
العنوان ____________________

● ملاحظة: كل رسالة تعارف غير مدونة على هذه القسيمة تهمل

فافر لوبا

FAVRE LEUBA

«نيو مورنينغ» NEW MORNING: الوقت يسترد قيمته

اول نسق في المجموعة مصنوع من الفولاذ الصامد والذهب ١٨ قيراطاً. وهو تجسيد لطموحات «فافر لوبا»، تطلب انجازه اكثر من سنتين، والنتيجة: ساعة رياضية بالغة الاناقة، حصوية الشكل ورقيقة، تلف المعصم لفاً وتنم عن حوار متناغم بين التفاصيل والمجموع:

العلبة مجملة بتقويستين زخرفيتين، بشكل ترس منقوش بحرفي FL في موديل الغطس. والسوار امتداد رائع للعلبة دون اية وصلة ظاهرة، ووسطه مزخرف بحلقات من الذهب او الفولاذ الصامد.

«نيو مورنينغ»: ساعة لحظات السكون، تصميم نسقي وشكل يوحيان بعذوبة شروق الشمس.

طريقة ترقى الى ١٥٠ عاماً، استعملت لانجاز عنصر زخرفي من الذهب: نقش بارز مكور على الزجاجة، من الذهب ١٨ قيراطاً لاعطائها دائر قطعة النقد.

اتقان التفاصيل، حتى في نقش الهوية

وقد استعملت تقنية متخصصة اخرى لهندسة الظهر، مستوحاة من ضرب النقود، وهي تقنية الميدالية التي تعطي نقشاً مطبوعاً، تبرز في داخله احرف FL Geneva.

ويلحظ الاتقان ذاته على الوجه والظهر، فـ «نيو مورنينغ» هي ايضاً الساعة الأولى في المجموعة، اعيد تصميم شعار ماركة «فافر لوبا» على وجهها:

- وضع اسم «فافر لوبا» بين شريطين وهو مقرون بتاريخ ١٧٣٧.

- وشعار FL مقرون باسم Geneva وهو امتياز لا يحظى به إلا القليل من كبار الساعاتيين.

ولهذا النسق المتوافر من الفولاذ الصامد والذهب، للموديلات الخاصة بالمدينة، او من الفولاذ المصمت والصامد، لموديلات الغطس، اختير الفولاذ ٣١٦ ل. وهو مزيج شديد المتانة، إلا انه صعب المعالجة ويتطلب براعة متفوقة. وموديل المدينة المقاوم حتى عمق ٣٠ متراً، مجهز بتاج دائري وزجاجة سفير وآلية كوارتز ETA. والسوار يقفل بمشبك قابل للطي. وتقدم المجموعة اربعة انواع من الأوجه: ابيض، اصفر، اسود مع مؤشرات زخرفية، او اصفر مرصع بالماس، وذلك بالحجمين الكبير والصغير. واخيراً في طليعة المجموعة: موديل من الصياغة الرفيعة، موضع الزجاجة فيه مرصع بالماس.

«نيو مورنينغ» للغطس

موديل مقاوم للماء حتى عمق ١٠٠ متر، وفقاً لمقاييس صناعة الساعات السويسرية NIHS، ويحتوي التجهيز التالي:

- تاج مثبت لولبياً، يحميه تاج دائري آخر، غطاء للظهر لولبي ايضاً، منقوش بميدالية FL Genève، دائر زجاجة مكوّن من ٦٠ لساناً ويدور في اتجاه واحد، مصنوع من الفولاذ الصامد، مماسك ومؤشرات مطلية بالتريتيوم لتسهيل قراءة الساعة في الماء، زجاج سفير، آلية كوارتز ETA مع بطارية تعمل لأكثر من ٣ سنوات، مشبك قابل للطي لقفل السوار المصنوع كلياً من الفولاذ.

وموديل «نيو مورنينغ» New Morning للغطس متقن التصميم، حتى في ادق تفاصيله، وضعت فيه النواحي التجميلية في خدمة العملية. ويتجلى ذلك مثلاً في مؤشرات الساعات الخاصة، وقد صممت بشكل ترس كزخارف العلبة، وبأفضل احجام ممكنة لتلبيس التريتيوم.

وتحتوي مجموعة الغطس ٧ موديلات مزودة بدائر زجاجي على نوعين: فولاذ صامد مفروك، مع مقياس من السلك الأسود، الومينيوم مؤكسد بالكهرباء، بالأزرق او الأسود، وثلاثة اوجه: ابيض، ازرق، ازرق.

«نيو مورنينغ» New Morning: تصميم يسكن الرفع في طيات الثواني، ومتعة للنساء والرجال النشيطين، في العمل ولحظات الاسترخاء على السواء.

إن «فابر لوبا» العريقة (تأسست العام ١٧٣٧) بدأت سياسة تسويقية جديدة من خلال الاحداث الرياضية العالمية الهامة. وقد دخلت هذه السنة بصفة راعٍ مشارك لسيارات هوندا التي خاضت سباق ٢٤ لومان الشهير، الذي يشكّل احد ابرز نشاطات الرياضة الميكانيكية في العالم.

ومن خلال اوروبا تدخل «فابر لوبا» الاسواق اليابانية، وتزامل هوندا التي عرفت الانتصارات والألقاب العالمية في سباقات الفورمولا واحد مع فرق ماكلارين ولوتس وويليامس، وفي جولات بطولة العالم للدراجات النارية، وها هي اليوم تدخل حقل سباقات التحمل والأندي كار... والبقية تأتي لـ «فابر لوبا»، رمز الأناقة العصرية والمتانة الرائدة.





فيراري تعاود التألق بعد اربعة اعوام

شوماخر يجابه العقوبة بالفوز في هنغاريا

النمساوي
غيرهارد بيرغر
على حلقة هوكنهايم

شوماخر
بطل سبعة سباقات
يجهد لتجميع
اكبر عدد ممكن من النقاط



دامون هيل
ثاني السباق
الهنغاري
وترتيب
السائقين

بداية الاصطدامات على الحلقة الالمانية

ضرب الالماني ميكايل شوماخر (بينيتون فورد) ضربته مرة جديدة، في ضوء انتصاره السابع هذا الموسم في سباقات بطولة العالم للفورمولا واحد، وجاء الفوز الجديد خلال الجولة العاشرة على حلقة هنغارونغ قرب بودابست، ماحياً خيبته على ارضه قبل اسبوعين في هوكنهايم.

واصبح رصيد شوماخر ٧٦ نقطة مقابل ٤٥ لسائق ويليامس رينو دايمون هيل، و ٢٧ نقطة للنمساوي غيرهارد بيرغر، الذي قطف فوزاً عزيزاً لفيراري في هوكنهايم، هو الاول للفريق الايطالي منذ نحو اربعة اعوام، فاعاد اليه البريق، وسلط الاضواء على السيارة الجديدة وطاقمها الفني والتنافسي.

وسبق جولتي هوكنهايم وهنغارونغ قرار الاتحاد الدولي الذي قضى بايقاف شوماخر سباقين وحسم ست نقاط من رصيده (اصبح يومها ٦٦ نقطة مقابل ٣٩ لهيل)، لان السائق الالماني لم يمتثل لقرار المسؤولين عن حلقة سيلفرستون البريطانية، الذين رفعوا في وجهه الراية السوداء للتوقف خمس ثوان عقاباً على تجاوزه هيل في لفة الاحماء.

ورفع شوماخر وفريق بينيتون فورد استئنافاً ضد قرار الاتحاد الدولي، واعلن شوماخر انه من غير المعقول التغيب عن سباق هوكنهايم حيث سأنافس على ارض بلادي ومن اجل الجمهور الكبير الذي يشجعني، لكن حظيرة بينيتون فورد نجت من كارثة محققة خلال السباق المذكور حين اندلعت النار في منصة التزود بالوقود لحظة توقف الهولندي فيرستابن لذلك.. ثم انسحب شوماخر، وترك الانتصار والتألق لفيراري، والبروز لفريق ليجيبيه رينو.

وتبقى ستة سباقات على ختام البطولة، وكل الاحتمالات والتوقعات واردة، خصوصاً وان الاتحاد الدولي لن ينظر في استئناف شوماخر الا بعد الجائزة الكبرى لبلجيكا مطلع ايلول (سبتمبر) الحالي. وفي حال جاءت النتيجة معاكسة لتمنيات بينيتون فورد وشوماخر ربما تكون العقوبة اكثر صرامة مادياً ومعنوياً، ويستفيد منافسو النجم الشاب (٢٥ عاماً) لتعزيز مواقعهم بغية منعه من التمتع باللقب العالمي الاول له.

يذكر ان سائق مارلبورو ماكلارين بيجو الفنلندي ميكا هاكينن حرم من المشاركة في هنغاريا، اثر مشاهدة شريط الفيديو الخاص بحادث الاصطدام الثاني خلال اللفة الاولى في هوكنهايم والذي تسبب به هاكينن، وجاء القرار بعد التحقيق مع كل من ديفيد كولتارد ومارك بلوندل وايدي ايرفن وروبنس بارتيشيللو وهانس هيرالدفيزنتزن. وكان هاكينن يمضي عقوبة اخرى من جراء التسبب في اصطدام تعرض له بارتيشيللو في سيلفرستون.

جائزة المانيا

لم يكن سباق الجائزة الكبرى لالمانيا على حلقة هوكنهايم مثل غيره من السباقات، اذ شهد تطورات كثيرة لعل ابرزها عودة الشركة الايطالية فيراري الى موقعها الطبيعي في هذاالنوع من سباقات السيارات، وهو القمة بعد غياب دام طويلاً.

وقاد النمساوي غيرهارد بيرغر سيارته فيراري الى المركز الاول، علماً انه انطلق من هذه المرتبة بعد تحقيقه افضل وقت في التجارب، ولم يهتز بيرغر على الرغم من الضغط الذي مارسه عليه النجم المحلي ميكايل شوماخر (بينيتون فورد) خلال القسم الاول من السباق، قبل ان ينسحب بسبب عطل في محرك السيارة محطماً قلوب ١٤٨ الف متفرج (رقم قياسي للحلقة) جاؤوا ليشاهدونه، على الرغم من الحر الشديد، يتسلق درجات منصة التتويج.

حفلت انطلاقة السباق بمعمعة كبيرة بين ١٣ سيارة ابتعدت جميعها عن المنافسة قبل المنعطف الاول. ومن بين الضحايا سائقا ويليامس رينو البريطانيان دايمون هيل وديفيد كولتهارد.. وعاد هيل الى السباق لكنه انهاه في المركز الثامن والاخير بفارق ١٠ ثوان فقط عن الفرنسي ايريك كوما (توركيل لاروس ف١) صاحب

اعداد وديع عبد النور

انطلاق السباق على حلقة هنغارونغ

المركز السادس - اخر مركز يحصل على النقاط - وذلك على الرغم من تاخره بلفتين عن باقي المتسابقين.

في القسم الاول من المعمعة تنحى تسعة سائقين، ولما اكمل الاخرون السباق ووصلت مجموعة منهم الى المنعطف الاول، دارت سيارة مارلبورو ماكلارين بيجو بقيادة الفنلندي ميكا هاكينن على ذاتها، معترضة سبيل اربع سيارات فتصادمت معها.

وما كان من بيرغر الا انتهاز الفرصة، فوثب غير هيّاب يطوي المسافات، فلم يجد من يقارعه في النزال الا شوماخر قبل توقفه، واكد بيرغر على ذلك بعد الفوز بقوله: «شوماخر الذي يقود اسرع سيارة كان خلفي، لكنني استطعت خلال لفات عدة ان ابقيه في المركز الثاني».

وقبل تنحي شوماخر، تعرض مركز بينيتون للخدمة والصيانة الى حادث كاد يؤدي الى كارثة محققة، لما دخله الهولندي يوس فيرستابن يطلب وقوداً، فشب حريق مفاجيء عند تسرب بعض الوقود على محرك السيارة الساخن اربك العاملين في المركز، وانتهى الى تعرض فيرستابن وثلاثة من الميكانيكيين الى حروق طفيفة، وتجمعت العيون على الفرنسي اوليفيه بانيس، ولم يكن حلوله في المركز الثاني من دون استحقاق، اذ قاد سباقاً متميزاً برهنت فيه سيارة ليجيبيه رينو عن ثبات وقوة وقدرة. كذلك كان امر زميله اريك برنار الذي انتزع المركز الثالث.

واللافت ان الشركة الفرنسية، التي ضمت اخيراً الى صفوفها مدير لانسيا السابق تشيزاري فيوريو، سجلت نتيجة بارزة خصوصاً ان سجلها لا يضم اكثر من ستة انتصارات منذ بداية مشاركاتها في سباقات الفورمولا واحد، منها ستة للفرنسي جاك لافيت الذي امن لها الفوز الاول العام ١٩٧٧ على حلقة اندرستوروب السويدية، كما حقق فوزها الاخير العام ١٩٨١ على حلقة مونتريال الكندية، والمركز الثاني الاخير لها العام ١٩٨٦ على حلقة ديترويت الاميركية. ويبدو ان حلقة هوكنهايم فال خير على الفريق الفرنسي، حيث حل سائقه البريطاني مارك بلونديل ثالثاً العام الماضي، وتبقى الاضواء مسلطة على فيراري، حيث اعاد فوز بيرغر وضع الفريق على سكة الانتصارات بعد غياب دام اربعة اعوام تقريباً (فوز الفرنسي الن بروست على حلقة خيريز الاسبانية في ٣٠/٩/١٩٩٠). وآخر مرة احتلت فيراري المركز الاول في التجارب، كان على حلقة ايستوريل البرتغالية (٢٣/٩/١٩٩٠)، بواسطة البريطاني نايجل مانسيل.

جائزة هنغاريا

احرز شوماخر لقب الجائزة الكبرى لهنغاريا، المرحلة العاشرة من البطولة، على حلقة هنغارونغ، بعدما احتل الصدارة عند المنعطف الاول ثم سيطر على السباق حتى نهايته، علماً انه كان ابطأ من منافسه هيل في البداية.

وتوقف شوماخر ثلاث مرات لتبديل الاطارات والتزود بالوقود، واجتاز المسافة البالغة ٣٠٥،٦٣٦ كلم (٧٧ لفة) في زمن مقداره ١،٤٨،٠٠،١٨٥ ساعة. وتفوق البطل الالماني على هيل، الذي توقف مرتين، بفارق ٢١ ثانية.

وخطف زميل شوماخر الهولندي يوس فيرستابن المركز الثالث في اللفة الاخيرة، بعد تراجع البريطاني مارتن براندل (مارلبورو ماكلارين بيجو) الذي حل رابعاً. وجاء مارك بلونديل (تيريل ياماها) خامساً، واوليفيه بانيس سائق ليجيبيه رينو سادساً. واللافت ان اصحاب المراكز من ٣ الى ٦ تخلفوا بفارق لفة عن الفائز.

من جهتها، اصيبت فيراري بخيبة امل كبيرة بعد خروج سائقيها اليزي في اللفة الـ ٥٨، وبيرغر في اللفة الـ ٧٥.

وعقب السباق، حضن رئيس فريق بينيتون فورد فلافيو برياتوري، شوماخر الذي لم يستطع وهو على منصة التتويج ان يتمالك نفسه، فراح يقفز فرحاً وسط موسيقى لبيتهوفن ارتفعت من المدرجات، وصخب بين المتفرجين على المضمار امام المنصة.

احتفظ بلقب رالي نيوزيلندا

ماكراي المتهور يخلط الاوراق

عوض الاسكوتلندي كولن ماكراي سائق فريق سوبارو امبريزا الخيبات التي عرفها هذا الموسم بعد احرازه المركز الاول في رالي نيوزيلندا، المرحلة السابعة من بطولة العالم للراليات. وكان ماكراي جمع نقطة واحدة فقط (رالي مونتي كارلو) في ستة راليات هذا الموسم بعد انسحابات واستبعاد من رالي الاكروبوليس اثر مخالفته للقوانين.

وفتح فوز ماكراي الصراع على اللقب العالمي بين الفرنسي ديدييه اوريول (تويوتا سيليكا)، الذي حل خامساً في نيوزيلندا وتصدر ترتيب بطولة العالم برصيد ٧٥ نقطة وبفارق ثلاث نقاط عن كل من زميله في تويوتا الفنلندي يوها كانكونن والاسباني كارلوس ساينز (سوبارو امبريزا) بطل الاكروبوليس، الذي سر جداً بفوز زميله كونه منع اوريول وكانكونن من الابتعاد كثيراً في السباق على اللقب العالمي، علماً انه لم يبق سوى ثلاثة سباقات في روزنامة بطولة العالم، هي رالي الالف بحيرة الفنلندي، ورالي سان ريمو الايطالي، والرالي الملكي البريطاني (راك).

الفوز الاول

في نيوزيلندا احتفظ ماكراي باللقب الذي احرزه العام الماضي، حين سجل اول انتصار له في جولات بطولة العالم، واعتبرت الصحف البريطانية يومها فوزه تاريخياً، لان الاسكوتلندي الشاب كان اول بريطاني يحقق مثل هذاالانجاز منذ اكثر من ٢٠ عاماً. واعتبر الجميع ان فوزه بداية سلسلة من الانتصارات خصوصاً مع ولادة سيارة سوبارو امبريزا الجديدة. لكن ماكراي عاد الى القيادة المتهورة.

ونقل عن دايف ريشاردز، مدير فريق سوبارو، انه كان يفكر جدياً في استبدال سائقه الشاب قريباً بآخر يمكنه القيادة بترو وتامين النقاط لمساندة زميله ساينز في ترتيب البطولة. غير ان ماكراي فاجأ الجميع بفوزه في نيوزيلندا واسكت المنتقدين، ودفع ريتشاردز الى اعادة حساباته.

وقال ماكراي بعد فوزه: «يعرف كل سائق فترة عصيبة من وقت الى آخر، وفوزي اليوم كان افضل دليل على كفاءتي. الفوز هذه السنة كان صعباً مثل سلفه، الا ان الاسلوب اختلف، اذ هاجمت العام الماضي لاحافظ على المقدمة، في حين دافعت عن الصدارة هذه السنة. ومن غير السهل في حالة الدفاع ان تحافظ على تركيزك».

ديدييه اوريول وبرنار اوتشيللي في نيوزيلندا

انسحاب ساينز ونكسة فورد

وكان بطل العالم السابق كارلوس ساينز تصدر ترتيب بطولة العالم قبل انطلاق رالي نيوزيلندا، لكنه لم يكن محظوظاً فيه، اذ انسحب خلال مرحلة السرعة الخامسة في اليوم الاول، بسبب عطل طرأ على محرك سيارته. وعلى الرغم من احتلاله المركز الخامس اثر تراجعه المفاجيء في اليوم الثاني، بسبب خروج عن الطريق، اصبح اوريول متصدراً للترتيب المؤقت، بينما لم يتمكن كانكونن من مجاراة ماكراي خلال جميع المراحل، واكتفى بالمركز الثاني الذي اعاده الى المنافسة على اللقب العالمي. اما المركز الثالث في نيوزيلندا، فكان من نصيب الالماني ارمين شفارتز (ميتسوبيشي) امام زميله السويدي كينيث اريكسون. وبرهن السائقان مجدداً على امكانات ميتسوبيشي، لكن الفريق ليس مهتماً ببطولة العالم ومشاركته تقتصر على بعض الراليات فقط.

ومُني فريق فورد بنكسة مؤسفة، فقد احضر سيارتين الى نيوزيلندا ليقودهما الايطالي ماسيمو بيازيون والفنلندي آري فاتانن، الا ان الاول انسحب خلال اليوم الثاني بسبب توقف محرك سيارته، بينما خرجت سيارة فاتانن عن الطريق بسرعة ١٦٠ كلم في الساعة واصطدمت بشجرة، وخرج السائق ومساعده سالمين، علماً ان فاتانن كان يحاول اللحاق بصاحب المركز الثامن، وبذلك فقد فريق فورد امله في المنافسة على لقب الصانعين، الذي تتصدر تويوتا ترتيبه بـ ١٢٨ نقطة، مقابل ١١٥ لسوبارو، و ٦٨ لفورد.

فوز اوريول وعودة دولوكور

وترسخت زعامة تويوتا في رالي الارجنتين الذي بدأ عاصفاً حتى آخر ثانية من مراحله الخاصة الـ ٢٩ (٥٦٥،١٠ كلم) ضمن مسافة ١٣٤٦،١٠ كلم. وباستثناء مرحلة السرعة الاولى التي تفوق فيها كولن ماكراي، فشبت مبارزة عنيفة بين ساينز واوريول، وتبدلت السيطرة على المقدمة ١١ مرة، وتعادل السائقات ثلاث مرات، ولم يتخط الفارق بينهما ٢٥ ثانية في كل المراحل، وكتب الفوز في ختام السباق لاوريول ومساعده اوتشيللي، بينما حل ساينز وموبا خلفهما بفارق ست ثوان. وجاء ثالثاً آري فاتانن.

وستشهد المرحلة الثامنة من البطولة (رالي الالف بحيرة)، عودة سائق فورد الفرنسي فرنسوا دولوكور، بعد غياب نحو اربعة اشهر بسبب حادث سير. ويرجح ان يقود فاتانن سيارة فورد الثانية بدلاً من بيازيون، الذي قد يكون رالي نيوزيلندا المشاركة الاخيرة له مع الفريق البريطاني. ولن تسعف عودة دولوكور فريق فورد كثيراً في اللحاق بفريقي تويوتا وسوبارو، كما انه لن يتمكن، حتى ولو احرز لقب الراليات الثلاثة الباقية من محاشرة سائقي المقدمة على صدارة اللقب العالمي.

وكان دولوكور جمع ٢٠ نقطة اثر فوزه في رالي مونتي كارلو فاتحة جولات بطولة ١٩٩٤.

كولن ماكري نجح
واحتفظ بلقب نيوزيلندا

اوريول واوتشيللي
متصدرا ترتيب السائقين
بفارق ثلاث نقاط

يمارس الغولف ويجمع سيارات الرالي القديمة

الفوز الرابع لم يفقد كانكونن حافز التحدي

ينفي سائق فريق مارلبورو تويوتا الفنلندي يوها كانكونن اي شعور بالملل انتابه هذا الموسم، خصوصاً وقد توج بطولة ١٩٩٣، باحرازه اللقب العالمي للمرة الرابعة، وهو انجاز لم يسبقه اليه اي متسابق في بطولة العالم للراليات.

ويؤكد سائق مارلبورو ان الشعور بالتحدي قبل كل سباق لم يتغير البتة، وفي كل مرة ينافس باندفاع كبير، خصوصاً انه اعتاد قطف الالقاب في اللحظات الاخيرة وبكل هدوء.

ويقول كانكونن (٣٥ عاماً): «فوز الاسكوتلندي كولن ماكراي في نيوزيلندا اشعل المنافسة، فاصبحت اكثر اثارة، وستبقى متقدة حتى الرالي الاخير في بريطانيا».

يعترف كانكونن انه يواجه ضغطاً كبيراً، بسبب ازدحام مواعيد العمل، يبعده عن العطل الطويلة، ويكشف انه في العامين المنصرمين، لم تسمح الظروف له ان يقضي وقتاً كافياً في المنزل، «علماً ان العودة الى المنزل حافز لاستعادة الزخم الذي اكون قد فقدته من خلال التركيز والمجابهة خلال السباقات».

اقامة متنقلة وهواية ثابتة

وينشد كانكونن الهدوء والعزلة احياناً.. وفي منطقة لبلاند الفنلندية يملك منزلاً صغيراً، تنعشه الاقامة فيه، «انه المكان المفضل لخطيبتي بيريو ولي، واليه ندعو الاصدقاء لقضاء اوقات مسلية من هنا انطلق في مزاولة الرياضة على المزلاج الالي.. وكوني سائقاً محترفاً، فان مفكرتي مزدحمة دائماً بمواعيد الاجتماعات والتدريب والمنافسة، لذا اسعى دائماً الى استغلال الفرص القليلة الى حدهاالاقصى، واحاول ان ابقى على اتصال دائم مع الاصدقاء».

ويضيف نجم مارلبورو مازحاً: «عندما يتقدم الانسان في السن، يفتش عن الهدوء والراحة بشكل اكبر...».

وينتهز كانكونن مناسبات العطل لمتابعة البرامج الرياضية عبر شاشة التلفزيون، وهو يقيم اساساً في مونتي كارلو، لكنه نشأ وترعرع في لوكا، وسط فنلندا، حيث منزل العائلة الريفي، الذي يتردد اليه وشقيقه.. كما يتردد الى منزله الاخر في كوستا دل سول في اسبانيا.

ويعتبر كانكونن مونتي كارلو، المحطة الفاصلة او محطة التوقف والتقاط الانفاس بين سباق واخر، بينما الطبيعة مختلفة تماماً بين لوكا وكوستا دل سول حيث الطبيعة الدافئة وملاعب الغولف «هناك اتسلى وخطيبتي في مزاولة رياضة الغولف. صدقوني اني اتعلم كل يوم شيئاً جديداً في هذه الرياضة، وهي غنية بالاثارة مثل الراليات. وتمنحني فرصة البقاء اكبر فترة ممكنة مع الاصدقاء. وفي المدة الاخيرة تحول عدد كبير من سائقي الراليات الى مزاولة الغولف في اوقات فراغهم، واصبح من السهل ايجاد شريك في المباريات. لقد سبقني ملاحي السابق يوها بيرونن الى هذه الرياضة، وملاحي الجديد نيكي كريست «حريف» فيها، ومنه اسعى الى اتقان بعض التقنيات لاصبح افضل».

متحف مصغر للسيارات القديمة

والمعروف عن كانكونن انه يعشق جمع سيارات الرالي القديمة، وهي هواية نابعة من عمله الذي اتقنه وبرع فيه وحقق من خلاله الانجازات التاريخية.

ويملك كانكونن كل السيارات التي فاز على متنها في القاب بطولة العالم، باستثناء سيارة بيجو ٢٠٥ توربو التي حقق على متنها اللقب الاول العام ١٩٨٦.

وجهد كانكونن كثيراً ليضمها الى معرضه، لكن مسؤولي الشركة الفرنسية فرضوا عليه شروطاً تعجيزية مقابل اقتنائها، والان يسعى كانكونن للحصول على واحدة مشابهة.

ويتطلع كانكونن الى اقامة متحف مصغر لسيارات الرالي في لوكا بعد اعتزاله. لكنه لم يعلن بعد متى سيبلغ هذه المرحلة. «ان حب الراليات يتملكني، واشعر انني الان في وضع افضل لم اعشه من قبل، ربما بسبب مؤازرة بيريو وتشجيعها لي».

كما ان علاقة نجم مارلبورو الفنلندي ممتازة باوفي اندرسون مدير تويوتا اوروبا، وبكل افراد طاقم الفريق، «والكل يعلم ان ثقتنا عميقة ببعضنا البعض منذ بداية تعاوننا.. انا مستعد ومندفع دائماً، وكلما جلست خلف المقود ابذل كامل طاقتي من اجل الفوز، لكن من دون تهور طبعاً».





يوها كانكونن في حقل الغولف

وعلى المزلاج الالي على ثلوج لبلاند



العودة الى المصيدة

الحق يقال

بين اذار (مارس) ١٩٩١، وحزيران (يونيو) ١٩٩٤، مات مارادونا مرتين، وفي المرة الاولى سقط بسبب الكوكايين، وفي المرة الثانية بسبب الايفدرين..

وبتعبير آخر، عاد مارادونا الى المصيدة، وان كان هذه المرة يقسم بإبنتيه بانه لم ينصب المصيدة بيديه، وعلى الرغم من اعتراف دانيال سيريني طبيب المنتخب الارجنتيني بالمسؤولية، لم يتم تبرئة مارادونا، لان الدكتور ميشال دودج من اللجنة الفنية للفيفا اكد ان بول النجم الارجنتيني تضمن خمس مواد كيميائية ممنوعة، لا مادة واحدة، وأبدى شكه بان يكون مارادونا لجا الى عدة ادوية لتخفيض وزنه..

ويعتبر المدافعون عن مارادونا ان الايفدرين ليس منشطاً حقيقياً، لانه يدخل في الادوية التي تعطى لمعالجة احتقان الانف، بل ان البعض ذهب الى القول بان هذا الدواء يعطى للاطفال بدون وصفة طبيب، ولكن تاثيره المشابه لتاثير الادرينالين، جعل المسؤولين في الفيفا يضعونه على اللائحة السوداء.

ومهما يكن من امر، فإن مارادونا دين بثبوت وجود مادة الكوكايين في بوله في اعقاب المباراة، بين نابولي وباري في نطاق الدوري الايطالي العام ١٩٩١، وعوقب بالايقاف مدة خمسة عشر شهراً، ثم اكد بما لا يدع مجالاً للشك بانه يتعاطى الكوكايين فعلاً عندما ضبط في بلاده بالجرم المشهود.

وخضع مارادونا لكل التضحيات، ويشهد المقربون منه كم عاني وكم تعذب ليخرج من النفق المظلم، وساعدته زوجته وابنتاه كثيراً. وهو قال انه عاد من اجل الارجنتين ومن اجل ابنتيه دالميتاو وجانينا «اللتين لا اريد ان تحفظا عني الصورة السيئة التي الصقت بي».

وقبل مونديال الولايات المتحدة اثبت مارادونا بسرعة انه كطائر الفينيق الذي انبعث من الرماد، وكان واثقاً من نفسه وقال: «لقد كذبت كل من انتقد اشتراكي في المونديال..». وخلال المونديال قدم مارادونا لعباً استعراضياً رائعاً ضد اليونان وسجل هدفاً، وفي المباراة ضد نيجيريا، عادل رقم الالماني زيلر والبولندي زمونذا في مباريات المونديال (٢١ مباراة).

ووسط هذه الاجواء الحماسية تقدمت حسناء شقراء من مارادونا وامسكت به من ذراعه وكانها سترافقه الى الكنيسة للاقتران به، ولكنها اوصلته مختبر التدقيق ضد المنشطات، وجاءت النتيجة ايجابية، فابعد على الفور.. وادرك حينها انه سقط الى الابد وقال: «لقد قطعوا رجلي، ولا اعتقد باني ساحظى بفرصة اخرى للثار.. لقد حطموني.. وكانوا ينتظرون الفرصة لقتلي وقتلوني..».

وظل مارادونا يقسم بانه لم يتناول المنشطات الى حين صدور الحكم الثاني بالايقاف خمسة عشر شهراً، وكان الخطا يقف بالمرصاد.

لقد انتهت الاسطورة وترك مارادونا في قلوب الجميع شعوراً بالمرارة، ولم يكن وحده الخاسر، بل خسر كل محب لكرة القدم شيئاً ما، وشعر كل من آمن بنجوميته بالصدمة. فهل هذا تصرف رجل يريد استعادة امجاده كبطل؟!

ولقد ادى إبعاد مارادونا عن المونديال الى قلب كل الاوراق، فانهار المنتخب الارجنتيني، والقت حادثة طرده بظلالها على المونديال بشكل عام، ولولا قضية مارادونا لوصلت الارجنتين الى المرحلة النهائية.

لقد كانت صورة البطل في السابق ترتبط بموهبته الكروية وبكفاءته التي تفوق بها على باقي رفاقه، ولكن في الرياضة تنتهي الفوارق، لان معاملة البطل لا تختلف لا في التمارين ولا في السكن ولا في وسائل النقل. ولكن مارادونا كسر هذه القاعدة بدءاً من تعاقده مع برشلونة، حيث كان يستبدل تمارين الصباح بتمارين بعد الظهر كي يتمتع بملذات السهر في ليل اسبانيا، ثم تلقى بعض الانذارات في فترة تعاقده مع نابولي بسبب تجاوزاته مثل استخدامه طائرة خاصة وحجزه لاجنحة فخمة في الفنادق.

لقد وضع هذا البطل نفسه فوق الواقع وسائر البشر وقواعد الفيفا، وعلاوة على ما تقدم، قام مارادونا بمشاغبات كثيرة ادت الى طرده من اشبيلية قبل انتهاء عقده، ومن ثم طرده فريقه الارجنتيني نيويلز لرفضه حضور التمارين.

ومع طرده من مونديال ١٩٩٤، وبرغم مشاعر التعاطف معه، لا يمكن ان ننكر انه ارتكب اكبر حماقة في حياته.. ولكن مارادونا في قرارة نفسه لا يعترف بانه ارتكب الاخطاء، ربما لانه يرفض ان يخسر صرخة الحب من جمهوره، ويرفض ان يبتعد عن المجد. لان خسارة كل هذه الامور اقسى من الموت عليه..

سعيد غبريس



المسلسلات العالمية
الناطقة باللغة العربية
"مهما كان الثمن" ٥٣ حلقة
"عروس البحر" ١٢٠ حلقة
"المستبد" ٩٠ حلقة

الدوبلاج والتوزيع :
فيلملي
بيروت - لبنان

التوزيع بالمملكة العربية السعودية:
الاجنحة للانتاج الفني والتوزيع
جدة ٦٤٤٤٤٤٤ - مكة المكرمة ٥٤٥٠٥٤٥ - الرياض ٤٠١٢٩٦٩
الدمام ٨٢٧١٢٦٧ - المدينة المنورة ٨٢٢٨٤٢٢ - الطائف ٧٣٢٨٨٨٢
القصيم ٣٢٣٢٢٠٠ - أبها ٢٢٤٠٧٣٩ - حائل ٥٣٣٢٠٣٤





وزارة الصحة العامة تحذرك من مضار التدخين